الأنصار
الأوس والخزرج

obeikan.com

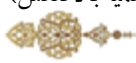

obeikan.com

1155- إبراهيم بن إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... – 583 هـ = ... – 1187م)

المقرئ، من أهل أشونة، ونزل مدينة فاس، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالعشاب.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن رضبى.

وسمع من ابن مكي وأبي بكر بن مدير وابن أخت غانم حدث وأقرأ وأخذ عنه.

كان أديبا نحويا حكى أبو الحسن ابن القطان أنه أجاز له جميع رواياته في سنة (582هـ/1186م).

وروى أيضا عنه يعيش بن القديم الشلبي.

توفي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وزاد في شيوخه جماعة وحكى أنه كان يعلم القرآن ويبيع العشب ويقرئ النحو[1].

1156- إبراهيم بن أحمد بن علي بن ابرايم بن خلف الأنصاري

(... –635 هـ = ... – 1237م)

من أهل مدينة ابن السليم، وسكن شريش، يعرف بابن البناء، وبالمديني، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي بكر بن مالك وأبي بكر بن عبيد وأكثر عنه.

ولي القضاء ببلده ثم ولي الصلاة والخطبة بشريش وحدث وأخذ عنه.

توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة أو نحوها أخبرني بذلك ابنه أبو بكر عبد الله بن إبراهيم صاحبنا بمدينة تونس[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 135.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 144.

obeikan.com

1157- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

الطرطوشي وسكن بلنسية يكنى أبا إسحاق أخذ القراءات عن ابن هذيل وابن نمارة وسمع منهما وكان معلم كتاب موصوفا بالصلاح قال ابن سالم وهو أول من فتق لساني بكتاب الله[1].

1158- إبراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عمارة الأنصاري

(... – 579هـ = ... – 1183م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا إسحاق.

سمع ببلده من أبي بكر غالب بن عطية وأبي الحسن بن الباذش وأبي القاسم الخزرجي وأبي الوليد بن بقوة وأبي الحسن بن القصير وناظر على أخيه أبي مروان في المدونة ورحل إلى قرطبة فسمع من ابن عتاب وابن طريف وابن رشد وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وأبي عبد الله القرشي وابن عفيف وابن المطرف ابن الوراق وقرأ عليه (القرآن بالسبع) وعلى منصور بن الخير ببالقة وعلى ابن شفيع بالمرية.

وأخذ عن أبي الحسن بن موهب وسمع عليه (الموطأ- بقراءة أبي عبد الله النميري) في يوم واحد وعن أبي عبد الله بن معمر وعباد بن سرحان وأبي محمد بن أيوب الشاطبي سمع منه الحديث المسلسل في الأخذ باليد مرة بعد أخرى.

وتكرر على أبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وسمع منه بأغمات أيام قضائه بها سنة ست وعشرين وخمسمائة وابتدأ بالأخذ عن هؤلاء من سنة أربع عشرة إلى سنة تسع عشرة.

وأجاز له أبو محمد بن السيد وشريح بن محمد وأبو بكر الطرطوشي والمازري وغيرهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 136.

وكان من أهل المعرفة الكاملة والتفنن في العلوم والنفوذ في الأحكام يتحقق بـ(القراءات) ويشارك في "علم الحديث"، و"مسائل الفقه" والشروط وله فيها (مختصر مفيد) وكان مع في ذلك فكه النفس حلو النادرة حميد العشرة نشأ بغرناطة على طلب العلم وتقييد الآثار.

ولي القضاء بعدة كور من أعمالها وأعجته الفتنة الحادثة بالأندلس عند انقراض دولة الملثمين عن وطنه فطال اضطرابه وتجوله ثم استقر أخيرا بميورقة في جوار أميرها إسحاق بن محمد بن غانية فقلده قضاءها.

تصدر قبل ذلك وبعده للإقراء والإسماع فأخذ الناس عنه وانتفعوا به ولم يدخل ميورقة مثله في دولة بني غانية بها وبعدهم إلى أن تغلب عليها الروم في يوم الاثنين الرابع عشر من صفر سنة سبع وعشرين وستمائة نا عنه أبو الخطاب بن واجب كتب إليه.

توفي يوم الثلاثاء السابع لجمادى الأولى سنة تسع وسبعين وخمسمائة ومولده بغرناطة يوم الخميس العاشر لشهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وأربعمائة فكان عمره أربعا وثمانين وثلاثة أشهر إلا يومين نقلته من خط بعض الرواة عنه[1].

1159- إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عمر الأنصاري

(... – بعد 590 هـ = ... – بعد 1193م)

من أهل بلنسية، وأصله من مربيطر عملها، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الجمش.

رحل حاجا فاستوطن الإسكندرية وسمع من السلفي كثيرا وصحبه طويلا ومن أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله بن الحضرمي وبدر الحبشي وأبي بكر محمد بن أبي الوفاء االآمدي وأبي الغنائم المطهر بن خلف الشحامي النيسابوري وغيرهم.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 133، المرقبة العليا، ص 116، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 7، رقم (10)، المراكشي: الإعلام، ج1 ص 150، رقم (5)، الزركلي: الأعلام، ج1 ص 29.

قيد من منثور الحديث ما يخرج عن الإحصاء وتزهد وتنسك وبلغني أنه كان ينفق في الشهر درهما ونصف درهم لا يزيد على ذلك لقيه أبو جعفر بن عميرة واستفاد منه وصحبه قبل ذلك في السماع من الشيوخ أبو عبد الله التجيبي ووصفه بالزهد والورع مع كونه حينئذ في ريعان الشباب وحكى أن عبد العزيز بن عيسى الشريشي المعروف بالوجيه مازحه وهو يقرأ على السلفي كتاب (فتوح مصر- لابن عبد الحكم)

وقد روى في أوله عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خلقت الدنيا على خمس صور على صورة الطير الحديث فقال الوجيه اسمع يا أبا إسحاق وشر ما في الطير الذنب يغض منه بذلك ومن بلاد المغرب فقال له في الحين هيهات ما عرفت أنت ما كان ذلك الطائر المشبه به كان طاووسا وما فيه أحسن وأملح من ذنبه قال فاستحسن الحاضرون جوابه قد حدث وسمع منه وكان حافظا نبيها متيقظا.

توفي بالإسكندرية بعد التسعين وخمسمائة في خبره عن ابن سالم[1]

1160- إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... – 573 هـ = ... – 1177م)

الكاتب، سكن مالقة، وأصله من وادي آش، يكنى أبا الحكم، ويعرف بابن هرودس.

كتب لبعض الولاة وشارك في العلم وأنبأني أبو القاسم بن بقي أن أبا الحكم هذا أنشده لنفسه:

أإبراهيم إن الموت آت وأنت من الغواية في سنات

رجاؤك مثل ظل الرمح طولا وعمرك مثل إبهام القطاة

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 137، المنذري: تكملة المنذري، ج1 ص 211، رقم (247)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج14 ص 163، رقم (2917).

توفي أول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة[1].

1161- إبراهيم بن علي بن أحمد الأنصاري

(... – 637 هـ = ... – 1239م)

من أهل حصن القصر بشرق إشبيلية، يعرف بالمنتانجشي، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي عبد الله بن شريح الشرقي وأبي الحجاج بن الروية وغيرهما.

حدث بيسير.

توفي بنبريشة سنة سبع وثلاثين وستمائة.[2]

1162- إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... – 517 هـ = ... – 1123م)

المقرىء، الضرير، يعرف بالمنقوني، سكن قرطبة، وأصله من طليطلة، يكنى أبا إسحاق.

أخذ عن أبي عبد الله المغامي المقرىء، وجود عليه (القرآن)، وسمع (الحديث) على أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن الحجري، وكان يقرى القرآن بالروايات ويضبطها ويجودها.

وكان ثقة فاضلا عفيفا منقبضا مقبلا على ما يعنيه وقد أخذ عنه البعض.

قال قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن أحمد رحمه الله: سمعت أبا إسحاق هذا يقول: سمعت جماهر بن عبد الرحمن يقول: العلم دراية، ورواية، وخبرٌ، وحكاية.

وكان إمام مسجد طرفة بالمدينة.

توفى أبو إسحاق هذا عقب شعبان سنة سبع عشرة وخمسمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 132.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 145.

1163- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

الخزرجي، أندلسي، يعرف بالتطيلي من "تطيلة"، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي محمد بن السيد وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن مغيث وأبي مروان بن مرة وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد وأبو بكر غالب عطية وأبو الوليد بن رشد

رحل حاجا فلقيه بالإسكندرية على ما زعم أبو القاسم عسي بن عبد العزيز المعروف بالوجيه الشريشي الأصل وادعى الإكثار عنه في السماع منه.

قال ابن الأبار: وقفت على ذلك من برنامجه وأنا بريئ من عهدته لعدم الإحاطة بما فيه من المناكير ولهذا الشيخ من التخليط والغلط الذي لا يقع فيه أحد ممن زاول هذه الصناعة أدنى مزاولة عفا الله عنه وسمح له[2].

1164- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي (... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الجلاء.

روي عن أبي االحسن بن الباذش وأبي علي منصور بن الخير وأبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث وابن أخت غانم وابن ورد.

كان شيخا صالحا يعلم القرآن حدث عنه الملاحي وقال ابن الطيلسان إنه خاله وحدث أيضا عنه ابن ابنه أبو عبد الله محمد بن يحيى بن إبراهيم وغيرهما.[1]

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 99، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 85، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 271.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 134.

1165- إبراهيم بن محمد بن خلف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

ابن الصيدلاني، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

له رواية عن أبيه قرأ عليه (القرآن) وعن أبي القاسم بن بشكوال.

روى عنه ابن الطيلسان.[2]

1166- إبراهيم بن محمد بن غالب الأنصاري

(... – 635 هـ = ... – 1237م)

من أهل مرسية، وسكن المرية.

أخذ عن أبي موسى الجزولي إملاءه على (الجمل- للزجاجي) المترجم بالقانون وبالاعتماد.

صحب أبا عبد الله بن هشام وخلفه في حلقته بعد وفاته وأقرأ القرآن والعربية وأسمع الحديث ولأخذ عنه.

وكان رجلا صالحا ورعا منقبضا صرورة ما تزوج قط ولا باع ولا ابتاع ومكث عن الحمام نحوا من أربعين سنة.

توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفن بمقبرة الحوض[3].

1167- إبراهيم بن محمد بن محارب الأنصاري

(... – بعد 515 هـ = ... – 1121م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالأرغازي.

روى عن أبي القاسم بن النخاس وحدث عنه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 136.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 141.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 144.

قال ابن الأبار: ووقفت على بعض ما كتب من روايته في سنة خمس عشرة وخمسمائة[1].

1168- إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن المالقي، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبيه وأبي بكر بن زيدون وأبي أسامة يعقوب بن أبي محمد بن حزم وغيرهم.

كان فقيها على مذهب أهل الظاهر يتولى الصلاة بدرب ابن الأخضر من إشبيلية حدث عنه أبو العباس النباتي[2].

1169- إبراهيم بن موسى بن هارون الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق.

حدث عنه أبو بكر بن جابر وكان مقرئا[3].

1170- إِبْرَاهِيم بْن يُوسُف بْن مُحَمَّد بْن دِهاقٍ الأوسي

(... – 611 هـ = ... – 1214م)

من أَهْل مالقة، وَسكن مرسية، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بِابْن الْمَرْأَة.

روى عَنْ أبي الْحَسَن بْن حنين وَأبي الْحَسَن عَليّ بْن إِسْمَاعِيل بْن حَرَزَهُمْ حدَّث بـ(الموطأ) عَنْهُمَا.

وَكَانَ فَقِيها حَافِظًا للرأي مشاورًا يُشَارك فِي الْأَدَب وَغلب عَلَيْهِ عَلَمُ الْكَلَام فرأس فِيهِ واشتهر بِهِ.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 123.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 136.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 138.

له تواليف مِنْهَا (شرح الْإِرْشَاد- لأبي الْمَعَالِي)، وَكتاب فِي (مسَائِل الْإِجْمَاع)، وتجول أَحْيَانًا ودرَّس فِي غَيْر مَا بلد، وَكَانَت الْعَامَّة حِزبَه وَلم يزل بمرسية يُنَاظر عَلَيْهِ ويُتحَلَّق إِلَيْهِ إِلَى أنَّ تُوُفِّي.

تُوُفِّي بهَا فِي صدر سنة إِحْدَى عشرَة وستّمائة[1].

1171- إبرهيم بن عبد الرحمن بن أغلب بن زاهر الأنصاري

(... – 625 هـ = ... – 1227م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق.

سمع من أبي عبد الله بن حفص ومن ابنه أبي الحسين وجماعة من المتأخرين.

رحل حاجا فحضر مجالس الحديث بالحرمين الشريفين.

عني بالرواية قديما وحديثا.

ذكره ابن الطيلسان وقال: توفي عصر يوم الخميس ودفن ظهر يوم الجمعة السادس من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وستمائة[2].

1172- أبو بكر بن خلف الأنصاري

(... – 599 هـ = ... – 1202م)

الفقيه المستبحر، من أهل قرطبة، وسكن مدينة فاس، يعرف بالمواق، ويكنى أبا يحيى.

سمع أبا إسحاق بن قرقول وأبا عبد الله بن الرمامة وغيرهما.

وكان حافظا حافلا في علم الفقه والخلاف فيه ملازما للتدريس تام النظر لا يدانيه أحد في ذلك.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 140، ابن الخطيب: الإحاطة، ج1 ص 325، الوافي بالوفيات، ج6 ص 171، رقم (2627)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 273، رقم (25)، جذوة الاقتباس، ج1 ص88، رقم (12)، شجرة النور الزكية، ج1 ص 183، المراكشي: الأعلام، ج1 ص 153، رقم (153).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 143.

له تنبيهات ومقالات مفيدة منها في (المكاييل والأوزان).

وعنى بالحديث على جهة التفقه والتعليل والبحث عن الأسانيد والرجال والزيادات وما يعارض أو يعاضد ولم يعن بالرواية.

حدث وسمع منه أبو الحسن بن القطان وسماه أبو الربيع بن سالم في شيوخه وحظى بخدمة السلطان بمراكش فنال دنيا عريضة واعتقد أموالا جليلة.

ولي قضاء مدينة فاس وتوفي بها وهو يتولاه في آخر شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة ودفن بداره المعروفة به بدرب ابن صاف من داخلها[1]

1173- أبو بكر بن سليمان بن سمحون الأنصاري

(... – 564هـ = ... – 1168م)

من أهل قرطبة، اسمه كنيته.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن رضا والعربية والآداب عن أبي الحسين بن الطراوة صحبه طويلا وبتلميذ أبي الطراوة.

اشتهرت معرفته وكان يغلو في الثناء عليه وكان يقول ما يجوز علي الصراط أعلم بالنحو منه وأخذ أيضا عن أبي القاسم بن الأبرش.

سمع من أبي محمد بن عتاب وكان يقرئ القرآن ويعلم بالعربية مع المشاركة الحساب.

أخذ عنه أبو جعفر بن مضاء وأثنى عليه بحسن التعليم وجودة التفهيم وأبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي وأبو القاسم بن بقي .

توفي بقرطبة من علة خدر طاولته سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن بمقبرة أم سلمة وقال ابن مضاء: توفي سنة أربع وستين وحكى أنه تولي الصلاة عليه على شفير قبرة[1]

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 180، جذوة الاقتباس، ج1 ص 106، رقم (27) ، سلوة الأنفاس، ج1 ص 224.

1174- أبو مروان بن الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

السرقسطي، من ذرية الحسين بن يحيى بن سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي أمير سرقسطة.

كان فقيها فاضلا زاهدا وكان ولاة بلده من بني هود يتنازعون في إكرامه واحترامه ذكره ابن نوح.[2]

1175- أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

المقرئ، من أهل المرية، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن السقاء.

أخذ (القراءات) عن أبي عمران موسى بن سليمان وأبي الحسين بن البياز.

أخذ عنه ابن حبيش وغيره[3].

1176- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري

(... – 593هـ = ... – 1196م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر، وهو أخو الأستاذ أبي الحسن.

روى عن ابن النعمة وطبقته، وكان من أهل العلم بالفرائض والحساب لا يجارى في التعاليم مع العدالة والصلاح وقعد لتعليم الحساب والهندسة.

أخذ عنه جماعة من أهل بلده وانتفعوا به وتوفي بعد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة[4].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 179، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 181، رقم (843)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 468، رقم (961)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج10 ص 234، رقم (4724).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 186.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 48، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 35، رقم (20)، الضبي: بغية الملتمس، ص 158، رقم (375).

(4) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 80، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 63، رقم (44).

1177- أحمد بن حسن الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

الاشبهلي، الضرير، يكنى أبا العباس.

أخذ بالأندلس (القراءات) عن أبي عبد الله بن شريح وأبي الحسين علي بن عبد الله الإليبري وغيرهما.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وأخذ هنالك عن أبي علي الحسين بن على الدقاق الجرجاني وأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري.

تصدر بمكة للإقراء وأخذ عنه الناس ويحدث عنه أبو علي حسن بن عبد الله بن الخراز التلمساني وأبو العباس أحمد بن محمد بن خلوص المرادي بن الدراج الفاسي ولا أدرى ألقيه قبل رحلته أم بعدها[1].

1178- أحمد بن حية الأنصاري

(... – 439هـ = ... – 1047م)

من أهل طليطلة. روى عن أبي إسحاق، وأبي جعفر، وأحمد بن حارث. كان فاضلا متواضعا كثير الحفظ للقرآن. توفي في شعبان سنة تسعٍ وثلاثين وأربع مائة[2].

1179- أحمد بن خصيب بن أحمد الأنصاري

(... – 450هـ = ... – 1058م)

من أهل قرطبة بها نشأ، ثم سكن القيروان.

أخذ عن أبي الحسن علي بن أبي الحسن علي بن أبي طالب العابر أكثر روايته وتواليفه وعن غيره.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 35.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 55.

كان له علم بعبارة الرؤيا، ثم استوطن دانية.

توفي بعد ذلك بقلعة حماد من بلاد العدوة في حدود سنة خمسين وأربعمائة وهو ابن اثنتين وستين سنة أو نحوها[1].

1180- أحمد بن سعيد بن علي الأنصاري (ت 368هـ)

(368 – 428هـ = 978 – 1036م)

القناطري، المعروف بابن الحجال، من أهل قادس، يكنى أبا عمر.

سمع بقرطبة.

رحل إلى المشرق ولقي أبا محمد بن أبي زيد، وأبا جعفر الداودي، وأكثر عنه وعن غيره.

كان كثير الانقباض والتصاون.

توفي بإشبيلية سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. ومولده في حدود سنة ثمانٍ وستين وثلاثمائة، حدث عنه ابن خزرج[2].

1181- أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري

(... – 403 هـ = ... – 1012م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

كان فقيها متفننا، كريم النفس. أخذ عن جماعةٍ من علماء بلده.

وأجاز له جماعة من شيوخ قرطبة مع أبيه.

ذكره ابن مطاهر وقال: حدثني عبد الرحمن بن محمد بن البيروله، قال: حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي عون أنه قال: كنت آتي إليه من قلعة رباح وغيري من المشرق، وكنا نيفا على أربعين تلميذا، فكنا ندخل في داره في شهر نونبر، ودجنبر، وينير في مجلس قد فرش بسط الصوف مبطنات،

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 62.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 47، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 432.

والحيطان باللبود من كل حول، ووسائد الصوف، وفي وسطه كانون في طوله قامة الإنسان مملوءا فحما يأخذ دفئه كل من في المجلس، فإذا فرغ الحديث أمسكهم جميعا وقدمت الموائد عليها ثرائد من بلحوم الخرفان بالريفق العذب، وأياماً ثرائد اللبن بالسمن أو الزبد فتأكل تلك الثرائد حتى نشبع منها، ويقدم بعد ذلك لونا واحدا ونحن قد روينا من ذلك الطعام، فكنا ننطلق قرب الظهر مع قصر النهار ولا نتعشى حتى نصبح إلى ذلك الطعام الثلاثة الأشهر، فكان ذلك منه كرما وجودا وفخرا لم يسبقه أحد من فقهاء طليطلة إلى تلك المكرمة. ولي أحكام طليطلة مع يعيش بن محمد ثم استثقله ودبر على قتله. فذكر أن الداخل عليه ليقتله ألفاه وهو يقرأ في المصحف فشعر أنه يريد قتله فقال له: قد علمت الذي تريد فاصنع ما أمرت فقتله. أشيع في الناس أنه مرض ومات رحمه الله. وذكر ابن حيان: أنه مات متعقلاً بشنترين مسموماً سنة ثلاث وأربعمائة[1].

1182- أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف الأنصاري

(... – 598 هـ = ... – 1201م)

من أهل لورقة، وسكن تلمسان، يعرف بابن الصيقل، ويكنى أبا جعفر وأبا العباس.

روى عن ابن الدباغ وابن بشكوال وأبي بكر بن خير وأبي إسحاق بن قرقول وابن الجد وابن الفخار والسهيلي وابن حبيش وابن عبيد الله وأبي بكر بن أزهر الشريشي وغيرهم.

كان من أهل العناية الكاملة بالحديث والمعرفة بصناعته والتقدم في الضبط والإتقان حدث.

سمع منه الناس وروى عنه من شيوخنا أبو عيسى ابن أبي السداد وأبو عبد الله بن الصفار وأبو زكرياء بن عصفور التلمساني وسمع منه أبو الحسن بن القطان وأطنب في الثناء عليه أبو الربيع بن سالم. توفي في السادس لمحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 15.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 82، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 125، رقم (177)، المراكشي: الاعلام، ج2 ص 91، رقم (139).

1183- أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري

(303 – 389 هـ = 915 – 998م)

المقرىء، من أهل طليلطة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الحداد.

له رحلة إلى المشرق، روى فيها عن القاضي جعفر بن الحسن قاضي المدينة، وعن أبي بكر الأذفوي، وأبي الطيب بن غلبون، وعبد الباقي بن الحسن، وأبي الحسن زياد بن عبد الرحمن القروي، وغيرهم. حدث عنه الصاحبان

توفي في شهر رمضان سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائة. قال أبو محمد بن ذنين: وولد سنة وثلاث وثلاثةمائة وذكره أيضاً أبو عمرو المقرىء: وقال: كان خيرا فاضلا، ضابطا لحرف نافع وهو فيه تصنيف[1].

1184- أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشترمني بن رصيص بن فاخر بن فرج بن وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي (467 – 532 هـ = 1074 – 1137م)

يكنى أبا العباس، وأصل سلفه من شارقة عمل بلنسية، وهي قلعة الأشراف، وانتقل جده إلى دانية، وبها ولد أبو العباس هذا ونشأ.

كتب الحديث وتفقه في المسائل ثم تجول في العناية بالرواية فسمع بدانية بلده أبا داود المقرئ وبمرسية أبا علي الصدفي وبالمرية أبا علي الغساني وأبا الحسن بن شفيع وأبا عبد الله بن الفراء وأبا محمد بن العسال وأبا محمد بن عبد القادر بن الحناط وبأوريولة أبا القاسم خلف بن فتحون وسمع من أبي القاسم خلف بن محمد الغرناطي وغيرهم.

---

(1) ابن بشكوال (ت 578هـ): الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، عني به: السيد عزت العطار الحسيني ، مكتبة الخانجي ، ط2، (1374هـ/ 1955م)، ص 14، الضبي: بغية الملتمس، (414)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 644، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 60، القادري: نهاية الغاية، ص 15.

رحل إلى العدوة فلقي بقلعة حماد أبا مروان الحمداني وبمدينة بجاية أبا محمد المقري وغيرهما ويروي عن أبي عبد الله المازري وكتب إليه.

وانصرف إلى بلده فأسمع وحدث وكانت له أصول عتيقة.

ولي خطة الشورى بدانية وأفتى بها نيفا وعشرين سنة ودعي إلى قضائها فأبى من ذلك.

كان عالما بالمسائل محدثا ضابطا حسن التقييد معتنيا بلقاء الرجال ورعا فاضلا كان أبو محمد القليني يعظمه ويثني عليه.

له تصنيف على الموطأ سماه كتاب (الإيماء) ضاهي به كتاب (أطراف الصحيحين- لأبي مسعود الدمشقي) وعرضه على شيخه أبي علي الصدفي فاستحسنه وأمره ببسطه فزاد فيه.

وله أيضا (مجموع في رجال مسلم بن الحجاج) حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد وأبو العباس الأقليشي وأبو عبد الله المكناسي وأبو العباس بن أبي قوة وحدث عنه أبو محمد الرشاطي في كتابه عن المقري.

وقد أخذ عنه أبو الفضل بن عياض وسماه في شيوخه لقيه بسبتة وسمع منه فوائد وقال:

كان علم الحديث أغلب عليه ويميل في فقهه إلى الظاهر وحدث عنه ابن الدباغ في معجم مشيخته قرأت على القاضي أبي الخطاب ابن واجب أخبركم القاضي أبو الوليد بن الدباغ في كتابه فأقر به قال نا الفقيه المشاور الفاضل أبو العباس أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري لفظا من كتابه قال نا الفقيه الأصولي أبو محمد عبد الله بن محمد المقري قال نا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد هو المعروف بكيا قال وكان لا يحدث به إلا مرة في السنة لأنه حديث تداوله الأئمة قال أنا الإمام أبو المعالي عبد الملك بن يوسف الجويني قال نا أبي قالنا أبو بكر الحيري قال أنا أبو العباس الأصم قال نا الربيع بن سليمان قال نا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا ذكره ابن بشكوال في ملحقاته وزياداته

التي ذيل بها كتابه بعد الفراغ منه ولم يجوده ولا استوفى خبره وغلط في تاريخ وفاته غلطا لا خفاء به فجعلها في نحو العشرين وخمسمائة كما جعلها القاضي عياض وعنه نقل ذلك.

قال ابن الأبار: وأنا قرأت السماع منه لـ(صحيح مسلم) بدانية في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في سابع من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين بعد عام كامل من تاريخ هذا السماع وكذا قال ابن حبيش في وفاته ومولده في الساعة الرابعة من يوم السبت السابع عشر من شوال سنة سبع وستين وأربعمائة قرأت ذلك وبعض خبره بخط ابن عياد[1].

1185- أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر الأنصاري

(... -515هـ = ... – 1121م)

من أهل شاطبة، يكنى: أبا جعفر.

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز، وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن المقرىء وغيرهم.

كان حافظا للفقه، بصيرا بالفتوى ثقة ضابطا. واستقضى ببلده.

توفي مصروفا عن القضاء سنة خمس عشرة وخمسمائة[2].

1186- أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن بالغ الأنصاري

(...– ... هـ = ... – ... م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا جعفر.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 43، معجم أصحاب الصدفي، ص 11، رقم (12)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 129، رقم)(194)، الضبي: بغية ، الملتمس، ص 168، رقم (405)، ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 78، رقم (168)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 201، رقم (84)، شجرة النور الزكية، ج1 ص 133، القاضي عياض: الغنية، ص 183، رقم (41).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 78، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 231.

روى عن أبي الحزم خلف بن محمد القروذي. استجاز له أبو علي الصدفي جماعة من شيوخه بالمشرق. وكان من أهل الفقه والوثائق[1].

1187- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي

(421- 511 هـ = 1030 – 1117م)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي القاسم الخزرجي المقرىء، وعن أبي عبد الله الطرفي المقرىء ونظرائهما وقرأ على مكي بن أبي طالب أحزابا من القرآن.

أقرأ الناس القرآن مدة طويلة وعمر وأسن وجالسته وأنا صغير السن.

توفي رحمه الله في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائة ومولده سنة إحدى وعشرين وأربعمائة[2].

1188- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(492 - 569هـ = 1098 – 1173م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن الصقر، ويكنى أبا العباس؛ كذا قال فيه أبو الربيع بن سالم أنه من غرناطة وقيده بخطه، وقال غيره أنه ولد بالمرية، وأصله من سرقسطة، خرج منها والده عبد الرحمن، وسكن بلنسية، ثم انتقل إلى القرية.

فسمع من أبي الحسن ابن الباذش وأبي القاسم بن الأبرش وأخذ عنهما العربية والآداب وعن جماعة سواهما.

كان معروفا بالفقه والأدب والمشاركة في قرض الشعر مع نباهة القدر وبراعة الخط.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 38، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 203، رقم (279).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص77، القاضي عياض: الغنية، ص 117، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 171، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 117.

ولي القضاء بإشبيلية لوالي المغرب وكان ممن يحضر مجلسه مع أكابر الطلبة وتمشى له ذلك في مدة الوالي بعده وأنشد له البعض:

أرض العدو بظاهر متصنع إن كنت مضطرا إلى استرضائه

كم من فتى ألقى بوجه باسم وجوانحي تنقد من بغضائه

حدث عنه ابنه أبو عبد الله وأبو خالد بن رفاعة وتوفي بمراكش في جمادى الأولي سنة تسع وستين وخمسمائة ومولده بالمرية في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة[1].

1189- أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري

(... – 489هـ = ... – 1095م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر.

روى عن خاله أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن عبد السلام الحافظ، وأبي محمد قاسم بن هلال، وأبي محمد الشارقي وأبي محمد جعفر بن عبد الله، وأبي عمر بن مغيث، والقاضي يوسف بن خضر، والقاضي محمد بن خلف وجماعة كثيرة سواهم.

عني بسماع العلم ولقاء الشيوخ والأخذ عنهم.

كان له بصر بالمسائل، وميل إلى الأثر وتقييد الخبر.

له كتاب في (تاريخ فقهاء طليطلة وقضاتها) أخبر به الحاكم أبو الحسن ابن بقي وغيره عنه، وقد نقل ابن بشكوال منه في كتابه.

وكان ثقة فيما رواه ونقله.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 69، تحفة القادم، ص 49، الذيل، ج1 ص 223، رقم (292)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج1 ص 182، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 211، رقم (93)، الوافي بالوفيات، ج7 ص 47، رقم (2982)، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 72، رقم (131).

توفي بطليطلة في أيام النصارى دمرهم الله سنة تسع وثمانين وأربعمائة[1].

1190- أَحْمَد بْن عَبْد الصَّمد بْن أبي عُبَيْدة مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الْحق الخزرجي (519 – 582هـ = 1125 – 1186م)

من أَهْلَ قرطبة، وَنزل بجاية، وَقد سكن غرناطة وقتا، يكنى أَبَا جَعْفَر.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن مكّيّ وَأبي جَعْفَر البطروجي وَعبد الرَّحِيم الحجاري وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ وَشُرَيْح بن مُحَمَّد وَابْن ورد وَابْن أبي الْخِصَال وَغَيرهم.

وَكَانَ معنيا بِالْحَدِيثِ وَرِوَايَته وكف بَصَره فِي آخر عمره.

وَله تأليف فِي أَحْكَام النَّبِيّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَسَماهُ (آفَاق الشموس وإعلاق النُّفُوس) وتأليف آخر سَمَّاهُ (مَقَامِع الصلبان ومراتع رياض أَهْلَ الْإِيمَان) حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِم بْن بَقِي وَأَبُو سُلَيْمَان بْن حوط اللَّه.

تُوُفِّيَ بِمَدِينَة فاس عقب ذِي الْحجَّة سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائَة ومولده سنة تسع عشرَة وَخَمْسمِائَة[2].

1191- أحمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري (... – 519هـ = ... – 1125م)

من أهل سرقسطة، وسكن قرطبة، يعرف بالموروري نسبة إلى "مورور"، ويكنى أبا جعفر، وهو أخو القاضي أبي عبد الله الموروري.

سمع من أبي الوليد الباجي وغيره.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 72، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 623.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 76، المراكشي: الذيل، ج1 ص 239، رقم (308)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 215، رقم (96)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 141، رقم (91).

استجاز له أبو علي الصدفي جماعة من شيوخه المشرقيين منهم أبو الفوارس الزينبي وأبو الحسين أحمد بن عبد القادر وأبو المعالي ثابت بن بندار وأبو طاهر بن سوار وأبو الحسين العاصمي وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب وطبقتهم.

روى عنه ابن بشكوال وأقفله ومن معجم شيوخه نقل اسمه.

توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة بعد أخيه بعام[1].

1192- أحمد بن عبد العزيز بن الفضيل بن الخليع الأنصاري

(قبل 500 - 572هـ = قبل 1106 - 1176م)

الوراق من أهل شريون، وسكن بلنسية، يعرف بالقبسي(بالباء المعجمة المكسورة)، ويكنى أبا العباس.

أخذ عن أبي عبد الله بن خلصة جاره بشريون وعن أبي محمد البطليوسي ولازمهما حتى أتقن العربية والآداب وتجول في بلاد الأندلس والعدوة.

وكان أديبا شاعرا أنيق الوراقة بديعها معروفا بالإتقان والضبط يتنافس فيها وجد بخطه من الدواوين وكان مضعفا.

قتل صبرًا بإشبيلية سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة أو نحوها مولده بشريون قبل الخمسمائة أكثر خبره عن محمد بن عياد[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 37، المراكشي: الذيل، ج1 ص 241، رقم (310)، معجم الصدفي، ص 7، رقم (7).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 71، المراكشي: ج1 ص 243، رقم (321)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 325، رقم (617)، الوافي بالوفيات، ج7 ص 32.

1193- أحمدُ بن عبد الله الأنصاريُّ

(... – ... هـ = ... – ...)

من أهلِ رَيَّةَ. كانت لهُ رحْلةٌ؛ ووُلِّيَ صلاةَ إلْبِيرةَ. تُوفِّي: في صدْرِ أيامِ الأمير محمدٍ[1].

1194- أحمد بن عبد الله بن يحيى بن سعيد الأنصاري

(... – ... هـ = ... – ...)

من ساكني شاطبة.

له رواية عن ابن أبي عامر بن حبيب أجاز له ما رواه، ومن أهل سرقسطة أحمد بن عبد الله بن سعيد الأنصاري أبو العباس.

كانت له رحلة سمع فيها من أبي بكر محمد بن المظفر بن بكران وغيره مع أبي علي الصدفي وأبي عيسى لب بن هود[2].

1195- أحمد بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري

(... – 549هـ = ... – 1154م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر وأبا جعفر، ويعرف بابن أبي مروان.

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر وأبي الحكم بن حجاج وأبي الحسن مفرج بن سعادة وأبي إسحاق بن حبيش البزاز وغيرهم.

كان حافظا عارفا بالحديث ورجاله فقيها ظاهري المذهب على طريقة ابن حزم.

---

(1) ابن الفرضي (ت 403): تاريخ علماء الأندلس، اعتنى به: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، (1408هـ/ 1988م)، ج1 ص 40، لعله هو الذي ترجمه الحميدي في جذوة المقتبس، رقم (219)، الضبي: بغية الملتمس، رقم (418).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 39، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 190، رقم (246).

له تأليف مفيد في الحديث سماه (المنتخب المنتقى): جمع فيه ما افترق في أمهات المسندات من نوازل الشرع وعليه بنى كتابه أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي في الأحكام ومنه استفاد وكان صاحبًا لأبي جعفر هذا أو ملازما له.

استشهد بلبلة عند ثورة أهلها والتغلب عليهم يوم الأربعاء الحادي عشر من شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة وصلى عليه أبو الحسن بن مؤمن وقال أبو مروان بن صاحب الصلاة كان ذلك يوم الخميس الرابع عشر من شعبان المذكور.[1]

1196- أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

السرقسطي منها، ونزل الإسكندرية، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن الفقيه.

رحل حاجا فأزدى الفريضة وسمع بمكة من أبي علي بن العرجاء إمام الحرمين وأبي الفتح الكروخي وأبي المظفر الشيباني.

أجاز له هو وأخوه أبو القاسم عبد الرحمن وسمع أيضا من أبي الفضل بن ناصر وأبي شجاع البسطامي وغيرهما.

ولقي من الأندلسيين أبا عبد الله بن سهل المقرئ وأبا عبد الله بن سعيد الداني فسمع منهما وحدث بالتيسير لأبي عمرو عن ابن سعيد هذا.

وكان له حظ من قرض الشعر حدث عنه أبو الحجاج بن الشيخ وأبو بكر بن علي الإشبيلي وأبو الحسن بن مفضل المقدسي وغيرهم[2].

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 48، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 265، رقم (346).
(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 74، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 297، رقم (381).

1197- أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري

(... - 542 هـ = ... - 1147م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبيه وأبي علي الصدفي ومن جماعة من شيوخنا.

وكان من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم، كثير العناية بالعلم.

من أهل الرواية والدراية، وخطب ببلده. وتوفي رحمه الله سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة[1].

1198- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الأنصاري

(... - 646 هـ = ... - 1248م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس، ويعرف بالبنسولي.

سمع أبا جعفر بن يحيى الخطيب وأخذ عنه (القراءات) وأبا محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي الحاكم وغيرهما من مشيخة بلده والقادمين عليه ولقي بإشبيلية وجيان من شاركناه في بعضهم وأجاز له ابن سمجون.

ولي الأحكام ببعض الكور وشارك في عقد الشروط والأدب وكتب لوالي بلده وقتا.

وله حظ من النظم وكان يغلب عليه الصلاح.

قال ابن الأبار: لقيته بمدينة تونس وأخذت عنه يسيرا وبيان ذلك وما أخذت عن سواه وإجازاتهم لي في المعجم المشتمل على أسمائهم من جمعي وآخر ما سمعت منه بلفظه الباب الأول من المسلسل في اللغة لأبي الطاهر التميمي وناولني جميعه بمنزلي عشية يوم الخميس الحادي والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وستمائة، وقد قصدني مودعا بنية الحج.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 84، الضبي: بغية الملتمس، (456)، ابن الأبار: معجم شيوخ الصدفي، (20)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 801، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 190، ابن الخطيب: الإحاطة، ج1 ص 194، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 83، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 338.

توفي في رجب منها بقوص متوجها رحمه الله وتحديثه بالمسلسل عن ابن يحيى الخطيب قراءة عليه على التميمي سماعا وبهذا الإسناد مقاماته اللزومية وكان يعلو فيها وقد أخذ عني يسيرا[1].

1199- أحمد بن علي بن عبد المجيب بن علي بن أحمد بن عيشون الأنصاري

(563 - 605 هـ = 1167 - 1208م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا جعفر.

سمع أبا عبد الله بن نوح وتفقه به وتعلم العربية عنده وسمع أيضا أبا عبد الله بن حميد والحاج أبا بكر بن هذيل وغيرهم.

ناظر على أبي جعفر الذهبي في فنون تحقق منها بالعربية وكان من كبار أصحابه وأذكيائهم وأهل الفهم والتحصيل.

توفي بمراكش سنة خمس وستمائة ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وستين وخمسمائة ن ابن سالم وقال الشك مني يعني في مولده[2].

1200- أحمد بن علي بن محمد الأنصاري

(... - 606 هـ = ... - 1209م)

الأوسي، من أهل قرطبة، وسكن باغه، وأصله من واد آش، يكنى أبا جعفر.

أخذ عن أبي بكر بن سمجون وأبي إسحاق بن طلحة وأبي بحر علي بن جامع الكفيف وسمع من أبي القاسم بن بشكوال .

وكان ذا رواية أديبا ذاكرا لأمالي أبي علي القالي حدث عنه ابن الطيلسان سمع منه وأجاز له في منتصف ذي قعدة سنة ست وستمائة قال: توفي بقرب من ذلك ودفن بمقبرة باب عامر[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 110، الذيل، ج1 ص 293، رقم (377).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 87، المراكشي: الذيل، ج1 ص 311، رقم (398)، المراكشي: الإعلام، ج1 ص 113، رقم (153).

1201- أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الأنصاري

(530 - 609هـ = 1109 – 1212م)

آخر المقرئين بشرق الأندلس، يعرف بالحصار، ويكنى أبا جعفر، وسكن بلنسية، وداره في دانية.

أخذ بدانية في صغره عن أبي إسحاق بن محارب ثم لقي أبا الحسن بن هذيل فأخذ عنه (القراءات) عرضا وسمع منه كثيرا ومن ابن النعمة وابن سعادة وأجاز له أبو عبد الله بن أبي عبد الرحيم وابن عبيد الله وعبد الحق الإشبيلي.

تصدر للإقراء ورأس في ذلك أهل عصره وكانت الرحلة إليه في وقته في الأخذ عنه.

لم يكن أحد من أهل صناعته يدانيه في الضبط والتجويد والإتقان وحسن الأداء وكان تصدره ببلنسية في حياة شيوخه.

أقرأ بإشبيلية وطال عمره فأخذ عنه الآباء والأبناء واضطرب بأخرة في روايته فأسند عن جماعة أدركهم وكان بعض الشيوخ ينكر عليه ذلك مع صحة روايته عن المذكورين قبل وإكثاره عنهم حتى لقد انفرد بقراءة تأليف ابن النعمة في (تفسير القرآن) المترجم (ري الظمآن).

قال ابن الأبار: ولا أعلم أحدًا من أصحابه أكمل قراءته عليه سواه أخذ عنه والدي رحمه الله القراءات أجاز له وأخذتها عنه بعد ذلك بمدة وسمعت منه جملة من روايته وأجاز لي.

وتوفي بعد صلاة الصبح من يوم الخميس ثالث صفر سنة تسع وستمائة قبل الكائنة العظمى على المسلمين بالعقاب ناحية جيان بأحد عشر يوما ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور بمقبرة

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 88، المراكشي: الذيل، ج1 ص 327، رقم (419).

الجنان خارج بلنسية وقد قارب الثمانين فيما كان يخبر به رحمه الله مولده بدانية في نحو الثلاثين وخمسمائة[1].

1202- أحمد بن علي بن يوسف الأنصاري

(... - 624 هـ = ... - 1226م)

يكنى أبا العباس، أصله من أليسانة، عمل قرطبة، وسكن لوشة من عمل غرناطة.

لقي أبا خالد بن رفاعة وروى عنه وعن ابن حبيش وابن حميد وغيرهم.

ولي الصلاة والخطبة بجامع لوشة وأسره الروم بها لما تغلبوا عليها ثم تخلص وقصد مالقة فسكنها أياما قلائل.

وتوفي هنالك في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وستمائة[2].

1203- أَحْمَد بن عُمَر بْن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي

(531 - 616 هـ = 1136 - 1219م)

التاجر، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا القَاسِم.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه الحمزي وَأبي الْعَبَّاس بن العريف وَأبي مُحَمَّد النفزي الْخَطِيب وَأبي الْقَاسِم بْن ورد وَأبي مُحَمَّد الرشاطي وَأبي بَكْر بْن النفيس.

قال ابن الأبار: قَرَأت أَسْمَاءَهُم بِخَطِّهِ وَحدثت عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن سَعِيد الْمَعْرُوف بالطراز أَنَّهُ وقف عَلَى إِجَازَته بخطوط أشياخه فَسمى هَؤُلَاءِ غَيْر ابْن النفيس وَزَاد أَبَا الْحَسَن بْن موهب وَأَبا بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأَبا القَاسِم بْن رضى وَقَالَ استجازهم لَهُ وَالِده أَبُو حَفْص القُرْطُبيّ وَوَثَّقَهُ وعدله.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 89، المراكشي: الذيل، ج1 ص 342، رقم (431)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 90، رقم (404)، شذرات الذهب، ج5 ص 36، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 16، رقم (9)، العبر، ج5 ص 30، تاريخ الإسلام، ص 290، رقم (430)، معرفة القراء، ج2 ص 593، رقم (551)، انظر تعليق محقق كتاب تكملة المنذري، ج2 ص 242، التعليق رقم (2)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص130، ميزان الاعتدال، ج1 ص 122.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 101، الذيل: ج1 ص 345، رقم (434).

وَكَانَ قَدْ خَرَجَ من قرطبة زمن الْفِتْنَة وانتقل فِي أَهله إِلَى لبلة واستوطنها ثُمَّ نزل مَدِينَة فاس واحترف بِالتِّجَارَة وَاحْتَاجَ النَّاس إِلَيْهِ لعلو رِوَايَته وَطول عمره.

مولده فِي أول سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة حَكَاهُ الطّراز عَنْهُ إِذْ لقِيه بمنزله فِي سنة ستٍّ عشرَة وستّمائة وبإفادة أبي الْعَبَّاس بْن فرتون وَحكى أَبُو الْعَبَّاس هَذَا أَنَّهُ توفّي لَيْلَة الْأَحَد لسبع خلون من جُمَادَى الأولى سنة ستٍّ عشرَة الْمَذْكُورَة[1].

1204- أحمد بن عمران الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

من أهل طليطلة، وسكن سبتة، يكنى أبا العباس.

روى ببلده عن أبي المطرف بن سلمة.

سمع بقرطبة من أبي علي الغساني وبسبتة من أبي عبد الله بن عيسى روى عنه القاضي عياض وقال: قرأت عليه (إصلاح الغلط- لابن قتيبة) في رده على أبي عبيد وأحاديث عالية كانت عنده عن الجياني[2].

1205- أحمد بن محمد بن أحمد بن حصن الأنصاري الخزرجي

(... - 539 هـ = ... - 1144م)

من أهل بلنسية، وأصله من مربيطير عملها، يكنى أبا بكر، وهو خال الشيخ أبي الخطاب بن واجب.

روى عن أبي محمد البطليوسي ولازمه طويلا وقيد عليه اللغات والآداب وأخذ عنه العربية.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 97، المراكشي: الذيل، ج1 ص 347، رقم (445)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 138، رقم (84).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 33، المراكشي: الذيل، ج1 ص 352، رقم (459).

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع في طريقه من أبي طاهر السلفي مع أبي بكر بن هذيل في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ولم يحدث[1].

1206- أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

الخراز، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي عبد الله محمد بن عيسى، وعن أبي عبد الملك بن أبي دليم، وقاسم وغيرهم.

حدث عنه الخولاني، وقال: كان شيخا صالحا ورعا، منقبضا عن الناس.

كان جارا لقاسم بن أصبغ البياني، بمسجد نفيس، بالربض الغربي بقرطبة.[2]

1207- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري

(... - 561 هـ = ... - 1165م)

سكن بلنسية، وداره شبرب من عملها، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن مشيون.

صحب أبا الوليد بن الدباغ وسمع منه قديما في سنة (523هـ/1128م) وكتب عنه غير ما شيء من رواياته ومجموعاته.

وكان معتنيا بالحديث موصوفا بالذكاء والصلاح.

توفي في ذي القعدة سنة إحدى وستين وخمس مائة وفاته عن أبي عبد الله بن عياد وسائر خبره عن أبيه أبي عمر.[3]

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 47، المراكشي: الذيل، ج1 ص 366، رقم (503)، أخبار وتراجم أندلسية، ص 28، رقم (12).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 15.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 64، المراكشي: الذيل، ج1 ص 372، رقم (518).

1208- أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى بن عبد الغافر بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي عبس عبد الرحمن بن جبر الأنصاري صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم- (... – ... هـ = ... – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن أبي عبس.

كان متقدما في علم العدد والهندسة وكان يجلس لتعليم ذلك في أيام الحكم ذكره القاضي صاعد[1].

1209- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري (ابن الطيلسان)

(570 – بعد 633 هـ = 1174 – بعد 1235م)

الأوسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الطيلسان، وهو أخو أبي القاسم المحدث.

روى عن جماعة من شيوخه وعني بعقد الشروط وكان يبصر (الفرائض).

خرج من وطنه بعد تغلب الروم عليه في يوم الأحد الثالث والعشرين لشوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة فسكن مالقة ثم انتقل إلى غرناطة واستقر بها وهنالك أخذ عنه بعض أصحابنا وحكى أن مولده في رمضان سنة 570هـ[2].

1210- أحمدُ بن محمد بن أحمد بن مُوسى بن هَارُون الأنْصَاريّ

(... – 391 هـ = ... – 1000م)

يُكَنَّى أبا بَكر. من أهل قُرطبة.

---

(1) ابن الآبار (ت 658هـ): التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة – لبنان، (1415هـ/ 1995م) ج1 ص 29، المراكشي: الذيل، ج1 ص 372، رقم (521)، طبقات الأمم، ص 77.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 106، المراكشي: الذيل، ج1 ص 432، رقم (643)، ج1 ص 383، رقم (533).

سمِع بقُرْطُبة من محمد بن مُعاوية القرشيّ، وأبي إبراهيمَ، وأحمد بن ثَابت التُّغْلبي، وابن أبي عيسى. وسمع من غير واحد من الشُيوخ.

رحل إلى المشْرق فسمِعَ بِمَكَّة: أَبي العبَّاس الكندي ومن غَيْره؛ وسَمع بمصر: من أبي أحمد بن المفسّر، وأبي محمد بن ثَرثان. وأبي عليّ المطَرّز، وابن رَشيق، وطَرْخان، وعليّ بن عُمَر البَغْداديّ، المعروف: بالدَّارَقُطْنيّ وغيرهم.

وسَمِع بالقَيروان: من بعض شُيوخنا؛ وانصرف إلى الأنْدُلُس فَلزِم الانْقِبَاض والعِبَادةَ والتَّرَدد عَلَى بادِيَتِه.

وكان: مَشْهوراً بالفَضْل عَفِيفاً مُسْلماً. وكان: لا بَأْس به في فهمه إلاَّ أنَّ العمَل كان أغلب عليه.

حَدَّثَ وَكَتَبَ عنه غير واحد،، قال ابن الفرضي: وكَتبتُ عنه كثيراً؛ وأجاز لي ما رَواه.

تُوفِّيَ (رحمه الله) : غداة يوم الأرْبَعاء لثمانٍ بَقين من ربيع الأول سَنة إحدى وتسعين وثلاثِمائةٍ. ودفن يوم الخميس بعد العصر في مقبرة الرَّبض وصلّى عليه مسلمة بن محمد[1].

1211- أحمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد الأنصاري

(... – 454 هـ = 1062م – ...)

من أهل شاطبة، يكنى أبا العباس.

رحل إلى المشرق وأقرأ بدمشق القرآن بعدة روايات.

وكان قد قرأ على أبي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة الله الدينوري وأبي الحسن علي بن محمد بن حموش الصقلي وأبي الحسين يحيى بن علي بن الفرج الخشاب المصري وغيرهم وصنف كتابا سماه (المقنع) في القراءات.

ذكره ابن عساكر وقال أجاز لي مصنفاته وكتب سماعاته سنة أربع وخمسمائة وسئل عن مولده فقال في رجب سنة أربع وخمسين وأربعمائة بالأندلس.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 72، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 698.

وذكر غيره أنه يعرف بالأغرشي نسبة إلى موضع بإقليم بكيران من أعمال شاطبة وأنه سمع مقامات الحريري منه مع أبي القاسم بن جهور في جمادى الأولى سنة (505هـ/1111م) وحكى ابن عياد رواية أبي المظفر الشيباني الطبري عن ابن محرز هذا وتحديثه بـ(المكتفي- لأبي عمرو المقرىء)

قال ابن الأبار: وفي ذلك عندي نظر وقرأت بخطه حكاية عن أبي الحسن بن هذيل أن أبا داود المقرىء كان يقرأ عليه ببلنسية رجل يعرف بأحمد بن محرز قال:

وكان فتى فاضلا مقلا فقال له أبو داود يوما أتحب أن أزوجك بنتي قال فخجل الفتى من ذلك وذكر له حاجة تمنعه قال فزوجها منه ونظر لها في دار وجهاز وزفها إليه ولا أدري أهو هذا أم غيره[1].

1212- أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصاري

(... - 390 هـ = ... - 999م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

كان مختصاً بالمقرىء أبي عبد الله بن النعمان القروي، عنه أخذ القراءة وطرقها، وأحسن ضبطها، وكانت قراءته تشبه قراءة شيخه ابن النعمان المذكور.

وكان راوية للحديث، دارسا للفقه، مناظرا فيه، صالحا عفيفا، كثير التلاوة للقرآن. مقبلا على ما يعنيه، شديد الانقباض عن الناس.

وكان: لا يأكل اللحم، ولا يسيغه إلا أن يكون لحم حوت خاصة ويغبه كثيرا.

توفي كهلا في حدود خمسين أو نحوها سنة تسعين وثلاثمائة ولا أحققه، ذكر ذلك القبشي رحمه الله[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 33، المراكشي: الذيل ج1 ص 415، رقم (610)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 113، رقم (522).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 15.

1213- أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري

(... - 579 هـ = ... - 1183م)

الأوسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بالطيلسان.

وهو جد أبي القاسم لقبه بذلك الشيخ ابن الأبرش لأنه كان يقصد مجلسه مدة أخذه العربية عنه في كل يوم بثوب يخالف ما أتى به أمس فكان ابن الأبرش يقول لطلبته جاءكم ابن سليمان بطيلسان ثان سمع من ابن مسرة وابن بشكوال وأبي محمد بن مغيث وأبي القاسم ابن الشراط صهره.

أخذ القراءات عن شريح روى عه ابنه عبد الله حكى ذلك ابن ابنه أبو القاسم وقال: أنشدني عمي أبو محمد قال أنشدني أبي قال أنشدني الأستاذ أبو القاسم بن الأبرش لنفسه:

أيأسوني لما تعاظم ذنبي أتراهم هم الغفور الرحيم
فذروني وما تعاظم منه إنما يغفر العظيم العظيم

توفي بقرطبة ودفن في الثامن من صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة[1].

1214- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(... - 500 هـ = ... - 1106م)

الشارقي الواعظ، يكنى أبا العباس.

سمع بالمشرق من كريمة المروزية، والقاضي أبي بكر بن صدقة، وأبي الليث السمرقندي، ودرس على أبي إسحاق الشيرازي.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 73.

دخل العراق، وفارس، والأهواز، ومصر ثم انصرف إلى الأندلس وسكن سبتة، وفاس وغيرهما مدة وسمع منه بعض الناس.

كان رجلا صالحا، دينا، كثير الذكر والعمل والبكاء، وكان يجلس للوعظ وغيره.

ألف كتابا صغيرا في أحكام الصلاة وقف عليه ابن الأبار ولم يذكر ذلك عياض القاضي في تسميته في شيوخه وحكى أنه

سمع من كريمة يعني المروزية كتاب (صحيح البخاري) في رحلته التي حج فيها وسمع من عبد الجليل الساوي ووصفه بالمشاركة في معرفة الأصول على مذهب أهل العراق وطريق الحجاج والنظر وأنه جالسه وسمع كلامه واغتنم دماءه.

توفي بشرق الأندلس في نحو خمسمائة[1].

1215- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن خليل بن ماسويه بن حمدين الأنصاري (... - بعد 479 هـ = ... - بعد 1086م)

يعرف بابن الحداد، أصله من ناحية بلنسية.

رحل إلى المشرق سنة (452هـ/1060م) فحج وبلغ في طلب العلم وأهله بلاد فارس وواسط وبغداد والموصل وخراسان وغيرها.

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 75. ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 30، القاضي عياض: الغنية، ص 114، ابن الأبار، ج1 ص 31، المراكشي: الذيل، ج1 ص 461، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 840، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص224.

وعاد إلى مصر في سنة (467هـ/1074م) قافلا إلى بلده وأقام به إلى أن تغلب الروم على طليطلة فخرج إلى دانية وطلب الجهاد مع الأمير يوسف بن تاشفين فبلغ سبتة وهو قد فصل إلى بطليوس فآيس من لحاقه وعدل إلى طنجة فلقي بها القاضي أبا الأصبغ بن سهل.

وكانت له معه مناظرة في مسائل من العلم أدته إلى عمل رسالة سماها (رسالة الامتحان لمن برز في علم الشريعة والقرآن) خاطب بها ابن سهل المذكور وطلب منه الجواب على مسائل عويصة تدل على قوته في العلم واتساعه ذكره أبو القاسم القنطري بأطول من هذا.

وكان تغلب الروم على طليطلة يوم الأربعاء لعشر خلون من المحرم سنة ثمان وسبعين وأربعمائة قاله ابن علقمة ووقيعة الزلاقة وهي بمقربة من بطليوس يوم الجمعة لاثنتي عشرة وقيل للنصف من رجب سنة تسع وسبعين وأربعمائة[1].

1216- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العاصي بن سهل الأنصاري

(... - 552 هـ = ... - 1157م)

من أهل لاردة، وسكن شاطبة، يكنى أبا الحكم.

روى عن أبي محمد الرشاطي. وحدث عنه أبوه عمر بيسير وهو في عداد أصحابه.

توفي بشاطبة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة أو نحوها[2].

1217- أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري

(... - بعد 559هـ = ... - 1163م)

من أهل المرية، وسكن مرسية، ويعرف بابن البراذعي، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي الحسن بن شفيع وأبي عبد الله بن الغراء وابن موهب وابن زغيبة وإن ورد وأبي عبد الله البلغي وأبي الأصبغ بن حزم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 17.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 59، المراكشي: الذيل، ج1 ص 453، رقم (673).

ولقي بمالقة أبا علي منصور بن الخير فأخذ عنه وبقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الحسن بن مغيث وغيرهما.

وأجاز له أبو القاسم بن بقي وابن العربي وأبو علي الصدفي وأبو محمد البطليوسي وغير هؤلاء وكان مقرئا.

قال ابن الأبار: وله فهرسة منها نقلت أسماء رجاله ولم يكن بالضابط وقد أخذ عنه ورأيت السماع منه بمرسية في سنة تسع وخمسين وخمسمائة[1].

1218- أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري

(... - 581هـ = ... - 1185م)

المقرئ، أصله من بادية بلنسية، وسكن المرية وبها نشأ، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن اليتيم وبالبلنسي وبالأندرشي أيضا.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن موهب وأبي علي بن عريب وأبي إسحاق بن صالح وأبي العباس بن العريف وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وغيرهم لقي جميعهم بالمرية وسمع منهم ومن ابن ورد وابن عطية وابن اللوان والرشاطي وابن نافع وأبي عبد الله بن وضاح وابن أخت غانم.

وسمع من ابن يسعون كثيرا واختلف إليه مدة ومن أبي الحجاج القضاعي ومن أبي عبد الله بن أبي زيد.

أجاز له أبو علي الصدفي وابن الفراء في ما زعم وأبو محمد بن السيد وأبو القاسم بن بقي وأبو بكر بن العربي وأبو عبد الله بن زغيبة وأبو الفضل بن شرف وغيرهم ويتكلم في روايته عن بعضهم.

كان حافظا حافلا متحققا بالقراءات مشاركا في الحديث والعربية.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 62، المراكشي: الذيل، ج1 ص 463، رقم (683)، معجم الصدفي، ص 40، رقم (30).

تصدر للإقراء بمالقة وبمسجد العطارين منها مدة طويلة .

وأقرأ أيضا بجامع المرية وأخذ عنه الناس وسمعوا منه حدثنا عنه ابنه أبو عبد الله وأبو القاسم بن بقي وأبو العباس العزفي وأبو الخطاب الكلبي وأبو سليمان بن حوط الله .

توفي بالمرية في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة زاد غيره وقبره بمقبرة باب بجانة من ظاهرها وبشرقيها يلصق الحائط الغربي من رباط الخشيني وتاريخ وفاته مكتوب في لوح رخام على قبره[1].

1219- أحمد بن محمد بن فرج الأنصاري

(...- 479هـ = ... - 1086م)

يعرف بابن رميلة، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس.

كان معتنيا بالعلم، وصحبة الشيوخ وله شعر حسن في الزهد. وكان كثير الصدقة وفعل المعروف.

قال الشيخ أبو محمد بن عتاب رحمه الله: كان أبو العباس هذا من أهل العلم والورع والفضل والدين، واستشهد بالزلاقة مقبلا غير مدبر سنة تسع وسبعين وأربعمائة[2].

1220- أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري

(...- 562هـ = ... - 1166م)

من أهل وادي آش، يعرف بابن الخروبي، ويكنى أبا العباس.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 75، معجم الصدفي، ص 53، رقم (38)، المراكشي: الذيل، ج1 ص 439، رقم (655)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 121، رقم (562)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 367، رقم (716)، معرفة القراء، ج2 ص 557، رقم (510)، الضبي: بغية الملتمس، ص 156، رقم (370)، روضات الجنان، ج1 ص 231، المطرب، ص 90.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 71، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 438.

روى عن أبي بكر غالب بن عطية وابنه عبد الحق وأبي الحسن بن كرز وأبي الحسن بن الباذش وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي عبد الله بن مكي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن زغيبة وأبي علي الصدفي وغيرهم.

وكان مع روايته للحديث متقذا في القراءات والتفسير وأصول الفقه وعلم الكلام والنحو يغلب عليه علم اللغة والأدب وربما نظم اليسير، وتصدر للإقراء.

ولي القضاء والصلاة والخطبة ببلده "وادي آش" حدث عنه أبو ذر الخشني وأبو القاسم بن البراق وأبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله الأندرشي وغيرهم.

توفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة[1].

1221- أحمد بن محمد بن هذيل الأنصاري

(504 - 559هـ = 1110 – 1163م)

من أهل بلنسية، وأصله من ثغرها، يكنى أبا العباس.

سمع من ابن الدباغ وابن النعمة وصحب أبا بكر بن أسد وأبا محمد بن عاشر وتفقه عندهما.

رحل إلى قرطبة فلقي بها أبا عبد الله بن الحاج وأبا جعفر بن عبد العزيز وأبا عبد الله بن أبي الخصال وأمثالهم فأخذ عنهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 64، معجم الصدفي: ص 40، رقم (31)، الذيل، ج1 ص 481، رقم (740)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 136، رقم (644)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 382، رقم (740)، الداودي: طبقات المفسرين، ج1 ص85، رقم (29)، السيوطي: طبقات المفسرين، ص 6، رقم (14)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 228، رقم (117).

قدمه ابن الحاج إلى قضاء إستجة وقيل إلى قضاء باغه فأقام على ذلك إلى حين مقتله.

انصرف إلى بلده فولي قضاء لاردة وشبرانة وغيرهما من بلاد الثغر الشرقي في الدولة اللمتونية فلم تحمد سيرته.

كان يميل إلى الأدب ويضرب بسهم في الشعر والكتابة ويعقد الشروط.

كتب لأبي محمد بن جحاف وأبي محمد بن عاشر أيام قضائهم. وكان حسن الخط نحى فيه منحى ابن أبي الخصال شيخه فقاربه وولي خطة الشورى ببلنسية لأبي العباس بن الحلال ولأخيه زيادة الله.

ولي بأخرة من عمره خطة المواريث وأحكامها ببلنسية في إمارة محمد بن سعد فامتحن وضرب وغرب إلى جزيرة شقر.

توفي بجزيرة شقر مضيقا عليه في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة ودفن بقبلي جامعها ولم يبلغ الستين مولده سنة أربع وخمسمائة عن ابن عباد وابن سفيان[1].

1222- أحمد بن موسى بن أحمد الأنصاري

(...- بعد 495 هـ = ... - بعد 1101م)

المقرىء، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي عبد الله المغامي وأبي داود المؤيدي.

رحل فأخذ عن أبي معشر الطبري ووجدت إجازته لبعض تلاميذه في سنة خمس وتسعين وأربعمائة[1].

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 62، المراكشي: الذيل، ج1 ص 525، رقم (775).

1223- **أحمد بن نصر بن عيسى بن نصر بن سحابة الأنصاري**

(...- ... هـ = ... - ...)

يكنى أبا جعفر، أصله من مدينة سالم، وسكن شاطبة.

ولي الخطبة ببعض جهات شاطبة.

وله رواية عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي ولا يعلم أحدث أم لا[2].

1224- **أحمد بن نوار الأنصاري**

(...- ... هـ = ... - ...)

المقرئ، من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا العباس.

يروي عن أبي محمد عبد الله بن محمد المقرئ من أصحاب المغامي وأقرأ القرآن.

وأخذ عنه أبو الحسن ثابت بن خيار الجياني ذكر ذلك ابن الطيلسان وفي السامعين من السلفي بالإسكندرية أحمد بن علي بن محمد بن نويرة الشلبي[3].

1225- **أحمدُ بن وَليد بن عَبْد الحَميد بن عَوْسجة الأنْصاريّ**

(...- 376 هـ = ... - 986م)

من أهلِ بَجَّانَة؛ يُكَنَّى أبا عُمر؛ ويُعرفُ بابن أُخت عَبْدون.

له رِحْلةٌ إلى المشْرق. سمعَ فيها من أبي الفَضْل جَعْفَر بن أحمد بن عبد السلام البَزَّاز بمصرَ، ومن عَبْد الرَّحمن بن أحمد بن رَشْدَين.

حدث بـ(تاريخ ابن البرقيّ)، عن أبي الحَسَن الصَّغِير. كُتِبَ عنه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 31، الذيل، ج1 ص 551، رقم (843).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 64، الذيل، ج1 ص 554، رقم (852).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 78، الذيل، ج1 ص 555، رقم (855).

وكان يُنسب إلى اعتِقَاد مَذْهب محمد بن مَسَرَّة.

وهو أحد النَّفَر الذَّين اسْتَتَابَهُم محمد بن يَبْقى القَاضِي.

تُوفِّيَ: سنة ست وسبعين وثلاثِمائةٍ[1].

1226- أحمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري

(... – 646 هـ = ... – 1248م)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن النجار، يكنى أبا العباس.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن صاف.

وتصدر ببلده "إشبيلية" للإقراء وشارك في العربية والفرائض وله (مجموع في رواية ورش) قد أخذ عنه.

توفي في حصار الروم إشبيلية آخر سنة خمس أو أول ست وأربعين وستمائة[2].

1227- أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري

(... – 479هـ = ... – 1086م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

سمع: من أبيه يوسف بن أصبغ، وعبد الرحمن بن محمد بن عباس. كان يبصر الحديث بصرا جيدا، والفرائض، والتفسير. شوور في الأحكام. كانت إلى رحلةٌ إلى المشرق حج فيها، وكان ثقة رضا. ولي القضاء بطليطلة ثم حرف عنه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 66.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 109.

توفي بقرطبة، ووجد على قبره بمقبرة أم سلمة أنه توفي في شعبان سنة تسعٍ وسبعين وأربعمائة[1].

1228- أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر. ولي الأحكام ببلده "غرناطة". وكانت له رواية عن أبي الحسن شريح بن محمد؛ أجاز له ولابنه محمد وقد حدث ابنه وأخذ عنه[2].

1229- أحمدبن زكرياء بن مسعود الأنصاري

(... - 626 هـ = ... - 1228م)

سكن قرطبة، وأصله من القبذاق عملها، وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا جعفر.

سمع ابن الفخار وأبا علي الحسين بن عبد الله القلعي وأبا محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي.

رحل إلى شرق الأندلس فسمع بمرسية وبلنسية وشاطبة، وأقرأ القرآن وحدث بيسير وقد أخذ عنه.

توفي بقرطبة في نحو سنة ست وعشرين وستمائة[3].

1230- أحمدبن علي بن محمد الأنصاري

(...- 645هـ = ... - 1247م)

من أهل مالقة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الفحام.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 71، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 438، السيوطي: طبقات المفسرين، ج1 ص24.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 68.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 103، الذيل، ج1 ص 117، رقم (157)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 307، رقم (570)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 54، رقم (232).

سمع بغرناطة أبا القاسم بن سمجون وبشرق الأندلس شيوخنا بن نوح وابن واجب وابن عون الله وابن سعادة وابن عات وابن غلبون وابن زلال وغيرهم واتصلت بابن نوح منهم عند انفصاله عنه.

أجاز له أبوعبد الله بن زرقون وابن عبيد الله وابن رفاعة وابن كوثر وعبد المنعم بن محمد وابن عروس وأبوبكر أسامة الداني وغيرهم.

وكان رائق الوراقة قويا عليها وتعيش بها وقتا جيد الضبط منقبضا عن الناس لا يبرح مسجده أكثر يومه مشاركا في العربية وقد أخذ عنه توفي في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وستمائة[1].

1231- إدريس بن محمد بن محمد بن موسى الأنصاري

(...- 647هـ = ... - 1249م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا العلاء.

أخذ عن أبي جعفر بن يحيى الخطيب وأبي محمد بن حوط الله وسمع منهما الحديث.

ومال إلى العربية والآداب وأقرأ ذلك بقرطبة إلى أن تملكها الروم فخرج منها ونزل سبتة وأقرأ هنالك.

وكانت له مشاركة في النظم والنثر مع غلبة الانقباض عليه والصلاح توفي في آخر سنة سبع وأربعين وستمائة[2].

1232- إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(...- 625هـ = ... - 1227م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن السراج.

سمع من أبي عبد الله بن زرقون يسيرا وأجاز له ومن أبي محمد بن جمهور وغيرهما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 106، الذيل، ج1 ص 321، رقم (414).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 164.

وأخذ (القراءات) عن أبي عمرو بن عظيمة والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي الوليد جابر بن أبي أيوب وصحب الأستاذ أبا العباس بن أمية واختص بالقاضيين أبي حفص بن عمر وأبي محمد بن حوط الله ولطف محله منهما لمشاركته وحسن تصرفاته وحلاوة منطقه.

ولي قضاء بعض الكور وكان عاكفا على عقد الشروط موصوف بالحفظ حدث عنه الثقة أنه استظهر أكثر (صحيح مسلم)، قال ابن الأبار: رأيته أيام إقامتي بإشبيلية ولم آخذ عنه وما أراه حدث.

توفي في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة[1].

1233- إسماعيل بن بدر بن محمد الأنصاري

(... - 418هـ = ... - 1027م)

الأديب الفرضي، يعرف بابن الغنام، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي بكر بن محمد بن معاوية القرشي، والقاضي منذر بن سعيد، وأبي عيسى الليثي، وأبي جعفر التميمي، وابن الخراز القروي، وابن مفرج القاضي.

حدث عنه الخولاني وقال: كان رجلا صالحا سالما متسننا مهندسا مطبوعا.

وحدث عنه أيضا قاسم بن إبراهيم الخزرجي، وأبو محمد بن خزرج وأثنى عليه.

توفي عندنا يعني: بإشبيلية سنة ثمان عشرة وأربعمائة. وقد قارب في سنه التسعين سنة رحمه الله[2].

1234- أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري

(395 - 432هـ = 1004 - 1040م)

من أهل بطليوس، يكنى أبا سعيد.

روى عن أبي عبد الله بن ثباتٍ، ومكي المقرىء وغيرهما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 157.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 103، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 293.

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال: توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة. ومولده سنة خمسٍ وتسعين وثلاثمائة[1].

1235- أيُّوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري

(... - 374هـ= ... - 984م)

من أهل طُرْطُوشَةَ؛ يُكَنَّى أبا القاسم، ويُعرف بابن أبي سَعد.

سَمِع: بِقُرْطُبَة من آبن أيمَن، وقاسِم بن أَصبَغ وغيرهما.

رحَل إلى المشرق. فسمِع بمكَّة: من أبي سعيد بن الأعرابيِّ وغيره.

كَان فَقيهاً عاقداً للشُّروط.

تُوفِّي (رحمه الله) : في شَوال سنةَ أربعٍ وسبعين وثلاثمائةٍ وهو آبن خمس وسِتين سَنة[2].

1236- أيُّوب بن منصور بن عَبْدِالملك الأنصاريّ

(... - ... هـ = ... - ...)

النَّحويّ، من أهلِ قُرْطُبة؛ يُكنَّى أبا سُليمان، ويُعْرَفُ بالذهن.

كانَ عالماً بالإعراب ومَوصُوفاً بالعدالة، وأدَّب بعض أولاد الخَلافة.

قالَ سليمان بن أيُّوب: كان الأمير عَبْدالله يُسَمِّيه الفَقيه[3].

1237- بيبش بن خلف الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

من أهل مدينة سالم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 115، ترجم ابن الأبار لابنه محمد بن أيمن في التكملة، ج1 ص 323.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 103، الذهبي: تاريخي الإسلام، ج8 ص 398.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 103، الزبيدي: طبقاته، ص 299، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 461.

روى عن أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرىء، وأبي محمد بن عبد الله بن سعيد وغيرهما. كان عنده علم وخير وقد حدث وأخذ عنه[1].

1238- جَابِر بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه الخزرجي

(... - ... هـ = ... - ...)

من أَهْل قرطبة، يكنى أَبَا الْحَسَن، وكناه أَبُو مُحَمَّد العثماني أَبَا الفَضْل.

سَمِعَ بِبَلَدِهِ من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَغَيره.

رحل حَاجًا فَأدى الْفَرِيضَة.

كَانَ أديبًا ناظمًا كتب عَنْه العثماني بالإسكندرية بَعْض شِعره[2].

1239- جابر بن محمد الأنصاري

(... - بعد 505هـ = ... - 1111م)

يكنى أبا الحسن.

صحب أبا علي الصدفي بالمرية وسمع منه بها في سنة خمس وخمسمائة وأجازه.

وكان شيخا صالحا ثقة صدوقًا حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني[3].

1240- حريز بن سلمة الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، وسكن بطليوس.

وهو ابن عم القاضي أبي المطرف بن سلمة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 121.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 199.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 199، معجم الصدفي، ص 72، رقم (61).

كان في عداد الفقهاء المشاورين وجملة الأدباء المرسلين ولا يُعلم له رواية[1].

1241- حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن مسعود الأنصاري

(547 – 624 هـ = 1152 – 1226م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا علي، ويعرف بابن الوزير، وشهر بنسبته إلى بطرنة قرية بشرقي بلنسية.

صحب القاضي أبا العطاء بن نذير وسمع منه وتفقه به.

وأخذ عن أبي علي بن زلال شيخنا القراءات وكتب إليه وإلى بنيه أبو محمد بن عبيد الله من سبتة وعني بعقد الشروط وكان ذا بصر بها وحفظ للرأي.

ولي قضاء بعض الجهات وأم بالمسجد المنسوب إلى ابن حزب الله في صلاة الفريضة نحوا من أربعين سنة وصلى التراويح بالولاة قديما وحديثا وقد أقرأ وقتا وسمع منه اليسير.

وكان من أهل التجويد والتحقق بالإقراء أحد الطياب المحسنين من القراء.

قال ابن الأبار: لازمته طويلا لمجاورة ومصاهرة أوجبتا ذلك وسمعت منه وأذن لي في الرواية عنه.

توفي بين العشائين ليلة السبت التاسع والعشرين لذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة مولده سنة سبع وأربعين وخمسمائة أو نحوها[2].

1242- الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري

(518 – 585 هـ = 1124 – 1189م)

من أهل قرطبة، ونزل مالقة، وهو والد الحافظ أبي محمد بن القرطبي، يكنى أبا علي.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 234.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 214.

أخذ القراءات عن أبي الحسن سعد بن خلف ولازمه نحوا من ثلاثة عشر عاما وعن أبي القاسم بن رضى وسمع منهما ومن أبي القاسم بن بشكوال أخذ عنه الصلة من تأليفه ومن أبي محمد القاسم بن دحمان وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأونبي وأبي إسحاق بن قرقول والسهيلي.

أجاز له أبو مروان بن قزمان وغيره.

كان حسن الخط متحققا بعلم العروض مشاركا في القراءات والحديث والعربية.

انتقل من وطنه في الفتنة وعلم بالقرآن وسمع منه ابنه أبو محمد وابن سالم وغيرهما.

حدث عنه أبو محمد عبد الحق بن بونه بالحديث المسلسل في الأخذ باليد عن ابن بشكوال.

توفي بمالقة لثلاث بقين من رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ومولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة[1].

1243- الحسن بن أيوب الأنصاري

(338 – 425 هـ = 949 – 1033م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا علي، ويعرف بالحداد.

روى عن أبي عيسى الليثين وأبي علي البغداذي، وأحمد بن نابت التغلبي، ومحمد ابن عبيدون وغيرهم. وتفقه عند القاضي أبي بكر بن زرب وجمع مسائلة في أربعة أجزاء.

روى عنه جماعة من كبار العلماء منهم أبو عمر بن مهدي وقال:

كان من أهل العلم بالمسائل والحديث، مقدما في الشورى على جميع أصحابه لسنه. راوية للحديث واللغات، وافر الحظ من الأدب، حسن الشعر في الزهد والرثاء وشبهه، ذا دين وفضل.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 212.

ولد في المحرم سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة. وتوفي ودفن ضحوة يوم السبت خلف باب القنطرة في رمضان سنة خمس وعشرين وأربعمائة[1].

1244- الحسن بن علي بن الحسن بن عمر الأنصاري

(... - بعد 566 هـ = ... - بعد 1170م)

البطليوسي، ويقول فيه أبو جعفر بن شراحيل الحسن بن الحسن بن علي وهو وهم منه، يكنى أبا علي.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وتجول هنالك ولقي أبا الحسن بن المفرج الصقلي وأبا عبد الله الفراوي فسمع منهما (الصحيحين: البخاري ومسلم) بعلو .

سمع من أبي الفتح ناصر بن أبي علي الطوسي سنن أبي داود وحدث بالموطأ عن أبي بكر الطرطوشي وله أيضا رواية عن زاهر بن طاهر الشحامي وعبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وأبي محمد الحريري سمع منه (مقاماته الخمسين) ببستانه من بغداد.

نزل مكة وجاور بها وحدث هنالك وبغيرها وعمر وأسن.

كان ثقة مسندًا يروي عنه أبو عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبو جعفر بن شراحيل الأندلسي وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأربلي وسمع منه في صفر سنة ست وستين وخمسمائة وقد لقيه أبو القاسم بن عساكر الحافظ وروى عنه[2].

1245- الحسن بن محمد بن الحسن الأنصاري

(531 - 585 = 1136 - 1189م)

من أهل لرية عمل بلنسية، يكنى أبا علي، ويعرف بابن الرهيبل.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 135.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 210.

سمع من أبي الحسن بن النعمة كثيرا واختص به وعنه أخذ (القراءات) وسمع من ابن هذيل أيضا.

رحل حاجًا فلقي بالإسكندرية سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة أبا طاهر السلفي وأبا عبد الله بن الحضرمي وسمع منهما وجاور بمكة وأخذ بها عن أبي الحسن علي بن حميد الطرابلسي صحيح البخاري وكان يرويه عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي عن أبيه.

وسمع أيضا من أبي محمد المبارك بن الطباخ البغدادي وأجاز له أبو المفاخر سعيد بن الحسين الهاشمي وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي ببجاية عند صدره في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين.

قفل إلى بلده فلزم الانقباض عن الناس والإقبال على ما يعنيه وكان قد خطب به قبل رحلته وحكى التجيبي أن طلبة الإسكندرية تزاحموا عليه لسماع التيسير لأبي عمرو المقرئ منه بروايته عن ابن هذيل سماعا في سنة ثلاث وخمسين وصارت له عندهم بذلك وجاهة.

وبعد قفوله أصابه خدر منعه من التصرف وكان الصلاح غالبا عليه سماه أبو عبد الله بن عياد في مشيخة أبيه أبي عمر وكذلك التجيبي وابن سالم.

توفي غدوة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ودفن ظهر ذلك اليوم وصلى عليه الأستاذ أبو زكرياء بن أبي إسحاق وكانت جنازته مشهودة ومولده سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[1].

1246- حسن بن محمد بن علي الأنصاري

(... – 604 هـ = ... – 1207م)

من أهل مالقة، يكنى أبا علي، ويعرف بابن كسرى.

أخذ عن أبي بكر بن ميمون القرطبي بمراكش وصحبه هنالك.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 211، نفح الطيب، ج2 ص 509، رقم (194).

وسمع من أبي عبد الله الرصافي ديوان شعره.

كان أديبا صاحب منظوم روى عنه أبو عمرو بن سالم وغيره.

توفي بمالقة سنة ثلاث أو أربع وستمائة[1].

1247- الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري

(567 – 617 هـ = 1171 – 1220م)

ويعرف بابن المالقي، ويكنى أبا علي، ولد بإشبيلية، وسكن مراكش، ودار سلفه مالقه.

سمع أبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله العزفي.

أخذ العربية والآداب عن الأستاذ أبي عبد الله بن الدراج.

أجاز له أبو بكر بن محرز المنتانجشي وأبو محمد التادلي وأبو بكر بن الجد وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي.

ولي قضاء قرطبة وكان بمراكش رئيس الطلبة بها وهي خطة لسلفه خطيبا مفوهًا.

له حظ من النظم حدث عنه ابن الطيلسان.

توفي في آخر سنة سبع عشرة وستمائة ومولده بإشبيلية سنة سبع وستين وخمسمائة[2].

1248- حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري

(457 – 563 هـ = 1064 – 1167م)

من أهل طرطوشة، يكنى أبا علي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 214، تحفة القادم، ص 91، النفح، ج3 ص 399، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 135، رقم (390).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 224، المراكشي: الإعلام، ج3 ص 200، رقم (425).

أخذ (القراءات) ببلده عن أبي محمد بن مؤمن وغيره وبسرقسطة عن ابن الوراق وتفقه بأبي العباس بن مسعدة قاضي طرطوشة.

وأخذ العربية والآداب عن أبي محمد بن السيد وأبي بكر اللباتي وأبي محمد عبد الله بن فرج السرقسطي وروى الحديث عن أبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن نافع وأبي عبد الله بن زغيبة.

وصحب أبا القاسم بن ورد وحكى أبو العباس بن اليتيم أنه أخذ القراءات أيضا عن الصدفي عن أبي طاهر بن سوار.

سمع من أبي العرب الصقلي الشاعر (أدب الكتاب- لابن قتيبة) لقيه بطرطوشة وقد قارب المائة في سنه فقرأ عليه وكان يرويه بعلو عن أبي بكر بن البر عن أبي يعقوب بن خرزاذ النجيرمي عن أبي الحسين المهلبي عن القاضي أبي جعفر بن قتيبة عن أبيه أبي محمد وهو سند عزيز الوجود وهذا أعلى من الإسناد المتقدم في باب إسماعيل من طريق أبي الطاهر البرقي عن النجيرمي وقد قرأه ابن عريب علي بن السيد.

وأجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي وابن أخت غانم وغيرهم.

تصدر لإقراء القرآن ببلده وولي الخطبة بجامع.

أقرأ أيضا بسرقسطة في مجلس شيخه ابن الوراق ثم انتقل إلى المرية فأقرأ بجامعها وقدم للخطبة به إلى أن خرج منها قبل الأربعين وخمسمائة وكان الشيخ أبو محمد بن غلبون يقول إنه خرج منها لما دخلها النصارى يعني في سنة اثنتين وأربعين.

فاستوطن مرسية وتصدر أيضا للإقراء بها وقدم للصلاة والخطبة بجامعها وانفرد في وقته بطريقة الإقراء.

وأخذ عنه الناس وكانت له حلقة عظيمة وكان ربما علم بالعربية والغالب عليه التجويد والتحقيق والإفادة للقرأة وحسن التفهيم مع التواضع لهم ولين الجانب والصلاح الكامل حدث عنه من الشيوخ أبو الخطاب بن واجب وأبو محمد بن غلبون.

مولده بطرطوشة في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

توفي بمرسية ضحى يوم السبت لثمان عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر منه بالجامع الأقدم تحت صومعته وهو ابن ست وثمانين سنة وصلى عليه أبو القاسم بن حبيش.

وكانت جنازته مشهودة والثناء عليه جميلا قال أبو القاسم بن البراء وشهدتها فما رأيت أكثر باكيا منها[1].

1249- الحسين بن محمد بن مبشر الأنصاري

(... – 473 هـ = ... – 1080م)

المقرىء، من أهل سرقسطة، يكنى أبا علي، ويعرف بابن الإمام.

أخذ القراءة عن أبي عمرو المقرىء، وأبي علي الإلبيري، وأبي علي البغداذي وغيرهم.

رحل إلى المشرق وروى عن أبي ذر الهروي، وإسماعيل الحداد المقرىء وغيرهما.

أقرأ الناس القرآن.

وكان خيرا فاضلا.

توفي سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 221، معجم الصدفي: ص 82، رقم (68)، الوافي بالوفيات، ج13 ص 46، رقم (47)، غاية النهاية، ج1 ص251، رقم (1142)، الذهبي: معرفة القراء الكبار، ج2 ص 441، رقم (39).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 141، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 351، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 252.

1250- الحسين بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري

(546 - 613 هـ = 1151 – 1216م)

الضرير، من أهل بلنسية، وأصله من ناحيتها الغربية، يكنى أبا علي، ويعرف بابن زلال.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل وأبي جعفر طارق بن موسى وسمع منهما ومن ابن النعمة وابن سعادة وابن حبيش.

وكتب إليه ابن عبيد الله والسلفي وغيرهما.

وله رواية عن أبيه يوسف وأبي بكر بن سفيان العابد وأبي بكر بن أبي جمرة.

تصدر للإقراء ببلده فأخذ عنه الناس.

وكان حسن الإلقاء والأداء معروفا بالتحقيق والتجويد مشاركا في فنون آية من آيات الله تعالى في الفطنة والحدس على عمى بصره تؤثر عنه في ذلك أخبار غريبة.

قال ابن الأبار: اختلفت إليه وسمعت منه بداره بعد أبي رحمه الله جملة من روايته وأجاز لي وانتقل بأخرة إلى مرسية وأقرأ بها إلى أن توفي.

توفي يوم الخميس الثاني والعشرين لمحرم سنة ثلاث عشرة وستمائة ومولده ستة وأربعين وخمسمائة[1].

1251- حَفْص بن عَبْدالله الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل سَرَقُسْطَة.

كانَت لَهُ رِحلة قَدِيمة حضَر فيها خرابَ البَصرة على يدي العلوي[2].

1252- حَكَمْ بن رَجَاء بنِ حَكَمْ الأنْصاري

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 223.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 140، الخشني: أخبار الفقهاء، (77).

(... – 375 هـ = ... – 985م)

من أهْل إلبيرَة؛ يُكَنَّى أبا العاصي.

سَمِعَ بِقُرْطُبَة من مُحَمَّد بن عَبْدالله بن أبي دُلَيْم، وأحمد بن عُبادة الرعينيّ، ووَهْب بن مَسَرَّة الحَجَاريّ، ومُحَمَّد بن يَعْقُوب القُرشِيّ.

تُوفِّي –رحمه الله– في ذي القَعْدة سَنَة خمس وسَبعين وثلاثِمائةٍ[1].

1253- الحكم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي الأنصاري

(... – قبل 580 هـ = ... – قبل 1184م)

الخزرجي، من ولد سعد بن عبادة –رضي الله عنه–، من أهل شارقة عمل بلسنية، يكنى أبا العاصي.

روى عن أبيه أخذ عنه أبو عمر بن عياد بعض شعر أبي الوليد الوقشي وأبو عبد الله القلعي وغيرهما وتوفي قبل الثمانين وخمسمائة فيما أخبرني به ابن سالم وهو نسبه[2].

1254- حيان بن عبد الله بن محمد بن هشام بن عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري

(... – 609 هـ = ... – 1212م)

الأوسي، من أهل بلنسية، وأصل سلفه من أروش عمل قرطبة، يكنى أبا البقاء..

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن النعمة.

روى عن أبي محمد بن عبيد الله لقيه بسبتة وعن أبي الحسن نجبة بن يحيى وناظر عليه بمراكش في (كتاب سيبويه).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 143.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 227.

تأدب بأبي الحسن بن سعد الخير.

وكان نحويا لغويا أديبا شاعرا يشارك في الكتابة ويستعمل العويص حسن الخط جيد الضبط.

أقرأ وقتا بجامع بلسنية نصبه لذلك القاضي أبو عبد الله بن حميد. لقيه ابن الأبار وسمع مذاكرته.

توفي في سنة تسع وستمائة[1].

1255- خالد بن أيمن الأنصاري

(نحو 360 – بعد 434 هـ = نحو 970 – بعد 1042م)

من أهل بطليوس، يكنى أبا بكر.

روى عن جماعة من شيوخ قرطبة وطليطلة. وكان ذا عناية بطلب العلم قديما والتفنن فيه. وكان متقدما في علم الخبر والمثل.

رحل إلى بطليوس حدود سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، ومولده حدود سنة ستين وثلاثمائة[2].

1256- خلف الله بن يوسف بن فرج الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، ذكره ابن الطيلسان؛ وقال: كان يقرىء القرآن بالمسجد الجامع بمصطبة بن رضى ويعلم بمسجده.

كان من أهل المعرفة بالأداء ولم يذكر وفاته وهو في عداد أصحابه[3].

1257- خلف بن أحمد بن خلف الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 236، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 549، رقم (1152).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 176، ترجم ابن الأبار لحفيده محمد بن أيمن بن خالد في التكملة، ج1 ص 323.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 254.

(... – بعد 420 هـ = ... – بعد 1029م)

يعرف بالرحوي، من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر.

رحل إلى المشرق وروى عن أبي محمد بن أبي زيد وغيره.

كان رجلا فاضلا ورعاً.

دعي إلى قضاء طليطلة فأبى وهرب من ذلك.

وكان كثير الصدقة. أخرج طائفة من حمامه تحبيسا على أن يبتاع من الغلة خيلا يجاهد عليها في سبيل الله.

كان عارفا بالأحكام، ناهضا عالما بالمسائل. كان أكثر دهره صائما. وكان له حظ من قبل الليل.

ذكره أبو المطرف بن البيرولة ووصفه بما ذكر.

وحدث عنه أيضا أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلس، وأبو الوليد الباجي، وأبو المطرف بن سلمة وغيرهم.

توفي بعد سنة عشرين وأربعمائة[1].

1258- خلف بن خلف بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن يوسف الأنصاري

(434 – 519 هـ = 1042 – 1125م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الأنقر.

روى ببلده عن أبي عبد الله بن الفراء الجياني قدمها مجاهدا وعن أبي عبد الله بن سماعة صاحب الأحكام وأبي عبد الله بن هاشم وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن فورتش وتفقه به وصحبه ثمانية عشر عاماً يسمع عليه (المدونة) ويقرؤها وعن أبي عبد الله بن سعدون القروي.

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 164، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 49، الضبي: بغية الملتمس، (698)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 486، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 351.

أخذ العربية والآداب عن أبي عبد الله بن ميمون الحسيني وذكر أبو عمرو زياد بن الصفار أن له رواية عن أبي عمر بن عبد البر .

كان من أهل الفقه والحديث والأدب مقدما في الحفظ صدرا في المفتين والمشاورين ببلده يقرض من الشعر يسيرا.

خرج من سرقسطة بعد أن استولى الروم عليها واستوطن بلسنية أول سنة (517هـ/1123م) ودرس بها وأسمع وأفتى وشاوره قاضيها أبو الحسن بن واجب.

وكان بسرقسطة يشاوره قاضيها أبو القاسم بن ثابت ولم تخرج بلاد الثغر الشرقي أفضل منه ومن أبي زيد بن منتيال الخطيب وكانا متعاصرين يشار إليهما بالعلم والصلاح.

قال أبو بكر بن رزق: درس الفقه وبرع فيه واستفتي ببلده ولزم الانقباض والزهد في الدنيا وكان موصوفا بالصلابة في الحق والقسوة في الدين مع حسن الخلق ولين الجانب اختلفت إليه، وأخذت عنه وكتب لي بخط يده.

روى عنه أبو مروان بن الصيقل وأبو بكر بن نمارة وأبو محمد أيوب بن نوح وغيرهم أنشدني أبو الربيع بن سالم قال أنشدني الفقيه المشاور أبو عبد الله بن نوح قال أنشدني أبي قال أبو القاسم بن الأنقر السرقسطي لنفسه:

احفظ لسانك والجوارح كلها فكل جارحة عليك لسان
واخزن لسانك ما استطعت فإنه ليث هصور والكلام سنان

توفي عن سن عالية تنيف على الثمانين سحر ليلة الجمعة منسلخ شوال سنة تسعة عشرة وخمسمائة، قال ابن الأبار: قرأت ذلك بخط ابن نمارة وعن ابن رزق أنه توفي أول سنة عشرين ودفن بمقبرة باب بيطالة لصق قبر بلديه وصاحبه أبي زيد بن بن منتيال ومولده بسرقسطة سنة 434هـ[1].

1259- **خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة بن داكة بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري** (494 – 578 هـ = 1100 – 1182م)

من أهل قرطبة، وأصله من شريون بشرق الأندلس بحوز بلنسية، يكنى أبو القاسم؛ صاحب (التاريخ الذي وصل به كتاب ابن الفرضي) وأكمل به ابن الأبار كتابه "التكملة".

وهو بقية المسندين بقرطبة والمسلم، له في حفظ أخبارها ومعرفة رجالها.

سمع بها أباه وأبا محمد بن عتاب وأكثر عنه وعليه معوله في روايته وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن طريف وأبا القاسم بن بقي وأخاه أبا الحسن عبد الرحمن وأبا القاسم بن صواب وأبا عبد الله بن مكي وأبا الحسن بن مغيث وأبا عبد الله ابن الحاج وأبا الحسن بن عفيف وأبا عبد الله المورواري وأبا الحسن عباد بن سرحان وأبا عبد الله بن أخت غانم.

سمع بإشبيلية من أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد بن يربوع وغيرهم.

وكتب إليه أبو القاسم بن منظور وأبو عمران بن أبي تليد وأبو علي بن سكرة وأبو جعفر بن بشتغير وأبو القاسم بن أبي ليلى وأبو الحسن بن واجب وأبو بكر بن عطية وأبو القاسم بن جهور وأبو عامر بن حبيب وأبو محمد بن السيد وأبو عبد الله بن زغيبة وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو الحسن بن موهب وأبو الفضل بن شرف وأبو الحسن بن الباذش وأبو محمد بن الوحيدي وجماعة سواهم يكثر عدهم وأجاز له لفظا آخرون يطول سردهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 246، الضبي: بغية الملتمس، ص 269، رقم (705)، القاضي عياض: الغنية، ص 210، رقم (53).

وكتب إليه من أهل المشرق أبو طاهر السلفي وأبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وغيرهم.

قال ابن الأبار: له (معجم في مشيخته) مفيدا قد كتبته ومن أغفل منهم في صلته أثبته في هذا الديوان واستدركته.

وكان رحمه الله متسع الرواية شديد العناية بها عارفا بوجهها حجة فيما يرويه ويسنده مقلدا في ما يلقيه ويسمعه مقدما على أهل وقته في هذا الشأن معروفا بذلك حافظا حافلا إخباريا ممتعا تاريخيا مفيدا ذاكرا لأخبار الأندلس القديمة والحديثة وخصوصا لما كان بقرطبة حاشدا مكثرا.

روى عن الكبار والصغار وسمع العالي والنازل وكتب بخطه علما كثيرا وأسند عن شيوخه نيفا وأربعمائة كتاب بين كبير وصغير أخذ منها عن ابن عتاب وحده فوق المائة وعمر طويلا فرحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ورغبوا فيه.

حدث عنه جماعة من الشيوخ الجلة ووصفوه بصلاح الدخلة وسلامة الباطن وصحة التواضع وصدق الصبر للراحلين إليه ولين الجانب وطول الاحتمال في الكبرة للإسماع رجاء المثوبة ولم يعرض في تاريخه لما أراده أبو عبد الله النميري وسواه منه ونعوا تركه عليه وأحبوا خوضه فيه من اجتلاب ما رآه أحق بالاجتناب.

ألف خمسين تأليفا في أنواع مختلفة أجلها (كتاب الصلة) سلم له أكفاؤه فيه ولم ينازعه أهل صناعته الانفراد به ولا أنكروا مزية السبق إليه بل تشوفوا للوقوف عليه وأنصفوا من الاستفادة منه وقد حمله عنه أبو العباس بن العريف الزاهد ممن يعده في شيوخه وصار إلى ما كتب منه أبو القاسم بن حبيش على الاختصار وهو من كبار أصحابه.

كان أبو الفضل بن عياض وأبو محمد الرشاطي وناهيك بهما يكاتبانه بما يعثران عليه ويفيدانه بما يقع إليهما من أسماء الرجال والرواة غربا وشرقا فاتسعت فائدته وعظمت منفعته وهو كتاب في فنه خطير القيمة ضروري الاستعمال لا يستغني أهل الفقه عن التبلغ به والنظر فيه والاحتجاج منه

وأغلاطه الواقعة له فيه قليلة وقد نبهت على أكثرها في كتابي هذا واستدركت ما أغفل وتممت ما نقص وجودت ما اقتضب مما وقع إلي وترجح لدي ولذلك ما أعدت هنا جملة مما ذكر هنالك مؤتسيا بفعله في أسماء من كتاب ابن الفرضي والله أسأل الإصابة.

ومن تواليفه أيضا كتاب (الغوامض والمبهمات) في اثني عشر جزءا وقد اختصره شيخنا أبو الخطاب بن واجب ورتبه ترتيبا عجيبا واستحقه بذلك فحملناه عنه وسمعناه منه مختصرا.

وكتاب (الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة) في عشرين جزءا.

وكتاب (المحاسن والفضائل في معرفة العلماء الأفاضل) في أحد وعشرين جزءا إلى غير ذلك من مؤلفاته ومجموعاته الشاهدة له بالحفظ والإكثار.

ولي بإشبيلية قضاء بعض جهاتها لأبي بكر بن العربي وعقد الشروط ببلده ثم اقتصر على إسماع العلم وهذه الصناعة كانت بضاعته والرواة عنه لعلو الإسناد وسعة المسموع لا يحصون كثرة ومن جلتهم أبو بكر بن خير وأبو القاسم القنطري وأبو الحسن بن فيد وأبو بكر بن سمحون وأبو الحسن بن الضحاك وكلهم ماتوا في حياته

قال ابن الأبار: وقرأته بخطه نقلت من خط أبي الحاج رحمه الله نا أبو علي هو الغساني قال نا حكم بن محمد قال نا أبو محمد بن حرب قال نا أبو علي الصواف قال نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال حدثني جدي قال نا سعيد بن أبي زنبر المدني عن مالك بن أنس قال كان عامر بن عبد الله بن الزبير يقول لو بكيت شيء لبكيت على المروة.

ولد يوم الاثنين الثالث من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمائة وكان يكره أن يسأله أحد عن مولده ويذكر لسائله عن ذلك الخبر المروي مسلسلا عن مالك أقبل على شانك ليس من مروءة الرجل أن يخبر بسنه.

توفي في الثلث الأول من ليلة يوم الأربعاء الثامن لرمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر بمقبرة ابن العباس وعلى مقربة من قبر يحيى بن يحيى وصلى عليه الحاكم يومئذ بقرطبة

أبو الوليد هشام بن عبد الله بن هشام وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام وذكر محمد بن عياد أن مولده سنة تسعين وأربعمائة ووفاته سنة سبع وسبعين ولم يضبطهما[1].

1260- خلف بن محمد الأنصاري

(... – ... = 500 هـ – 1106م)

يعرف بالسراج، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد وأكثر عنه.

وكان رجلا صالحا، ورعا يشار إليه بالصلاح وإجابة الدعوة. وكان الناس يقصدونه ويتبركون بلقائه ودعائه. وقد سمع منه بعض كتب الزهد.

توفي –رحمه الله– ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة خمسمائة، أخبر بوفاته أحمد بن عبد الرحمن الفقيه[2].

1261- خلف بن محمد بن خلف الأنصاري

(421 – 508 هـ = 1030 – 1114م)

يعرف بابن العربي، من أهل المرية، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 248، معجم أصحاب الصدفي، ص 85، رقم (70)، وفيات الأعيان، ج2 ص 240، الوافي بالوفيات، ج13 ص 369، رقم (463)، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 139، رقم (71)، العبر، ج4 ص 234، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1339، تاريخ الإسلام، ج14 ص 2917، ابن كثير: البداية والنهاية، ج12 ص 312، شذرات الذهب، ج4 ص 261، العيني: عقد الجمان، ج ص 650، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 353، رقم (219)، مرآة الجنان، ج3 ص 442، المراكشي: الإعلام، ج2 ص 154،، 311، رقم (470)، شجرة النور الزكية، ص 154.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 172، الضبي: بغية الملتمس، (716)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 826.

روى عن أبي العباس أحمد بن عمر العذري، وأبي بكر صاحب الأحباس. وأبي علي الغساني وغيرهم.

كان معتنيا بالآثار، جامعا لها كتب بخطه علما كثيرا ورواه.

وكان حسن الضبط أخذ الناس عنه بعض ما رواه.

وكان شيخا أديبًا، وكان يقرض الشعر وربما أجاد. وكان يذكر أنه لقي أبا عمرو المقرىء وأخذ عنه يسيرا.

توفي سنة ثمانٍ وخمسمائة. وكان مولده في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة[1].

1262- داود بن محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

أصله من سرقسطة، وسكن بلنسية، يكنى أبا الحسن.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن ريان وأبي محمد بن سمجون.

علم بالقرآن وأخذ عنه[2].

1263- زكرياء بن علي بن يوسف بن علي الأنصاري

(... - 574 هـ = ... - 1178م)

من أهل بلسنية، يعرف بالجعيدي، ويكنى أبا يحيى.

كان مقرئا فاضلا، وهو والد أبي زكرياء الجعيدي وليس له رواية عنه لصغره.

توفي سنة ثلاث أو أول سنة 574هـ[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 172، القاضي عياض: الغنية، ص 148، الضبي: بغية الملتمس، (705)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 111، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 272.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 256.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 264.

1264- زكرياء بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(520 – 590 هـ = 1126 – 1193م)

الخزرجي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد.

يروى عن أبي الحسن بن موهب وأبي القاسم بن ورد وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن العريف وأبي بكر بن الخلوف وغيرهم كتبوا إليه والي أخيه أبي القاسم أحمد بن عمرو.

خرج من وطنه في الفتنة فتجول ثم استقر بمدينة فاس وكان بها يعقد الشروط ذا حظ من الفقه والأدب.

حدث وروى عنه أبو الحسن بن القطان وغيره، ووقف ابن الأبار على السماع منه في سنة 587هـ.

توفي سنة 590هـ بعدها قاله أخوه أبو القاسم وروى عنه.

ومولده سنة 520هـ[1].

1265- زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري

(392 – 478 هـ = 1001 – 1085م)

الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة، وصاحب صلاة الفريضة به، يكنى أبا عبد الله.

روى عن القاضي يونس بن عبد الله وغيره.

رحل إلى المشرق وحج وسمع من أبي محمد بن الوليد وأجاز له أبو ذر الهروي وغيره من علماء المشرق ما رووه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 264، جذوة الاقتباس، ج1 ص 199، رقم (160).

openkan.com

كان رجلا فاضلا، دينا متصاونا ناسكا، خطيبا بليغا، محسنا محببا إلى الناس، رفيع المنزلة عندهم، معظما لدى سلطانهم، جامعا لكل فضيلة يشارك في أشياء من العلم حسنة.

وكان حسن الخلق وافر العقل.

قال أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه: ما رأيت أعقل من زياد بن عبد الله، كنت داخلا معه يوما من جنازةٍ من الربض فقلت له: يزعم هؤلاء المعدلون أن هذه الشمس مقرها في السماء الرابعة.

فقال: أين ما كانت انتفعنا بها. ولم يزدني على ذلك قال: فعجبت من عقله. وكانت له معرفة بهذا الشان وهو أخذ قبلة الشريعة الحديثة الآن بقرطبة على نهرها الأعظم.

توفي زيادٌ هذا في شهر رمضان المعظم من سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، ودفن بمقبرة أم سلمة، وكان مولده سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

ونقل عن أبي طالب المرواني مولده ووفاته وكان قد لقيه وجالسه. وقال ابنه عبد الله: توفي في شعبان من العام.

وأخبر عنه أيضا الشيخ أبو الحسن بن مغيث وقال: كان قديم الاعتكاف بجامع قرطبة، كثير العمارة له ومن أهل الخير الصحيح والفضل التام. وكان أسمت من لقيته وأعقلهم. كان ممن يمتثل هدية وسمته. وذكر أنه أجاز له ما رواه وألفه من الخطب والرسائل رحمه الله[1].

1266- زِيَاد بن عَبْدالله الأنصاري

(... – 212 هـ = ... – 827م)

قاضي طُلَيْطُلة. ذكرهُ أبو مُحَمَّد إسماعيل في الرِّواة عَن مالك. تُوفِّي سنَة آثنتي عَشْرة ومائتين[2].

1267- سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري

(... – 541 هـ = ... – 1146م)

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 178، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 421.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 184.

البلنسي، يكنى أبا الحسن.

حدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن النصر وأبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي وأبي منصور عبد المحسن بن محمد وأبي محمد جعفر بن السراج وأبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي وجماعة من شيوخ أبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي طاهر السلفي.

كان حافظا زاهدا ثقة فاضلا.

جاور بمكة مدة ثم نزل الإسكندرية وحدث بها.

ومن جلة الرواة عنه أبو علي بن العرجاء وأبو القاسم بن عساكر وأبو محمد العثماني وأبو الثناء الحراني وغيرهم.

توفي في محرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وابنته فاطمة بنت سعد الخير سمعها أبوها بأصبهان وغيرها وببغداد من أبي بحر محمد بن عبد الملك وأبي منصور القزاز وغيرهما وحدثت بمصر وتوفيت بها في ربيع الأول سنة (600 هـ/1203م)[1].

1268- سعيد بن أحمد الأنصاري

(... – بعد 496 هـ = ... – بعد 1102م)

أندلسي، يكنى أبا الحسن.

حدث عن أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي سنة ست وتسعين وأربعمائة[2].

1269- سعيد بن أحمد بن سعيد الأنصاري

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 132.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 116.

(... – بعد 544 هـ = ... – بعد 1149م)

من أهل سرقسطة.

خرج منها صغيرا ورحل إلى المشرق وتجول ببلاده وجاور بمكة إمامًا للحنفية بها.

روى عن علي بن القاسم بن البناء المهدوي من أصحاب أبي معشر الطبري وغيره.

عاش إلى سنة أربع وأربعين وخمسمائة[1].

1270- سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري

(... – نحو 520 هـ = ... – نحو 1126م)

من أهل بطليوسن وسكن إشبيلية، يعرف بابن زرقون؛ وهو لقب غلب على جده سعيد لحمرة كانت في وجهه، ويكنى أبا الطيب.

روى عن أبي عبيد البكري وسمع من أبي القاسم الهوزني (جامع الترمذي).

أجاز له أبو عبد الله بن شبرين وأبو عبد الله الخولاني في المحرم سنة (498هـ/1104م) ثم استجازهما لابنه أبي عبد الله في ذي القعدة سنة (502هـ/1108م)

وكان من أهل العلم والأدب كتب للمتوكل بن الأفطس صاحب بطليوس ولغيره.

حدث عنه ابنه أبو عبد الله.

توفي في حدود العشرين وخمسمائة[2].

1271- سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري

(... – نحو 400 هـ = ... – نحو 1009م)

من أهل طليلطة، يكنى أبا عثمان.

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وتميم بن محمد وغيرهما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 118.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 117.

وكانت فتيا طليطلة تدور عليه وعلى محمد بن يعيش. وكان نظيره في العلم والرواية.

وكان من أهل الفطنة والدهاء والثروة. أخذ الناس عنه.

توفي في نحو الأربعمائة[1].

1272- سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد الأنصاري

(... – بعد 602 هـ = ... – بعد 1205م)

من أهل مالقة، يعرف بالبياسي، ويكنى أبا بكر.

رحل وحج وسمع من أبي الحجاج بن الشيخ في سنة اثنتين وستمائة وعاش بعد ذلك[2].

1273- سعيد بن فتح بن عبد الرحمن بن عمر الأنصاري

(... – 516 هـ = ... – 1122م)

من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا الطيب، ويعرف أبوه بالطياب.

أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي الحسين بن البياز وأبي القاسم بن النخاس بقرطبة وسمع بها من أبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وكان سماعه منه مع ابن الدباغ وسمع بإشبيلية من أبي الحسن بن الأخضر.

وأخذ بمرسية من أبي محمد بن أبي جعفر وأبي على بن سكرة وبشاطبة من أبي عمران بن أبي تليد وببلنسية من أبي محمد بن السيد البطليوسي وغيرهم.

تصدر للإقراء بجامع مرسية وكان عارفًا بالقراءات ضابطا لها حافظا للخلاف مشاركا بالأدب جليلا ماهرا أديبا فاضلا.

أخذ عنه أبو عبد الله بن فرج المكناسي الشاطبي وغيره.

توفي بقرطبة سنة خمس عشرة أو ست عشرة وخمسمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 210.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 120.

1274- سعيد بن محمد بن شعيب بن أحمد بن نصر الله الأنصاري

(... – نحو 420 هـ = ... – نحو 1029م)

الأديب، الخطيب بجزيرة قبتور وغيرها، يكنى أبا عثمان.

روى عن أبي الحسن الأنطاكي المقرىء، وأبي زكرياء. العائذي، وأبي بكر الزبيدي وغيرهم.

وسمع من أبي علي البغداذي يسيرا وهو صغير.

وكان شيخا صالحا من أئمة أهل القرآن، عالما بمعانية وقراءاته، وعالما بفنون العربية، متقدما في ذلك كله، حافظا فيها ثبتا، وكان طريف الحكايات والأخبار.

توفي في حدود سنة عشرين وأربعمائة[2].

1275- سلمان بن فتح بن مفرج الأنصاري

(... – بعد 372 هـ = ... – بعد 982م)

من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا بكر.

له رحلة سمع فيها أبا سعيد بن الأعرابي لقيه بمكة وأبا موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي سمع منه المجتبى لأبيه هو وأبو بكر بن الصميل ومحمد بن القاسم بن مسعدة في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

قفل إلى بلده وحدث وأخذ عنه.

ومن رواته أبو محمد الأسلمي الحجاري وأبو الحكم المنذر بن المنذر الحجاري وغيرهما.

وجد ابن الابار السماع منه في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 117.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 212، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 329.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 131.

1276- **سلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى بن سعيد بن مطرف ابن بردٍ الأنصاري** (327 – 406 هـ = 938 – 1015م)

من أهل أستجة. سكن قرطبة بمقبرة الكلاعي منها، يكنى أبا القاسم.

رحل إلى المشرق وحج وأقام بالمشرق ثلاثا وعشرين سنة، وأدب في بعض أحياء العرب.

ولقي أبا بكر محمد بن الحسين الآجري وسمع منه بعض مصنفاته وأجاز له أيضا حمزة بن محمد الكناني، والحسن بن رشيق، وابن مسرور الدباغ، والحسن بن شعبان، وابن رشدين وغيرهم.

ولقي أيضا أبا الحسن الدارقطني وأخذ عنه، وأبا محمد بن أبي زيد الفقيه.

وكان رجلاً فاضلاً ثقةً فيما رواه، راوية العلم.

حدث وسمع الناس منه كثيرا.

ذكره الخولاني وقال: كان حافظا للحديث يملي من صدره يشبه المتقدمين من المحدثين، وكانت روايته واسعة، وعنايته ظاهرة، ثقة فيما نقل وضبط.

وحدث عنه أيضاً أبو عمرو المقرىء، وأبو حفص الزهراوي، وأبو عمر بن عبد البر. وأبو إسحاق بن شنظير.

قال ابن بشكوال: قرأت بخطه نسب سلمة هذا ورجاله الذين لقيهم وقال: مولده سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. قال أبو عبد الله بن عتاب: وتوفي آخر سنة ستٍ وأربع مائة وأول سنة سبع بإشبيلية، وقد لحقته خصاصة أدته إلى كشف الوجه دون الحافٍ رحمه الله.

قال ابن أبيض: وكان شافعي المذهب رحمه الله،وقرأت بخط أبي مروان الطبني قال: أخبرني أبو حفص الزهراوي، قال: ساق سلمة بن سعيد شيخنا من المشرق ثمانية عشر حملا مشدودة من كتبٍ.

وسافر من أستجة إلى المشرق واتخذ مصر موئلا، واضطرب في المشرق سنين كثيرة جد الجمع في الآفاق كتب العلم، فكلما اجتمع من ذلك مقدار صالح نهض به إلى مصر، ثم انزعج بالجميع إلى الأندلس. وكانت في كل فن من العلم ولم يتم ذلك إلا بمالٍ كثير حمله إلى المشرق[1].

1277- سليمان بن إبراهيم بن محمد بن خالد الأنصاري

(... – 535 هـ = ... – 1140م)

يكنى أبا الربيع أندلسي.

كان يكتب المصاحف، وكان حيا في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة[2].

1278- سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي

(543 – 607 هـ = 1148 – 1210م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الطيلسان، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي خالد المرواني وأبي القاسم الشراط وأبي بكر القشالشي وغيرهم.

وكان حافظا للحديث والآداب صواما قواما قل ما يلقاه أحد إلا وهو يتلو القرآن حدث عنه ابن أخيه أبو القاسم القاسم بن محمد بن أحمد.

توفي ليلة الخميس التاسع والعشرين لرمضان سنة سبع وستمائة ودفن لصلاة العصر منه بمقبرة أم سلمة ومولده سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة[3].

1279- سليمان بن حسين بن يوسف الأنصاري

(... – 508 هـ = ... – 1114م)

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 219، الحميدي: جذوة المقتبس، (495)، الضبي: بغية الملتمس، (835).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 93.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 99.

من أهل لاردة، ومن قرية منها يقال لها "شية" ويعرف بالنسبة إليها، يكنى أبا مروان.

رحل إلى قرطبة في سنة (456هـ/1063م) طالبا للعلم ولقي أبا عمر بن القطان وأبا عبد الله بن عتاب فقيهي قرطبة في وقتهما وحاتم بن محمد الطرابلسي.

ولقي بشرق الأندلس أبا عمر بن عبد البر وأبا العباس العذري وأبا الوليد الباجي فسمع منهم وحمل عنهم.

قال ابن الأبار: وقفت على إجازة أبي الوليد الباجي له بخطه في شعبان سنة (462 هـ/1069م).

ثم انصرف إلى لاردة وولي قضاءها حدث عنه ابنه أبو الوليد يحيى بن سليمان وأبو محمد القليني الحافظ وغيرهما.

توفي سنة ثمان وخمسمائة وقد قارب المائة[1].

1280- سليمان بن خليفة بن عبد الواحد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مالقة، يكنى أبا الربيع.

سمع من أبي المطرف عبد الرحمن بن السليم االقرطبي.

حدث بيسير روى عنه ابنه القاضي أبو عبد الله بن محمد بن سليمان بن خليفة[2].

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 89.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 87.

1281- سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن عبد الله بن عبد الرؤوف بن حوط الله الأنصاري (508 – 567 هـ = 1114 – 1171م)

الحارثي المقرىء، من أهل أندة عمل بلنسية، ويعرف بالتويزي لأن مولده بقرية منها يقال لها "التويزات"، يكنى أبا الربيع وأبا داود.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه كثيرا وعن أبي محمد بن سعدون الضرير وأخذ بعضها عن أبي بكر جعفر بن الحسين الأندي.

وسمع من أبي الحسن طارق بن يعيش وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة وأبي الحسن بن عز الناس وغيرهم.

كان فاضلا متواضعا كثير العناية بكتاب الله تعالى حسن التلاوة له ملازما لإقرائه وتعليمه والمسجد الذي كان يؤم به في صلاة الفريضة ويقرىء القرآن لم يزل يعرف بمسجد أبي الربيع إلى أن تغلب الروم عليها في سنة (640هـ/1242م) أو نحوها.

أخذ عنه ابناه أبو محمد وأبو سليمان وغيرهما.

توفي في العشر الوسط من ذي الحجة سنة سبع وستين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وخمسمائة[1].

1282- سليمان بن رحيق الأنصاري

(... – بعد 432هـ = ... – بعد 1040م)

أندلسي، يكنى أبا بكر.

له سماع بدمشق في سنة (432هـ/1040م).

روى عنه نصر بن إبراهيم المقدسي[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 96.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 87.

1283- سليمان بن سعيد بن مهلهل بن وقاص الأنصاري

(... – بعد 350 هـ = ... – بعد 961م)

كتب مصحفًا للزبير بن عبد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد. قال الخطيب أبو بكر: وكان بارع الخط. ووقف ابن الأبار على المصحف وكان تاريخ كتبه في سنة خمسين وثلاثمائة[1].

1284- سليمان بن عوانة الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا الربيع. حدث عنه أبو جعفر أحمد بن زكرياء القبذاقي[2].

1285- صادق بن خلف بن صادق بن لبيال الأنصاري

(... – بعد 470 هـ = ... – بعد 1077م)

من أهل طليطلة، سكن برغش، يكنى أبا الحسن.

روى بطليطلة عن أبي بكر أحمد بن يوسف العواد، وعن أبي محمد القاسم بن هلال وغيرهما.

رحل إلى المشرق وحج ودخل بيت المقدس وأخذ عن نصر بن إبراهيم المقدسي وأكثر عنه.

وكان سماعه منه في سنة (452هـ/1060م).

وأخذ أيضا عن أبي الخطاب العلاء بن حزم وسمع منه في البحر في انصرافهما إلى الأندلس.

وكتب بخطه علما كثيرا ورواه.

وكان رجلا فاضلا دينا. متواضعا، عفيفا. محافظا على أعمال البر. حدث بيسير وكان ثقة في روايته. ذكره أبو الحسن المعدل وأثنى عليه ووضعه لي بالخير والصلاح.

توفي بعد سنة سبعين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 84.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 99.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 233، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج1 ص 385.

1286- صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل أوريولة، وصاحب الأحكام بها، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي الوليد الباجي.

كان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في قرض الشعر وله زيادة في قصيدة أبي الحسن الحصري المنظومة في القراءات مستدركا عليه وهي قوله:

سواكي لا تحريك عند اتصالها ولا صورة في الرسم والخط بالحبر

خلا قوله آتاني الله أنها محركة بالفتح في الوصل والمر

قال ابن الأبار: قرأتها بخط شيخنا أبي عبد الله بن نوح مع اسمه وكنيته.

روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن صاف القاضي ذكره ابن عياد وفيه عن أبي عمرو زياد بن الصفار الأوريولي[1].

1287- صالح بن أبي القاسم خلف بن عامر الأنصاري

(500 – 586 هـ = 1106 – 1190م)

الأوسي، من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي علي منصور بن الخير وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الحسن بن غماد وأبي بكر محمد بن حبيب الخطيب وأبي مروان بن مجبر.

رحل فلقي بتلمسان أبا جعفر بن باق وأخذ عنه علم الكلام.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 224، الضبي: بغية الملتمس، ص 312، رقم (857).

ولقي بتونس أبا محمد عبد الرزاق الفقيه وبالمهدية أبا عبد الله المازري فحمل عنه العلم من تأليفه سماعا لبعضه وإجازة لباقيه وسمع منه أيضا غير ذلك.

وكان فقيها متقدما في علم الكلام روى عنه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان.

توفي في أوائل رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة ومولده سنة 500 هـ[1].

1288- صَالح بْن عَبْد الْملك بْن سَعِيد الأوسي

(... – بعد 574 هـ = ... – بعد 1178م)

من سَاكِني مالقة، يكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ الْقرَاءَات بعد أَبِيهِ عنْ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو زَيْد بْن الْوراق وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن عِيسَى الْمعْرُوف بالبيغي وَأَبُو عَليّ مَنْصُور بْن الْخَيْر وَبَعضهَا عنْ أَبِي الْقَاسِم بْن ذرْوَة وَأبي بَكْر بْن عَيَّاش بْن فرج أَخذ عنْ أَبِيهِ وَعَن هذَيْن (قِرَاءَة نَافِع) خَاصَّة، وَلَقي أكثرَهم بقرطبة.

وروى عنْ أَبِي بَحر الْأَسدي وَأبي الْقَاسِم بْن رشد وَأبي بَكْر غَالب بْن عَطِيَّة وَأبي الْقَاسِم بْن مَنْظُور وَأبي عَبْد اللَّه بْن مكي وَأبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ

كما روى عن أَبِي مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأبي عَبْد اللَّه بْن معمر وَأبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَأبي جَعْفَر بن عبد الْعَزِيز وَأبي بَكْر بْن أسود وَأبي عَبْد الله بن أُخْت غَانِم وَأبي بَكْر بْن فندلة وَأبي الْحَسَن بْن اللوان وَأبي الْحُسَيْن بْن الطراوة وَأبي الْقَاسِم بْن ورد وَأبي عَبْد اللَّه بْن زُغيبة وأيب الْحجَّاج الْقُضَاعِي وَأبي الْأَصْبع عِيسَى بْن أَبِي الْبَحْر الشنتمري وَغَيرهم.

ولي الْقَضَاء وَكَانَ من أهل الْعلم والزهد يُشَارك فِي الْأُصُول وَلم يكن بالضابط.

وَقَدْ أَخذ عَنْهُ جماعةٌ مِنْهُم أَبُو بَكْر بْن أبي زمنين وَأَبُو الصَّبْر السبتي وَأَبُو بَكْر بْن قنترال وَأَبُو مُحَمَّد بْن غلبون وَأَبُو عَمْرو بْن عيشون المرسي أجَاز لَهُ فِي صَفَر سنة 574 هـ[1].

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 222، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 132، رقم (249)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 9، رقم (1305).

1289- صالح بن يحيى بن صالح الأنصاري

(... – 580 هـ = ... – 1184م)

المكتب، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

أخذ القراءات عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وأبي بكر محمد بن جعفر بن صاف وغيرهما.

تصدر للإقراء بمسجده من داخل قرطبة على مقربة من باب طليطلة من أبوابها.

كان شيخا صالحا أخذ عنه القراءات أبو سليمان بن حوط الله.

توفي في ذي الحجة سنة 580 هـ[2].

1290- طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري

(... – بعد 540 هـ = ... – بعد 1145م)

من أهل دانية، يعرف بابن سبيطة، ويكنى أبا بشر وأبا الحسن.

روى عن أبي محمد البطليوسي.

كان من كبار تلاميذه معروفا بالفهم والذكاء والتحصيل أقرأ العربية والآداب.

كما كان له حظ من (علم النجامة) وألف في ذلك.

روى عنه أبو الحجاج بن أيوب وأبو زكرياء بن سيد بونة وأبو عبد الله بن حاضر بن منيع وغيرهم.

وحكى أبو عبد الله المكناسي عنه قال كنت بمدينة بجاية من بلاد بني حماد فسمعت أعرابيا ينشد لنفسه ورمحه على عاتقه:

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 222، الضبي: بغية الملتمس، ص 306، رقم (851)، المراكشي: الذيل، ج4 ص 133، رقم (252).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 222، المراكشي: الذيل، ج4 ص 136، رقم (262).

يطول لساني في العشيرة منصفا ولكنه عند الكريهة ساكت
لقد طال حملي الرمح حتى كأنه على كتفي غصن من البان نابت

توفي بدانية بعد سنة 540 هـ[1].

1291- طلحة بن يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الأنصاري

(... – 618 هـ = ... – 1221م)

من أهل شاطبة، وأصله من جزيرة شقر، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه وأبي بكر بن مغاور وغيرهما.

كان كاتبا بليغا شاعرا أخذ عنه الخطيب أبو محمد بن برطلة وغيره.

توفي في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة[2].

1292- عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري

(484 – 567 هـ = 1091 – 1171م)

من أهل يناشته، وسكن شاطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه وسمع بشرق الأندلس من أبي علي بن سكرة وأبي جعفر بن جحدر وأبي عامر بن حبيب عمران بن أبي تليد وأبي الحسن بن واجب وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله المورووري وأبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن العربي.

تفقه بأبي محمد بن أبي جعفر.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 273، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 154، رقم (281)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 18، رقم (1325).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 264، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 170، رقم (306).

رحل إلى قرطبة فأخذ القراءات بها عن أبي العباس بن ذروة المقرىء وأخذ بعضها عن أبي القاسم بن النخاس.

سمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وصحب أبا الحسين بن سراج وأبا عبد الله بن حمدين وأبا الحسن بن مغيث.

أجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو الوليد بن رشد وكتب إليه من مكة أبو الحسن بن رزين بن معاوية ومن الإسكندرية أبو الحجاج بن نادر، ولقي الأكابر من كل طبقة.

عني بعلم الرأي وشهر بالحفظ والفهم والإتقان.

قدمه أبو محمد عبد المنعم بن سمجون لقضاء باغه أيام قضائه بغرناطة ثم انتقل بانتقاله إلى إشبيلية فقدمه في بعض البلاد الغربية ولازمه مدة.

وصدر إلى شرق الأندلس فحظي عند أبي زكرياء بن غانية وقدمه إلى خطة الشورى ببلسنة ونال بها الرياسة في هذا الشأن.

ثم ولي قضاء مرسية وأقاليمها فنال دنيا عريضة وحمدت سيرته وجزالته ونباهته واستمر له ذلك إلى انقراض الدولة اللمتونية في سنة (539هـ/1144م) فصرف صرفا جميلا.

ونزل شاطبة فدرس الفقه وأسمع الحديث وهو كان رأس المفتين والمشاورين وإليه ترد صعاب المسائل ومشكلاتها.

وعليه كان مدار المناظرة في زمانه والمذاكرة لغزارة حفظه وقوة معرفته مع التفنن في العلوم وكثرة الإيراد للأخبار والنوادر.

روى عنه من الشيوخ أبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله بن سعادة وابن أخيه وأبو محمد بن غلبون وأبو عبد الله الاندريشي وغيرهم.

ومن تواليفه (الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط) قال أبو بكر مفوز بن طاهر دل به على مكانه من العلم لأنه أورد الأقاويل وحشر الروايات ورجح واحتج وانتهي منه إلى بعض كتاب الشهادات

توفي قبل إتمام كتابه المذكور بشاطبة للنصف من شعبان سنة سبع وستين وخمسمائة بعد أن كف بصره وقد نيف على الثمانين مولده بحصن يناشته سنة أربع وثمانين وأربعمائة[1].

1293- عامر بن محمد الأنصاري

(نحو 460 – 540 هـ = نحو 1067 – 1145م)

من أهل طليطلة، وسكن قرطبة، يكنى أبا الحسن.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله المغامي.

تفقه بأبي بكر بن عبد الله بن أدهم وأبي جعفر بن عبد الصمد بن هذيل البكري وغيرهما.

كان من أهل العمل حدث عنه أبو جعفر بن مضاء وكان زوج عمته.

توفي بقرطبة سنة أربعين وخمسمائة وسنه أزيد من ثمانين سنة[2].

1294- عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد ابن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي (... – 419 هـ = ... – 1028م)

كذا نسبه أبو الوليد بن الفرضي في كتاب (طبقات الشعراء) له، ويعرف بابن ماء السماء الأديب، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

أخذ عن أبي بكر الزبيدي وغيره.

كان شاعرا مقدما أخذ عنه الأديب أبو محمد غانم بن وليد المالقي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 44.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 29.

توفي عبادة في شوال سنة تسع عشرة وأربعمائة بمالقة[1].

1295- عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن بريال الأنصاري

(416 – 502 هـ = 1025م – 1108م)

من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا بكر.

روى عن المنذر بن المنذر، وأبي الوليد هشام بن أحمد الكناني، وأبي محمد القاسم ابن الفتح، وأبي عمر الطلمنكي وغيرهم.

كان نبيلا حافظا، ذكيا أديبا شاعرا محسنا سكن في آخر عمره المرية.

توفي في مستهل شهر رمضان سنة اثنتين وخمسمائة بمدينة بلنسية وعمر عمرا طويلاً.

وكان مولده سنة ست عشرة وأربعمائة[2].

1296- عبد الجبار بن المفرج بن عبد الله الأنصاري

(486 – 560 هـ = 1093 – 1164م)

المؤذن من أهل لاردة، واستوطن مرسية، يكنى أبا محمد. سمع أبا الأصبغ عبد العزيز بن محمد البلشيذي الأموي. كان شيخًا صالحا. ولد سنة 486هـ وتوفي حول سنة 560هـ[3].

1297- عبد الجبار بن عبد الله بن سليمان بن سيد بن أبي قحافة الأنصاري

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 426، الحميدي: جذوة المقتبس، (663)، ابن خاقان: مطمح الأنفس، ص 84، ابن بسام، الذخيرة، ج1 ص 361، الضبي: بغية الملتمس، (1123)، ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج4 ص 1480، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 115، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص307، 364، ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار، ج11 ص 397، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج16 ص 621، ابن شاكر: فوات الوفيات، ج2 ص149، المقري: أزهار الرياض، ج2 ص 253، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 52.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 366، الضبي: بغية الملتمس، (1152)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 35.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 103.

(... – ... = ... – ...)

من أهل المرية، وأصله من بطليوس، يكنى أبا محمد. روى عن أبي العباس العذري، وأبي عمر بن عبد البر وغيرهما. أخبر عنه جماعة من الشيوخ ووصفوه بالحفظ والمعرفة، والنباهة. رحل إلى مكة لأداء الفريضة فزهد في الدنيا. وصار إلى رعي الإبل. وتوفي بمكة رحمه الله[1].

1298- عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري

(... – 600 هـ = ... – 1203م)

يكنى أبا محمد، ويعرف باللكي ولك من أعمال قرطبة.

سمع أبا القاسم بن بشكوال وأبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد بن بونة وأبا عبد الله بن حميد وأخذ العربية عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي وأبي القاسم السهيلي وسكن واد آش مدة وأقرأ بها القرآن والعربية.

ثم انتقل إلى مراكش فولي قضاء الجزيرة الخضراء في سنة (591هـ/1194م) ثم عاد إلى المغرب.

ولي قضاء "دكالة" وكان من أهل المعرفة بالعربية والتقدم في صناعتها وله مسائل تدل علي براعته فيها.

توفي وهو يتولى قضاء "دكالة" في حدود الستمائة[2].

1299- عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري الأوسي

(... – 608 هـ = ... – 1211م)

من حصن فرنجولش من حوز قرطبة، نزل قصر كتانة، يكنى أبا محمد.

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 360.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 132.

روى عن أبي الحسن بن حنين وأبي نصر فتح بن محمد المقرىء وأبي الحسن علي بن جعفر بن غالب حدث عنه بكتاب (اليقين) من تأليفه وعن غيرهم.

وكان متقدما في علم الكلام مشاركا في العربية وسواها متصوفا.

وله تواليف منها كتابه في (تفسير القرآن)، وكتاب (شعاب الإيمان)، وكتاب (المسائل والأجوبة)، وكتاب (تنبيه الأفهام في مشكل حديث النبي صلى الله عليه وسلم) وقال فيه أبو عبد الله الأزدي صاحب الأحوال والمقامات والعلم والمعاملات ووصفه بالزهد والتبتل.

قال أبو عبد الله بن هشام: لقيته بجزيرة طريف غير مرة وأجاز لي ما رواه وألفه.

وقال أبو سليمان بن حوط الله: أجاز لي جميع ما ألفه ورواه في شعبان (601هـ/1204م).

توفي بسبتة عام 608هـ أفاد بذلك الشيخ أبو الحسن بن الحداد القصري[1].

1300- عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي

(... – 524 هـ = ... – 1129م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن فرج معظم ما عنده واختص به، وناظر عند الفقيهين أبي جعفر بن رزق، وأبي الحسن بن حمدين، وأجاز له أبو العباس العذري ما رواه.

وكان فقيها حافظا للمسائل، عارفا بالشروط، حسن الخط.

درس الفقه، وقد سمع الناس منه بعض ما رواه.

توفي رحمه الله عقب صفر سنة أربع وعشرين وخمسمائة[2].

1301- عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الأنصاري

(... – 631 هـ = ... – 1233م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 133.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 367، الضبي: بغية الملتمس، (1102)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 402.

قاضي الجماعة بإشبيلية ومراكش، يكنى أبا محمد، أصله من المهدية.

قال ابن سالم للإمام أبي عبد الله المازري عليه ولادة نشأ بالأندلس وولي قضاء غرناطة.

ثم نقل عنها إلى قضاء إشبيلية فتقلده مدة طويلة وصرف عنه في سنة (619هـ/1222م) مستدعى إلى مراكش فأقام بها.

وولي قضاء الجماعة وقتا وامتحن فيها بالفتنة المتفاقمة حينئذ.

وكان أحد العلماء المتفننين في وقته فقيها علي مذهب مالك حافظا نظارا ذاكرا للخلاف مشاركا في أصول الفقه يجتمع إليه ويناظر عليه بصيرا بالأحكام جزلا صليبا في الحق لا تأخذه في الله لومه لائم مهيبا معظما عند الولاة مكين المكانة.

له كتاب في (الرد علي أبي محمد بن حزم) دل علي حفظه وعلمه أفاد بوضعه.

قال ابن الأبار: ولا أعلم له رواية وقد لقيته بإشبيلية في سنة (618هـ/1221م).

توفي بمراكش في شوال سنة 631هـ[1].

1302- عَبْد الْحق بْن مُحَمَّد بْن عبد الْحق بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبد الْحق الخزرجي (526 – 604هـ = 1131 – 1207م)

المقرىء، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن ابْن عَم أَبِيهِ أَبِي زيد عبد الرَّحْمَن بن عبد الرَّحْمَن وَأبي الْحَسَن عَبْد الرَّحِيم بْن قَاسم الحجاري.

وَأخذ (قِرَاءَة نَافِع) عَن أبي الْعَبَّاس أَحْمَد بْن صَالح الكفيف.

وَسمع (الحَدِيث) من أَبِيهِ أبي عبيد الله مُحَمَّد وَأبي الْقَاسِم بن رضَا وَأبي مَرْوَان بن مَسَرَّة وَأكْثر عَنهُ.

وَأخذ علم الْعَرَبيَّة والآداب عَن أبي بَكْر بْن سمجون وَأبي خَالِد المرواني وَلم يجيزا لَهُ.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 125.

وتصدر بقرطبة لإقراء الْقُرْآن وإسماع الحَدِيث وَولي النِّيَابَة فِي الْأَحْكَام بهَا وَعمر وأسن.

وَكَانَ عَارِفًا بالقراءات حسن الْخط جيد الضَّبْط وَرُبمَا قرض أبياتا من الشّعْر حدث عَنهُ جمَاعَة.

تُوفِّي عِنْد صَلَاة الْعَتَمَة من لَيْلَة الِاثْنَيْنِ الرَّابِع عشر من شعْبَان سنة 604 هـ وَدفن بمقبرة الربض قبلي قرطبة ومولده بهَا يَوْم الْأَرْبَعَاء منتصف ربيع الآخر سنة 526هـ قَالَه ابْن الطيلسان وَقَالَ غَيره فِي مولده منتصف ربيع الأول[1].

1303- عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن إبراهيم بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري (490 – 567 هـ = 1096 – 1171م)

من أهل مرسية، وأصله من غرناطة، يكنى أبا بكر.

من ولد أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قاضي الكوفة وأحد فقهائها.

سمع أباه أبا القاسم وأبا علي الصدفي ولازمة كثيرا وصحبة طويلا واختص به وهو أثبت الناس فيه وأعلمهم بحديثه وأحفظهم لأخباره وحكايته وأضبطهم لأسمعته ورواياته وهو كان القارىء عليه لما يسمع منه وقلما فاته مجلس من مجالسه طول حياته.

وسمع أيضا من أبي محمد بن أبي جعفر وأبي عمران بن أبي تليد وأبي بكر بن العربي.

ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب فسمع منه (صحيح البخاري) وأجاز له هو وأبو محمد الركلي وأبو بكر غالب بن عطية وأبو الحسن بن الباذش وغيرهم.

رحل حاجًا في سنة (528هـ/1133م) فأدى الفريضة سنة تسع بعدها ولقي بمكة أبا المظفر الشيباني وأخاه أبا القاسم عبد الرحمن وأبا علي بن العرجاء وأبا سعيد حيدر بن يحيى الجيلي فسمع منهم.

وسمع بالإسكندرية كثيرا من أبي طاهر السلفي وأبي محمد العثماني وقفل إلى الأندلس في سنة (530هـ/1135م).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 122-123.

وكان عدلا خيارا ضابطا عارفا بالنقل موصوفا بالإتقان وصحة التقييد متسع السماع متقللا منقبضا عن الناس بضاعته حمل الآثار مع مشاركة في الأدب وغيره أحد الفضلاء الجلة الأثبات.

وقد كتب لأبي إسحاق بن تاشفين وامتحن معه لما نكب بإشبيلية وسلب كتبه.

وكان القاضي أبو عبد الله بن سعادة يثني عليه ويصفه بحسن التقييد والضبط وجودة المذاكرة بما قيده قال وصحب أبا علي الصدفي كثيرا وتحقق به وسمع معظم روايته.

وقال أبو عبد الله بن عياد: ما رأيت أوقف منه على روايته ولا أذكر لحديثه وأراده أبو العباس بن الحلال علي القضاء فامتنع وآثر الاعتزال ولزم باديته بخارج مرسية إلى أن رغب إليه بآخرة من عمره في الآخذ عنه فأجاب إلى ذلك.

وقعد للإسماع فتنافس الناس في الرواية عنه لكونه آخر المحدثين المكثرين عن أبي علي الصدفي بالسماع ومن حدث عنه بعده فإنما يروي بالإجازة العامة إلا أفذاذا من المقلين وسماه ابن بشكوال في (معجم مشيخته) .

روي عنه جلة من شيوخنا وغيرهم.

مولده بمرسية في المحرم سنة 490 هـ وتوفي بها في شعبان أو رمضان سنة 566هـ.

وقد قيل إنه توفي من ذبحة أصابته في شوال سنة ستة وستين،وقال أبي الحجاج بن عبد الرحمن -وضبطه لاشك فيه- أنه توفي سنة سبع وستين[1].

1304- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(543 – 606 هـ = 1148 – 1209م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن خربة.

أخذ القراءات والعربية والآداب عن أبي بكر بن سمحون وأبي بكر القشالشي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 27، صلة الصلة، ص 41، بغية الملتمس، ص 348، رقم (1000)، معجم أصحاب الصدفي، ص 252، رقم (220)، التمهيد، ج4 ص 162، 164.

وسمع الحديث من أبي عبد الله بن حفص وأبي إسحاق بن فرقد أخذ عنه ابن الطيلسان ووصفه بالنباهة في بلده.

توفي يوم الأربعاء العشرين لرمضان سنة 606هـ ودفن بمقبرة أم سلمة ومولده سنة 543هـ[1].

1305- عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي

(... – 446 هـ = ... – 1054)

المقرىء، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

رحل إلى المشرق في جمادى الأول سنة ثمانين وثلاث مائة وحج أربع حجج.

قال أبو علي الغساني سمعته غير مرة يقول: من شيوخي في (القرآن): أبو أحمد عبد الله ابن الحسن بن حسنون السمري تلميذ أبي بكر بن مجاهد، وأبو الطيب بن غلبون، وأبو بكر محمد بن علي الأذفوي.

ومن شيوخه في (الحديث) أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، والحسن بن إسماعيل الضراب وغيرهم. ومن أهل الأدب: أبو مسلم الكاتب وهو آخر من حدث عن أبي بكر بن الأنباري، وأبو الحسن علي بن محمد الهروي النحوي، وأبو أسامة اللغوي.

قال أبو القاسم: لقيت هؤلاء كلهم بمصر، ولقيت غيرهم بمكة، وبيت المقدس، والرقة البيضاء من أعمال العراقيين، ونصيبين.

ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد، وأبا الحسن القابسي، والصقلي، ومحرزا العابد وجماعة سواهم.

وقرأ بالأندلس علي أبي الحسن علي بن محمد بن بشر الأنطاكي وتجول بالمشرق نحوا من عشرين عاما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 43، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 101، رقم (70).

واقرأ القرآن بجامع عمرو بن العاص.

وقدم الأندلس في سنة أربعمائة فاقرأ الناس القرآن بقرطبة في مسجده زمأنا، ثم نقله القاضي يونس بن عبد الله بن مغيث إلى الجامع بقرطبة فواظب فيه على الإقراء،

وأم في الفريضة إلى أن توفي رحمه الله.

وقال أبو عمر بن مهدي: كان أبو القاسم رحمه الله من أهل العلم بالقراءات، حافظا للخلف بين القراء، مجودا للقرآن، بصيرا بالعربية مع الحج والخير والأحوال المستحسنة.

وكان يؤم بمسجد فائق بالربض الشرقي، ويقرىء فيه، ثم في مسجد أبي علاقة بقرب باب الحديد، ثم أجلس للإقراء بجامع قرطبة. وكان مدة مقامه هناك يعني بالمشرق أحد وعشرون عامًا طلب فيها العلم وجود القرآن نفعه الله بذلك.

توفي في شهر المحرم لسبع أو لستٍ بقين منه صخوة يوم الخميس ودفن عشي يوم الجمعة بمقبرة بني العباس من سنة ستٍ وأربعين وأربعمائة.

وكان موته فجأة من غير علةٍ دارت عليه رحمه الله ونضر وجهه [1].

1306- عبد الرحمن بن العاصي الأنصاري الخزرجي

(... – بعد 463 هـ = ... – بعد 1070م)

من أهل شارقة، ويقال لها قلعة الأشراف من عمل بلنسية، يكنى أبا المطرف، وهو من ولد سعد بن عبادة.

روى عن أبي الوليد الباجي سمع منه بسرقسطة (صحيح البخاري) في سنة (463هـ/1070م).

وكان فقيها جليلا ولي الأحكام بموضعه ولابنه محمد بن عبد الرحمن أيضا رواية[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 319-320، المرواني: عيون الإمامة، ص 29، 31، الضبي: بغية الملتمس، (1007)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 683، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 367.

1307- عبد الرحمن بن أيوب بن تمام الأنصاري

(... – 581 هـ = ... – 1185م)

من أهل مالقة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي جعفر البطروجي وأبي عبد الله بن معمر وأبي القاسم بن ورد وأبي بكر بن الملح وأبي الوليد محمد بن يونس بن مغيث وأبي بكر بن مسعود الخشني وغيرهم.

وكان عالما بالعربية واللغة وضروب الآداب معنيا بها مبرزا فيها وكانت له مشاركة في الفقه والحديث.

خرج من وطنه وأخذ بمرسية عن أبي الوليد بن الدباغ في سنة (537هـ/1142م) ونزل دانية وسمع هنالك من أبي الوليد بن خيرة سنة (542هـ/1147م) وأقرأ بها العربية وأسمع الحديث.

وأخذ عنه جماعة منهم ابن الشريك.

توفي بمالقة في العشر الأول من شوال سنة 581هـ[2].

1308- عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري

(... – 627 هـ = ... – 1229م)

من أهل مالقة، يكنى أبا بكر، وأبوه يكنى أبا عامر.

أخذ القراءات عن عمه أبي محمد القاسم بن عبد الرحمن وسمع منه كثيرا ومن أبي القاسم السهيلي ولم يجز له ومن أبي عبد الله بن الفخار واختص بالقاضي أبي الوليد بن رشد.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 13، ج1 ص 423، رقم (1201)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 342، رقم (910).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 33، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 94، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 79.

وكان من أهل المعرفة بالعربية والقراءات حافظا لها مقرئا بها.

وكان يلقب أرون النحو. وكان له حظ وافر من الأدب مع الانبساط واستعمال الدعابة.

كانت بينه وبين أبي محمد بن القرطبي منافرة شديدة ومباعدة شهيرة.

توفي بمالقة سنة 627هـ [1].

1309- عبد الرحمن بن سعيد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا زيد.

لقي أبا الحسن بن الالبيري المقرىء، وأخذ عنه.

وكان مقرئا حافظا حدث عنه أبو بكر بن الخلوف بكتاب (الاستذكار لمذاهب القراء السبعة المشهورين في الأمصار- لابن الإلبيري) المذكور عنه وسيأتي ذكر محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الطليطلي المقرىء وروايته عن أبي عبد الله المغامي ولعله ابن هذا[2].

1310- عبد الرحمن بن عبد الله بن منتيل الأنصاري

(... - 515 هـ = ... - 1121)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا زيد.

وهو صهر القاضي أبي علي بن سكرة، وقد أخذ عنه أبو علي تبركا به. روى عن القاضي محمد بن إسماعيل بن فورتش وغيره.

وكان رجلا صالحا، ورعا دينا، منقبضا مقبلا على ما يعنيه ويقر به من ربه عز وجل.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 47، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 103، رقم (78)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 79، رقم (1486)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 368، رقم (1566)، أدباء مالقة، ص 131، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج13 ص 260، رقم (403).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 15، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 367.

وكان ممن يتبرك بلقائه والأخذ عنه. واختبرت إجابة دعوته وقد سمع الناس منه.

كما كان خطيبا ببلده، أديبا شاعرًا، قال ابن بشكوال: أنشدنا بعض أصحابنا قال: أنشدنا القاضي أبو علي لأبي زيد هذا:

سأقطع عن نفسي علائق جمة ... واشغل بالتلقين نفسي وباليا
وأجعله أنسي وشغلي وهمتي ... وموضع سري والحبيب المناجيا

وكتب إلى صهره أبي علي رحمه الله:

كتبت لأيام تجد وتلعب ... ويصدقني دهري ونفسي تكذب
وفي كل يوم يفقد المرء بعضه ... ولا بد أن الكل منه سيذهب

توفي أبو زيد هذا في صدر سنة خمس عشرة وخمسمائة[1].

1311- عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان الأنصاري

(... – 541 هـ = ... – 1146م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا الحكم.

كانت له رواية عن جماعة بالأندلس، وأجاز له جماعة من علماء المشرق وقد أخذ الناس عنه.

قال ابن بشكوال: وأخذت عنه وأخذ عني كثيرا.

وكان من أهل المعرفة، والذكاء، واليقظة وسكن قرطبة.

توفي بقرطبة يوم الجمعة بعد العصر السابع عشر من رمضان المعظم من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة. ودفن بمقبرة ابن عباس[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 331.

1312- عبد الرَّحْمَن بن عبد الْمُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم الخزرجي

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يعرف بِابْن الْفرس، ويكنى أَبَا يحيي.

سمع أَبَاهُ وَغَيره وَأَجَازَ لَهُ أَبُو طَاهِر السلَفِي

وَحدث وَأخذ عَنهُ من الجلة أَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله شَيخ ابن الأبار، الذي يقول: قَرَأت بِخَطِّهِ أَنه كتب إِلَيْهِ مجيزا لما رَوَاهُ[2].

1313- عبد الرحمن بن عبد الواحد بن سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن هارون بن غالب بن حرب بن أبي شاكر الأنصاري

(... – بعد 528 هـ = ... – بعد 1133م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا زيد.

سمع قديما ببلنسية من أبي عبد الله بن بيبش الأندي (أحاديث خراش) وكتبها عنه في سنة (528هـ/1133م) حدثه بها عن أبي محمد عبد القادر بن محمد بن الحناط قال أملي علينا أبو مروان الطبني بمنزلة بالمنستير عن القنازعي.

وروي أيضا عن أبي إسحاق بن جماعة وأبي الوليد بن الدباغ.

وكان من أهل النباهة والعناية بالرواية[3].

1314- عبد الرَّحْمَن بن عَليّ بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الْحق الخزرجي

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 336، الضبي: بغية الملتمس، (999)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 788.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 49، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 104، رقم (84)، عنوان الدراية، ص 85 – 86.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 39.

(... – بعد 538 هـ = ... – بعد 1143م)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا زيد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن قَرِيبه أبي جَعْفَر أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي وَأبي الْأَصْبَغ عِيسَى بْن خيرة مولى ابْن برد.

تصدر للإقراء بالجامع الْأَعْظَم وَأخذ عَنهُ النَّاس وَكَانَ من كبار المقرئين.

روى عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس يحيى بن عبد الرَّحْمَن المجريطي وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الْحق بْن مُحَمَّد الخزرجي من أهل بَيته وَأَبُو الْحَسَن عَليّ بْن أَحْمَد الشقوري أجَاز لَهُ فِي شَوَّال سنة 538هـ[1].

1315- عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري

(... – 606 هـ = ... – 1209م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا القاسم.

سمع من أبيه وغيره وأجاز له أبو عبيد الله بن الفخار وأبو العباس بن اليتيم.

ولي قضاء بلده "الجزيرة الخضراء".

وكان رجل صدق فصيحا خطيبا مفوها صاحب نظم ونثر قد جمع في دفتر.

وتوفي سنة 606 هـ[2].

1316- عبد الرحمن بن فرتون الأنصاري

(... – بعد 408 هـ = ... – بعد 1017م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عمرو المقرىء وحدث عنه في حياته بكتاب (تذكر الحافظ) من تأليفه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 21، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 375، رقم (159).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 44، ابن الزبير، ص 63.

قال ابن الأبار: وقفت على ذلك في نسخة عتيقة منه مكتوبة في انسلاخ شوال سنة 408هـ ويقال أن هذا الكتاب هو أول ما ألفه أبو عمرو[1].

1317- عبد الرحمن بن محمد بن سلمة الأنصاري

(401 – 478 هـ = 1010 – 1085م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا المطرف.

روى عن أبي محمد بن عباس الخطيب، وأبي بكر بن مغيث، وحماد الزاهدي، وأبي عمر الطلمنكي، وحماد التبريزي، والمنذري، وأبي بكر بن زهر وغيرهم.

كان حافظا للمسائل دريا بالفتوى، وقورا وسيما، حسن الهيئة، قليل التصنع، مواظبا على الصلاة في الجامع.

سمع الناس عليه ونوظر عليه في الفقه. وكان ثقة فيما رواه. وكان الرأي الغالب عليه. ولم يكن عنده ضبط ولا تقييد، ولا حسن خط.

وامتحن في آخر عمره مع أهل بلده وسار إلى بطليوس.

توفي ببطليوس فجأة في عقب صفر من سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة. ومولده سنة إحدى وأربعمائة[2].

1318- عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصاري

(351 – 438 هـ = 962 – 1046م)

يعرف بابن الحصار، من أهل طليطلة، ، يكنى أبا محمد.

وصاحب الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بطليطلة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 10.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 327، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 423.

روى ببلده عن أبي الفرج عبدوس بن محمد، وأبي عبد الله محمد بن عمرو ابن عيشون، وتمام بن عبد الله، وأبي محمد بن أمية القاضي، وشكور بن حبيب وغيرهم كثير من رجال طليطلة ومن القادمين عليها من غير أهلها ومن أهل ثغورها.

سمع بقرطبة من أبي جعفر بن عون الله وأحمد بن خالد التاجر، وأبي عبد الله ابن مفرج ومحمد بن خليفة، وخلف بن قاسم، وأحمد بن فتح الرسان وغيرهم.

رحل إلى المشرق وحج وهو حديث السن، وروى هنالك يسيرا، واستجاز له الصاحبان جماعة ممن لقياه بالمشرق في رحلتهما.

وعني بالرواية والجمع لها، والإكثار منها، فكان واحد عصره فيها، وكانت الرحلة في وقته إليه، وكانت الرواية أغلب عليه من الدراية. وكان ثقة فيهما صدوقاً فيما رواه فيهما.

وكان حسن الخط، جيد الضبط، وكانت أكثر كتبه بخطه. وكان صبورا على النسخ.

ذكر عنه أنه نسخ (مختصر ابن عبيد) وعارضه في يوم واحد، وأنه كتب بمدة واحدة خمسة عشر سطرا. ذكر ذلك ابن مطاهر وقال: أخبرني من أثق به أنه رآه في مرضه الذي توفي فيه فسأله عن حاله فتمثل: لو كان موتٌ يشتري ... لكنت له شاريا.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط ابن أبيض قال: مولده في النصف من رمضان ليلة الثلاثاء سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

حدث عنه من الكبار حاتم بن محمد، وأبو الوليد الوقشي، وجماهر بن عبد الرحمن وأبو عمر بن سميق، وأبو الحسن بن الإلبيري المقرىء ووصفه بالدين والخير، والفضل والحلم والوقار وحسن النقل.

وذكر أنه ضعف في آخر عمره عن الإمامة فتركها ولزم داره إلى أن توفي رحمه الله سنة ثمانٍ وثلاثين وأربعمائة[1].

1319- عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه الخزرجي

(572 – 637 هـ = 1176 – 1239م)

من أَهْل مالقة، يعرف بالقمارشي، ويكنى أَبَا زيد.

سمع أَبَا جَعْفَر بن حكم وَأَبا الْحجَّاج بن الشَّيْخ وَأَبا عمرَان الميرتلي وَغَيرهم وَحدث وَأخذ عَنهُ.

كتب إِلَى ابن الأبار بِإِجَازَة مَا رَوَاهُ مَعَ جمَاعَة من أَصْحَابه فِي شعْبَان سنة (631هـ/1233م).

وَكَانَ شَيخا صَالحا.

تُوفِّي فِي الْعشْر الْأَوَاخِر من شَوَّال سنة 637هـ وَقَالَ ابْن فرتون توفّي سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ ومولده تَاسِع الْمحرم سنة 572هـ[2].

1320- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

يعرف بابن السراج، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عمر يوسف بن هارون بن سليمان الرباحي ذكر ذلك الحميدي في باب يوسف من كتابه ولم يذكر بلده[3].

1321- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الأنصاري

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 316، الضبي: بغية الملتمس، (979)، الذهبي: تارخ الإسلام، ج9 ص 575.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 48-49، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 103، رقم (80)، برنامج شيوخ الرعيني، ص 140، رقم (46)، أدباء مالقة، ص 133، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 44، ج5 ص 201.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 13، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 344، رقم (873).

(504 – 584هـ = 1110 – 1188م)

يعرف بابن حبيش وهو خاله، ويكنى أبا القاسم، من أهل المرية، وأصله من شارقة عمل بلنسية، وجده عبد الله هو المنتقل منها إلى المرية.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم أحمد بن عبد الرحمن القصبي وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي وأبي الأصبغ بن اليسع وغيرهم وتفقه بأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن نافع وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن وضاح وأبي الحسن بن معدان وأبي عبد الله بن أبي إحدى عشرة وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن موهب وأبي الحجاج القضاعي وغيرهم.

وأخذ (العربية)، و(الآداب) عن أبي عبد الله بن أبي يزيد.

رحل إلى قرطبة وسط سنة (530هـ/1135م) فسمع بها من بقايا رجالها أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي عبد الله بن أبي الخصال وممن قدم عليها كالقاضي أبي بكر بن العربي وغيره.

أجاز له أبو الحسن شريح بن محمد وأبو الوليد بن بقوة وأبو بكر بن مدير وأبو جعفر البطروجي وأبو الفضل بن عياض.

وكتب إليه من الا سكندرية أبو طاهر السلفي وأقام بقرطبة نحو ثلاثة أعوام يسمع الحديث والغريب وغير ذلك.

ثم انصرف إلى وطنه فأقام به إلى أن تغلب عليه الروم سنة (542هـ/1147م) فخرج منه إلى مرسية وأقام بها أياما.

ثم انتهى إلى جزيرة شقر فأوطنها وولي الصلاة بها والخطبة والأحكام نحوا من اثنتي عشرة سنة.

ثم نقل عنها في نحو سنة (556هـ/1160م) إلى الخطبة بجامع مرسية فالتزم بذلك مناوبا لأبي عبد الله بن سعادة وأبي علي بن عريب.

وولي بعد ذلك قضاء مرسية في سنة (575هـ/1179م) فتولاه معروف النزاهة محمود السيرة لاينعى عليه الاحرج في خلقه.

وكان آخر أئمة المحدثين بالمغرب والمسلم له في حفظ أغربة الحديث ولغات العرب وتواريخها ورجالها وأيامها لم يكن أحد من أهل زمانه يجاريه في معرفة رجال الحديث وأخبارهم وموالدهم ووفايتهم.

قال أبا سليمان بن حوط الله: سمعته يقول أنه مر عليه زمان يذكر فيه (تاريخ ابن أبي خيثمة) أو أكثره قال: وكان خطيبا فصيحا حسن الصوت وله خطب حسان في أنواع شتى من إنشائه، وسمعت الشيخ أبا زيد السهيلي وذكر أبا القاسم بن حبيش وحسن صوته فقال: لقد تمنيت صوته مع علمي بأن ذلك ممتنع عند سماعنا معا بقرطبة علي القاضي أبي بكر بن العربي.

وقال: أبو عبد الله بن عياد كان عالما بالقرآن إماما في علم الحديث عارفا بعلله واقفا علي أسماء رواته ونقلته لم يكن بالأندلس من يجاريه فيه يقر له بذلك أهل عصره ويعترف به أهل دهره مع تقدم في علم الأداب وحفظ للغة واعتناء بتصحيح ألفاظها واستقلال بغيرها من جميع الفنون يجمع إلى ذلك كله صحة الضبط والإتقان لما قيده ورواه والثقة والصدق في ما حمله ووعاه.

وكان له حظ وافر من البلاغة والاتساع في البيان والخطابة قال وكان صارما في أحكامه جزلا في أموره مكرما لأصحابه منوها بهم وأثني عليه كثيرا.

تصدر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس اللغة والغريب وكانت الرحلة في وقته إليه وطال عمره حتى ساوى الأصاغر الأكابر في الرواية عنه وصار إلي اقتضابه لصلة ابن بشكوال بخطه واستلحاقه عليه إلى غير ذلك من فوائده ومعلقاته.

لم يؤلف في (الحديث) علي كثرة مطالعته وتقييده غير (مجموع في الألقاب) صغير كتب عن ابن سالم عنه، وله كتاب (المغازي) في مجلدات كتبه الناس.

ولد بالمرية في النصف من رجب سنة 504هـ وكان يكره أن يسأله أحد عن مولده.

توفي بمرسية علي رأس الثمانين من عمره ضحى يوم الخميس الرابع عشرة من صفر سنة 584هـ.

ودفن يوم الجمعة بعد إثر صلاتها خارج باب ابن أحمد إزاء مسجد الجرف في موضع مطل هناك كان ربما استراح إلى الجلوس فيه أيام حياته قاله ابن سالم وقال أبو عيسى بن أبي السداد ابتدأ به مرضه الذي توفي منه ليلة الاثنين السادس لمحرم أربعة وثمانين وتردد في علته تسعة وثلاثين يوما إلى أن قضت عليه ليلة الخميس وذكر تاريخ وفاته ودفنه كما تقدم قال وصلى عليه أبو حفص الرشيد يعني أمير مرسية حينئذ وكثر الاحتفال له حتى لم يشاهد قبل ذلك مثله وكاد يهلك فيه ناس لكثرة الزحام[1].

1322- عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري

(511 – 586 هـ = 1117م – 1190م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالشراط.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن الحجازي وأبي القاسم بن رضي وأبي العباس الزوزنالي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي عبد الله بن معمر وأبي محمد الشنتريني الكفيف.

وسمع (الحديث) من أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن نجاح وأبي بكر بن طاهر وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر يحيى بن سعادة وغيرهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 34، الضبي: بغية الملتمس، ص 345، رقم (988)، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 96، رقم (56)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 378، رقم (1611)، شجرة النور الزكية، ص 157، رقم (482)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 4353، رقم (1101)، نفح الطيب، ج4 ص 463، المنذري: التكملة، ج1 ص 79، رقم (35)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 85، رقم (1503)، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 118، رقم (59)، العبر، ج4 ص 252، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج6 ص 108، شذرات الذهب، ج4 ص 280، الزركلي: الأعلام، ج3 ص 327.

وأخذ (الأدب) عن أبي بكر بن فندلة وأبي الوليد بن حجاج وأبي الطاهر التميمي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي القاسم بن الرماك وسواهم وأجاز له مارواه أبو الحسن بن نافع وأبو الحجاج القضاعي وأبو الحسن بن موهب وأبو عبد الله بن وضاح.

وكان عارفا بـ(القراءات) وطرقها رأسا في تجويدها وإتقانها.

بصيرا بالعربية، له حظ من قرض الشعر.

وكان فاضلا زاهدا ورعا صاحب ليل وعبادة.

أقرأ بالمسجد الجامع بقرطبة وبمسجد أم معاوية.

وأسمع الحديث وعلم بالعربية والأدب وأخذ عنه جماعة.

توفي بقرطبة قبيل الظهر من يوم الأحد الثاني من جمادى الأخرى وقال ابن عبد المجيد في آخر جمادى الآخرة سنة 586هـ.

ودفن عصر يوم الاثنين بعده بمقبرة أم سلمة خارج باب الهدى علي الطريق أمام قبر عبد الملك بن حبيب وصلى عليه ابنه أبو بكر غالب ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد من الخاصة والعامة وكان يقول مولودي أنا سنة إحدى أو سنة اثنتي عشرة وخمس مائة بعضه عن ابن حوط الله وسائره عن سبطه أبي القاسم بن الطيلسان وحكى أن مولده دون شك سنة 511هـ[1].

1323- عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري

(341 – 413 هـ = 952 – 1022م)

المعروف بالقنازعي، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 38، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 97، رقم (58)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 379، رقم (1614)، شجرة النور الزكية، ص 158، رقم (485)، عنوان الدراية، ص 204، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1360.

روى عن أبي عيسى الليثي، وأبي محمد بن عثمان، وأبي عبد الله بن الخراز، وأبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي بكر بن السليم القاضي، وأحمد بن خالد التاجر، وأبي محمد الباجي، وأبي بكر بن القوطية، وأبي المغيرة خطاب بن مسلمة والزبيدي وغيرهم.

وقرأ القرآن وجوده علي أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي المقرىء، وأبي عبد الله بن النعمان، وأبي القاسم أصبغ بن تمام الخراز.

رحل إلى المشرق سنة (367 هـ/977م) فسمع بالقيروان: علي أبي بكر هبة الله بن محمد بن أبي عقبة التميمي المدونة وأجاز له.

ولقي بمصر: أبا محمد الحسن ابن رشيق العدل فأكثر عنه وأجاز له وذكر عنه أنه روى عن سبعمائة محدث. ولقي بها أيضا أبا الحسن بن شعبان، وأبا علي المطرز، وأبا القاسم عمر بن المؤمل الطرسوس، وأبا الطيب أحمد بن سليمان الحريري، وأبا بكر بن إسماعيل البنا، وأبا القاسم هاشم بن أبي خليفة، وعبد الواحد بن أحمد بن قتيبة وغيرهم.

ورحل من مصر إلى مكة فحج ولقي بها: أبا أحمد الحسن بن علي النيسابوري، وأبا يعقوب يوسف بن إبراهيم الجرجاني.

ثم انصرف إلى القيروان فسمع علي أبي محمد ابن أبي زيد جملة من تواليفه وأجاز له سائرها.

وأجاز له أبو بكر الأبهري ولم يلقه.

وقدم قرطبة سنة (371هـ/981م) بعلم كثير، وأقبل على الزهد والانقباض، وإقراء القرآن وتعليمه، ونشر العلم وثبته.

وكان عالما عاملا وفقيها حافظا متيقظا دينا، ورعا، فاضلا، متصاونا، متقشفا، متقللا من الدنيا. راضيا منها باليسير، قليل ذات اليد، يواسي على ذلك من انتابه من أهل الحاجة، دؤبا على العلم، كثير الصلاة والصوم، متهجدا بالقرآن، عالما بتفسيره وأحكامه وحلاله، وحرامه.

كان بصيرا بالحديث، حافظا للرأي، عارفا بعقد الشروط وعللها.

وله كتابٌ (مختصرٌ في الشروط وعللها) حسن، وجمع أيضا في (تفسير الموطأ) كتابا حسنا مفيدًا ضمنه ما نقله يحيى بن يحيى في موطأه ويحيى بن بكير أيضا في موطأه، و(اختصر تفسير ابن سلام) في القرآن، وكان له بصر بالأعراب واللغة، والآداب.

وكان حسن الأخلاق جميل اللقاء، مقبلاً على ما يعنيه ويقر به من خالقه تعالى.

قال الحسن بن محمد: ولما ولي علي بن حمود الخلافة بقرطبة أشار عليه قاضيه أبو المطرف بن بشر بتقديم القنازعي إلى الشورى وقدر أنه لا يجرء على رد ابن حمود لهيبته حرصا منه على نفع المسلمين به، فعمل ابن حمود برأيه وأنفذ إليه بذلك كتابا من عنده صرف به رسوله على عقبه وانتهره، ولم يفكر في ابن حمود وسطوته وقال له: غر السلطان اعزه الله مني وأعطى العشوة من عملي. أنا إلى وقتي هذا ما أقوم بمعرفة ما يجب علي فضلاً عن أن أستفتي في غيري. وأنشد متمثلا:

وإن بقومٍ سودوك لفاقة ... إلى سيدٍ لو يظفرون بسيد.

فأعرض عنه ابن حمود وأوجب عذره.

وقال أبو عبد الله بن عتاب: أبو المطرف القنازعي منسوبٌ إلى صنعته خير فاضل، له رواية بالمشرق والأندلس، وقدمه القاضي أبو المطرف بن بشر إلى الشورى فلم يلتفت إلى ذلك ولا اشتغل به. واستحضره للمشاورة مع من كان يشاور حينئذ فأبى واعتذر وانصرف، وكان يقرىء القرآن رحمه الله.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط أبي عمر بن مهدي المقرىء قال: كان القنازعي رحمه الله من أهل العلم بالحديث والفقه، متكلما على الموطأ، مجودا للقرآن. وكان يقرىء به مع زهده ورفضه للدنيا، وشدة ورعه.

توفي ليلة الخميس آخر الليل في رجب لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

ودفن عشية يوم الخميس بمقبرة ابن عباس على قرب من يحيى بن يحيى، وصلى عليه القاضي عبد الرحمن بن بشر وكان لجنازته حفل عظيم نفعه الله بذلك. قال غيره ومولده سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة[1].

1324- عبد الرحمن بن هشام الأنصاري

(... – 517 هـ = ... – 1123م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

ولي الصلاة والخطبة بجامع بلد. وكان من أهل الصلاح والفضل.

وتوفي سنة 517هـ وكانت جنازته مشهودة وتزوحم على نعشه رحمه الله[2].

1325- عبد الرَّحِيم بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الخزرجي

(... – نحو 600 هـ = ... – نحو 1203م)

الغرناطي، أَبُو الْقَاسِم الْمَعْرُوف بِابْن الْفرس.

ثار بِنَاحِيَة مرّاكش من الْمغرب واشتملت عَلَيْهِ طوائف من البربر ثمَّ غدر بِهِ بَعضهم فَقتل وحز رَأسه وسيق إِلَى مراكش وَذَلِكَ فِي نَحْو الستمائة.

وَهُوَ الْقَائِل فِي ثورته وَكَانَ شَاعِرًا مطبوعاً:

قُولُوا لأبناء عبد الْمُؤمن بن عَليّ تأهبوا لوُقُوع الْحَادِث الجلل

أَتَاكُم خير قحطان وعالمها وَصَاحب الْوَقْت والغلاّب للدول

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 309، الحميدي: جذوة المقتبس، (617)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 290، الضبي: بغية الملتمس، (1042)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 166، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 220، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 342، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1055، العبر، ج3 ص 112، الصفدي: الوافي، ج18 ص 270، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 380، ابن العماد: شذرات الذهب، 3 صض 198.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 18، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (19).

وَالنَّاس طوع عَصَاهُ وَهُوَ قائدهم بِالْأَمر وَالنَّهْي نَحْو الْعلم وَالْعَمَل
فبادروا أمره فَالله ناصره وَالله خاذل أهل الزّيغ والزلل

وَهِي طَوِيلَة. وَله أَيْضا[1]:

عَسى عطفة من جَانب الْقُدس تسمح وبارقة من جَانب اللطف تلمح
عَسى الله يدنيني إِلَى ساحة الرِّضَا فأقرع أَبْوَاب الغيوب فتفتح
وَمَا زَالَ فضل الله يغمر ساحتي وَيظْهر لي من حَيْثُمَا أتلمّح
إِلَى الملإ الْأَعْلَى سموت بهمتي كَذَلِك شَأْن الشّكل للشكل يجنح

1326- عبد الرَّحِيم بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الخزرجي

(... – 600 هـ = ... – 1203م)

يعرف بِابْن الْفرس، ويكنى أَبَا الْقَاسِم، من أهل غرناطة.

سمع أَبَا عبد الله بن زرقون وَحدث عَنهُ بالتقصي لِابْنِ عبد الْبر وَلَا أعرف لَهُ رِوَايَة عَن غَيره.

وَكَانَ فَقِيها أصوليا مُحدثا حَافِظًا متفننا أديبًا شَاعِرًا.

سمع مِنْهُ أَبُو جَعْفَر بن الدَّلال بغرناطة وَقَالَ: لم أر أحفظ مِنْهُ لأسانيد الحَدِيث وَقتل بِبَعْض نواحي مراكش فِي سنة 600هـ[2].

1327- عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن طلحة الأنصاري

(1) ابن الآبار: الحلة السيراء ، ج2 ص 271، الحلة السيراء، ج2 ص270، رقم (155)، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 112، رقم (101)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 473، ابن خلدون: تاريخه، ج6 ص 522، الاستقصا، ج2 ص 218، نيل الابتهاج، ص 177، المغرب في حلى المغرب، ج1 ص 277، ج2 ص 11، 122، المراكشي: الإعلام ، ج8 ص 152، رقم (1124)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 93، رقم (1519).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 60.

(585 – 655 هـ = 1189 – 1257م)

من أهل سبتة، وأصله من شاطبة، يعرف بابن عليم، ويكنى أبا القاسم، سكن مراكش.

دخل الأندلس غازيا وسمع بقرطبة من أبي محمد بن حوط الله في سنة (609هـ/1212م).

وسمع أيضا منه بسبتة ومن أبي القاسم بن بقي بمراكش.

ورحل حاجًا في سنة (613هـ/1216م) فأدي الفريضة.

وكتب (الحديث) بمصر ودمشق وبغداد وغيرها فلقي من أصحاب أبي الوقت والسلفي وغيرهما جماعة وأقام هنالك مدة.

قدم تونس في جمادي الأولى سنة (642هـ/1244م) وحدث بها.

قال ابن الأبار: سمعت منه جملة من مروياته وأجاز لي لفظا وخطا وأخبرني أن مولده عصر يوم الجمعة السادس عشر لربيع الآخر سنة 585هـ وتوفي سنة 655هـ[1].

1328- عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن بن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري

(... – 609 هـ = ... – 1212م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحكم.

سمع أباه أبا حفص وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبا عبد الله بن مدرك وغيرهم.

وأجاز له أبو العباس بن اليتيم وأبو محمد بن عبد الله وأبو الحجاج بن الشيخ وغيرهم.

ولي الأحكام ببلده وكان مشاركا في الأدب ذا حظ من النظم والنثر.

توفي سنة (609هـ/1212م) قال لي ذلك ابنه أبو القاسم عبد الرحمن[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 65، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 335، رقم (233)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 141، ابن حجر: لسان الميزان، ج4 ص 4، الحسيني: صلة التكملة، ج2 ص 27، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 157.

1329- عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف بن عبد الله الأنصاري

(... – 570 هـ = ... – 1174م)

يكنى أبا بكر.

روى عن بي عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي محمد اللخمي السبط وأبي جعفر بن المرخي.

وكتب إليه من المهدية أبو عبد الله المازري.

واستوطن مراكش وحدث بها.

روى عنه القاضي أبو الحسن الزهري سمع منه الموطأ وابنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الزهري.

قال ابن الأبار: ووجدت السماع منه في سنة (535هـ/1140م) وأحسب وفاته في نحو (570هـ/1174م)[2].

1330- عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي

(472 – 542 هـ = 1079 – 1147م)

يعرف بابن الفرس، ويكنى أبا القاسم، من أهل غرناطة.

من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما، زاد ابن الصيرفي في نسبه بعد خلف أحمد والأول أثبت.

وكان جده الداخل إلى الأندلس لأول فتحها قد نزل سرقسطة ثم انتقل ولده إلى قرطبة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 60.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 60، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 110، رقم (97)، شجرة النور الزكية، ص 151، رقم (455)، معجم الصدفي، ص 257، رقم (224)، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 152، رقم (1123).

فلما حدثت الفتنة البربرية بها انتقل الباقون من فخذ أبي القاسم هذا إلى البيرة واستوطنوها إلى أن خرج أبوه محمد إلى المرية في جماعة من أهلها خائفين من باديس بن حبوس .

فولد هو بالمرية ونشأ بها قرأ (القرآن) علي أبي عمران بن موسى بن سليمان وطبقته. وأخذ (الحديث)، و(الفقه) و(الآداب) عن علمائها.

ثم رحل إلى دانيه وبها أبو داود المقرىء فأخذ عنه القراءات وعن أبي الحسن بن الدوش بشاطبة ورحل إلى قرطبة فأخذ القرآن عن أبي الحسن العبسي وأبي بكر خازم بن محمد وأبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن بن كرز.

وأخذ (النحو) و(اللغة) عن أبي الحسين بن سراج وأبي عبد الله بن العافية.

وسمع (الحديث) من أبي علي الغساني وأبي بكر بن عطية وأبي علي بن سكرة وأبي إسحاق بن أسود وأبي محمد بن الحناط وأبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن عطاف وتفقه به وبعبد الله بن علي.

حكى ابن الصيرفي أنه سمع بغرناطة أول الدولة المرابطية علي القاضي أبي الاصبغ بن سهم.

وحكى أبو العباس النباتي في برنامجه أنه روى عن أبي الوليد الوقشي ولم أر ذلك لغيره.

وتصدر للإقراء بجامع المرية ثم عاد إلى غرناطة بلد سلفه فأقرأ بمسجد الجامع منها ودرس الفقه به وبمسجده ولازم الفتيا وولي خطة الشورى.

وحكى ابن الصيرفي أن أبا بكر بن أبي جعفر القليعي ولاه قضاء المنكب فقبله كارها وكان فقيها مقرئا حافظا مبرزا وإليه كانت الرحلة في وقته لتحققه بصناعة الإقراء.

أخذ الناس عنه كثيرا وانتفعوا به وحدث عنه جلة منهم أبنه أبو عبد الله وأبو القاسم القنطري وأبو العباس بن اليتيم وأبو الحجاج الثغري وأبو جعفر بن حكم وغيرهم.

قال ابن الأبار: ووجدت اسمه ملحقا في مشيخة ابن بشكوال بخط أبي عبد الله بن أبي البقاء ولما وقعت الفتنة بغرناطة عند انقراض الدولة اللمتونية في رمضان سنة (539هـ/1144م) خرج

منها إلى مدينة المنكب فأقرأ بها إلى أن توفي هناك في الثاني والعشرين من شعبان سنة 542هـ ومولده بالمرية في شهر ربيع الأول سنة 472هـ، وأكثر خبره عن ابنه أبي عبد الله[1].

1331- عبد العزيز بن أحمد بن لب الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الحجاري من "وادي الحجارة"، يكنى أبا محمد.

روى عن وهب بن مسرة، وأبي إبراهيم، وابن الأحمر واللولولي وأبي ميمونة. ومحمد بن فتح الحجاري.

حدث عنه الخولاني، وأبو عبد الله بن عبد السلم الحافظ وذكر أنه أجاز لهما ما رواه[2].

1332- عبد العزيز بن حماد بن مفرج الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

البجاني من "بجانة"، من أهل المرية، يكنى أبا الأصبغ.

حدث عنه أبو بكر بن رزق[3].

1333- عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن خلف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز سمع منه (الحديث المسلسل في الأخذ باليد) حدث به عنه أبو زيد بن يعيش المهري أفاد ذلك أبو الحسن بن المقدسي الحافظ[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 58، معجم شيوخ الصدفي، ص 256، رقم (223)، ابن الزبير، صلة الصلة، ص 111، رقم (98)، نيل الابتهاج، ص 177، غاية النهاية، ج1 ص 383، رقم (1634)، شجرة النور الزكية، ص 135، رقم (405).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 350.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 93.

1334- عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن فرج الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يعرف بِابْن الْفرس، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

لَقِي أَبَا عَليّ الصَّدَفِي بالمرية وَصَحبه وَسمع مِنْهُ أَكْثَر مَا رَوَاهُ.

وَكَانَ معنيا بلقاء الشُّيُوخ وَسَمَاع الْعلم ذكر ذَلِك ابْن أَخِيه أَبُو عبد الله بن عبد الرَّحِيم[2].

1335- عبد العزيز بن محمد بن معاوية الأنصاري

(... - 524 هـ = ... - 1129م)

يعرف بالدروقي الأطروش، يكنى أبا محمد، سكن قرطبة.

روى عن أبي بكر محمد بن مفوز، وأبي علي حسين بن محمد الصدفي، وأبي عبد الله الخولاني.

وسمع من جماعة من الشيوخ بقرطبة وغيرها.

وكان معتنيا بـ(الحديث) وكتبه وتقييده وجمعه. وكان حافظا له، عارفا بعلله وطرقه وصحيحه وسقيمه وأسماء رجاله ونقلته، مقدما في جميع ذلك على أهل وقته.

وجمع كتبا في معنى ذلك كله.

قال ابن بشكوال: سمعنا منه وأجاز لنا بلفظه ما رواه وجمعه.

وكان حرج الصدر، نكد الخلق.

توفي -رحمه الله- في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وخمسمائة[3].

1336- عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 91.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 92.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 355، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (234)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 403.

(... – 645 هـ = ... – 1247م)

من أهل دانية، وسكن شاطبة، يكنى أبا محمد.

سمع ببلده من أبي بكر أسامة بن سليمان وأبي القاسم بن إدريس.

وأخذ (العربية) عن أبي عبد الله التجيبي والآداب عن عمه أبي الحسين يحيى بن عبد الله وسمع منهما وسمع من أبي القاسم بن بقي بإشبيلية (موطأ مالك- رواية يحيى بن يحيى) في سنة (622هـ/1225م) وأجاز له جماعة من الشيوخ وغيرهم.

رحل إلى المشرق فسمع بالإسكندرية وبدمشق والموصل جماعة من أعيانهم أبو عبد الله بن عماد الحراني وأبو نصر بن مميل الشيرازي وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي الطاهر الخشوعي وأبو الحسن بن باسويه وأبو صادق بن صباح وأبو الحسن السخاوي وأبو محمد بن أبي السنان وغيرهم وكتب إليه من مسندي بغداد طائفة منهم أبو صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي وأبو القاسم علي بن أبي الفرج الجوزي وأبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي وأبو المنجي عبد الله بن عمر اللتي وأبو يحيى زكرياء بن حسان العليمي وطبقتهم.

وكان عنده (شعر أبي العلاء المعري) مسموعًا على أبي إسحاق بن أبي اليسر عن والده عن جده عن أبي العلاء وفوائد سوى ذلك.

مال إلى (علم الطب) وعني به وشارك في غيره مع حظ من الأدب ينثر به وينظم.

وكان من أهل التواضع والطهارة نزيه النفس نبيه البيت.

قال ابن الأبار: صاحبته بمدينة تونس مدة وسمعت منه كثيرا وسمع مني يسيرا وأجاز لي بلفظه ما رواه وجمعه وأنشأه.

ورحل إلى المشرق ثانية في أواخر ذي الحجة سنة (645هـ/1247م) فتوفي بالقاهرة ظهر يوم الجمعة منسلخ شعبان ودفن يوم السبت بعده مستهل رمضان من سنة (646هـ/1248م) بعدها ومولده قبل (590هـ/1193م)[1].

1337- عبد الله بن أحمد بن محمد الأنْصاريّ

(332 – 392هـ = 943 – 1001م)

من أهْل سَرَقَسْطة؛ يُكنّى أبا محمد، ويُعرَف بابن البَرجوَلَشْ.

سمعَ بِسَرَقُسْطة: من أبي عبد الله الزّياديّ، وبِقُرطُبة: من ابن القوطِيّة وغيره.

ورحَلَ إلى المشْرِق فَحَجَّ سنة ستٍ وخَمْسين، وسمعَ بمصر: من الحَسَن ابن رشيق وغيره.

وكانَ يَحْفَظ (المُوَطّأ)، ولهُ حظٌ من الأدَبِ، وقَرْضِ الشّعْرِ.

وُلِّيَ القَضاء بِسَرَقُسْطَة بَعْد عبد الرّحمن بن فورتَش.

وكانَ رَجُلاً صالحاً، وُلِدَ سنة اثنتين وثلاثين وثلاثِمائةٍ.

تُوفّي في الليلة العاشِرة من صَفَر سنَة اثنتين وتِسْعين وثلاثِمائةٍ[2].

1338- عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان محمد بن سليمان الأنصاري

(... – 614 هـ = ... – 1217م)

الأوسي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الطيلسان. وهو عم أبي القاسم الراوية.

أخذ (القراءات) عن أبيه أبي جعفر وأبي القاسم المعروف بابن البطورة وأبي القاسم الشراط مع العربية والآداب واستظهر عليه (الشهاب- للقضاعي) ذكره ابن أخيه أبو القاسم وقال: أنشدني أبو الحسن الفهري الأديب:

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 298.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 289.

إذا كنت في حاجة مرسلا وأنت بها كلف مغرم
فأرسل حليما ولا توصه وذاك الحليم هو الدرهم

توفي يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة 614هـ ودفن عصر يوم الخميس بمقبرة أم سلمة مع سلفه[1].

1339- عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري

(558 – 611 هـ = 1162 – 1214م)

من أهل مالقة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن القرطبي؛ لأن أباه انتقل منها، وهم من بيت نباهة بقرطبة، يعرفون ببني عبد الله.

سمع أباه أبا علي وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد بن جمهور وأبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وأبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد القاسم بن دحمان وأبا القاسم السهيلي وأبا محمد بن بونه وأبا العباس بن اليتيم وأبا محمد عبد الوهاب بن محمد الصدفي وأبا خالد بن رفاعة وأبا الحسن بن كوثر وأبا القاسم بن عبد الرزاق وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وأبا عبد الله بن عروس وأبا جعفر بن حكم وغيرهم.

كتب إليه أبو مروان بن قزمان وأبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو الحسن بن النعمة وأبو عبد الله بن سعادة وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو إسحاق بن قرقول وأبو محمد بن فائز وأبو عبيد الله البكري الأصغر وأبو محمد بن يزيد السعدي وأبو بكر الأركشي وأبو العباس المجريطي وأبو عبد الله بن حفص وغيرهم.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 289.

وسمع جماعة من أهل المشرق منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو الطاهر الخشوعي وأبا الثناء الحراني وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الفضل الفرنوي وأبو القاسم البوصيري وأبو المفضل بن دليل وغيرهم وعني أتم العناية بالرواية ولقاء الشيوخ والرحلة في سماع العلم.

وكتب الكثير وروى العالي والنازل واستوسع في ذلك وكان من أهل المعرفة الكاملة بصناعة الحديث والبصر بها والإتقان لها والحفظ لأسماء الرجال والتقدم في ذلك على الكمال مع المعرفة بالقراءات ووجوهها والمشاركة في علم العربية والآداب.

وقد نوظر عليه في كتاب سيبويه إلا أن الذي شهر به.

ومال إليه علم الحديث والتصرف في فنونه والتحقق بالضبط مع جودة الخط ورث براعته عن أبيه وأورثها بعد بنيه.

ولم يكن أحد يدانيه في حفظ التواريخ والتجريح والتعديل إلا أفراد من أهل عصره.

قال أبا عبد الله محمد بن إبراهيم الأندي: سمعت أبا محمد بن حوط الله يقول المحدثون بالأندلس ثلاثة أبو محمد بن القرطبي وأبو الربيع بن سالم ويسكت عن الثالث فيرونه يريد نفسه. قال ابن الأبار: ولم يكن أبو القاسم الملاحي بدونهم.

وكان أبو محمد هذا كريم الخلال حميد العشرة موصوفا بالدماثة ولين الجانب محببا إلى الناس معظما في الخاصة والعامة وكان الذي بينه وبين أبي علي عمر بن عبد المجيد الرندي متباعدا جدا.

حدث ودرس وأخذ عنه الناس وانتفعوا به.

له (تلخيص أسانيد الموطأ- من رواية يحيى بن يحيى) وهو مما دل على سعة حفظه وحسن ضبطه وقد استدرك عليه ابن الأبار مثله أو قريبا منه.

توفي ببالقة فجر يوم السبت السابع من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وستمائة 611هـ. ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور ومولده بها سنة ست وقال ابن الطيلسان سنة 558هـ زاد ابن فرتون وعليه عهدته في شهر ذي القعدة[1].

1340- عَبْد اللَّه بْن ثَابت بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، من ولد عبَادَة بْن الصَّامِت الْأَنْصَارِي.

روى عَنْهُ ابْنه الْخَطِيب أَبُو الْحَسَن عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه أَخذ عَنْهُ (قِرَاءَة ورش) وَكَانَ هُوَ قَدْ أَخذهَا عنْ شَيْخه بْن مخلص الزَّاهِد ذكر ذَلِكَ أَبُو مُحَمَّد بْن حوط اللَّه[2].

1341- عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري (... – 487 هـ = ... – 1094م)

الأروشي، سكن بلنسية، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي عمر بن عبد البر كثيرا، وأبي عمرو عثمان بن أبي بكر السفاسقي، وأبي القاسم الإفليلي، وأبي الفضل البغداذي وغيرهم.

وكانت له همةٌ عالية في اقتناء الكتب وجمعها. جمع من ذلك شيئا عظيما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 286، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (214)، المراكشي: الذيل، ج4 ص 191، رقم (363)، المنذري: التكملة، ج2 ص 320، رقم (1379)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 227، برنامج شيوخ الرعيني، ص 141، أدباء مالقة، ص 115، تاريخ الإسلام، ص 69، رقم (20)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 33، رقم (1371)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 405، ابن العماد: شذرات الذهب، ج5 ص 48، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 69، رقم (50).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 248، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (127)، ج4 ص 188، رقم (349).

توفي في النصف من شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة. ذكره لابن الأبار أبو محمد الرشاطي وكتب بذلك إليه[1].

1342- عبد الله بن خميس بن مروان الأنصاري

(... – بعد 476 هـ = ... – بعد 1083م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد.

ولي القضاء بدانية وأعمالها لإقبال الدولة علي بن مجاهد صاحبها في شوال سنة (402هـ/1011م) وقف ابن الأبار على نسخة عهده بذلك من إنشاء أبي محمد بن عبد البر ثم صرفه بسعاية محمد بن مبارك الصائغ عليه.

وولي مكانه أبا عمر بن الحذاء وهو الذي صلى على أبي عمرو المقرئ عند وفاته بدانية للنصف من شوال سنة (444هـ/1052م).

وكان أبو عمرو قد أوصى بذلك ابنه أبا العباس فأنفذ وصيته، قال ابن الأبار: قرأته بخط أبي داود المقرئ.

ذكر بعض خبره أبو الوليد الباجي.

كان من أهل العلم والفضل ورأ خطه ابن الأبار في رسم مؤرخ بسنة (476هـ/1083م)[2] .

1343- عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري (549 – 612 هـ = 1154 – 1215م)

الحارثي، من أهل أندة عمل بلنسية وبها ولد ونشأ، يكنى أبا محمد.

سمع أباه واخذ عنه (القراءات).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 278، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 577.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 243، المراكشي: الذيل، ج4 ص 225، رقم (387).

وقدم بلنسية فسمع من أبي الحسن بن هذيل النصف الأول ونحوه من (إيجاز البيان في قراءة ورش- لأبي عمرو المقرىء) لم يسمع منه غير ذلك ولا أجاز له.

رحل إلى مرسية فلقي أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد فأخذ عنهما (القراءات) وسمع منهما (الحديث).

وناظر في (العربية) على أبي عبد الله منهما وقيد عنه الآداب واللغات.

ثم جال في بلاد الأندلس وبها يومئذ بقية من الرواة وجلة من المحدثين والنحاة يأخذ القراءات من المقرئين ويروي الحديث عن المسندين.

ومن أعلام من لقي بقرطبة أبو القاسم بن بشكوال فأكثر عنه وأبو العباس المجريطي وأبو الوليد بن رشد وأبو عبد الله بن عراق وأبو الحسن الشقوري وأبو عبد الله بن حفص وأبو عبيد البكري وأبو القاسم بن رشد الوراق

وبإشبيلية أبو بكر بن الجد وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو إسحاق بن ملكون وأبو الوليد بن نام وأبو القاسم الحوفي وأبو عبد الله بن مالك الشريشي وأبو العباس بن مضاء القرطبي.

وبغرناطة أبو خالد بن رفاعة وأبو الحسن بن كوثر وأبو جعفر بن حكم.

وبمالقة أبو عبد الله بن الفخار وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن العويص وأبو محمد بن غياث الصدفي وأبو بكر الأبار القاضي وأبو الحجاج بن الشيخ وبسبتة أبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم بن عباس الجذامي وجماعة سوى هؤلاء يطول تعدادهم سمع منهم وأكثر عنهم.

وكتب إليه من أعيان المشرقيين وأعلامهم أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل بن الحضرمي وأبو الثناء الحراني وأبو الرضا بن طارق وأبو محمد بن عساكر وأبو الطاهر الخشوعي وغيرهم واعتنى بذلك من لدن صغره إلى كبره.

وروى العالي والنازل وكان إماما في صناعة الحديث مقيدا ضابطا بصيرا بها معروفا بالإتقان لها حسن الخط حافظا لأسماء الرجال واقفا على المعدلين والمجرحين يجمع إلى الاحتفال في الرواية حسن الاستقلال بالدراية.

وألف كتابا في (تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي) نزع فيه منزع ابن نصر الكلاباذي لم يكمله وامتحن بالتجول فذهبت أصوله وضاعت كتبه في بعض أسفاره ولو فرغ للتأليف والتحقيق لعظم الانتفاع بمعلوماته بعده.

ولم يكن في زمانه أكثر مسموعا منه ومن أخيه أبي سليمان رحمهما الله وفهرسته الحافلة شاهدة بذلك.

وكان له على أخيه الشفوف الواضح في علم العربية والتفنن في غير ذلك والتميز بإنشاء الخطب وتحبير الرسائل والمشاركة في قرض الشعر.

واستأدبه المنصور لبنيه بعد إقرائه القرآن والعربية بقرطبة قديما فحظي لديه ونال من جهتهم وجاهة متصلة ودنيا عريضة.

وتصرف في الخطط النبيهة فولي في أوقات مختلفة قضاء قرطبة وإشبيلية ومرسية وسبتة وسلا وغيرها من حواضر البلاد بالأندلس والعدوة.

وكان حميد السيرة كريم العشرة جامد الراحة محببا في الناس جزلا صليبا في الحق مهيبا على حدة ربما أوقعته فيما يكره عالما مقدما خطيبا مفوها.

حدث وأخذ عنه الناس وسمع منه الأكابر وفاتني أن ألقاه أو أستجيزه.

توفي بغرناطة وهو يقصد مرسية واليا قضاءها ثانية في نحو الثلث الأول من ليلة يوم الخميس من شهر ربيع الأول قاله ابن غالب وقال غيره منتصف سنة 612هـ .

ودفن عصر يوم الخميس المذكور ثم نقل إلى مالقة وكان دفنه بها على مقربة من مسجد الغبار يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان من السنة قاله ابن الطيلسان وبعضه عن ابن فرقد ومولده بأندة يوم الأربعاء الرابع من رجب سنة 549[1].

1344- عبد الله بن سهل بن يوسف الأنصاري

(... – 480 هـ = ... – 1087م)

من أهل مرسية، يكنى أبا محمد.

أخذ عن أبي عمرو المقرىء، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي محمد مكي بن أبي طالب.

رحل إلى المشرق وأخذ بالقيروان عن أبي عبد الله محمد بن سفيان، وأبي عبد الله محمد ابن سليمان الأبي.

وكان ضابطا للقراءات وطرقها، عارفا بها. أخذ الناس عنه. كان الشيخ أبا بحر يعظمه ويذكر أنه أخذ عنه.

توفي رحمه الله برندة من نظر قرطبة سنة ثمانين وأربعمائة[2].

1345- عبد الله بن عبد الحق الأنصاري

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 287، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (215)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 99، رقم (78)، المنذري: التكملة، ج4 ص 111، رقم (1445)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 41، رقم (29)، مرآة الجنان، ج4 ص 23، النباهي: المرقبة العليا، ص 112، الديباج المذهب، ج1 ص 447، رقم (29)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 44، رقم (1387)، ابن العماد: شذرات الذهب، ج5 ص 50، الوافي بالوفيات، ج17 ص 201، رقم (187)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1397، رقم (1123)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 416، أدباء وفقهاء مالقة، ص 116، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 207، رقم (1163).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 276، الضبي: بغية الملتمس، (928)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 454، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 436، العبر، ج3 ص 296، ميزان الاعتدال، ج2 ص 437، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 204، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 421، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 364.

(... – 589 هـ = ... – 1193م)

من أهل المهدية، يكنى أبا محمد.

أخذ عن مشيخة بلده وانتقل إلى المغرب.

ولي قضاء الجماعة بإشبيلية وكان جزلا صارما صليبا في الحق وكانت له بالدعاء سطوات مرهوبة وآثار في الأحكام محمودة.

توفي بقصر عبد الكريم منصرفه من حضرة السلطان مراكش سنة 589هـ حكى ذلك ابن سالم وقال بلغني أن لأبي عبد الله المازري عليه ولادة[1].

1346- عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري

(... – 600 هـ = ... – 1203م)

الزهراوي، يكنى أبا محمد، ولد بالزهراء ونشأ بها ثم انتقل إلى قرطبة عند خلائها.

أخذ من بي القاسم الشراط والقراءات والحديث والعربية ولازمه.

وأخذ أيضا عن أبي بكر بن الأركشي.

ثم لزم سدانة الجامع الأعظم وأم في صلاة الفريضة بمسجد أم الحكم المستنصر بالله بالربض الجوفي من قرطبة.

وكان فاضلا زاهدا منقبضا عن أهل الدنيا دؤوبا على ختم القرآن ما بين الليلة ويومها في صلاة وغير صلاة.

ذكره ابن الطيلسان وحكى تولعه بحفظ اللغات الحوشية والأشعار الجاهلية.

توفي في أحد شهري ربيع سنة ستمائة ودفن بمقبرة أم سلمة[2].

1347- عبد الله بن علي الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 305، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 193، رقم (1151).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 284.

(... – 478 هـ = ... – 1085م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد. وهو من ذرية الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة.

ولي الصلاة ببلدة وخطة الأحكام مضافة إليها من قبل المؤتمن أبي عمر يوسف بن المقتدر أبي جعفر بن هود.

وكان فاضلا من بيت علم وفضل ورئاسة ذكره أبو محمد بن نوح وكانت وفاة المؤتمن سنة 478هـ[1].

1348- عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري

(... – 646 هـ = ... – 1248م)

الأوسي، من أهل إستجة، وسكن إشبيلية، يعرف بابن ستاري، ويكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسين بن عظيمة والعربية عن أبي علي الشلوبين.

رحل إلى المشرق في أواخر سنة (602هـ/1205م) فدرس الفقه والأصول على ابن الحسن علي بن إسماعيل الأبياري وعلى أبي العز مظفر الشافعي المعروف بالمقترح.

ولقي أيضا بالإسكندرية أبا الحسن بن المفضل المقدسي فتفقه عنده وسمع دولا من (جامع الترمذي) علي بن شجاع زاهربن رستم الأصبهاني وأدى الفريضة.

ولم يكن غرضه الرواية إنما كان همه الدراية وحكى أنه لم يقيد في رحلته إلا حديثا واحدا عن المقترح.

وعاد إلى الأندلس فكان بإشبيلية وبقرطبة يدرس الأصول ومذهب مالك.

ثم انتقل إلى سبتة فأقرأ بها وأخذ عنه. وكان من أهل الفهم والتيقظ والاستنباط الحسن. وله (جوابات فيما سئل عنه) تدل على نباهته ومتانة علمه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 243.

ثم عاد إلى إشبيلية وأقام بها إلى أن حصرها طاغية قشتالة فلم يمكنه الخروج منها حتى ملكت صلحا ولحق بسبتة فتوفي هنالك على إثر خروجه في آخر سنة 646هـ .

وكان لا يخبر بمولده إذا سئل عنه ويقول كان مالك يكره للإنسان التعريف بسنه، قال ابن الأبار: حدث عنه من كبار أصحابنا أبو عبد الرحمن بن غالب وغيره[1].

1349- عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن مُحَمَّد بْن يُوْسُف الخزرجي

(543 – 613 هـ = 1148 – 1216م)

من أهل قرطبة، وَنَشَأ بتلمسان، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ من أبي عَبْد اللَّه بْن خَلِيل الْقَيْسِي وَأبي مُحَمَّد بن وهب الْقُضَاعِي بسته وَأخذ عَنْهُ (الْقرَاءَات) و(العربية) وَمن أَبِي عَبْد الْملك مَرْوَان بْن عَبْد الْعَزِيز.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرّزّاق وَأَبُو بَكْر بْن رزق.

وَكَانَ أديبًا كَاتبا بليغًا وَورد قرطبة فِي خدمَة بعض ولاتها بِالْكِتَابَةِ فَأَقَامَ بهَا بَقِيَّة عمره.

ولي الْقَضَاء فحمدت سيرته.

تُوفِّي وَدفن لصَلَاة الظّهْر من يَوْم الْجُمُعَة الثَّاني عشر من رَمَضَان سنة 613هـ وَدفن بمقبرة أم سَلَمة وَقَدْ نيَّف عَلَى السّبْعين ذكره ابْنُ الطيلسان[2].

1350- عبد الله بن عيسى بن عبد الله الأنصاري

(... – 604 هـ = ... – 1207م)

المكتب، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 299، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (237)، اجذوة الاقتباس، ج2 ص 431، رقم (461).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 289، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (219).

وقعد للتعليم بمسجد من شرقي قرطبة وكان يؤم به ويعيش من كراء ريع له.

وكان منقطع القرين في الزهد والورع ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه أخذ عنه بعض (القراءات) في صفر سنة 604هـ قال وتوفي في آخرها[1].

1351- عبد الله بن فرج بن أحمد بن إبراهيم الأنصاري

(... – 579 هـ = ... – 1183م)

الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الوليد بن طريف وأبي بكر بن العربي. أجاز له أبو محمد بن عتاب ما رواه عن مكي بن أبي طالب خاصة.

وكان شيخًا صالحًا أصابته زمانة أقعدته عن التصرف فكان يسمع منه بداره.

توفي في رمضان سنة 579هـ ذكره ابن حوط الله[2].

1352- عبد الله بن محمد الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل مدينة الفرج (وادي الحجارة)، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن بيبر.

سمع من أبي عيسى الليثي حدث عنه بالموطأ وأبي عمر أحمد بن نابت التغلبي وأبي زكرياء بن هلال بن فطر وغيرهم.

روى عنه أبو عبد الله بن شق الليل الطليطلي[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 285، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (211).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 275، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (191).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 238.

1353- عبد الله بن محمد الأنصاري

(... – 513 هـ = ... – 1119م)

الأوسي، من أهل بجاية، يكنى أبا محمد، ويعرف بالتامغلتي.

روى عن أبي الحسن العبسي وأبي علي الغساني لقيهما بقرطبة.

حدث عنه أبو الحسن بن طاهر خال أبي عبد الله بن الرمامة ورأى ابن الأبار السماع منه في شعبان سنة (513هـ/1119م) ويحدث أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حبوس عن أبي محمد التامغلتي هذا بـ(الموطأ) عن أبي علي الغساني ويحدث به أيضا عن أبي عبد الله بن أبي أحد عشر عن أبي علي الصدفي بعض خبره عن ابن حمادو[1].

1354- عبد الله بن مُحمد الأنصاري

(... – 320 هـ = ... – 932م)

المعْروف بابن وَاقَزَان، مِن أهْل قُرطُبة؛ يُكَنّى أبا محمد.

سَمعَ من ابن وضَّاحٍ، والخُشنيّ محمد بن عبد السّلام وغيرهما.

وكانَ حافظاً للمَسائل والرأي، عاقداً للشُروط متقدماً فيها.

قال أبو أيّوب سُلَيْمان بن أيّوب: كانَ ابن وَاقَزان يَضْرِب على الخطُوط في الشهادات، ويُدَلِّس في العقود. شَهد بذلك مرّةً وثانِيةً، فأوصى إليه أسْلم بن عبد العزيز القاضي أن يَلْتَزم بيْتَه وَيَتْرك الوَثائق والشهادات والفُتيا، فَلم يَزَلْ كذلك إلى أن تُوفي.

توفِّي سنة عشْرين وثلاثِ مائة[2].

1355- عبد الله بن محمد بن أحمد الأنصاري

(... – 560 هـ = ... – 1164م)

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 304.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 264، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 213.

obeikan.com

من أهل لورقة، يعرف بابن زاغنو، ويكنى أبا محمد.

سمع من أبي علي الصدفي وغيره وولي القضاء ببلده فحمدت سيرته.

توفي سنة 560هـ بعض خبره عن ابن سفيان[1].

1356- عبد الله بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يعرف بابن الفرس، ويكنى أبا محمد. من ولد سعيد بن سعد بن عبادة.

سمع من أبي داود المقرىء وأبي بحر الأسدي وغيرهما.

حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد[2].

1357- عبد الله بن محمد بن أميّة الأنْصاريّ

(... - 372 هـ = ... - 982م)

يُعرَف بابن غَلْبُون؛ ويُكنّى أبا محمد، أصْله من قُرطُبة، سَكَن طُليطَلة.

استُقْضِي بطلبيرة. سمعَ بِقُرطُبة من قاسِم بن أصْبَغ، والحَسَن بن سَعْد ونُظرائِه.

رَحل إلى المَشْرق فَسَمِع بمَكّة: من أبي سَعيد بن الأعْرابيّ وغيره كثيراً.

وسمعَ بمصر وبإفْريقيّة من أبي عبد الله محمد بن أبي منظور القَرَويّ.

وكان: نبيلاً ثِقَة. رَوَى عنهُ الناس.

وسمعَ منهُ عَبْدُوس بن محمد الثغْرِي.

توفّي -رحمه الله- صَبيحَة يَوْم السَّبْت لتسع بَقين من شَهْر رَمضان سنَة اثنتين وسَبْعين وثلاثِمائةٍ. وصلّى عَلَيْه أبُو عبد الله محمد بن إبْراهِيم بن هانئ المُقْري - إمام الجامع - بأمره[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 265، معجم أصحاب الصدفي، ص 236، رقم (205).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 259.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 277، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 375.

1358- عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري

(360 – 435 هـ = 970 – 1043م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد. وهو والد زياد بن عبد الله الخطيب.

كان من أهل الخير والصلاح والصيانة. ومن أهل الكتابة والنباهة والبلاغة.

وله في الترسيل كتاب سماه (البغية) وهو جمع حسن. ثم تخلى عما كان سبيله من الكتابة، ولزم النسك والعبادة، ورفض الدنيا إلى أن توفي.

توفي ودفن عشي يوم الجمعة لأربع بقين من شهر رمضان المعظم من سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة. وكان قد اختلط في آخره عمره. ومولده سنة ستين وثلاثمائة. وكان جارا لأبي محمد بن نامي المتقدم قبله ومهاجرا له لا يصلي وراءه في مسجده[1].

1359- عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

الخزرجي، من أهل قرطبة، ودار سلفه سرقسطة.

روى عنه ابنه أبو بكر عبادة بن عبد الله الشاعر ويعرفون ببني ماء السماء[2].

1360- عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن غطوس.

روى عن ابن هذيل هو وأخوه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 262، ابن الأبار: التكملة، ج2 ص 233، المراكشي: الذيل، ج4 ص 229، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 548.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 235.

شهر بالإتقان لضبط المصاحف وعني بذلك أتم العناية مع براعة الخط وحسنه يتنافس الناس فيما كتب من ذلك هو وابنه محمد[1].

1361- عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري

(... – 574 هـ = ... – 1178م)

يعرف بابن المالقي أصله منها، وسكن مراكش، يكنى أبا محمد.

أخذ في صغره عن أبي الحكم بن برجان واختلف إليه بقريته من نظر طلياطة من شرف إشبيلية ولازمه وبرع في عمله.

وكان فقيها نظارا خطيبا مفوها ذا حظ من الأدب وافر ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ورأس طلبة حضرته مراكش.

توفي بها سنة 574هـ عن ابن غمر وقال ابن صاحب الصلاة توفي سنة 573هـ وأثنى عليه كثيرا[2].

1362- عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري

(285 – 352 هـ = 898 – 963م)

من أشراف قرطبة، يكنى أبا محمد. وهو والد قاضي الجماعة أبي الوليد بن الصفار.

روى عن خالد بن سعدٍ، ومحمد بن أحمد الإشبيلي الزاهد. وأحمد بن سعيد بن حزم، وإسماعيل بن بدر وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة والنباهة، والذكاء واليقظة، والحذق والفهم، ومن أهل الأدب البارع والشعر الرائق، والكتابة البليغة مع الدين والفضل والنسك والعبادة والتواضع.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 263.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 272، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 193، رقم (1150).

وزهد في الدنيا في آخر عمره.

جمع كتابا في (شعر الخلفاء من بني أمية)، وله كتاب (التوابين) من تأليفه وهو حسن، وكان أثيرا عند الخليفة الحكم رحمه الله.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط القاضي ابنه: توفي أبي رحمه الله ونضر وجهه في صدر شوال من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. وكان مولده في ربيع الأول سنة خمس وثمانين ومأتين.

قال يونس: سمعت أبي رحمه الله يقول: أوثق عملي في نفسي ملامة صدري، إني آوي إلى فراشي ولا يأوي إلى صدري غائلة لمسلم. نفعه الله بذلك[1].

1363- عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل إستجة، يعرف بابن الفخار، ويكنى أبا محمد.

رحل إلى المشرق صحبة أبي محمد عبد الله بن ستاري وأخذ عنه وعن أبي الحسن علي بن إسماعيل الأبياري وأبي العز المعروف بالمقترح.

وروى عن أبي شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري.

وكان مقرئا محققا فاضلا وكان ابن ستاري يعظمه ويرفع به جدا أخذ عنه بغرب لأندلس[2].

1364- عبد الله بن موسى بن سعيد الأنصاري

(... - 456 هـ = ... - 1063م)

يعرف بالشارقي، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 237، الحميدي: جذوة المقتبس، (534)، الضبي: بغية الملتمس، (883)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 45، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 484.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 295، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (236).

روى عن القاضي بقرطبة يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن دحون، وأبي علي الحداد، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي عمر بن سميق، وأبي محمد الشنتجيالي، وأبي عمرو السفاسقي، وأبي محمد بن عباس الخطيب وجماعة سواهم.

ورحل إلى المشرق وحج وسمع في رحلته من أبي إسحاق الشيرازي الفقيه وغيره وانصرف إلى طليطلة واستوطنها.

وكان من خيار المسلمين وممن انقطع إلى الله عز وجل ورفض الدنيا، ونجرد إلى أعمال الآخرة مجتهدا في ذلك بلا أهل ولا ولد.

لم يباشر محرما إلى أن مات على أقوم طريقةٍ.

وكان حسن الإدراك جيد التلقين، حصيف العقل، نقي القريحة مع الصلاة الطويلة والصيام الدائم، ولزوم المسجد الجامع. كانت له فيه مجالس كثيرة يعلم الناس أمر وضوءهم وصلاتهم وجميع ما افترض الله عليهم.

وكان حسن الخلق صابرا لمن حفي عليه، متواضعا، بذ الهيئة، دمثا طاهرا قريبا من الناس، قليل المال، صابرا قانعا راضيا باليسير من المطعم والملبس.

وأشير عليه بأن يفرض له في الجامع فأبى من ذلك. وكان آخر عمره قد عزم على الرحلة إلى الحج، فأرسل فيه القاضي أبو زيد بن الحشا وقال له: تقدمت لك رحلةٌ؟ فقال:

نعم وقد حججت إن شاء الله.

فقال له: هذه نافلة ولا سبيل لك إلى ذلك، والذي أنت فيه آكدٌ. ومنعه عن الخروج من طليطلة فمكث فيها إن أن توفي سنة ستٍ وخمسين وأربعمائة. ذكره ابن مطاهر. زاد غيره: كانت وفاته منسلخ شوال من العام واحتفل الناس لجنازته[1].

1365- عَبْد اللَّه بْن مُوسَى بْن عَبْد اللَّه الخزرجي

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 269، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 71.

(... – قبل 590 هـ = ... – قبل 1193م)

من أَهْل مرسية، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بِابْن غرفلة.

لَهُ رِوَايَة عنْ مشيخة بَلَده وَغَيرهم.

وَكَانَ ذَا حَظّ من علم الْعَرَبيَّة وَتصرف فِي الْآدَاب مَعَ الانقباض عنْ النّاس والإقبال عَلَى مَا يعنيه ذكره أَبُو مُحَمَّد بْن برطلة الْخَطِيب وَهُوَ جَدّه لأمه وَقَالَ توفّي قبل التسعين وَخَمْسمِائَة[1].

1366- عبد الله بن موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري

(... – 574 هـ = ... – بعد 1178م)

سكن بلنسية، وأصله من بعض نواحيها، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه وأبي محمد البطليوسي.

أخذ عنه أبو عمر بن عياد وهو من أصحابه وكان أصم.

ولقيه أبو الربيع بن سالم وأنشد عنه مما أنشده قال: أنشدنا أبو محمد البطليوسي لنفسه وكتبها لي بخطه:

أطمعني حب الملوك امرؤ يحتاج بالرغم إليه الملوك
مثل اليواقيت ولكنه ينظم في الأفواه لا في السلوك

ثم وجدت بخط ابن سالم بعد تقييده هذا عنه وسماعي إياه منه.

وأنشد أبو محمد يعني هذا بمجلس الفقيه أبي عبد الله بن نوح قال أنشدنا أبو محمد البطليوسي ولم يسم قائلها وقد رأيت بعد أنها لأبي العرب الصقلي.

توفي بعد السبعين وخمسمائة ذكر وفاته محمد بن عياد عبد الله بن نوح كتاب الخصائص لابن الدباغ مناولة عنه.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 278.

وكان نهاية في الصلاح والفضل وأعمال البر والخير وجيها متواضعا صرورة.

لم يتزوج قط إخباريا محققا واقتنى من الدواوين والدفاتر كثيرا وكان صاحب ثروة ويسار وهو بني المسجد المنسوب إليه على مقربة من باب القنطرة من داخل بلنسية ووقف عليه دارا لسكنى من يؤم به وتوفي سنة ثلاث أو أربع وسبعين وخمسمائة أكثر خبره عن ابن سفيان وفيه عن غيره[1].

1367- عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري

(476 – 550 هـ = 1083 – 1155م)

من أهل لرية، عمل بلنسية، يكنى أبا محمد.

روى عن أخيه أبي عبد الله المقرىء وأبي بكر بن العربي وأبي الوليد بن الدباغ.

سمع منه أبو عمر بن عياد مسلسلات ابن العربي عنه وقال: إنه كان له اعتناء بـ(الحديث).

توفي مبطونا في شعبان سنة 550هـ ومولده سنة 476هـ[2].

1368- عبد الله بن يوسف بن علي الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل بلنسية، يعرف بابن عطد، ويكنى أبا محمد.

كان من أهل النباهة.

وله رواية سماه أبو الربيع بن سالم فيمن صحبه وأخذ عنه ولم يذكر أحدا من شيوخه[3].

1369- عبد المْلك بن سعيد الأوسي

(... – ... = ... – ...)

من أهل مالقة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 312.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 261.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 282.

لَهُ رِوَايَة وعناية بـ(القراءات).

أَخذ عَنهُ ابْنه أَبُو الْحسن صَالح بن عبد الْملك (قِرَاءَة نَافِع) وَحدث بهَا عَنهُ[1].

1370- عبد الملك بن عبد الرحمن بن غشليان الأنصاري

(... – 500 هـ = ... – ...)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا مروان، والد أبي الحكم عبد الرحمن بن عبد الملك الراوية.

سمع القاضي أبا محمد بن فورتش وغيره.

كان معدودًا في نبهاء بلده وقد ولي الأحكام به.

استجاز له أبو علي بن سكرة في رحلته أكثر شيوخه الذين لقيهم وسمع منهم ولبنيه أبي الحكم المذكور وغيره ومنهم أبو الفوارس الزينبي وأبو الفضل بن خيرون والخلفي وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب وأبو بكر بن عبد الباقي حافظ العراق وأبو الحسين بن عبد القادر وأبو محمد جعفر بن أحمد السراج وأبو الحسين مبارك بن عبد الجبار وأبو عبد الله مالك بن علي البانياسي وأبو القاسم عبد الواحد بن علي العلاف وطبقتهم.

وكان صدر أبي علي من رحلته الحافلة إلى الأندلس في صفر سنة 440 هـ وكتب إليه وإلى ابنه أبي الحكم مجيزا في ذي الحجة سنة 492 وتوفي بعد الخمسمائة[2].

1371- عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، وسكن غرناطة، يكنى أبا مروان، ويعرف بالحمامي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 74.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 72، معجم الصدفي، ص 258، رقم (226)، المراكشي: الذيل، ج5 ص 23، رقم (50).

سمع من أبي مروان الباجي (صحيح مسلم) وغيره وكتب له أيام قضائه وسمع من أبي الحسن بن مغيث تاريخ أبي بكر بن أبي خيثمة وغير ذلك وسمع من أبي بكر بن الخلوف (صحيح البخاري) وبقراءته إياه عليه سمعه أبو القاسم بن سمجون.

وله رواية عن أبي الحسن بن موهب حدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو سليمان بن حوط الله.

توفي بغرناطة ولم يذكر تاريخ وفاته[1].

1372- عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري

(... – 533 هـ = ... – 1138م)

يكنى أبا مروان، وهو والد العلامة ابن بشكوال رحمة الله عليه.

أخذ (القراءات) عن القاضي أبي زكرياء يحيى بن حبيب وغيره.

صحب أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه كثيرا ولازمه طويلا. وأخذ عن جماعة سواهما من الشيوخ وغيرهم.

وكان حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، عارفا بالشروط وعللها. حسن العقد لها، مقدما في معرفتها وإتقانها.

وكان كثير التلاوة للقرآن العظيم ليلا نهارا ويختمه كل يوم جمعة.

توفي رحمه الله صبيحة يوم الأحد، ودفن عشي يوم الاثنين لأربع بقين من جمادى الآخرة من سنة ثلاثٍ وثلاثين وخمسمائة. ودفن عند باب مسجده بطرف الربض الشرقي، وحضره جمع عظيم من الناس[2].

1373- عبد المُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد الخزرجي

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 84.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 348، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 597.

(525 – 597 هـ = 1130 – 1200م)

من أهل غرناطة، وَيعرف بِابْن الْفرس، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سمع جده أَبَا الْقَاسِم وأباه أَبَا عبد الله وتفقه بِهِ فِي (الحَدِيث) وَكتب (الْأُصُول فِي الْفِقْه وَالدّين)، وَسمع أَبَا الْوَلِيد بن بِقُوَّة وَأَبا مُحَمَّد بن أَيُّوب وَأَبا عَامر بن شروية وَأخذ عَنهُ ببلنسية (السّير – لِابْنِ إِسْحَاق) وَأَبا الْوَلِيد بْن الدّباغ وَأَبا الْحَسَن بن هُذَيْل وَأخذ عَنْهُ (الْقرَاءَات) وَعَن أَبِي بكر بن الخلوف وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ طَائِفَة كَبِيرَة من أعيانهم أَبُو الْحسن بن مغيث وَأَبُو الْقَاسِم بن بَقِي وَأَبُو عَبْد الله بْن مكي وَأَبُو مُحَمَّد اللَّخْمِيّ وَأَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأَبُو بكر بن فندلة وَأَبُو الْحَسَن بْن الباذش وَأَبُو عَبْد الله بْن مُعَمَّر وَأَبُو الْقَاسِم بن ورد وَأَبُو الْحسن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأَبُو بَكْر بن الْعَرَبِيّ وَأَبُو مُحَمَّد الوحيدي وَأَبُو الْحجَّاج الْقُضَاعِي وَأَبُو مُحَمَّد الرشاطي.

وأجاز لهَ من أهل الْمشرق أَبُو عَلِيّ بْن العرجاء وَأَبُو المظفَّر الشَّيْبَانِيّ وَأَبُو سعد الجيلي وَأَبُو بكر بن عشير الشرواني وَأَبُو طَاهِر السلَفِي وَأَبُو عبد الله المَازِرِيّ من أهل المهدية وَغَيرهم.

كَانَ لَهُ تحقق بالعلوم عَليّ تفاريقها وَأخذ فِي كل فن مِنْهَا وَله تقدم فِي حفظ الْفِقْه وبصر بالمسائل مَعَ الْمُشَارَكَة فِي صناعَة الحَدِيث والعكوف عَلَيْهَا.

وتميز فِي أَبنَاء عصره بِالْقيامِ عَليّ الرَّأْي والشفوف عَلَيْهِم.

قال ابن الأبار: سَمِعت أَبَا الرّبيع بن سَالم يَقُول سَمِعت أَبَا بكر بن الْجد وناهيك بِهِ من شَاهد فِي هَذَا الْبَاب يَقُول غير مرّة مَا أعلم بالأندلس أحفظ لمَذْهَب مَالك من عبد الْمُنعم بن الْفرس بعد أَبِي عبد الله بن زرقون.

وبيته عريق فِي الْعلم والنباهة وَله ولأبيه وجده رِوَايَة ودراية وجلالة كَانَ كل وَاحِد مِنْهُم فَقِيها مشاورا وعالما متفننا.

ألف كتابا فِي (أَحْكَام الْقُرْآن) جليل الْفَائِدَة من أحسن مَا وضع فِي ذَلِك رَأَه ورواه ابن الأبار عَن بعض أَصْحَابه، وَله فِي (الْأَبْنِيَة) مَجْمُوع مُفِيد حدَّث عَنْهُ جلة من الشُيُوخ وأكابر الأَصْحَاب وَغَيرهم.

وَسَماهُ أَبُو عبد الله التجِيبِي فِي مشيخته وَقَالَ:

لَقيته بمرسية فِي سنة (566هـ/1170م) وَقت رحلتي إِلَى أَبِيهِ وَرَأَيْت من حفظه وذكائه وتفننه فِي الْعُلُوم مَا عجبت مِنْهُ وَكَانَ يحضر مَعنا التدريس وَالْإِلْقَاء عِنْد أَبِيهِ فَإِذا تكلم أنصت الْحَاضِرُونَ لجودة مَا ينصه وإتقانه واستيفائه لجَمِيع مَا يجب أَن يذكر فِي الْوَقْت. وَكَانَ نحيف الْجِسْم كثيف الْمعرفَة عظيمها شَاعِرًا مطبوعا وأنشدني كثيرا من شعره.

واضطرب فِي رِوَايَته قبل مَوته بيَسِير لاختلال أَصَابَهُ فِي صدر سنة (595هـ/1198م) مَعَ عِلّة خدر طاولته فَترك الْأَخْذ عَنهُ إِلَى أَن توفّي وَهُوَ عَليّ تِلْكَ الْحَال عِنْد صَلَاة الْعَصْر من يَوْم الْأَحَد الرَّابِع من جمادي الآخرى سنة (597هـ/1200م) وَدفن خَارج بَاب البيرة وَحضر جنَازَته بشر كثير وَكسر النَّاس نعشه وتقسموه.

ومولده سنة 524هـ كَذَا قَالَ أَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله وَأَبُو الْقَاسِم بن فرقد وَغَيرهمَا وَقَالَ أَبُو جَعْفَر بن الدَّلال مولده سنة خمس وَعشْرين وخمسمائة على مَا أخبرهُ بِهِ ابْنه أَبُو يحيى عبد الرَّحْمَن بن عبد الْمُنعم وَقَالَ ابْن سَالم مولده آخر سنة 525 وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو مُحَمَّد بن الْقُرْطُبِيّ وَحكى أَنه أخبرهُ بذلك[1].

1374- عبد المؤمن بن يَزيد الأنْصارِيّ

(... – 331 هـ = ... – 942م)

من أَهْل طُرْطُوشَة؛ يُكنّى أبا سَعْد.

سمعَ بِقُرطُبة.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 127-128.

ولهُ رِحلَة إلى المَشْرِق سمعَ فيها.

وكان مَشْهُوراً بالعِلْم؛ وَوُلِّي الصّلاة بِحاضِرة طُرْطوشَة، فلَمْ يَزَل على ذلِك إلى أن توفّي.

توفّي سنة إحدى وثلاثِين وثلاثِمائةٍ: وَوُلِّي بَعْدُه الصّلاة يَحيى بن مالِك بن عائذ رحمه الله[1].

1375- عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الأنصاري

(... – 520 هـ = ... – 1126م)

أندلسي، سكن مراكش، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر بن القصيرة وغيره.

حدث عنه أبو القاسم رجاء بن أبي عمر بن المتشبه الطائي وغيره ذكر ذلك أبو بكر بن عبد المجيد المالقي من أصحابنا وحكى أنه كان بمراكش في حدود العشرين وخمسمائة[2].

1376- عبد الوهاب بن محمد بن حكم الأنصاري

(... – 489 هـ = ... – 1095م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا جعفر.

أخذ (القراءات) بطليطلة عن أبي عبد الله المغامي.

أجاز له أبو الفضل بن خيرون من بغداد في رمضان سنة (486هـ/1093م) وفي هذا التاريخ أجاز لجميع المسلمين أهل السنة ممن كان موجودا في تلك السنة.

تصدر ببلده للإقراء وأخذ الناس عنه.

من مشاهير تلاميذه أبو محمد عبد الله بن إدريس بن سهل المقرىء المقعد نزيل سبتة وأبو محمد يحيى بن محمد بن حسان القلعي وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن بقاء البلغيني نزيل دمشق وأبو محمد بن سعدون الوشقي الضرير وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 339.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 117.

استشهد في وقيعة وشقة سنة 489هـ في آخر ذي القعدة أو أول ذي الحجة منها وهي إحدى الوقائع الفاجعات بالأندلس قتل فيها نحو من عشرة آلاف من المسلمين[1].

1377- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب، بن عبد القدوس الأنصاري

(403 – 462 هـ = 1012 – 1069م)

الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة، يكنى أبا القاسم، وأصله من أشونة.

رحل إلى المشرق فحج وسمع بمكة: من أبي بكر محمد بن علي المطوعي وغيره.

وسمع بدمشق: من أبي الحسن السمسار وقرأ بها القراءات على أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي.

وسمع بحران: من أبي القاسم الزيدي الشريف.

وبمصر: من أبي الحسن الحوفي، ومن أبي العباس بن نفيس، وبميافارقين: من أبي عبد الله محمد بن أحمد الفاسي وغير هؤلاء.

وكان من جلة المقرئين، ومن الخطباء الحفاظ المجودين، عارفا بالقراءات وطرقها، حسن الضبط لها، وكانت الرحلة في وقته إليه.

توفي رحمه الله في ذي القعدة لليلتين خلتا من الشهر سنة اثنتين وستين وأربعمائة. ودفن بمقبرة ابن عباس ومولده سنة ثلاث وأربعمائة[2].

1378- عبيد الله بن عبد الله بن الأنصاري

(نحو 501 – 601 هـ = 1107 – 1204م)

من أهل قرطبة، يعرف بالصيقل، ويكنى أبا مروان.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 105.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 362، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 120، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 482، القادري: نهاية الغاية، ص 136.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن رضا وأبي عبد الله بن محمد بن علي اللاردي.

وسمع (الحديث) من أبي محمد بن عتاب وصحب أبا مروان بن مسرة وسمع منه كثيرا.

وعلم بـ(القرآن) فرأس في ذلك وطال عمره فقرأ عليه الأجداد والآباء والأبناء.

وكان من أهل الزهد والصلاح والتواضع ذكره ابن الطيلسان.

وحكى أن ابن مسرة كان يزوره في موضع تعليمه.

توفي وقد راهق المائة سنة 601هـ وفي سماعه من ابن عتاب عندي نظر وإذا صح فهو آخر من حدث عنه وما ذكر عن أبي طلحة وأبي محمد التادلي غير صحيح[1].

1379- عبيد الله بن عبد الله بن خلف بن عياش الأنصاري

(... – 574 هـ = ... – 1152م)

من أهل قرطبة، وسكن مالقة، يكنى أبا مروان.

روى عن أبي محمد بن عاتب سمع منه الموطأ في سنة 512هـ.

وكان شيخا صالحا وهو من بيت الخطيب أبي عبد الله بن عياش الشنتيالي.

حدث عنه أبو العباس بن الجيار المالقي.

توفي أول شوال سنة 574هـ[2].

1380- عبيد الله بن ميمون الأنصاري

(... – 556 هـ = ... – 1160م)

من أهل جزيرة شقر، يعرف بابن الأديب، ويكنى أبا مروان.

كان من أهل المعرفة بـ(القراءات) والبصر بها.

ولي قضاء بلده وكان موصوفا بفطنة وحزامة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 314، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 86، رقم (32).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 313، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (269).

توفي سة 556هـ[1].

1381- عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الأنصاري

(... – 538هـ = ... – 1143م)

من أهل يناشتة، ونشأ بمرسية، يكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن البياز وأبي عبد الله بن فرج المكناسي.

وسمع (الحديث) من أبي علي الصدفي وأكثر عنه.

ثم مال إلى (علم الرأي) وحفظ المسائل ودراسة الفقه فلازم أبا محمد بن أبي جعفر وتفقه به وتميز في أصحابه بالشفوف. وكان الفقه أغلب عليه من الحديث.

ولي قضاء شاطبة من قبل أبي بكر بن أسود ثم صرف عن ذلك بصرفه فولاه أبو زكرياء بن غانية خطة الشوري وقلده قضاء شاطبة ودانية والخطبة بجامعها وزاده قضاء جزيرة شقر.

وعليه كانت الفتيا تدور وعلى أبي محمد عاشر أيام قضاء أبي الحسن بن عبد العزيز.

وكان نسيج وحده في الفقه والمعرفة بوجوه الفتاوي والبصر بالأحكام وعقد الشروط وله فيه مجموع صغير الجرم كبير الفائدة مع مشاركة في الآداب واللغات والنحو وقرض الشعر واتصاف بالبلاغة وبيان وحفظ الأخبار والخطب درس الفقه وأسمع الحديث.

حدث عنه أبو إسحاق بن خفاجة في ديوان شعره وتوفي قبله.

روى عنه أيضا أبو بكر مفوز بن طاهر وأبو محمد بن سفيان وخبره عنه إلا اليسير وكان جده لأمه.

توفي في شاطبة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة زاد أبو عبد الله محمد عبد الرحمن المكناسي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 305.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 19.

1382- عتيق بن عيسى بن مؤمن الأنصاري الخزرجي

(496 – 548 هـ = 1102 – 1153م)

والد أبي الحسن بن مؤمن، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله القرشي الناصري وأبي العباس بن العريف وأبي عبد الله بن أبي أحد عشر ومشايخ كثيرة شاركه ابنه في بعضهم.

كان من أهل العلم والزهد وله تواليف وقد وقف ابن الأبار على نسخة من مشيخة ابن خير سماه فيها وهو في عداد أصحابه.

حدث عنه ابنه ابنه أبو الحسن وقال ولد يوم الإثنين في أواسط ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة.

توفي بقرطبة وقت الزوال من يوم الإثنين السادس عشر لمحرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وفي السفر الخامس من كتاب الذيل: هو عتيق بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله ابن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي : من ذرية عبادة بن الصامت رضي الله عنه – فيما ذكر أبو الحسن بن مغيث – قرطبي أبو بكر؛ سمع بقرطبة على أبي إسحاق بن ثبات وآباء بكر: البرزالي وابن عياش وابن بطال وابن مدير وآباء جعفر: البروجي وابن شانجة وابن عطاف، وأبوي الحسن: عبد الرحيم الحجاري ويونس بن مغيث، وأبي الحكم ابن مشليان وأبي خالد القرشي وأبي عبد الله بن فرج صاحب الأحكام بقرطبة، وأبوي القاسم: ابن بشكوال وابن رضا، وأبوي الوليد: ابن خيرة وابن رشد؛ وباشبيلية على أبي إسحاق بن حبيش وأبي بكر ابن العربي وأبي الحسن شريح وأبي عمر أحمد بن صالح؛ وبالمرية على أبوي الحسن: ابن معدان وابن موهب، وأبوي عبد الله: ابن وضاح وابن أبي أحد عشر، وأبي العباس بن العريف واختص به، وبغرناطة على أبي بكر بن الخلوف؛ وبجيان على أبي الحسن وليد بن الموثق وأبي عبد الله البغدادي؛ وبوادي آش على أبي إسحاق بن رشيق؛ وبالجزيرة الخضراء على أبي العباس بن زرقون، وبستة على أبي الفضل عياض وأجازوا له غلا

ابن شانجة وآباء؛ ولقي جماعة غير هؤلاء، وأجاز له أبو أحمد بن رزق، وآباء بكر: ابن زيدان وابن طاهر المحدث وعياش بن الفرج، وأبو الحجاج القضاعي، وآباء الحسن: ابن ثابت وابن نافع وابن اللوان، وآباء عبد الله: البونتي وحفيد مكي والحمري والقرشي الناصري وابن معمر، وأبو عمرو الخضر وأبو الفضل بن شرف، وأبوا محمد الرشاطي وابن عطية.

ولم يمل إلى طلب هذا الشان إلا بعد أن جاوز الثلاثين من عمره ففاته الاخذ عن جماعة وافرة ممن أدرك من شيوخ عصره.

روى عنه ابنه أبو الحسن وأبو بكر بن خير وهو في عداد أصحابه ؛ وكان موسوماً بالفضل متصاوناً منقبضاً كثير الحياء والصمت والمثابرة على وظائف الخير والبر بأصحابه، مائلا إلى الصالحين وأهل التصوف يهاديهم ويتحفهم في أماكنهم ويحسن نزل من ألم به منهم ويسارع إلى قضاء حوائجهم بماله ونفسه، وكتب بخطه الكثير من العلم، وعني أخيراً بالتقييد ورواية الحديث، وله " برنامج " ضمنه ورواياته و " رسالة في الفتن والاشراط " ومصنف جمع فيه " كلام شيخه أبي العباس ابن العريف نثراً ونظماً " وآخر جمع فيه " كلام الزاهد أبي عبد الله بن يوسف السبتي ابن الآبار ورسائله وحكمه " وغير ذلك من التقاييد.

ولد يوم الاثنين في العشر الوسط من ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة، وتوفي قريب الزوال من يوم الاثنين لأربع عشرة بقيت من المحرم ثمانية وأربعين وخمسمائة[1].

1383- عتيق بن محمد بن أحمد الأنصاري

(513 – 586 هـ = 1119 – 1190م)

من أهل مالقة، يكنى أبا بكر.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن مسورة الأموي الضرير واختص بأبي محمد عبد الوهاب بن عامر القرشي الفهري.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 21. المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 126-127.

واعتمد عليه في صناعة الوثائق وعلم الفرائض وكان بصيرا بذلك.

أخذ عنه أبو سليمان بن حوط الله.

مولده سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

توفي في التاسع من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وخمسمائة[1].

1384- عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل دانية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي داود المقرئ، وطاهر بن مفوز، وأبي الوليد الوقشي، وأبي الحسن المقرئ، وأبي علي الغساني، وأبي علي بن سكرة وغيرهم.

تولى الصلاة والخطبة بجامع دانية، وكان خيرا فاضلا راوية للعلم.

كتب بخطه علما كثيرا وقيده، وكان ثقة فيما رواه؛ قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه صاحبنا أبو عمرو وأثنى عليه[2].

1385- عتيق بن محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري

(527 – 564 هـ = 1132 – 1168م)

من أهل بلنسية، وأصله من لاردة، يعرف بابن المؤذن، ويكنى أبا بكر.

سمع من أبي الحسن بن هذيل وكان ابن هذيل يخصه بالأستاذية وأبي العباس بن الحلال وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم وأجاز لهم أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 23.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 427، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (274).

ولي قضاء لرية من قبل الأمير محمد بن سعد وكان فقيها حافظا للمسائل مشاركا في العربية موصوفا بالذكاء والفهم.

أقرأ في عهد شيخه أبي الحسن بن النعمة وأنهضه القاضي أبو بكر بن أبي جمرة مع أبي عبد الله بن نوح جميعا إلى خطة الشورى.

وكان الشيخ أبو عبد الله بن نوح يثني عليه ويصف ذكاءه وزكاءه أيام أخذهما عن الشيوخ ويذكر حسن عبارته وبيانه في المذاكرة وأخذ عنه العربية.

توفي ببلنسية في حياة أبيه سنة ست وخمسين وخمسمائة وثكله أبوه -رحمه الله- ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة[1].

1386- عثمان بن خلف بن مفرج الأنصاري

(... – 425 هـ = ... – 1033م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا سعيد.

روى عن أبي محمد الأصيلي وغيره.

رحل إلى المشرق لأداء الفريضة فحج وكتب بخطه علما كثيرا.

وكان عالما حافظا ورعا.

سمع منه القاضي محمد بن يحيى بن فورتش وغيره.

توفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة[2].

1387- عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن عبد البر بن سيدى بن أبي القاسم ثابت بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن معافى الأنصاري (487 – 577 هـ = 1094 – 1181م)

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 22.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 384.

من أهل سرقسطة، ويعرف بالنسبة إلى بلشيد من أعمالها، ويقال فيه البلجيطي، يكنى أبا محمد وأبا عمرو.

أخذ (القراءات) عن أبي زيد الوراق بسرقسطة قبل تغلب العدو عليها وأبي محمد يحيى بن محمد بن حسان القلمي.

وأخذ عن أبي زيد بن حيوة قراءة نافع واختلف إلى أبي جعفر بن سراج وأبي الحسن بن طاهر البرجي في أخذ العربية والآداب عنهما.

وسمع (التيسير) لأبي عمرو المقرىء من أبي الحسن بن هذيل بعد خروجه من بلده في سنة (521هـ/1127م).

تردد في كثير من كور بلنسية وأقرأ فيها واستوطن منها لرية ثم رحل عنها يريد الحج في سنة (531هـ/1136م) فكاد يتلف غرقا في ركوبه البحر.

وعاد إلى لرية واستقر بها وولي قضاءها وولي أيضا قضاء جزيرة شقر.

وكان عالما بالقراءات وطرقها حافظا لها ضابطا محققا أخباريا ذاكرا لأبناء ملوك سرقسطة وقضاتها وعلمائها له ذربة بالأحكام وعقد الشروط وعمر طويلا.

أخذ عنه أبو عمر بن عياد وهو ذكره وأبنه أبو عبد الله وأبو عبد الله الشوني وأبو الربيع بن سالم.

مولده بسرقسطة أول ليلة من شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

توفي بلرية منتصف ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسمائة وصلى عليه الأستاذ أبو زكرياء بن أبي إسحاق وهو ابن تسعين سنة أو نحوها[1].

1388- علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد ابن عمر بن معدان الأنصاري

(474 – 533 هـ = 1081 – 1138م)

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 169.

يعرف بابن اللوان من أهل المرية؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي علي الغساني، وأبي القاسم بن العربي، وأبي علي الصدفي، وسمع بقرطبة من أبي الحسين بن سراج، ومن الشيخ أبي محمد بن عتاب وغيرهم.

وكان حافظا للحديث مشهورا بمعرفته وفهمه وأخذ الناس عنه، وكان دينا فاضلا معظما عند الناس.

توفي رحمه الله في رجب سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة. وكان الحفل في جنازته عظيما والثناء عليه جميلا. وكان مولده سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

ودفن خارج باب بجانة وصلى عليه القاضي عبد الحق بن عطية[1].

1389- علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... – بعد 540 هـ = ... – بعد 1145م)

من أهل وادي آش، وسكن مالقة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن هردوس.

رحل حاجا وأدي الفريضة.

وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي سنة (535هـ/1140م).

ثم قفل إلى الأندلس وعني برواية الحديث فسمع بالمرية من أبي القاسم بن ورد (صحيح مسلم) في سنة (539هـ/1144م) ومن أبي محمد الرشاطي (سنن الدارقطني) في سنة (540هـ/1145م).

وله أيضا سماع من أبي محمد بن عطية القاضي وغيرهم حدث عنه أبو القاسم بن البراق وقد قال فيه النباتي علي بن إبراهيم المالقي[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 405، الضبي: بغية الملتمس، (1211)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (261)، التكملة الأبارية، ج1 ص 131، 333، ج2 ص 222، 279.

1390- علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري

(510 - 571 = 1116 - 1175م)

من أهل بلنسية، وأمه من قشتيل الحبيب من أعمال شنتمرية الشرق، يكنى أبا الحسن.

سمع من أبي محمد القلنبي وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن النعمة ولازمه وتأدب به.

كان عالما بالعربية واللغة والآداب إماما في ذلك وأقرأ بها حياته كلها وكان حسن التعليم والتفهيم من أحسن الناس خطا وأجودهم ضبطا كاتبا بليغا شاعرا مجيدا مولدا علي غفلة كانت فيه معروفة منه.

ولم يكن (الحديث) بضاعته غلب عليه علم النحو والآداب وقد كتب لبعض الولاة.

وله كتاب على (الكامل- للمبرد) جمع فيه طرر أبي الوليد الوقشي وأبي محمد البطليوسي سماه (القرط) وصار إلى بخطه.

وله (شرح في كتاب الجمل- للزجاجي) ابتدأه من حيث انتهي البطليوسي وأكمله وأفاد به وغير ذلك.

روى عنه بعض الشيوخ.

مولده ببلنسية في حدود سنة عشر وخمسمائة، وتوفي بإشبيلية في أوائل شهر ربيع الآخر سنة 571 هـ[2].

1391- علي بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالسماتي أو البياني.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 192.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 212.

أخذ (القراءات) عن أبي عمرو بن عظيمة وأبي عمرو حاجز بن حسن وبعضها عن أبي عبد الله بن سهل الصدفي وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن فرج اليحصبي.

أجاز له أبو الحسن بن لبال حدث عنه بالقراءات أخوه أبو عبد الله محمد بن أحمد[1].

1392- علي بن أحمد بن خلف الأنصاري

(444 – 528 هـ = 1052 – 1133م)

النحوي، من أهل غرناطة؛ يكنى أبا الحسن.

روى بقرطبة عن أبي بكر محمد بن هشام المصحفي، وأبي جعفر بن رزق، وأبي علي الغساني وأكثر عنه.

وأخذ عن أبي داود، والقاضي أبي الأصبغ بن سهل، ومحمد ابن سابق الصقلي، وأبي بكر المرادي وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالآداب واللغات والتقدم في علم القراءات، والضبط للروايات. وكان حسن الخط جيد التقييد وله مشاركةٌ في الحديث ومعرفة بأسماء رجاله ونقلته. وكان من أهل الرواية والإتقان والدراية مع الدين والفضل.

سمع الناس منه كثيرا، قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه.

توفي –رحمه الله– ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم، ودفن يوم الاثنين لصلاة العصر من سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمائة. ومولده في شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة. قال ذلك صهره أبو عبد الله النميري[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 222.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 404، ابن عطية في فهرسته، (76)، القاضي عياض: الغنية، 174، الضبي: بغية الملتمس، (1206)، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 227، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (256)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 477، ابن الخطيب: الإحاطة، ج4 ص 100، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 107، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 571، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 142.

1393- علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري

(... – 494 هـ = ... – 1100م)

من أهل ميورقة، يعرف بابن طير، ويكنى أبا الحسن.

روى بالأندلس عن أبي عمر بن عبد البر وأبي محمد غانم بن وليد المخزومي وأبي الحسن علي بن عبد الغنى والحصري.

رحل إلى المشرق وقدم دمشق فسمع بها أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني وأبا نصر بن طلاب وأبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وغيرهم.

روى بصور عن أبي علي الحسين بن سعد الآمدي صاحب أبي القاسم السعيد بن محمد الإدريسي وبالبصرة عن أبي علي التستري سمع منه (السنن لأبي داود) في سنة (467هـ/1074م) وأقام عنده نحوا من سنتين.

ثم خرج إلى عمان مكثرا من سماع العلم.

وكان لغويا له حظ من قرض الشعر حدث عنه جماعة منهم عبد العزيز الكتاني وهو من شيوخه وأبو بكر الخطيب وقد روى هو عنه وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبو محمد بن الا كفاني ووثقه وقال كان بدمشق قد سمع الحديث وكتب الكثير.

وكان عالما باللغة وخرج إلى بغداد وأقام بها إلى أن توفي سنة 477هـ ذكره ابن عساكر وقال: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة قال أنشدني علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي قال أنشدني الأستاذ أبو محمد غانم بن وليد المخزومي المالقي لنفسه:

ثلاثة يجهل مقدارها الأمن والصحة والقوت
فلا تتق بالمال من غيرها لو أنه در وياقوت

openkan.com

قال ابن عساكر: وحدثني أبو غالب الماوردي قال: قدم علينا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري البصرة في سنة سبع وستين وأربعمائة فسمع من الشيخ أبي علي التستري (كتاب السنن) وأقام عنده نحوا من سنتين ثم خرج إلى عمان ولقيه بمكة في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

ثم عاد إلى البصرة علي أن يقيم بها فلما وصل إلى بابها وقع من الجمل فمات وذلك سنة 494 قال ابن عساكر وقول الماوردي في وفاته أصح من قول ابن الأكفاني لأنه شاهد ذلك.

وقد ذكر أبو الفتح السمرقندي سماعه لـ(سنن أبي داود) من أبي بكر بن ثابت الخطيب قال وسمعه معي أبو الحسن علي بن أحمد الجعدي وأبو الفرج غيث بن عبد السلام الأنباري وعلي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي وسمي غيرهم[1].

1394- علي بن أحمد بن علي الأنصاري

(... – بعد 582 هـ = ... – بعد 1186م)

أصله من طليطلة، وسكن مدينة فاس، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي عبد الله بن مكي وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وأبي بكر بن فندلة وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر العبسي سمع من جميعهم.

أخذ (القراءات) عن شريح وعبد الرحيم منهم. أجاز له أبو بكر بن العربي.

تصدر بفاس للإقراء.

وحدث وروى عنه يعيش بن القديم وأبو الحسن بن القطان وأجاز له في سنة 582[2].

1395- علي بن أحمد بن كرز الأنصاري

(... – 511 هـ = ... – 1117م)

المقرئ، من أهل غرناطة؛ يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 177.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 216.

روى عن أبي القاسم بن عبد الوهاب المقرئ، وعن أبي عبد الله الطرفي المقرئ، وأبي محمد غانم بن وليد المالقي. وأبي عبد الله بن عتاب، وأبي مروان بن سراج وغيرهم.

عني بالإقراء وسماع العلم من الشيوخ وروايته عنهم.

كان ثقة فاضلا.

توفي بغرناطة في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة[1].

1396- علي بن جابر بن فتح الأنصاري

(... – 609 هـ = ... – 1212م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن اللواتي، ويكنى أبا الحسن.

روى عن أبي الحسن بن الضحاك وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن عمروس وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبي القاسم السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم.

أجاز له أبو إسحاق بن قرقول وحدث وروى عنه.

توفي سنة تسع وستمائة[2].

1397- عَليّ بن جَامع الأوسي

(... – بعد 567 هـ = ... – بعد 1171م)

الكفيف، من أهل مالقة، يكنى أَبَا الْحسن، وكناه ابْن الطيلسان أَبَا بَحر.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأبي عَليّ مَنْصُور بن الْخَيْر.

سمع كتب الأنحاء واللغات والآداب من ابْن الْحُسَيْن بن الطراوة وَأبي عبد الله بن مكي وَابْن أُخْت غَانِم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 403، الضبي: بغية الملتمس، (1208)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 167، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 481، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 523.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 225.

تصدر بِمَسْجِد القَاضِي بن حسون من دَاخل مالقة لإقراء الْقُرْآن الْعَظِيم والتعليم بِالْعَرَبِيَّةِ وَأخذ النَّاس عَنهُ.

قال ابن الأبار: وقفت عَليّ السماع مِنْهُ فِي سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائَة روى عَنهُ أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن مُحَمَّد الْأَصْبَغ وَأخذ عَنهُ الْعَرَبِيَّة[1].

1398- علي بن حيي الأنصاري

(... – 512 هـ = ... – 1118م)

المكتب، من أهل سرقسطة، يعرف بالرحلي، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي داود المقرىء وأبي إسحاق بن دخيل الوشقي.

تصدر ببلده "سرقسطة" للإقراء وكان مقرئا فاضلا.

توفي بسرقسطة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وهو ابن سبعين سنة أو نحوها[2].

1399- علي بن خلف بن رضا الأنصاري

(... – بعد 544 هـ = ... – بعد 1149م)

الكفيف، من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي داود المقرىء ورحل حاجا فأدي الفريضة.

وأقرأ بمكة وهنالك أخذ عنه (القراءات) أبو الحسن بن كوثر في سنتي ثلاث وأربع وأربعين وخمسمائة وحدث عنه بها وبالتيسير لأبي عمرو المقرىء عن أبي داود عنه[3].

1400- علي بن خلف بن غالب الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 209.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 183.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 193.

من أهل شلب، وسكن قرطبة، يكنى أبا الحسن.

سمع من أبي القاسم بن رضا وأبي محمد المرسي وأبي عبد الله بن معمر وأبي الحسن وليد بن موفق.

أخذ علم (الفرائض)، و(الحساب) عن أبي العباس بن عثمان الشلبي وكان من أهل الحديث والتصوف.

وله كتاب (اليقين) من تأليفه حدث به عنه أبو محمد عبد الجليل بن موسى الأنصاري لقيه بقصر عبد الكريم وهنالك لقيه أبو الصبر أيوب بن عبد الله السبتي وكان قد استوطنه بأخرة من عمره وقال: رحلت إليه مرات كثيرة.

كان عالما محدثا أديبا شاعرا دينا متواضعا إذا رأيته وعظك بحاله وهو صامت أكثر خبره عن ابن مؤمن وبعضه عن ابن حوط الله وغيرهما[1].

1401- علي بن زيد الأنصاري

(... – بعد 553هـ = ... – بعد 1158م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن.

له رواية وأجاز له أبو طاهر السلفي ولجماعة معه منهم أبو بكر بن خير سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[2].

1402- علي بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري

(... – 466 هـ = ... – 1073م)

المقرئ، المعروف بابن الروش، من أهل شاطبة، وأصله من قرطبة؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي عمرو المقرئ، وأبي علي بن عبد البر النمري وغيرهما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 214.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 196.

وأقرأ الناس القرآن، وأسمعهم الحديث.

وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، دينا، فاضلا.

توفي المقرئ أبو الحسن بشاطبة يوم الأربعاء. ودفن بها يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنة ست وستين وأربعمائة[1].

1403- علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي

(نحو 469 – 539 هـ = 1076 – 1144م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن، من ولده عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

أخذ ببلده (قراءة نافع) عن أبيه عبد الله بن ثابت وابن خاله أبي حفص بن سمرة السلاماني وأبي مروان السالمي وقرأ بالسبع علي أبي الحسن بن كرز.

رحل إلى شرق الأندلس فأخذ القراءات عن أبي داود المقرىء بدانية وأبي الحسن بن الدوش بشاطبة وأبي الحسن بن البياز بمرسية وسمع من جميعهم ومن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن الأخضر وأبي عبد الله بن زغيبة وأبي القاسم بن الأبرش وأبي القاسم بن أبي جوشن وغيرهم وأجاز له أبوعبد الله بن الطلاع وأبو بكر بن حازم بن محمد وأبو علي الغساني وسواهم.

ورحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي (صحيح البخاري) إلا تسع ورقات منه فاتته وذلك في سنة (497هـ/1103م).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 401، الضبي: بغية الملتمس، (1226)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 780، معرفة القراء الكبا، ج1 ص 451، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 548، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 404.

وتصدر للإقراء ببلده وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعه وكان مقرئا جليلا ماهرا موصوفا بالصلاح والفضل أخذ عنه أبو بكر بن رزق وأبو عبد الله بن حميد وأبو محمد عبد الصمد بن يعيش وأبو عبد الله بن عروس وأبو جعفر بن حكم وغيرهم.

وحدث الحافظ أبو الربيع بن سالم سماعا من لفظه عن ابن حميد أن ابن ثابت هذا حدثه عن أبي داود المقرىء قال قرأت يوما عليه حزبين من القرآن فتوقفت في مواضع منه فلما أكملته قلت له معتذرا لم أطالع هذا الحزب فقال لي: يا بني لعلك لا تقوم بالقرآن من الليل إنه لايحفظه من لا يتنفل به ليلا قال فنفعني الله تعالى بقوله.

توفي بغرناطة في ذي الحجة سنة (539هـ/1144م) وقد قارب السبعين ذكر وفاته أبو عبد الله بن عبد الرحيم وروي عنه في الإجازة وقرئها ابن الأبار بخط ابن سالم وقال ابن عياد توفي شهيدا بظاهر غرناطة في السنة المذكورة قال ابن الضحاك الفزازي: استشهد يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذي الحجة منها ودفن ضحى يوم الأربعاء رأسه ولم يوجد جسده وصلي عليه الفقيه أبو عبد الله الفاسي ومن خبره ونسبه عن ابن حكم وأبي محمد بن حوط الله وغيرهما[1].

1404- علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية وبها ولد، وسكن بلنسية، ويكنى أبا الحسن، ويعرف بابن النعمة.

أخذ في صغره بالمرية عن أبي الحسن بن شفيع وسمع من أبي الحسن عباد بن سرحان.

ثم انتقل مع أبيه وكان صيقلا إلى بلنسية في سنة (506هـ/1112م) فقرأ بها (القرآن) علي أبي عمران موسى بن خميس الضرير الباشتي وأبي عبد الله بن باسه الزهري.

وأخذ الآداب والعربية عن أبي محمد البطليوسي واختص به ولازمه طويلا.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 190.

وروى عن أبي عبد الله بن جحاف وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله بن أبي الخير المورووري وأبي الحسن خليص بن عبد الله وأكثر عنه.

ورحل إلى قرطبة في سنة (513هـ/1119م) وأعلامها الجلة يومئذ متوافرون فتفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن الحاج.

وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن بقي وأخيه أبي الحسين وأبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن عفيف وأبي عبد الله بن مكي وغيرهم.

وسمع بها ثانية من أبي بحر الأسدي وأبي عبد الله المورووري بعد سماعه منهما ببلنسية ثم انصرف إليها واستوطنها وسمع من قاضيها أبي الحسن بن واجب ومن أبي بكر بن العربي مقدمه عليها غازيا سنة (522هـ/1128م).

سمع بمرسية وبالمرية قبل ذلك من أبي علي الصدفي يسيرا ومن أبي محمد بن أبي جعفر.

وأجاز له جماعة منهم أبو الحسن بن الأخضر وأبو القاسم بن أبي ليلى وأبو محمد الركلي وأبو عمران بن تليد وأبو الحسن شريح بن محمد وغيرهم.

قال ابن الأبار: وله برنامج حافل رويته وقد نقلت منه.

تصدر بلنسية لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس الفقه وتعليم العربية ناشرا علمه ومثابرا علي إفادته ومرغبا فيه ببذل أصوله وإعانه تلاميذه.

وكان عالما متفننا حافظا للفقه والتفاسير ومعاني الأثر والسنن متقدما في علم اللسان فصيحا مفوها فاضلا ورعا عند الخاصة والعامة محببا إليهم بدماثة خلقه ولين جانبه معروفا بسعة الرواية ومتانة الدراية وكتب بخطه على رداءته علما كثيرا.

ولي خطة الشورى ببلنسية مضافة إلى صلاة الفريضة والخطبة بجامعها دهرا طويلا وانتهت إليه الرياسة في الإقراء والفتوى وهو كان رأس المشاورين بها.

له تواليف جليلة مفيدة منها كتاب (ري الظمآن في تفسير القرآن) وهو في عدة أسفار كبار، وقف ابن الأبار على أكثره بخطه، وكتاب (الإمعان في شرح مصنف النسائي) أبي عبد الرحمن لم يتقدمه أحد إلى مثله بلغ فيهما الغاية من الاحتفال والإكثار.

أخذ الناس عنه وانتفعوا به لجودة تفهيمه وتعليمه وكثر الوافدون عليه والراحلون إليه وسمع منه أعلام جلة[1].

1405- علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الأنصاري

(563 – 651 هـ = 1167 – 1253م)

يعرف بابن قطرال، ويكنى أبا الحسن، من أهل قرطبة.

سمع ببلده أبا عبد الله بن حفص وأبا القاسم بن الشراط وأبا العباس بن مضاء.

وناظر عليه في (أصول الفقه) وأبا القاسم بن رشد القيس وأبا جعفر بن يحيى الخطيب وأخذ عنه (قراءة نافع) والعربية.

وبغرناطة أبا خالد بن رقاعة وأبا الحسن بن كوثر وأبا بكر بن أبي زمنين وبالمنكب أبا محمد عبد الحق بن بونه وهو من مسندي شيوخه وأبا محمد عبد الحق بن يعيش الخطيب.

وبمالقة أبا عبد الله بن القحار وأبا الحجاج بن الشيخ وبسبتة أبا محمد بن عبيد الله.

وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن جمهور وأبو عبد الله بن حميد وأبو العباس المجريطي وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس ولقي جميعهم.

وممن أجاز له ولم يلقه أبو القاسم بن حبيش وكتب لقاضي الجماعة أبي القاسم بن بقي وسمع منه.

ولي قضاء أبذة من عمل جيان فأسره العدو بها عند تغلبه عليها في صدر سنة تسع وستمائة علي إثر واقعة العقاب ثم يسر الله خلاصه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 206.

وولي قضاء شاطبة وأقام بها مدة طويلة إلى ستة (622هـ/1225م) ثاني العام الذي انبعثت فيه الفتنة من مرسية بالأندلس واتصلت بالعدوة فاحتمل إلى مراكش ثم عاد إلى الأندلس.

وولي قضاء شريش وجيان وقرطبة في أوقات مختلفة وأعيد ثانية إلى قضاء شاطبة مضافا له ذلك إلى الخطبة بجامع مدينتها وانتقل منها في آخر سنة (636هـ/1238م) لتغلب العدو في صدر هذا العام علي بلنسية.

ولي قضاء سبتة ثم ولي قضاء مدينة فاس.

وكان من رجال الكمال علما وعملا يشارك في فنون ويتميز بالبلاغة والإدراك في الكتابة مع دماثة الخلق ولين الجانب والصلاح والخير أخذت عنه بشاطبة جملة من روايته.

توفي بمراكش في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وستمائة بعد ولاية قضاء أغمات ومولده بقرطبة عام 563هـ[1].

1406- علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي (523 – 598 هـ = 1128 – 1201م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، من ولد عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن الفرس وأبي العباس بن زرقون وأبي جعفر البطروجي.

روى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن معمر وأبي بكر بن الخلوف وأبي مروان بن مسرة وأبي الحكم بن غشليان وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي الحسن بن الطلاء وأبي إسحاق بن رشيق.

وروى عن الرشاطي وابن أبي إحدى عشرة وابن شرف وغيرهم.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن الحضرمي وغيرهما، وشيوخه ينيفون علي مائة وخمسين أكثرهم أعلام مشاهير.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 241.

قال ابن الأبار: وقد ذكرتهم في فهارس لي كبرى ووسطى وصغري وذكرت جميع ما قرأته أو سمعته أو نوولته فمن التمس شيئا من ذلك فليأخذه منها.

قفل من حجه فحدث بباجية وفاس وغيرهما من بلاد العدوة والأندلس.

وكان يبصر الحديث والقراءات ويشارك في علم الطب ونظم الشعر.

له تواليف في (الطب)، و(الأصول)، و(الأدب).

حدث عنه أبو الحسن بن المفضل فسمع منه بالإسكندرية الحديث المسلسل في الأخذ باليد وأبو عبد الله التجيبي وأبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وغيرهم.

توفي سنة 598هـ ومولده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة[1].

1407- علي بن فرجون الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

النحوي، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الحسن.

حدث عن ابن مدراج وغيره.

روى عنه أبو المطرف بن البيروله وقال: كان شيخا لغويا، نحويا، شاعرا، جوادا لا يمسك شيئا، موثرا على نفسه، رقيق القلب إذا سمع القرآن بكى وخشع رحمه الله[2].

1408- علي بن محمد الأنصاري الخزرجي

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

حدث عنه أبو القاسم الملاحي أجاز له جميع مارواه وهو جده لأمه[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 221. غاية النهاية، ج1 ص555، وجذوة المقتبس، 306.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 392.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 216.

1409- علي بن محمد بن أبي العيش الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل طرطوشة، وسكن شاطبة، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن الدوش وأبي المطرف بن الوراق وأبي محمد بن جوشن وغيرهما.

تصدر للإقراء بشاطبة، وكان من أهل الصلاح والفضل مع المعرفة بالقراءات وطرقها والتقدم في صناعتها.

أخذ عنه أبو بكر مفوز بن طاهر بن مفوز وأخوه أبو محمد عبد الله وأبو الحسين بن جبير الزاهد وغيرهم بعض خبره عن محمد بن عياد[1].

1410- علي بن محمد بن أحمد الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يعرف بابن عقاب، وبأبي زويته.

روى عن أبي الحسن العبسي وأقرأ القرآن وكان يؤم بالجامع الأعظم حدث.

خذ عنه أبو جعفر بن يحيى الخطيب وأبو عبد الله الشنتيالي وغيرهما[2].

1411- عَلِيّ بن مُحَمَّد بن خلف بن عَلِيّ الاوسي

(... – 526 هـ = ... – 1131م)

المقرىء، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا الْحسن.

يروي عَن أَبِي الْقَاسِم فضل الله بن مُحَمَّد المقرىء وَغَيره.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 200.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 213.

وأقرأ (الْقُرْآن) بِبَلَدِهِ ودرس (الْعَرَبيَّة) حدث عَنهُ أَبُو عبد اللَّه بْن عَبْد الرَّحِيم الخزرجي وَنسبه إِلَى جده وَسمع مِنْهُ أَبُو جَعْفَر بْن الباذش.

توفّي فِي يَوْم الْأَرْبَعَاء الثَّامِن وَالْعِشْرين من شعْبَان سنة سِتّ وَعشْرين وَخمْسمِائَة[1].

1412- علي بن محمد بن سعيد الأنصاري

(... – 614 هـ = ... – 1217م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الفحام، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن سمجون وأبي القاسم بن غالب وسمع الحديث من أبي القاسم بن بشكوال وأم في صلاة الفريضة بمسجد أبي رباح من قرطبة.

وكان من أهل النسك والعبادة وكان يتعيش من خياطه كان ينتحلها.

توفي سنة أربع عشرة وستمائة[2].

1413- علي بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن منصور الأنصاري

(... – 574 هـ = ... – 1178م)

من أهل بلنسية، وأصله من لغون، عمل سرقسطة، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه (صحيح البخاري) وعن أبي الحسن بن النعمة.

وسمع (الموطأ) من أبي الوليد بن الدباغ وأجاز له أبو بكر بن الخلوف.

وكان من أهل الإقراء والتجويد وتصدر لذلك ببعض كور بلنسية واستأدبه السلطان حينئذ لبنيه.

توفي في آخر سنة 574 هـ[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 186.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج3 ص 228.

1414- علي بن محمد بن عبد الملك الأنصاري

(... – بعد 556 هـ = ... – بعد 1160م)

من أهل إشبيلية، يعرف بالقرمادي، ويكنى أبا الحسن.

أخذ عن ابن بكر بن خيرون.

حل حاجا قبل سنة ست وخمسين فأخذ عن السلفي وكتب عنه[2].

1415- علي بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبادل الأنصاري

(395 – 456 هـ = 1004 – 1063م)

من أهل إشبيلية؛ يكنى أبا الحسن.

روى بقرطبة عن أبي المطرف القنازعي، قرأ عليه القرآن.

رحل إلى المشرق سنة (410هـ/1019م). وحج سنة (414هـ/1023م).

روى بمصر عن أبي محمد بن النحاس المصري وغيره.

كانت له معرفة بالحديث ورجاله. وكان له سماع كثير بقرطبة وإشبيلية.

توفي في صدر صفر سنة ستٍّ وخمسين وأربعمائة. وكان مولده في حدود سنة خمسة وتسعين وثلاثمائة[3].

1416- علي بن محمد بن عمران الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل بلنسية، وأصله من البنت من ثغورها، يعرف بابن النقاش، ويكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 213.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 197.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 394، الضبي: بغية الملتمس، (1199)، ابن الأبار: التكملة، ج3 ص 176، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 82.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن النعمة.

وسمع (الحديث) من أبي الوليد بن الدباغ وحضر عند القاضي أبي بكر بن العربي.

وكان رجلا صالحا حسن الصوت يحضر مجالس الرؤساء والأمراء لقراءة كتب المغازي والرقائق وما يشبهها لصلاحه وطيب صوته واختص في ذلك بأبي زكرياء بن غانية أمير بلنسية ذكره ابن سفيان وفيه عن غيره[1].

1417- عَلِيّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

أَصله من إشبيلية، وَولد بفاس، وَسكن سبتة، يعرف بالحصار، ويكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ عَنْ أبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَغَيره وَدخل الأندلس وأقرأ أُصُول الْفِقْه.

رحل وَحج وجاور.

له تأليف فِي (أُصُول الْفِقْه) وَآخر فِي (النَّاسِخ والمنسوخ) وَكتاب (الْبَيَان فِي تَنْقِيح الْبُرْهَان) وَكتاب (المدارك): وصل بِهِ مَقْطُوع حَدِيث مَالك فِي الْمُوَطَّأ، وَله (عقيدة فِي أُصُول الدّين): شرحها فِي أَرْبَعَة أسفار.

حدث عَنهُ أَبُو مُحَمَّد عبد الْعَظِيم الْمُنْذِرِيّ وَغَيره.

تُوفِّي فِي حُدُود سنة 610هـ[2].

1418- علي بن محمد بن يحيى بن ناصر الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 211.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 248.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن صاف وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وغيرهما.

روي عن أبي القاسم بن بقي وأبي جعفر البطروجي وأبي القاسم بن رضا وأبي عبد الله محمد بن جعفر بن نجاح الذهبي وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن معمر وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي.

كان مقرئًا نحويًا أقرأ وحدث وأخذ عنه.

وروى عنه أبو بكر محمد بن علي الغزال الشريشي[1].

1419- علي بن محمد بن يقبى بن جبلة الأنصاري الخزرجي

(... – 630 هـ = ... – 1232م)

من أهل أوريولة، وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، يكنى أبا الحسن.

رحل حاجًا في سنة (573هـ/1177م) فأدى الفريضة وسمع أبا طاهر السلفي وأبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأبا القاسم بن جارة وأبا طالب التنوخي وأبا عبد الله المسعودي.

أجاز له أبو يعقوب بن الطفيل الدمشقي وأبو عبد الله الكركنتي وأبو حفص الميانشي وفاطمة بنت سعد الخير الأندلسي وغير هؤلاء حدث.

كان شيخا صالحا حسن السمت مرضي الجملة.

توفي بأوريولة سنة ثلاثين وستمائة[2].

1420- علي بن محمد بن ينير الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

سكن مالقة، وأصله من الثغر الشرقي، يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 215.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 436.

سمع من أبي عمران بن أبي تليد وأبي عبد الله المورووري وأبي بحر الأسدي وغيرهم.

وكتب بخطه علما كثيرا ذكره ابن الدباغ وقال: سمع معنا من غير واحد من الشيوخ[1].

1421- علي بن محمد بن يوسف بن عبد الملك الأنصاري

(بعد 550 – 621 هـ = بعد 1155 – 1224م)

الوراق، من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن المؤذن.

غلب عليه الاشتهار بعد المسفر بالمحتسب لطول اشتغاله بخطة السوق ببلده.

سمع من أبي الحجاج بن الشيخ وأبي جعفر بن حكم وأبي أحمد بن سفيان وجماعة من الشيوخ.

وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو زكرياء الدمشقي.

رحل حاجا فأدي الفريضة وعاد إلى مرسية فأخذ بها عنه بيسير.

توفي سنة إحدى وعشرين وستمائة ومولده بعد الخمسين وخمسمائة[2].

1422- علي بن موسى بن علي بن موسي بن محمد بن خلف ويقال علي بن موسى بن أبي القاسم بن علي الأنصاري (515 – بعد 593هـ = 1121 – بعد 1196م)

من أهل جيان، ونزل مدينة فاس، يعرف بابن النقرأت، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي علي بن عريب وأبي عبد الله بن الحطيئة وأبي محمد عبد الله بن محمد الفهري وأبي محمد الشنتريني وغيرهم.

روى عن أبي عبد الله بن الرمامة وأبي الحسن اللواتي.

تصدر للإقراء بمدينة فاس وولي الخطبة بجامع القرويين منها.

أخذ عنه الناس وأكثر عنه أبو الحسن بن القطان وأجاز لا بن محرز ولأبي الحجاج يوسف بن محمد الا ندي وسمع منه.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 188.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 232.

كان مقرئا أديبا له حظ صالح من قرض الشعر.

وإليه ينسب التأليف الموسوم بـ(شذور الذهب): في الكيمياء.

ذكره التجيبي في مشيخته وأثني عليه بالزهد والصلاح والورع.

مولده فقال بجيان في رمضان سنة 515هـ وكان حيا في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة أو نحوها[1].

1423- علي بن هابيل بن أحمد بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي الوليد الباجي حدث عنه بـ(موطأ مالك) من رواية يحيى بن يحيى الأندلسي أبو الطاهر إسماعيل بن عمر القرشي بالحرم الشريف عن الباجي.

وفي كتاب ابن بشكوال هابيل بن محمد بن أحمد الإلبيري فإن كان والد علي هذا فقد غلط أبو الطاهر في نسبه كما ترى وصحف الإلبيري بالأنصاري، قال ابن الأبار: ولم يكن أبو الطاهر بالضابط في ما وقفت عليه من تقييده[2].

1424- علي بن يحيى بن محمد ين يحيى بن أبي العافية الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

أصله من عمل سرقسطة، ونزل مرسية، يكنى أبا الحسن.

روى عن ابن حبيش ولقي بمالقة ابن دحمان وأبا عبد الله بن مدرك وأبا القاسم السهيلي وغيرهم.

وله تأليف في (الجمع بين صحيح مسلم وسنن أبي داود).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 219.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 182.

وكان له حظ من النثر حدث عنه ابن أخته أبو عبد الله بن حازم[1].

1425- علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري

(555 – 619 هـ = 1160 – 1222م)

الضرير من أهل دانية، يعرف بابن الشريك، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي إسحاق بن محارب وعلم العربية عن أبي القاسم بن تمام.

رحل إلى مرسية واتخذها دارا وهناك سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد.

أدب بالقرآن والعربية وبلغ في الفهم والذكاء الغاية.

ويقال: أنه كان أول أمره نجارا فلما كف بصره أقبل علي العلم فبرع في العربية واستفاد بتعليمها مالا جليلا.

مولده بدانية سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وتوفي بمرسية يوم الخميس الموفي ثلاثين لرجب سنة 619هـ[2].

1426- عمر بن إبراهيم بن مالك الأنصاري

(... – بعد 446 هـ = ... – بعد 1054م)

يكنى أبا حفص، ويعرف بالتاهرتي.

روى عن أبي عبد الله بن مطرف الكناني المقرىء بقرطبة حدث عنه بـ(البديع) من تأليفه: في "القراءات السبع".

وسمع من أبي حفص هذا أبو محمد بن هذيل الفهري سنة 446 هـ[3].

1427- عُمَر بن عَبْد الجَليل الأنْصَاريّ

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 227.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 231.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 150.

(... – ... = ... – ...)

من أهْل رَيَّة، من إقْلِيم قُرطُبَة.

قالَ قاسِم بن سَعْدان: كانَ من عُلَماءِ رَيَّة[1].

1428- عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عذرة الأنصاري

(... – 576 هـ = ... – 1180م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا حفص.

روى ببلده عن أبي العباس بن رزقون وبإشبيلية عن أبي بكر بن العربي وبقرطبة عن أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم.

ولي قضاء بلده ثم قضاء سبتة.

وكان فقيها مشاورا أديبا ناظما ناثرا.

حدث ودرس وأخذ عنه جماعة منهم أبو الوليد القسطيلي الأديب وأبو علي عمر بن عبد المجيد النحوي وغيرهما.

توفي ببلده في أول رمضان سنة 576هـ[2].

1429- عمران بن محمد بن عمران الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن النقاش.

كان هو وأخوه أبو الحسن على من أهل العناية بالعلم مع الصلاح والتعاون.

وكان عمران هذا فقيها على مذهب مالك[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 367، الخشني: أخبار الفقهاء، (368).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 155.

1430- عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري

(572 – 640هـ = 1176 – 1242م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بالشنتيالي.

روى عن أبيه صاحب الصلاة أبي عبد الله وعن جده لأمه أبي القاسم بن غالب الشراط وخاله أبي بكر غالب.

وأخذ عنهم (القراءات) وسمع من أبي العباس بن الحاج وغيرهم.

ولي الخطبة بالجامع الأعظم بقرطبة قبل تغلب الروم عليها.

توفي بـ(مالقة) في سنة (640هـ/1242م) ودفن هو وأبو عامر بن ربيع القاضي في يوم واحد.

ومولده منتصف رجب في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة[2].

1431- عيسى بن أبي يوسف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

أندلسي، روى علي بن عبد الله القطان وغيره.

حدث عنه ابنه غالب وحدث عن غالب هذا أبو زكرياء يحيى بن أيوب الفهري وأبو علي الصدفي وأبو طاهر السلفي وغيرهم[3].

1432- عيسَى بن حَجَّاج بن أحمد بن حَجَّاج بن بَهْلول بن فَرْقد الأنْصَاري

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الأصْبَغ.

رحل إلى المَشْرِق[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 30.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 37.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 7.

1433- عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن فرقد الأنصاري

(... - ... = 318 هـ - ...م)

سكن قرطبة، وأصله من طليطلة؛ يكنى أبا الأصبغ.

دخل قرطبة وهو ابن ستة أعوام، وسكن بمقبرة قريش.

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن جماعة. حدث عنه الصاحبان.

مولده سنة ثمان عشرة وثلاثمائة[2].

1434- عيسى بن سلمة بن يوسف الأنصاري

(... - نحو 620 هـ = ... - نحو 1223م)

سكن ميورقة، يكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبي الحسن بن النعمة.

وادعى الرواية عن أبي الحسن بن هذيل وقد سمع منه اليسير.

توفي في نحو العشرين وستمائة[3].

1435- عيسى بن محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري

(499 - 540 هـ = 1105 - 1145م)

من أهل بلنسية، يعرف بالمنزلي، ويكنى أبا الأصبغ.

روى عن جده عيسى بن موسي واختلف إلى أبي بكر بن برنجال وغيره.

عني بعقد الشروط وكان ذا خير وفضل.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 380.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 411، ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 434، رقم (992).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 14.

مولده سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

توفي قريبا من الأربعين وخمسمائة وقد قارب الأربعين في سنه[1].

1436- عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري

(... – 523 هـ = ... – 1128م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الأصبع، ويعرف بالمنزلي لسكناه منزل عطاء من قرى غربيها.

روى عن أبيه وأبي داود المقرئ سمع منه التقصي لأبي عمر بن عبد البر في سنة (467هـ/1074م).

أجاز له أبو الوليد الباجي وتفقه بأبي عبد الله بن ربيعه وغيره.

حذق (علم الرأي) وتقدم للشورى والفتيا ببلده وهو كان مفتي صاحب الأحكام أبي محمد واجب بن عمر والد القاضي أبي الحسن محمد بن واجب حكي ذلك أبو عمر بن عياد عن أبي الحسن بن النعمة.

حدث عنه أبو عبد الله محمد بن سليمان القلعي الوراق سمع منه الموطأ في سنة (521هـ/1127م)

توفي ليلة الثلاثاء التاسع عشر لربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، وفي هذه السنة كانت وقيعة القلعة بمقربة من جزيرة شقر ذكر وفاته بن عياد وحكي أنه قرأها بخط ابنه عيسى بن محمد بن عيسى[2].

1437- الغازي بن يَاسين بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحيم الأنْصَارِي

(... – ... = ... – ...)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 10.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 8.

يُكَنَّى أبا مُحَمَّد. ذكَرَهُ أَبُو سَعِيد وقَالَ: ذَّكَرَهُ أَبُو مَرْوَان الأَنْدَلُسِيّ[1].

1438- غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري

(559 – 600 هـ = 1163 – 1203م)

من أهل قرطبة، يعرف بالشراط، ويكني أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبيه وعن أبي بكر بن خير وسمع منهما واختص بأبي القاسم بن بشكوال فسمع منه الكثير.

وسمع أيضا من أبي الحسن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن بقي والد الشيخ أبي القاسم وأبي عبد الله محمد بن علي اللاردي وأبي العباس بن مضاء وأبي عبد الله بن عراق وأبي إسحاق بن طلحة وأبي محمد بن عبد الله بن يزيد السعدي وأبي الحسن بن عقاب وأبي عبد الله بن حفص وغيرهم.

أجاز له جماعة كبيرة منهم أبو الحسن بن حنين وأبو محمد بن دحمان وأبو الحسن بن كوثر وأبو محمد بن بونة وسواهم.

وأقرأ الناس القرآن بمجلس أبيه وفي حياته وبعد وفاته.

وأسمع أيضا الحديث ودرس العربية والآداب.

وكان من أهل العلم والعمل والهدي والهدي الصالح محببا إلى الخاصة والعامة من أهل الدراية والرواية مع البصر التام بالقراءات ووجوه الإعراب واللغات وكان من أحسن الناس تلاوة للقرآن.

توفي بعد صلاة العشاء الأخيرة بيسير من ليلة يوم السبت السادس لشهر ربيع الآخر سنة ستمائة ودفن لصق أبيه بمقبرة أم سلمة وصلى عليه صهره إمام الجامع الأعظم أبو عبد الله بن عياش

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 387، الحميدي: جذوة المقتبس، (749)، الضبي: بغية الملتمس، (1273).

الشنتيالي وولد بين العشاءين من ليلة الثلاثاء لثمان عشرة ليلة خلت من جمادى الأخرى سنة تسع وخمسين وخمسمائة[1].

1439- غالب بن عيسى بن أبي يوسف الأنصاري

(... – 481 هـ = ... – 1088م)

أندلسي، لا يُعرف موضعه منها، ويظن أنه ولد بالمشرق، يكنى أبا تمام.

جاور بمكة وحدث عن أبيه وعن أبي محمد الحسن بن جعفر المالكي وأبي الحسين أحمد بن محمد بن الجلاب وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيرهم.

ولقي أبا العلاء المعري وسمع منه بعض منظومه حدث عنه زكرياء بن أيوب الفهري لقيه سنة خمس وسبعين وأربعمائة وأخوه أبو الحجاج يوسف بن أيوب، أجاز له وأبو بكر الطرطوشي وأبو علي الصدفي أجازا له أيضا سنة (481هـ/1088م)ذكر ذلك القاضي عياض.

ولقيه أبو الطاهر السلفي وكتب عنه: أنشدنا أبو عمرو بن سفيان التميمي الشاهد بتونس مرة بعد أخرى قال أنشدنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي بالإسكندرية قال أنشدنا الحافظ أبو الطاهر السلفي قال أنشدنا أبو تمام غالب بن عيسى الأندلسي الفقيه قال أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري بها مخاطبا لنفسه:

أبا العلاء بن سليمانا إن العمي أولاك إحسانا
لو أبصرت عيناك هذا الورى لم ير إنسانك انسانا

وأنشدنا أيضا بالإسناد إلى المعري قوله[2]:

مضت لي من الأيام ستون حجة وما أمسكت كفي بثني عناني

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 52.
(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 50.

وما لي من دار ولا ربع منزل وما راعني من ذاك روع جناني
تذكرت أني هالك وابن هالك فهانت علي الأرض والثقلان

1440- غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن فتحون بن غلبون بن محمد بن عمر الأنصاري
(546 – 613 هـ = 1151 – 1216م)

من أهل مرسية، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي الحسن بن هذيل وأبي علي بن عريب وأخذ عنهما (القراءات) ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي بكر بن أبي ليلي وأبي العباس بن إدريس وأبي عبد الله بن الفرس وأبي الحسن بن فيد وأبي محمد بن عاشر وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي عمر بن عياد وغيرهم.

أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو محمد بن دحمان وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن مدرك وأبو العباس بن اليتيم وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن جمهور وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وغيرهم.

تصدر ببلده للإقراء فشهر بذلك وأخذ عنه الناس.

وشارك في العربية والآداب.

وكان من أهل الضبط والإتقان مع النباهة والعدالة كتب إلى ابن الأبار بإجازة ما رواه. وحدث عنه جماعة.

مولده في عشي يوم الاثنين الثالث من جمادى الأخرى سنة ست وأربعين وخمسمائة.

توفي عصر يوم الاثنين الرابع عشر لربيع الآخر سنة 613هـ وفيها استرجع المسلمون شرقيرة من ثغور مرسية من أيدي النصارى أحانهم الله[1].

1441- فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري

(... – 600 هـ = ... – 1203م)

البلنسية، سمعها أبوها بأصبهان وغيرها وببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي منصور القزاز وغيرهما.

وحدثت بمصر وتوفيت بها في ربيع الأول سنة ستمائة، وسماعها صحيح كثير ذكرها ابن نقطة ولا يُدرى أولدت بالأندلس أم لا[2].

1442- فَتْح بن محمَّد الأنْصَاري

(... – بعد 364هـ = ... – بعد 974م)

من أهْل طُلَيْطُلة؛ يُكَنَّى أبا نصْر، ويُعْرَف بابن اليقَطيليّ.

رَحَل إلى المَشْرق، وشَارَك مُحمَّد بن حَيّون في سَمَاعه من محمَّد بن مُضَر وغَيْرِهم. وقَرِئ عَلَيْه. وسَمِع بمصْر وغَيْرها.

حَدَّث عن عُمَر بن محَمَّد العَطَّار المصْريّ، وسمع منه أمِير المؤْمِنين المُسْتَنصر بالله -رحمه الله- لَيْلة لاثْنَين لِثَلاث خَلَوْن من شَعْبان سَنة أرْبَع وستِّين وثلاثمائةٍ[3].

1443- فتح بن محمد بن فتح الأنصاري

(... – 574 هـ = ... – 1178م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، ونزل مدينة فاس، يكنى أبا نصر.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 55.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 263.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 395.

أخذ (القراءات) بمالقة عن أبي علي منظور بن الخير وبالمرية عن أبي العباس القصبي وأبي الأصبغ بن حزم.

أخذ عن أبي الأصبغ بن شفيع (قراءة نافع) وأبي عمرو إلا رواية أبي شعيب السوسي.

روى عن أبي عبد الله بن أخت غانم وأقرأ القرآن بقرطبة مدة.

ثم رحل إلى شلب وأقرأ بها هنالك وانتقل إلى مدينة فاس وأخذ عنه بها جماعة منهم أبو القاسم بن الملجوم المعروف بابن رقية وأبو محمد عبد الجليل بن موسى وأبو الخليل مفرج بن حسين الضرير وأبو طالب عقيل بن عطية وأبو عبد الله بن الدراج وغيرهم.

توفي في رجب سنة أربع وسبعين وخمسمائة وكثير من هذه الأسماء فيها اشتباه للتوافق في الصناعات والآباء يجب تأمله والتفطن له[1].

1444- فتح بن محمد بن فتح بن محمد الأنصاري

(... – قبل 599 هـ = ... – قبل 1202م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الفصال، ويكنى أبا نصر.

سمع أبا القاسم بن بشكوال وأكثر عنه وأبا بكر بن خير لقيه بقرطبة.

ولي القضاء ببعض الجهات لقيه ابن الطيلسان وأجاز له في العشر الأول من ذي القعدة سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

توفي بعد ذلك بأشهر قلائل[2].

1445- فتوح بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا نصر.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 60.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 61.

روى عنه أبو الوليد مرزوق بن فتح وقال: كان الغالب عليه الرأي[1].

1446- فتوح بن عبد الله الأنصاري

(... – 538 هـ = ... – 1143م)

المقرىء، من أهل جيان، يعرف بابن الفحام، ويكنى أبا نصر.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وغيره وكان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في العربية واللغة والآداب معلما بها.

أخذ عنه أبو عبد الله بن الخباز وسمع منه بجيان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[2].

1447- فرج بن عبد الله بن فرج بن عبد الرحمن الأنصاري

(... – بعد 596 هـ = ... – بعد 1199م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، يكنى أبا سعيد.

أخذ (القراءات) عن أبي عمرو بن عظيمة وأبي القاسم بن هارون التميمي وسمع من أبي الحكم بن حجاج وأبي زيد شعيب بن إسماعيل الصدفي كتب (القراءات) ومن أبي زيد السهيلي بعض تواليفه ومن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس أكثر (السير – لابن إسحاق).

أجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو محمد بن عبيد الله وأبو جعفر بن مضاء وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو حفص بن عمر، وناوله (التقصي – لأبي عمر بن عبد البر) وأبو بكر بن أبي زمنين وأبو الحجاج بن الشيخ وغيرهم.

تصدر للإقراء وأخذ عنه ووقف ابن الأبار على إجازته لبعض تلاميذه في رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 440.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 62.

1448- فرج بن عبد الملك بن سعدان الأنصاري

(... – 478 هـ = ... – 1085م)

من أهل جيان، سكن قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ، وصحب أبا عبد الله محمد بن عتاب الفقيه واختص به.

روى بالمرية عن أبي القاسم الجراوي وغيرهم.

وكان فقيها حافظا للفقه والحديث وأسماء الرجال.

توفي رحمه الله في ذي الحجة سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة[2].

1449- فرج بن غزلون بن خالد الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل طليطلة.

يحدث عن فتح بن إبراهيم وغيره. وكان حسن الخط[3].

1450- فضل الله بن محمد بن وهب الأنصاري

(454 – 524 هـ = 1062 – 1129م)

المقرئ، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا القاسم.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد بن شعيب المقرئ، وأبي عبد الله بن شريح. وسمع من أبي محمد بن خزرج، وأبي عبد الله محمد بن فرج وغيرهم.

وقدم إلى الإقراء بالمسجد الجامع بقرطبة وأقرأ فيه إلى أن توفي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 64.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 438، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 430.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 437.

توفي –رحمه الله– في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

ومولده سنة أربع وخمسين وأربعمائة. قال ابن بشكوال: وقد أخذت عنه بعض ما كان عنده[1].

1451- قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن إبراهيم بن أغلب بن عبادة بن سعيد بن حارث بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي

(383 – 446هـ = 993 – 1054م)

يعرف بابن الصابوني، من أهل قرطبة. سكن إشبيلية؛ يكنى أبا محمد.

روى بقرطبة عن أبي القاسم أحمد بن فتح الرسان، وأبي عثمان سعيد بن سلمة، ومخلد بن عبد الرحمن، والقاضي يونس بن عبد الله، وأبي عمر الطلمنكي، وابن الجسور، وأبي عمر بن عبيد، وأبي العباس الباغاني وغيرهم كثير.

قال ابن خزرج: كان من أهل العلم بالقراءات، وذا حظ وافر من الفقه والأدب، متقدما في فهمه، حسن الخط والأدوات، ثقة صدوقا.

توفي بمدينة لبلة وهو حاكمها، وخطيبها، في عقب شعبان سنة ستٍّ وأربعين وأربعمائة.

ومولده في رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

وذكره الخولاني وقال: كان من أهل القرآن، والعلم، والطلب للحديث، مع الفهم والتقدم في ذلك والعناية بهذا الفن قديما وحديثا، حسن الخط والأدوات يشبه النقاد.

وله تواليف حسان في الزهد منها: كتاب (الخمول والتواضع)، وكتاب (اختيار الجليس والصاحب) و(فضل العلم)، و(فضل الآذان)، و(فضائل عاشوراء)، وكتاب (المناولة)، والإجازة في نقل الحديث إلى غير ذلك من تواليفه[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 440، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 405، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 12.

1452- القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري

(495 – 575 هـ = 1101 – 1179م)

من أهل مالقة، وأصله من وادي الحجارة، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) الثمان عن أبي علي منصور بن الخير وعن أبي عبد الله ابن أخت غانم وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الفتح سعدون بن مسعود المرادي مشاهير.

كتب النحو واللغة والآداب وناظر على أبي محمد بن الوحيدي وعلى أبي عبد الله بن الأديب في المدونة وسمع منهما (صحيح البخاري) وسمع أيضا من غيرهما.

وكتب إليه أبو بحر الأسدي وأبو وعبد الله بن الحاج وأبو الحسن بن مغيث وأبو عبد الله بن مكي وأبو القاسم بن ورد وأبو جعفر بن باق.

وكان مقرئا جليلا نحويا ماهرا عالما بالقراءات والعربية معلما بها ومتصدرا لإقرائها.

حدث عنه جماعة من الشيوخ وغيرهم.

وقد أخذ عنه من الجلة أبو القاسم السهيلي وهو في عداد أصحابه وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو الحسن بن خروف وسواهم.

توفي ببالقة سنة 575هـ وقد نيف على الثمانين، قال ابن الأبار: قرأت وفاته بخط أبي محمد بن القرطبي وهو وأبوه من الرواة عنه وكان يسميه بالأستاد الكبير[2].

1453- قاسم بن علي بن صالح الأنصاري

(... – 535 هـ = ... – 1140م)

المقرىء، من أهل المرية، وسكن دانية، يكنى أبا محمد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 445، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 685.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 72.

أخذ (القراءات) عن أبي العباس القصبي وأبي الحسن علي بن عبد الله بن اليسع وأبي العباس بن العريف الزاهد وأبي عبد الله بن سعيد الداني لقيه بالمرية وقرأ عليه (التيسير- لأبي عمرو المقرىء) في رجب سنة (527هـ/1132م)

وروى أيضا عن أبي الوليد بن الدباغ قرأ عليه (الشمائل) بجامع مرسية في سنة (535هـ/1140م).

وأجاز له أبو القاسم عبد الرحيم بن الفرس.

وتصدر بدانية للإقراء وأخذ عنه.

وأنشد أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو بكر أسامة بن سليمان الداني بها قال أنشدنا الفقيه الأستاذ أبو محمد قاسم بن صالح قال أنشدنا الفقيه الأستاذ أبو العباس أحمد بن محمد بن العريف لنفسه[1]:

إذا نزلت بساحتك الرزايا فلا تجزع لها جزع الصبي
فإن لكل نازلة عزاء بما قد كان من فقد النبي

1454- القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي (675 – 642 هـ = 1276 – 1244م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الطيلسان.

روى عن جده لأمه أبي القاسم بن غالب المعروف بالشراط وعن خاله أبي بكر غالب وأبي العباس بن مقدام وأبي محمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي الحكم بن حجاج وجماعة من الشيوخ وغيرهم.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 73.

وكتب إليه أبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو القاسم بن سمجون وأبو بكر بن حسنون وطائفة كبيرة من الأندلسيين والمشرقيين وشيوخه ينيفون على مائتي رجل كتب ذلك بخطه.

تصدر بقرطبة للإقراء والإسماع وكان مع معرفته بالقراءات والعربية متقدما في صناعة (الحديث) معنيا بروايته وتقييده معروفا بالضبط والإتقان مشاركا في فنون.

وله تواليف منها كتاب (ما ورد من تغليظ الأمر على شربة الخمر)، وكتاب (بيان المنن على قارىء الكتاب والسنن)، وكتاب (الجواهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات)، وكتاب (زهرات البساتين ونفحات الرياحين في غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين) ثم اختصر منه كتابا سماه (اقتطاف الأنوار واختطاف الأزهار من بساتين العلماء الأبرار)، وله كتاب في (أخبار الصالحين من الأندلسيين وقبورهم) وغير ذلك.

أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا وغيرهم وكان أهلا لذلك وخرج من قرطبة بعد غلبة الروم عليها في آخر سنة 633هـ فنزل مالقة وقدم للصلاة والخطبة بجامع قصبتها إلى أن توفي بها في شهر ربيع الآخر سنة 642هـ ومولده سنة خمس وسبعين أو نحوها[1].

1455- القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري

(... – نحو 620 هـ = ... – نحو 1223م)

من أهل مالقة، يكنى أبا محمد.

روى عن عمه أبي محمد القاسم بن عبد الرحمن سمع منه في سنة ثمان وستين وخمسمائة، وروى أيضا عن أبي مروان بن قزمان وغيرهما.

تصدر للإقراء بمالقة وأخذ عنه وكان مشاركا في العربية.

توفي في نحو العشرين وستمائة[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 75.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 74.

1456- قاسم بن محمد بن علي الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الحارثي، من أهل المرية، يعرف بابن الأصفر، ويكنى أيضا أبا القاسم.

أخذ عن أبي عبد الله بن هشام وأبي عبد الله بن بالغ وأبي بكر بن قنترال وأبي الحجاج يوسف بن يحيى بن عبد الله بن بقاء اللخمي وأبي محمد بن القرطبي وغيرهم.

وأخذ القرآن ببلده وأخذ عنه[1].

1457- محمد بن إبراهيم بن خلف بن أحد الأنصاري

(511 – 590 هـ = 1117 – 1193م)

من أهل مالقة، وأصلة من بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الفخار.

سمع من أبي بكر بن العربي وأكثر عنه واختص به ومن أبي عبد الله بن الأحمر القرشي وأبي مروان بن بونه وأبي جعفر البطروجي وأبي عبد الله بن معمر وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن عبد العزيز وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد بن عبد الغفور وأبي بكر بن طاهر وأبي محمد بن فائز العكي وغيرهم.

وأجاز له أبو المظفر الشيباني وأبو طاهر السلفي.

وكان صدرا في حفاظ الحديث مقدما في ذلك معروفا به يسرد المتون والأسانيد مع معرفته بالرجال وذكر الغريب ومشاركة في اللغة ومعرفة بالشروط وكان يتولى عقدها بباب فنتالة وربما أقرأ بالعربية والآداب.

سمع منه جلة وحدث عنه أئمة واعترف له بالحفظ أهل زمانه .

وقال أبا سليمان بن حوط الله:

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 76.

obeikan.com

سمعته يقول أنه حفظ في إشبيلية كتاب (السنن- لأبي داود) وقلما كان يخفى عليه منه شيء قال أبو سليمان وأما في مدة لقائي إياه فكان يذكر (صحيح مسلم) أو أكثره

قال: وسأله أخي يعني أبا محمد يوما وأنا حاضر هل كنت تستعين على الحفظ بشيء مما يذكر الأطباء فقال:

قد كان بعض ذلك وذكر أبو جعفر بن عميرة أنه كان يحفظ (صحيح مسلم) وحكى عن أبي محمد بن حوط الله أنه قال لوأضيف هذا الكتاب إليه فقيل (كتاب ابن الفخار) لكان أحق بالإضافة إليه منه إلى مسلم.

وكان موصوفا بالورع والفضل مسلما له في جلالة القدر ومتانة العدالة مكرما لطلاب العلم متناهيا في الحفاوة بهم والبر.

واستدعى إلى حضرة السلطان مراكش ليسمع عليه بها فتوفي هنالك بعد صلاة العصر يوم الأحد السابع عشر وقيل الثامن عشر لشعبان سنة تسعين وخمسمائة ومولده بمالقة في التاسع لرجب سنة إحدى عشرة وخمسمائة[1].

1458- محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان الأنصاري

(... – 630 هـ = ... – 1232م)

من أهل بياسة، وسكن جيان، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 69، الضبي: بغية الملتمس، ص 46، رقم (53)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 87، رقم (218)، المنذري: التكلمة، ج1 ص 209، رقم (242)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1355، رقم (1102)، العبر، ج3 ص 102، مرآة الجنان، ج3 ص 469، النجوم الزاهرة، ج6 ص 136، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 241، رقم (124)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1355، تاريخ الإسلام، ص 168، ج14 (2917)، طبقات ابن قاضي شهبة، ص5، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 303، طبقات الحفاظ، ص 480، رقم (1069)، شجرة النور الزكية، ص 159، رقم (490)، المراكشي: الإعلام، ج4 ص 125، رقم (515).

روى عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي عبيد حفيد البكري وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحسن بن كوثر وأبي محمد بن الفرس وأبي بكر بن حسنون وغيرهم.

وكان محترفًا بالتجارة وقد عقد الوثائق وقتا. وكان عدلا مرضيا يشارك في علم الفرض والحساب أخذ عنه البعض.

توفي سنة ثلاثين وستمائة أو بعدها بيسير[1].

1459- محمد بن إبراهيم بن عيسى بن عبد المجيد بن روبيل الأنصاري

(591 – 636 هـ = 1194 – 1238م)

من أهل بلنسية، وأصله من أندة من أعمالها، وأبوه انتقل منها، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي علي بن زلال وأبي سليمان بن حوط الله وأبي الحسن بن خيره وأبي الربيع بن سالم وأبي محمد عبد الحق بن علي الزهري وغيرهم.

قال ابن الأبار: وانفرد بالرواية عن جماعة استجاز لي بعضهم وكتب إليه والي في طائفه من أصحابنا جماعه من أهل المشرق.

وعني بعقد الشروط ودراسة الفقه وشارك في العربية وشوور في الأحكام وحدث بيسير وأجاز لابن الأبار لفظا ما رواه.

وولي قضاء مربيطر من أعمال بلنسية فحمدت سيرته ثم ولي بعد ذلك قضاء دانية والخطبة بجامعها مناوبا غيره فيها.

توفي بدانية وهو يتلقد ذلك في الثامن أو التاسع والعشرين من المحرم سنة 636هـ ونعي إلى بلنسية في آخر محاصرة الروم إياها لاستيلائهم عليها صلحا في يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر بعده ومولده سنة 591هـ[1].

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 132، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 98، رقم (250)، برنامج الرعيني، ص 160، رقم (80)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 240، رقم (368)، ص 380، رقم (608).

1460- محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الأنصاري

(380 – 455 هـ = 990 – 1063م)

المعروف بابن شق الليل، من أهل طليطلة، سكن طلبيرة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع بطليطلة من أبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر بن ميمون وأكثر عنهما.

روى عن أبي عبد الله بن يمن، وأبي الحسن بن مصلح، والمنذر بن المنذر، وابن الفخار وجماعة كثيرة سواهم من أهلها ومن القادمين عليها.

رحل إلى المشرق فحج ولقي بمكة أبا الحسن بن فراس العبقسي، وأبا الحسن علي بن جهضم، وأبا القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشافعي، وأبا بكر المطوعي وأبا أسامة الهروي.

وكتب بمصر عن أبي محمد بن النحاس، وأبي القاسم بن منير، وأبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثرثال، وعبد الغني بن سعيد الحافظ وغيرهم.

وحدث في انصرافه من المشرق عن جماعة كثيرة من المحدثين في طريقه.

وكان فقيها عالما، وإماما متكلما حافظا للحديث والفقه، قائما بهما، متقنا لهما إلا أن المعرفة بالحديث وأسماء رجاله، والبصر بمعانيه وعلله كانت أغلب عليه.

وكان مليح الخط، جيد الضبط من أهل الرواية والدراية، والمشاركة في العلوم، والافتنان بها وبمذاكرتها.

وكان أديبا شاعرا مجيدا لغويا دينا فاضلا كثير التصنيف، والكلام على الحديث حلو الكلام في تواليفه وتصانيفه.

وله عناية بأصول الديانات وإظهار الكرامات.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 138، المراكشي: الذيل، ج6 ص 99، رقم (251)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 284، رقم (428).

وتوفي -رحمه الله- بطلبيرة يوم الأربعاء منصف شعبان سنة خمسٍ وخمسين وأربعمائة، ومولده في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة[1].

1461- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد الأنصاري

(... – 642 هـ = ... – 1244م)

الخزرجي، من أهل مرسية، يعرف بالغلاظي، ويكنى أبا عبد الله.

سمع أبا القاسم بن حبيش وأكثر عنه.

استجاز له أبو جعفر بن عميره الضبي في رحلته أبا يعقوب بن الطفيل الدمشقي وأبا محمد بن بري النحوي وأبا الفضل بن محمد بن يوسف الغزنوي وأبا القاسم هبة بن علي البوصيري فأجازوا له ولجماعة معه من أهل بلده جميع رواياتهم ومصنفاتهم سنة (579هـ/1183م).

قال ابن الأبار: واستجازه لي أبو عبد الله الوشقي من أصحابنا.

واستشهد يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وستمائة قتله الروم عند تغلبهم على المركب الذي ركب فيه من ساحل قرطاجنة[2].

1462- محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قيشاطة، يعرف بابن خضريال، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن ابن النخاس وشريح بن محمد.

ولي القضاء بموضعه وأقرأ (القرآن).

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 511، الضبي: بيغة الملتمس، رقم (52)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 63، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 129، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج1 ص 343، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 263، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 15، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 53.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 144، المراكشي: الذيل، ج6 ص 107، رقم (281).

ومن تلاميذه أبو عبد الله بن يبقي القيشاطي[1].

1463- محمد بن أحمد الأنصاري

(... – 479 هـ = ... – 1086م)

أندلسي، يكنى أبا الحكم.

قدم دمشق وكان فقيها أشعريا.

ذكره ابن عساكر وقال: توفي ببيت الخطبة من دمشق يوم الخميس التاسع من جمادى الأخرة سنة تسع وسبعين وأربعمائة[2].

1464- مُحَمَّد بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن عِيسَى بن هِشَام بن جراح بن لِوَاء الخزرجي

(470 – 546 هـ = 1077 – 1151م)

من أهل جيان، وَيعرف بالبغدادي لطول سكناهُ إِيَّاهَا، يكنى أَبَا عبد الله.

روى عَن أبي عَليّ الغساني وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب.

رحل حَاجا فلقي أَبَا الْحَسَن الطَّبَرِيّ الْمَعْرُوف بالكيا وَأَبا طَالب الزَّيْنَبِي وَأَبا بكر الشَّاشِي وَغَيرهم.

كَانَ فَقِيها مشاورا حدث عَنهُ أَبُو عبد الله النميري وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد اله وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن حَمِيد وَأَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحِيم بْن الملجوم وَقَالَ: قدم علينا من الأندلس فَنزل بفاس فِي عَام (544هـ/1149م) فلزمناه وقرأنا عَلَيْهِ وَسَمعنَا.

مولده يَوْم الْخَمِيس ثَانِي عيد الْأَضْحَى عَام سبعين وَأَرْبَعمِائَة.

وَتُوفِّي بِمَدِينَة فاس يَوْم الْجُمُعَة السَّادِس وَالْعِشْرين من ذِي الْحجَّة سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 18، المراكشي: الذيل، ج5 ص 624، رقم (1185).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 322 المراكشي: الذيل، ج6 ص 79، رقم (137).

1465- محمد بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري

(... – بعد 626 هـ = ... – بعد 1228م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يعرف بالسماتي، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أخيه علي وعن أبيه عمرو بن عظيمة.

تصدر للإقراء وقال ابن الأبار: رأيت الأخذ عنه في سنة ست وعشرين وستمائة[2].

1466- محمد بن أحمد بن اليسع بن محمود الأنصاري

(320 هـ - بعد 345 هـ = 932 – 956م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

حدث عنه الصاحبان، وابن أبيض وقال: مولده سنة عشرين وثلاثمائة ببطليوس، وقدم قرطبة وهو ابن خمس وعشرين سنة. وكان سكناه بمسجد ياسر وفيه يصلي[3].

1467- محمد بن أحمد بن حزم الأنصاري

(... – 478 هـ = ... – 1085م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من محمد بن أحمد بن بدر وغيره.

وله رحلة إلى المشرق. وولي قضاء طلبيرة.

وتوفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة[4].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 9-10 المراكشي: الذيل، ج5 ص 582، رقم (1151)، جذوة الاقتباس، ص 262، رقم (269).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 126، المراكشي: الذيل، ج5 ص 588، رقم (1163).

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 469.

(4) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 525.

1468- **مُحَمَّد بن أحمد بن حَزْم بن تمّام بن مُحَمَّد، بن مُصْعب بن عمرو بن عمير آبن محمد بن مسلمة الأنصاريّ** صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

(... – نحو 320 هـ = ... – نحو 932م)

من أهل طُلَيْطُلة.

سَمِع بِقُرْطُبَة من مُحَمَّد بن عمر بن لُبابَة، وأحمد بن خالد ونظرائهما من مشايخ طُلَيْطُلة. وكان: مفتياً بموضعه.

مات قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة ذكره: آبن حارث[1].

1469- **محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري**

(نحو 518 – 598 هـ = نحو 1124 – 1201م)

من أهل مالقة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن حرب المسيلي وسمع منهما ومن خاله أبي الحسن صالح بن عبد الملك.

وأجاز له أبو عمر بن صالح.

ذكره ابن حوط الله وقال: لقيته بمالقة وأجاز لي ما رواه.

توفي بعد صلاة العصر من يوم الأحد الثاني والعشرين لشوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين[2].

1470- **محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري الخزرجي**

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 44، الخشني: أخبار الفقهاء، (216)، الحميدي: جذوة المقتبس، (8)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 230، الضبي: بغية الملتمس، (12).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 79، المراكشي: الذيل، ج5 ص 628، رقم (1195)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 62، رقم (2724).

(535 – 609 هـ = 1140 – 1212م)

من أهل قرطبة، وصاحب الصلاة بجامعها الأعظم، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالشنتيالي.

سمع من أبي القاسم بن بشكوال وأجاز له ما رواه وألفه وناوله كتب خزانته وأخذ (القراءات) عن صهره أبي القاسم بن غالب الشراط كثيرا من كتب الحديث والعربية واللغة.

وأخذ القراءات أيضا عن أبي إسحاق بن طلحة و(قراءة- نافع) عن أبي بكر بن سمجون وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن عقاب (الشهاب -للقضاعي) ومن أبي الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي (رسالة ابن أبي زيد) ومن أبي العباس بن صالح وأبي بكر بن خير وأبي القاسم السهيلي وأبي محمد بن الصفار وغيرهم.

وأجاز له أبو الحسن بن حنين.

وكان من أهل العلم والعمل والهدي الصالح والتواضع عارفا بالقراءات وطرقها مجودا متقنا.

وكان له بصر بالحديث والفقه والإعراب ومشاركة في الفرائض والحساب وأم في صلاة الفريضة بجامع قرطبة نحوا من ثلاثين سنة.

وأقرأ القرآن به وأسمع الحديث زمانا طويلا.

وأخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان.

توفي غداة يوم الاثنين الثاني عشر من شعبان سنة تسع وستمائة ودفن عصر يوم الثلاثاء بعده بمقبرة أم سلمة في روضة واحدة مع صهره أبي القاسم بن غالب وابنه أبي بكر ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد من الناس.

مولده ما بين عامي أربعة وخمسة وثلاثين وخمسمائة[1].

1471- محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 100، المراكشي: الذيل، ج5 ص 626، رقم (1192)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 62، رقم (2724)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 307، رقم (471).

(... – بعد 470 هـ = ... – بعد 1077م)

المقرىء، من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبي عمرو المقرىء وكان من كبار أصحابه وتلاميذه.

تصدر في حياته للإقراء وعنه أخذ أبو داود سليمان بن نجاح (قراءة نافع) من طريق قالون عند قدومه دانية للأخذ عن أبي عمرو من بلنسية في سنة (432هـ/1040م) وحكى أنه ساكنه ونسخ الأصول منه وهو غلام دون العشرين.

وله تواليف منها: كتاب (الاختلاف بين نافع من رواية قالون وبين الكسائي من رواية الدوري)، وكتاب (السنن والاقتصاد في الفرق بين السين والصاد)، وكتاب (الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء) ، قال ابن الأبار: وقفت عليها وبعضها مكتوب عنه قبل السبعين والأربعمائة[1].

1472- محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري

(... – 580 هـ = ... – 1184م)

النحوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بالخذب.

أخذ (علم العربية) عن أبي القاسم بن الرماك وأبي الحسن بن مسلم ورأس أهل وقته فيها ودرس في بلاد مختلفه.

وكان قائما على (كتاب سيبويه)، و(أصول ابن السراج)، و(معاني القرآن- للفراء)، و(الإيضاح- للفارسي) يعتني بها ويرى أن ما عداها في الصناعة مطرح.

وله تعليق على كتاب سيبويه سماه (الطرر) لم يسبق إلى مثله وكان يحترف بالتجارة.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 319، المراكشي: الذيل، ج5 ص 641، رقم (1218)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 63، رقم (2730).

ودخل مدينة فاس فرغب إليه أهلها في الإقراء فقعد لذلك وأقام مدة هنالك وأخذ عنه جماعة منهم أبو ذر الخشني وأبو الحسن بن خروف وغيرهما.

ثم ارتحل يريد الحج فأقرأ بمصر وبحلب وأقسم أن يقرىء بالبصرة حيث وضع سيبويه كتابه فأقرأ بها.

وكر راجعًا بعد أداء الفريضة فاختلط في طريقه واستقر بمدينة بجاية على هذه الحال إلى أن توفي بها وربما ثاب إليه عقله أحيانا فيتكلم في مسائل مشكلة من النحو ويبينها أحسن بيان ثم يغلب عليه فيتلف ذكر ذلك الشيخ أبو الحسن المعروف بالشاري وقال أخبرني ابن مكي الكاتب أنه عاينه عندما تختلف عليه المسألة يبكي.

توفي سنة ثمانين وخمسمائة[1].

1473- محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري

(500 – 564 هـ = 1106 – 1168م)

الخزرجي، من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبيه أبي العباس وتفقه به وبأبي بكر بن الحناط.

وأخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن سعيد، وقدم للشورى وكان جليلا نبيها فاضلا نزيها.

مولده سنة خمسمائة وتوفي بمرسية سنة ست وستين وخمسمائة واحتمل إلى دانية فدفن بها عن ابن سفيان وقال ابن عياد: إنه توفي سنة أربع وستين وهو وهم منه[2].

1474- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 56، المراكشي: الذيل، ج5 ص 648، رقم (448)، الوافي بالوفيات، ج2 ص 113، البلغة، ص 206، رقم (295)، طبقات ابن قاضي شهبة، (9)، ابن حجر: لسان الميزان، ج5 ص 48، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 28، رقم (44)، إشارة التعيين، ص 95، رقم (170)، إنباه الرواة، ج4 ص 194، رقم (973)، جذوة الاقتباس، ص 271، رقم (277).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 37، المراكشي: الذيل، ج5 ص 647، رقم (1233).

(... – بعد 512 هـ = ... – بعد 1118م)

المقرئ، من أهل طليطلة، ونزل مدينة فاس، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن فرقاشش.

أخذ (القراءات) ببلده عن المغامي وأبي الحسن بن الإلبيري.

وكان مقرئا ماهرا جليلا.

وله تأليف صغير في (اختلاف القراء السبعة).

أخذ عنه أبو إسحاق الغرناطي في مقدمة غرناطة وإقرائه منها بمسجد حمزة في سنة (512هـ/1118م) ونسبه عن بعض الآخذين عنه بمدينة فاس[1].

1475- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة، وأصلة من سرقسطة، يعرف بابن الصقر، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه أبي العباس وأبي عبد الله النميري وغيرهما.

ولي القضاء وكان بارع الخط وكتب علما كثيرا منه (إحياء علوم الدين) حدث عنه أبو القاسم الملاحي[2].

1476- محمد بن أحمد بن عبد الله بن حصن الأنصاري

(... – قبل 520 هـ = ... – قبل 1126م)

من أهل بلنسية، وسكن عقبة مربيطر، وأصله من شارقة، يكنى أبا عبد الله، من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 337، المراكشي: الذيل، ج5 ص 680، رقم (1280)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 275، رقم (283).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 85، المراكشي: الذيل، ج6 ص 677، رقم (1272).

سمع من أبي الوليد الوقشي ولازمه من سنة (481هـ/1088م) إلى سنة (484هـ/1091م) وأخذ عنه (الموطأ) وغير ذلك.

وكان حسن الخط ذا عناية بالعلم نبيه البيت معروفا بالسرو.

توفي قبل العشرين وخمسمائة[1].

1477- محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موسى الأنصاري

(483 – 574 هـ = 1090 – 1178م)

الزاهد، من أهل أشبيلية، يعرف بابن المجاهد لأن أباه أحمد كان كثير الجهاد والغزو في السرايا والجيوش، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من القاضي أبي مروان الباجي وأبي عمر أحمد بن مبشر وغيرهما.

تفقه بأبي القاسم الرنجاني وأبي يوسف الزناتي وأبي بكر بن العربي لازم مجلسه نحوا من ثلاثة أشهر ثم تخلف عنه فقيل له في ذلك فقال كان يدرس وبغلته عند الباب ينتظر الركوب إلى السلطان.

وأخذ العربية والآداب عن أبي الحسن بن الأخضر.

وكان المشار إليه في وقته بالصلاح والورع والعبادة وإجابة الدعاء احد عباد الله وأوليائه الذين تذكر به رؤيتهم معروفا بذلك آثاره مشهورة وكراماته معروفة مع الحظ الوافر من الفقه والقراءات وغير ذلك.

وعمر وأسن وأخذ عنه من الجلة أبو بكر بن خير وأبو عمران الميرتلي وهو الذي سلك طريقته بعده وأبو عبد الله بن قسوم الفهمي وأبو الحسن بن خروف النحوي وأبو الصبر السبتي.

قال ابن الأبار: وحدثنا عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن الجميل

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 345، المراكشي: الذيل، ج5 ص 652، رقم (1239).

توفي بعد صلاة العصر من يوم الاثنين ودفن ضحى يوم الثلاثاء الثالث والعشرين شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة ومولده سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وسمعت أبا الربيع بن سالم يقول كان إذا سئل عن مولده قال ولدت سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة قبل أن يسلب الله ابن عباد ملكه بعام[1].

1478- محمد بن أحمد بن عطية بن موسى بن عبد العزيز الأنصاري

(... – 623 هـ = ... – 1226م)

من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات.

أجاز له أبو القاسم بن حبيش وأبو بكر بن أبي زمنين وغيرهما.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الصيف اليمني وغيره.

ولقي بالإسكندرية أبا عبد الله الحضرمي وأبا الثناء الحراني وأبا عبد الله الكركنتي وأبا الحسن بن المفضل وأبا القاسم منصور بن خميس وأبا إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الأندلسيين وغيرهم فكتب عنهم وسمع منهم.

وكتب إليه أبو الطاهر الخشوعي من دمشق سنة (595هـ/1198م) وأبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني وأبو عبد الله السجزي المعروف بجوبكار وأبو طاهر المبارك بن أبي المعالي وغيرهم وتجول هنالك مدة وكتب كثيرا على رداءه خطه.

قفل إلى بلده وحدث بيسير وسمعت من يغمزه فتركت الأخذ عنه.

توفي سنة 623هـ أو نحوها[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 48، المراكشي: الذيل، ج5 ص 666، رقم (1261)، برنامج الرعيني، (93)، الذهبي: العبر، ج3 ص 66، مرآة الجنان، ج3 ص 400، شذرات الذهب، ج4 ص 248، النباهي: المرقبة العليا، ص 106، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 29، أزهار الرياض، ج3 ص 63، نيل الابتهاج، ص 227، الشاطبي: الاعتصام، ج2 ص 107.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 126، المراكشي: الذيل، ج6 ص 13، رقم (14).

1479- محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري

(537 -581 هـ = 1142 – 1185م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الطيلسان، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبيه أحمد وعن صهره أبي القاسم بن غالب وغيرهما.

ذكره ابنه أبو القاسم، وقال: توفي في صفر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ودفن بمقبرة أم سلمة ومولده سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[1].

1480- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

الأوسي، من أهل سرقسطة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الخراز.

روى عن أبي عبد الله بن أوس الحجاري وأبي العباس العذري وأبي الوليد الوقشي واختص به وسمع منه روايته وهو كان القارىء لما يؤخذ عنه.

كان أديبًا شاعرًا رواية مكثرا حسن الخط.

وكان أبوه أبو جعفر أيضا شاعرا وهو الذي خاطبه أبو عامر بن غرسية بالرسالة المشهورة.

حدث عنه أبو محمد الفلني وأبو عبد الله بن إدريس المخزومي وأبو الطاهر التميمي وغيرهم بعضه عن ابن حبيش.

وقال ابن الدباغ أقرأ القرآن بالثغر وكان عنده أدب صالح[2].

1481- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن الْحُسَيْن بْن أبي الْفَتْح بن حصن بن لربيق بن عفيون بن غفايش بن رزق بن عفيف بن عَبْد اللَّه بْن رَوَاحَة بْن سَعِيد بْن سَعْد بْن عبَادَة الخزرجي (... – 567 هـ = ... – 1171م)

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 57، المراكشي: الذيل، ج6 ص 40، رقم (83).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 345، المراكشي: الذيل، ج6 ص 32، رقم (55).

من أهل بلنسية، وَسكن مُرْبَيطر، وَأَصله من شارقة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ من صهره أبي عَليّ بن بسيل وَغَيره.

ولي قَضَاء مربيطر مُضَافا إِلَى الصَّلَاة وَالْخطْبَة.

وَكَانَ سريا نزيها وَهُوَ خَال الشَيخ أبي الْخطاب بن وَاجِب سَمَّاهُ ابْن سُفْيَان فِي مُعْجم شُيُوخه.

تُوفِّي سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائَة[1].

1482- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المالك بن سعيد بن يوسف الأنصاري

(542 – 632 هـ = 1147 – 1234م)

من أهل بلنسية، وانتقل سلفه من شلب إلى شبرب من أعمالها ثم إليها، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن مشليون.

يروى عن أبي بكر بن نمارة وغيره.

قال ابن الأبار: صحبته بحانوت صهري أبي عبد الله البطرني وكان كثيرا ما يقعد معه هنالك واستجزته حينئذ ولا أعلم له رواية عن غير ابن نمارة.

وكان فقيها وعمر وأسن.

توفي في الحادي والعشرين لربيع الأول سنة (632هـ/1234) ومولده في رجب سنة 542هـ[2].

1483- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري

(544 – 621 هـ = 1149 – 1224م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 40، المراكشي: الذيل، ج6 ص33، رقم (56).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 134، المراكشي: الذيل، ج6 ص 33، رقم (58)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 88، رقم (2806)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 103، رقم (117).

من أهل المرية، وأصله من بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن اليتيم وبابن البلنسي وبالأندرشي.

سمع أباه أبا العباس وأكثر عنه.

ولازم أبا محمد بن عبيد الله بقنجاير من عمل المرية قبل انتقاله إلى سبته وأكثر عنه أيضا.

رحل إلى بلنسية بلد سلفه فلقي بها أبا الحسن بن هذيل بقية المقرئين في عصره في رجب سنة (562هـ/1166م) وقيل سنة (560هـ/1164م) وقد كان أجاز له قبل ذلك وأبا الحسن بن النعمة وأبا محمد بن عاشر وأبا عبد الله بن سعادة.

ولقي بمرسيه أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وبمالقة أبا إسحاق بن قرقول وأبا عبد الله محمد بن علي بن مطرف وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله الأستجي الخطيب وأبا العباس محمد بن يزيد بن خير الطائي وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي فسمع منهم وأجازوا له.

دخل أشونة من عمل قرطبة فسمع بها من أبي مروان بن قزمان بعض الموطأ وناوله جميعه وأجاز له.

ولقي بقرطبة أبا الحسن بن بقي جد شيخنا أبي القاسم وأبا القاسم بن بشكوال وأبا محمد عبد الكريم بن غليب وأبا القاسم بن غالب الشراط وبغرناطة أبا خالد بن رفاعة فسمع منهم وأجازوا له.

وكتب إليه من أهل إشبيلية أبو إسحاق بن فرقد وأبو محمد بن موجوال نزيلها وأبو بكر بن خير من سبتة وأبو بكر بن رزق.

ورحل إلى المغرب فلقي بمدينة فاس أبا الحسن بن حنين نزيلها فسمع منه (الموطأ).

وأجاز له هو أبو عبد الله بن الرمامة وخرج إلى الحج في شبيبته سنة (567هـ/1171م) فلقي ببجاية أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وسمع منه وأجاز له وسمع بالمهدية من قاضيها أبي يحيى بن الحداد أحد أصحاب المازري.

وبالاسكندرية من أبي محمد العثماني وأبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن الحضرمي وأبي الطاهر بن عوف وبالقاهرة من أبي عمرو عثمان بن فرج.

ولقي بمكة عند أداء الفريضة أبا محمد المبارك بن الطباخ وأبا حفص الميانشي وببغداذ أبا الفرج الجوزي وشهدة بنت الأبري وبدمشق أبا القاسم بن عساكر صاحب التاريخ وأبا محمد بن أبي عصرون وبالموصل أبا الفضل الطوسي وغيرهم ببلاد شتى فأخذ عنهم وسمع منهم.

وكان يذكر أن شيوخه الذين لقيهم وأجازوا له نيف على مائة شيخ وقفل إلى بلده فقدم للقضاء بدلاية وأقام على ذلك مدة ثم تولى الخطبة بجامع قصبة المرية.

وكان راوية مكثرا رحالة في طلب العلم عالي الإسناد ونسبه بعض الشيوخ إلى الاضطراب وغمزه وعلى ذلك انتابه الناس ورحلوا إليه للسماع منه.

أخذ عنه من الجلة أبو سليمان بن حوط الله والأكابر .

قال ابن الأبار: كتب إلي بالإجازة لجميع روايته وسمي جملة من شيوخه وذلك في شعبان سنة عشر وستمائة.

وتوفي في الثامن والعشرين لشهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وستمائة مرض في طريقه إلى مالقة وخرج منها مريضا بعد صلاة الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الأول ومات على ظهر البحر وأنزل بالمنكب ميتا ودفن بحذاء أبيه بمقبرة باب بجانة من ظاهر المرية ومولده ضحى يوم الأحد الخامس لشوال سنة اربع واربعين وخمسمائة[1].

1484- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يونس بن حبيب بن إسماعيل الأنصاري

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 122، المنذري: التكلمة، ج3 ص 134، رقم (2009)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 44، رقم (90)، الصابوني: التكملة، ص 334، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 116-117، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص66، رقم (47)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 250، رقم (138)، العبر، ج3 ص 184، ابن حجر: لسان الميزان، ج5 ص50، ابن العماد: شذرات الذهب، ج5 ص 95 -96، ابو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج6 ص 260، شجرة النور الزكية، ج1 ص 178، رقم (575).

(... – 477 هـ = ... – 1084م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي عمر المقرىء وأبي الوليد الباجي وأبي عبد الله بن فورتش القاضي وأبي عبد الله بن سماهة وأبي الوليد الوقشي.

رحل حاجا فقدم دمشق وحدث بها عن هؤلاء المذكورين وعن أبي حفص عمر بن أبي القاسم بن أبي زيد القفصي.

ذكره ابن عساكر وقال سمع منه أبو محمد بن الأكفاني وحكى عنه تدليسا ضعفه به.

توفي في جمادى الآخرى وقيل في رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائة[1].

1485- محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري

(... – 616 هـ = ... – 1219م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الشراط، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من عمه أبي القاسم عبد الرحمن محمد بن غالب وأخذ عنه (القراءات) ومن أبي ذر الخشني وأبي عبد الله محمد بن عثمان بن يقيميس وغيرهم.

وتصدر بجامع قرطبة الأعظم لأقراء القرآن والعربية وإسماع الحديث.

وكان مقرئا محققا ضابطا ورعا زاهدا أخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان.

توفي يوم الخميس ودفن يوم الجمعة الحادي عشر من المحرم وقال أبو جعفر أحمد بن علي القرطبي صاحبنا توفي منتصف المحرم سنة ست عشرة وستمائة[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 321، المراكشي: الذيل، ج6 ص49، رقم (94)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 153، رقم (102).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 113، المراكشي: الذيل، ج6 ص55، رقم (108)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص86، رقم (798)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 286، رقم (403)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 45، رقم (73).

1486- محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري

(531 – 615 هـ = 1136 – 1218م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن صاحب الأحكام.

سمع أبا سليمان داود بن يزيد السعدي وأبا الحسن بن الضحاك الفزاري وغيرهما.

وأجاز له مرتين أبو الحسن شريح بن محمد وأبو القاسم بن رضي وأبو الحكم بن غشليان وأبو محمد بن بقي القيسي.

وكانت إجازة شريح له ولأبيه في سنة (534هـ/1139م).

روى عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وابن فرقد وغيرهما.

وكان موصوفا بالصلاح والعدالة حسن الخط يعقد الشروط.

مولده سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

توفي في حدود سنة خمس عشرة وستمائة وقال البعض أنه توفي فجأة في آخر ركعة منصلاة المغرب ليلة الثلاثاء لسبع خلون من رجب سنة أربع عشرة وستمائة[1].

1487- محمد بن أحمد، يعرف بابن الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي صحيح البخاري، وبقراءته عليه سمعه أبو عبد الله بن عابد وغيره.

واستقضى بسرقسطة مدة. وحدث عنه أبو حفص ابن كريب وغيره. وكان مشهورا بالعلم والفضل رحمه الله[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 109، المراكشي: الذيل، ج6 ص 77، رقم (170)، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج22 ص 61، رقم (45)، تاريخ الإسلام، ص 204، رقم (241).

1488- محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصاريّ

(... – 394 هـ = ... – 1003م)

من أهل رَيَّة؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

سَمِعَ: من شيوخ بلده في وقته.

رحل إلى المَشْرِق أَوَّل سنة (343هـ/954م) وهو ابن اثنتين وعشرين سَنة. فَحجَّ وتردَّد هنالك ثلاثة أعوام.

وسَمِع بمصر: من جماعة من المُحَدِّثين منهم: أب عَمرو عثمان بن محمد السّمَرْقَنْدِيّ قدم عليهم من تنيس، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن الوَرْد، وأحمد بن سَلاَمة بن الضَّحاك الهِلاَلي، وإسْمَاعيل بن يعقوب بن جراب، ومحمد بن عِيسَى بن إسحاق التّميمي البغذاذي، يعرف: بابن العَلاف.

وسَمِعَ من حمزة بن محمد الكناني (السُّنَن للنَّسَائي) ومن أبي علي بن السّكن (السُّنَن للبخاري).

وسَمِع (مسائل الليث) من ابن خروف.

وسَمِع بالقلزم: من غَسَّان القلزمي صاحب الصّلاَة بها.

انصرف إلى الأنْدَلُس فلزم الانْقِباض والزّهد، وولى الصلاة في موضعه مدة طويلة، ولم يَزَلْ يليها إلى أن تُوفِّيَ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 486.

وكان كثير البكاء، رَقيقاً. حَدَّث، وسمع النّاس منه. قال ابن الفرضي: أجَاز لي جميع روايته. كتب لي جزءاً من حديثه بخطِّه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- ليلة الجمعة لثمان بَقِين من شَعْبان سنة أربع وتسعين وثلاثمائة[1].

1489- محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري

(... – 598 هـ = ... – 1201م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن بداوة، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي بكر بن العربي المسلسلات من جمعه ومن القاضي أبي أمية إبراهيم بن منبه الغافقي.

وله رواية عن أبي الحسن بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة.

وكان من أبرع الناس خطا وأجودهم ضبطا.

حدث وأخذ عنه أبو القاسم الملاحي وغيره، وقد ظهر فيه الضعف من الكبر بالسماع منه والأخذ عنه في غرة ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[2].

1490- محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر الأنصاري

(... – بعد 537 هـ = ... – بعد 1142م)

يكنى أبا بكر، ويعرف بالميورقي؛ لأن أصله منها، وسكن غرناطة.

روى عن أبي علي الصدفي.

ورحل حاجا فسمع بمكة من أبي الفتح عبد الله بن محمد البيضاوي وأبي نصر عبد الملك بن أبي مسلم النهاوندي في شوال وذي القعدة من سنة (517هـ/1123م).

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 110، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 741.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 79، المراكشي: الذيل، ج6 ص 159، رقم (427).

وبالإسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي الحسن بن مشرف وأبي بكر الطرطوشي وغيرهم.

وعاد إلى الأندلس بعد مدة طويلة فحدث بغير ما بلد لتجوله.

وكان فقيها ظاهريا عارفا بالحديث وأسماء الرجال متقنا لما رواه يغلب عليه الزهد والصلاح.

روى عنه أبو عبد الله النميري الحافظ ويقول فيه الأزدي تدليسا إذ الأنصاري من الأزد وأبو بكر بن رزق وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وابنه المنعم وسواهم.

وصار آخرا إلى بجاية هاربا من صاحب المغرب حينئذ بعد أن حمل إليه هو وأبو العباس بن العريف وأبو الحكم بن برجان وحدث هنالك وسمع منه في سنة (537هـ/1142م)[1].

1491- محمد بن الفرج بن عبد الولي الأنصاري

(... – 450 هـ = ... – ...)

الصواف، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى ببلده عن أبي محمد بن عباس الخطيب وغيره.

ورحل إلى المشرق وسمع بالقيروان في طريقه من جماعة منهم: أبو عبد الله محمد بن عيسى بن مناس، وأبو محمد الحسن بن القاسم القرشي، وأبو إسحاق إبراهيم بن قاسم المعافري.

وبمصر من جماعةٍ منهم أبو محمد بن النحاس، وأبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي، وبمكة من أبي العباس الرازي وغيره.

حدث عنه أبو بكر بن جماهر بن عبد الرحمن. لقيه بمصر ولقيه أيضا أبو عبد الله الحميدي بمصر وقال: قرأنا عليه كتاب (صحيح مسلم بن الحجاج)، وكتاب (الشريعة- للآجري). وكتبا جمة.

وكان رجلا صالحا مكثرا ثقة ضابطا وقال: أنشدنا أبو عبد الله هذا:

يا مستعير كتابي إنه علقٌ بمهجتي وكذاك الكتب بالمهج

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 359، معجم الصدفي، ص 143، رقم (123)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 169، رقم (452)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 155.

فأنت في سعةٍ إن كنت تنسخه وأنت من حبسه في أعظم الحرج

توفي بالفسطاط بن الخمسين وأربعمائة. قال ابن بشكوال: قال لي شيخنا أبو الحسن بن مغيث: ذكر لي أبو القاسم خلف بن إبراهيم المقرئ أن أبا عبد الله محمد بن الفرج هذا خبل في آخر عمره وضم إلى المارستان بمصر وأراه مات به رحمه الله[1].

1492- محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

تابعي، دخل الأندلس، يروي عن أبي هريرة.

قال أبو سعيد بن يونس: محمد بن أوس الأنصاري يروي عن أبي هريرة روى عنه الحرث بن يزيد ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

وكان غزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير .

قال الحميدي: كان من أهل الدين والفضل معروفا بالفقه ولي بحر إفريقية سنة ثلاث وتسعين وغزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير في ما حكاه أبو سعيد صاحب تاريخ مصر.

وكان على بحر تونس في سنة (102هـ/720هـ) على ما حكاه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ولما قتل يزيد بن أبي مسلم والي إفريقية اجتمع رأي أهلها عليه فولوه أمرهم وذلك في خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان إلى أن ولي بشر بن صفوان الكلبي إفريقية وكان على مصر فخرج إليها واستخلف أخاه حنظلة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 510، الحميدي: جذوة المقتبس، (132)، الضبي: بغية الملتمس، (255)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 134، المقريزي: المقفى، ج6 ص 272.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 283، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 42، رقم (28)، بغية الملتمس، ص 51، رقم (67)، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 288، ج3 ص 58، رقم (39)، القيرواني: تاريخ إفريقية والمغرب، ص 100-101، البيان المغرب، ج1 ص 49، ابن خلدون: تاريخه، ج6 ص 194.

1493- محمد بن أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بطليوس، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عمرو بن عبد البر بشاطبة وبقراءته رقائق ابن المبارك.

سمع طاهر بن مفوز وأبوه أيمن بن خالد وحدث عنه ابن خزرج[1].

1494- محمد بن جابر بن علي بن سعيد الأنصاري

(... - 630هـ = ... - 1232م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بالسقطي.

روى عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي الوليد بن نام وأبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن هارون وأبي الحكم بن أبي عمر بن حجاج وأبا العباس بن مقدام وأبي ذر الخشني وغيرهم.

وكان من أهل العناية بالرواية ولقاء الرجال.

قدم شرق الأندلس وروى عن مشايخه حينئذ واستجازهم لنفسه ولطائفة من أهل بلده.

قال ابن الأبار: وصحبته في السماع معنا على القاضي أبي الخطاب بن واجب وغيره ببلنسية بعد ذلك مرارا بإشبيلية وكان يقرىء القرآن والعربية ويشارك في الآداب وقد حدث وأخذ عنه.

توفي فيما بعد سنة ثلاثين وستمائة[2].

1495- محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن سعود الأنصاري

(573 - 637 هـ = 1177 - 1239م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن الوزير، وغلبت عليه الشهرة بابن البطرني، ويكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 322 المراكشي: الذيل، ج6 ص 135، رقم (339).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 133 المراكشي: الذيل، ج6 ص146، رقم (388)، برنامج الرعيني، ص 121، رقم (48)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 68، رقم (115).

أخذ (القراءات) عن أبيه أبي علي وسمع من أبي العطاء بن نذير وأكثر عنه ومن أبي الحجاج يوسف بن محمد المعافري الشاطبي وغيرهما.

أجاز له أبو محمد بن عبيد الله وأبو جعفر بن حكم وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو جعفر بن عميرة الضبي وغيرهم.

عني بعقد الشروط وكان له فيها نفوذ وبها معرفة مع براعة الخط وحسن الوراقة.

ولي قضاء بعض الكور وشارك في الكتابة.

قال ابن الأبار: سمعت منه المعجم في مشيخة أبي علي الصدفي للقاضي أبي الفضل بن عياض قرأ جميعه علي بلفظه وسوى ذلك وانتقل معي وكان صهري إلى مدينة تونس وبها توفي.

توفي رحمه الله بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأربعاء الرابع لشهر ربيع الآخر سنة 637هـ.

ودفن لصلاة الغداة من يوم الخميس بعده بمقربة من المصلى بظاهرها ومولده ببلنسية سنة 573هـ[1].

1496- محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاري الأوسي

(554 – 632 هـ = 1159 – 1234م)

من أهل قرطاجنة، عمل مرسية، وأصله من سرقسطة.

روى عن خاله أبي الحسن بن أبي العافية وعن القاضي أبي بكر بن أبي جمرة وغيرهما.

ولي قضاء موضعه نيفا على أربعين سنة.

كان له حظ من الفقه والأدب.

توفي في شوال سنة 632هـ وهو ابن ثمان وسبعين سنة قال ذلك ابنه حازم بن محمد وروى عنه[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 143، المراكشي: الذيل، ج6 ص 158، رقم (423).

1497- محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن خلف الأنصاري

(... – 609 هـ = ... – 1212م)

من أهل مالقة، يعرف بابن صاحب الصلاة وبابن الحاج، ويكنى أبا عبد الله.

سمع أبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد عبد الحق بن بونه وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد بن عبد الله وأبا جعفر بن حكم.

رحل حاجا فلقي في طريقه أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي نزيل بجاية.

وسمع منه بالاسكندرية أبا عبد الله بن الحضرمي وأبا المفضل بن دليل الكندي وأبا عبد الله الكركنتي وأبا الثناء الحراني.

ولقي بمكة أبا إبراهيم الخجندي وأبا عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبا إبراهيم التونسي وأبا حفص الميانشي المجاورين فأخذ عنهم وسمع من الخجندي منهم الأربعين حديثا له في موسم سنة (583هـ/1187م).

وقفل إلى بلده وحدث وأخذ عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وقال أبو سليمان بن حوط الله: سمعت عليه أجزاء من روايته.

واستشهد في وقيعة العقاب يوم الاثنين الرابع عشر وقيل الخامس عشر لصفر سنة تسع وستمائة[2].

1498- محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري

(456 – 532 هـ = 1063 – 1137م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 134، المراكشي: الذيل، ج6 ص 163، رقم (439)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 104، رقم (121).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 99، المراكشي: الذيل، ج6 ص 166، رقم (441)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 307، رقم (472).

من أهل المرية؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي علي الغساني، وأبي محمد بن أبي قحافة؛ ويزيد مولى المعتصم، وعبد الباقي بن محمد وغيرهم.

صحب أبا عمر ابن اليمنالش الزاهد وتحقق به.

وكان معتنيا بالحديث ونقله، منسوبا إلى معرفته، عالما بأسماء رجاله وحملته.

وله كتابٌ حسن في (الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم). أخذه الناس عنه.

وكان دينا فاضلا عفيفا متواضعا. متبعا للآثار والسنن، ظاهري المذهب.

قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه.

توفي رحمه الله في محرم سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بالمرية. وكان مولده سنة ستٍّ وخمسين وأربعمائة[1].

1499- محمد بن حسين بن محمد بن عريب الأنصاري

(... – 508 هـ = ... – 1114م)

من أهل طرطوشة، يكنى أبا عبد الله، سكن سرقسطة.

تجول كثيرا في بلاد الأندلس والعدوة وغلب عليه علم العبارة فشهر بها وكان وجيها عند الملوك مترددا عليهم.

ورغب إلى أبي بكر بن تيفلويت أمير سرقسطة في إقراء ابنه أبي علي بجامعها في حياة شيخه أبي زيد بن الوراق فأجابه إلى ذلك وتصدر هناك في سنة ثمان وخمسمائة[2].

1500- مُحَمَّد بن حَيّون بن عمران الأنصاري

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 551، ابن الأبار: معجم شيوخ الصدفي، (113)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 577، ابن خير في فهرسته، ص 161.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 334، المراكشي: الذيل، ج6 ص 174، رقم (168).

(... – 346 هـ = ... – 957م)

من أهل طُلَيْطُلة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

سمع بمكَّة من آبن الأعرابي، وآبن فراس وغيرهما من المكيّين.

وسمع بمصر من عبد الله بن جعفر بن الورد، وآبن السَّكَن، وحمزة ونظرائهم؛

وكان صاحباً لأبي عَبْد الله بن مُفَرّج، وأبي جعفر بن عَون الله في رحلتهما. وشركهما في كثير من أسمعتهما.

تُوفِّي باطرابلس منصرفه من المشرق وذلِك سنة ستة أربعين وثلاثمائة. ووقف كتبه عند أبي عَبْد الله بن مُفرّج[1].

1501- محمد بن خلف بن موسى الأنصاري

(457 – 537 هـ = 1064 – 1142م)

المتكلم، سكن قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالإلبيري لأن أصله منها.

روى عن أبي بكر محمد بن الحسن المرادي وأبي الحجاج يوسف بن موسى الكلبي وأخذ علم الكلام عنهما.

وكان حافظا لكتب الأصول والاعتقادات واقفا على مذهب أبي الحسن الأشعري وأصحابه مع مشاركة في الأدب.

له تواليف منها كتاب (النكت والأمالي في النقض على الغزالي)، وله (رسالة الانتصار على مذاهب الأئمة الأخيار)، و(رسالة البيان عن حقيقة الإيمان)، و(شرح مشكل ما وقع في الموطأ وكتاب البخاري)، و(اختصر كتاب الرعاية للمحاسبي).

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 47، المقريزي: المقفى، ج5 ص 33.

حدث عنه أبو الوليد بن خيرة وأبو إسحاق بن قرقول وأبو عبد الله بن الصيقل المرسي وذكر أن له رواية عن ابن الطلاع وأبو زيد بن نزار الشاطبي أخذ عنه بقرطبة في سنة ست وخمسمائة وغلط في اسم أبيه فجعله يوسف وأبو خالد المرواني.

ولد يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

توفي في جمادى الآخر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[1].

1502- محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري

(... – 531 هـ = ... – 1136م)

من أهل سرقسطة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبي المطرف بن الوراق وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن سمجون وعني بطلب العلم، وكان سماعه من ابن سمجون في سنة واحد وثلاثين وخمسمائة[2].

1503- محمد بن سعادة بن عمر الأنصاري

(... – 531 هـ = ... – 1136م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن قديم.

تفقه بأبي الوليد الوقشي وتعلم العربية عند أبي العباس الكفيف.

توفي في نحو سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[3].

1504- محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري

(502 – 586 هـ = 1108 – 1190م)

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 358، المراكشي: الذيل، ج6 ص 193، رقم (546).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 354، المراكشي: الذيل، ج6 ص 197، رقم (562).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 354، المراكشي: الذيل، ج6 ص 201، رقم (588).

من أهل إشبيلية، وسكن بعض سلفه بطليوس، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن زرقون وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمرة وجهه.

سمع أباه وأبا عمران بن أبي تليد وأبا محمد الوحيدي وأبا القاسم بن الأبرش وأبا محمد بن عبدون وأبا بكر بن القبطورنة وأبا الفضل بن عياض واختص به ولازمه كثيرا.

وكتب له أيام قضائه بغرناطة وأجاز له أبو عبد الله الخولاني ومن طريقه علا إسناده وأبو محمد بن عتاب وأبو عبد الله بن الحاج الشهيد وأبو مروان الباجي وأبو الحسن شريح بن محمد وأجاز له أبو عبد الله بن شبرين تواليف أبي الوليد الباجي خاصة عنه.

ولي قضاء شلب وقضاء سبتة فحُمدت سيرته.

عرفت نزاهته وكان أحد سروات الرجال حافظا للفقه مبرزا فيه يعترف له أبو بكر بن الجد بذلك مع البراعة في الآداب والمشاركة في قرض الشعر والتصرف في طرفي النظم والنثر لين الجانب حسن الشارة والهيئة صبورا على الجلوس للاسماع مع الكبرة يتكلف ذلك وإن شق عليه.

قال أبا الربيع بن سالم: رام يوما أن ينهض من مجلسه فلم يستطع من الكبر حتى اعتمد على ما أعانه فلما استوى قائما أنشد متمثلا:

أصبحت عند الحسان زيفا وغير الحادثات نقشي
وكنت أمشي ولست أعيي فصرت أعيي ولست أمشي

من تواليفه كتاب (الأنوار): جمع فيه بين المنتقى والاستذكار وجمع أيضا بين (مصنف الترمذي)، و(سنن أبي داود السجستاني).

وكان الناس يرحلون إليه في الأخذ عنه والسماع منه لعلو روايته وإن لم يكن له سماع كثير. وهو آخر من حدث من الأندلسيين بالإجازة عن الخولاني.

توفي بإشبيلية في منتصف رجب سنة ست وثمانين وخمسمائة، ومولده بشريش ليلة الخميس للنصف من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسمائة.

وفي شهر ذي القعدة من هذه السنة أجاز له الخولاني جميع ما أجاز لأبيه سعيد من روايته قيل في المحرم من سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، مولده سنة إحدى وخمسمائة[1].

1505- محمد بن سعيد بن خصيب الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن القسام.

روى عن أبي عيسى، وابن أبي العطاف وغيرهما.

وحدث عنه الصاحبان رحمهما الله، وأبو بكر بن أبيض وقال: سكناه بناحية بربة لاطة[2].

1506- محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الأنصاري

(588 – 645 هـ = 1192 – 1247م)

من أهل غرناطة، وهو سبط أبي عبد الله النميري، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالطراز.

سمع أبا القاسم بن سمجون وأبي الحسن بن علي بن جابر بن فتح وأبا جعفر بن شراحيل وابا القاسم عبد الله بن عبد السلام وأبا محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء الليسي وأبا زكرياء الدمشقي وأبا الصبر السبتي وأبا الخطاب بن واجب وأبا محمد بن القرطبي وأبا علي الرندي وأبا

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 63، المراكشي: الذيل، ج6 صض 203، رقم (597)، المنذري: التكملة، ج1 ص 141، رقم (118)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1361، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 147، رقم (76)، العبر، ج3 ص 92، تاريخ الإسلام، ج14 ص 28، رقم (2917)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 102، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 143، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص259، رقم (77)، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج6 ص 112، شجرة النور الزكية، ص 158، رقم (486)، انظر طرفا من أخباره في ترجمة ولده: برنامج الرعيني، ص 33.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 470.

القاسم الملاحي وأبا إسحاق الزوالي وأبا جعفر بن فرقد وأبا الحسين بن زرقون وأبا الربيع بن سالم وجماعة سواهم.

أجاز له أبو جعفر بن يحيى الحميري وأبو الحسن بن حفص وأبو عبد الله بن بالغ وأبو الحسن علي بن أحمد الشقوري وأبو عبد الله بن نوح وأبو جعفر الحصار وأبو عبد الله بن سعادة وأبو القاسم بن بقي وأبو عمر بن عات وأبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو محمد عبد الرحمن بن علي الزهري وأبو الحسن بن خروف وغيرهم.

كتب إليه من مكة أبو عبد الله المعروف بجوبكار ومن دمشق أبو اليمن الكندي.

قال ابن الأبار: وله فهرسة مشتملة على أسماء شيوخه وما روى عنهم وقعت إلي بتونس وكتبت منها وكان شديد العناية بالرواية معروفا بالضبط والإتقان موصوفا بالبيان والبلاغة حدث وأخذ عنه.

ومولده في العشر الأول لذي الحجة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

وتوفي في شوال سنة خمس وأربعين وستمائة[1].

1507- مُحَمَّد بن سليمان الأنصاري

(... – 326 هـ = ... – 937م)

النحوي، المكفوف؛ المعروف بالجرفي. كان ذا فضل وعبادة. وكان مُؤَدَّباً بالنَّحو، وكان مقرئاً. قرأ (القرآن) على آبن الدفا، وقرأ آبن الدفا على آبن خَيْرون.

تُوفِّي –رحمه الله– في رجب من سنة ست وعشرين وثلاثمائة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 149، المراكشي: الذيل، ج6 ص 210، رقم (613)، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 258، رقم (171)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 144، رقم (3026)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 277، رقم (11)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 41، ابن الزبير: درة الحجال، ج2 ص 49، رقم (495)، شجرة النور الزكية، ج1 ص 182، رقم (600)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 283، رقم (292).

1508- محمد بن سليمان بن قاسم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الله. وهو أحد شيوخ ابن عبد السلام وقال فيه الإمام الصائد الشباكي وذكر أنه قرأ عليه وسمع وأجاز له[2].

1509- محمد بن سَمَيُون بن قريش الأنْصَاري

(... - 358 هـ = ... - 968م)

من أهل طُلَيْطُلة.

كان فقيهاً حافِظاً للمسائل. سَمِعَ من وسيم بن سَعْدُون ونظرائهم، وكُتِبَ عنه. روى عنه عَبْدُوس، وعبد الرحمن بن عُبَيْد الله.

تُوفِّي يوم السبت لاربع خلون من شوّال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[3].

1510- محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري

(480 - 552 هـ = 1087 - 1157م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن غردي وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 66، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 285، القفطي: إنباه الرواة، ج1 ص 272، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 149، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 116.

(2) **ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 311**، المراكشي: الذيل، ج6 ص 219، رقم (644).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 72، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 177.

كتب إليه أبو عبد الله المازري من المهدية. أجاز له أبو الوليد بن رشد المدونة والمقدمات من تأليفه خاصة. ولي قضاء بلده بعد أبي القاسم بن فتحون في إمارة ابن سعد. روى عنه ابن عياد.

توفي مصروفا عن القضاء في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة. ومولده بعد الثمانين وأربعمائة[1].

1511- محمد بن صالح بن أحمد بن صالح الأنصاري

(... – بعد 553 هـ = ... – بعد 1158م)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن الزيات، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله القنطري.

رحل حاجا فسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي وغيرهما.

حدث عنه ابن بشكوال وأغفله وابن خير واضطرب في نسبه والصحيح ما ثبت هنا وحكى أنه قرأ عليه (سداسيات الرازي) مع (الأحاديث النسطورية).

وسمع أبو القاسم القنطري وأبو الأصبغ السماتي وذلك بمسجد ابن مهلب من أشبيلية في أواخر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[2].

1512- محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي

(... – 519 هـ = ... – 1125م)

الخزرجي، من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله، وهو أخو العباس بن عيسى.

سمع ببلده من أبي داود المقرىء ووجدت سماعه لكتاب التقصي لأبي عمر بن عبد البر مع أخيه وأبي الحسن بن هذيل في سنة (494هـ/1100م).

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 19، معجم شيوخ الصدفي، ص 175، رقم (152)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 230 – 231، رقم (671).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 21، المراكشي: الذيل، ج6 ص 232، رقم (673).

ولقي أبا الحسن الحصري ثم خرج حاجا فقدم دمشق سنة (504هـ/1110م) وأقام بها مدة يقرىء العربية.

كان شديد الوسوسة في الوضوء.

ذكره ابن عساكر ولم يذكر سماعه من أبي داود وقال: أنشدني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الأندلسي الداني بدمشق قال أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد الغني المقرىء القيرواني المعروف بالحصري لنفسه:

يموت من في الأنام طرا من طيب كان أو خبيث
فمستريح ومستراح منه كذا جاء في الحديث

ثم قال: وأنشدنا الحصري لنفسه:

لو كان تحت الأرض أو فوق الذرى حر أتيح له العدو ليوذا
فاحذر عدوك وهو أهون هين إن البعوضة أردت النمرذا

قال ابن عساكر: وقد رأيته يعني بدمشق وأنا صغير ولم أسمع منه شيئا.

وخرج إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة[1].

1513- محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بنيشتة، يكنى أبا عبد الله.

حدث عنه ابنه عاشر الفقيه محمد بن عبد الوارث التدميري.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 341، المراكشي: الذيل، ج6 ص233، الوافي بالوفيات، ج3 ص 168، السيوطي: بغية الوعاة، ص 120، رقم (202)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 142- 143.

يروي عن أبي المطرف بن سلمة حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي تليد الشاطبي[1].

1514- محمد بن عامر بن محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن شاهد الأنصاري

(... – 580 هـ = ... – 1184م)

الخزرجي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله.

رحل حاجا وسمع بحلب من أبي بكر بن ياسر الجياني سنة (561هـ/1165م) وقد حدث بالإسكندرية وسمع منه بسبتة الشيخ أبو العباس العزفي في سنة (580هـ/1184م).

وحدث عنه أيضا أبو العباس بن عميرة لقيه على ظهر البحر وأقام بسردانية أزيد من شهر وسمع منه جزءا من روايته عن ابن ياسر[2].

1515- مُحَمَّد بن عبد الْحق بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الْحق الخزرجي

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أَبَا عبد الله.

سمع أَبَا عبد الله بن الطلاع وَأكْثر عَنهُ وعني بالفقه وَحدث وَمِنْه سمع (الْمُوَطَّأ) أَبُو القَاسِم بْن بَقِي وَأَجَازَ لَهُ وَبِه علا إِسْنَاده

قَالَ: وَلَا أعلم لَهُ رِوَايَة إِلَّا عَن أبي عبد الله يَعْنِي ابْن الطلاع.

قال ابن الأبار: وَقد وقفت أَنا على رِوَايَته عَن أبي مُحَمَّد بن عتاب وَلم أَقف على تَارِيخ وَفَاته وَيحدث عَنهُ أَيْضا ابْنه أَبُو مُحَمَّد عبد الْحق بن مُحَمَّد الْحَاكِم[3].

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 341، المراكشي: الذيل، ج6 ص 420، رقم (1127).
(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 57، المراكشي: الذيل، ج6 ص 425، رقم (433).
(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 27.

1516- محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي بن يوسف بن فاخر بن عتاهية بن أبي أيوب بن حيون بن عبد الواحد بن عفيف بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن رواحة بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي (... – 520هـ = ... – 1126م)

من أهل شارقة قلعة الأشراف عمل بلنسية، يكنى أبا عبد الله. صحب أبا الوليد الوقشي وله رواية عن أبي محمد بن السيد. روى عنه ابنه أبو العاصي الحكم بن محمد.

توفي في نحو العشرين وخمسمائة[1].

1517- محمد بن عبد الرحمن بن خلف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل بياسة، يكنى أبا عبد الله، يعرف بابن القفال وبابن غاته.

علم بالعربية والآداب، وتولى الخطبة ببلده.

حدث عنه أبو بكر بن حسون بـ(الشهاب– للقضاعي)[2].

1518- محمد بن عبد الرحمن بن عباده الأنصاري

(... – 564 هـ = ... – 1168م)

من أهل جيان، وأصله من قرية بينها وبين إقليم شقورة، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن شريح وأبي علي منصور بن الخير وأبي القاسم بن الفرس وأبي زكرياء بن حبيب وأبي الحسن السالمي وأبي الاصبغ بن جزم الغافقي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 344، المراكشي: الذيل، ج6 ص342، رقم (910).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 22، المراكشي: الذيل، ج6 ص 344، رقم (919)، السيوطي: بغية الوعاة، ص 154، رقم (258).

وسمع من أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي محمد بن أبي جعفر الخشني.

تفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن الحاج.

ولقي أبا بكر بن مسعود الخشني وأخاه اسماعيل.

أجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو بكر غالب بن عطية وأبو مروان الباجي وابن فندلة وابن العربي وابن مكي وأبو القاسم بن بقي وغيرهم.

تصدر للإقراء بجيان بلده ثم انتقل منه بعد الفتنة في سنة (544هـ/1149م) إلى شرق الأندلس فأوطن شاطبة وأقرأ بها.

وأخذ عنه الناس وكان مقرئا ماهرا فاضلا معدلا يشارك في الحديث والمسائل.

وفي سنة (563هـ/1167م) أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمر.

توفي بشاطبة سنة أربع وستين وخمسمائة.

ومولده بحصن منتور سنة ثمانين وأربعمائة[1].

1519- محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي (501 – 567 هـ = 1107 - 1171م)

يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الفرس، من أهل غرناطة، وكان جدهم الداخل إلى الأندلس قد نزل سرقسطة على ما ذكره الرازي في تاريخه، ثم انتقل ولده إلى قرطبة وخرجوا منها في الفتنة البربرية إلى البيرة ونزلوا بها، وهو من ولد سعيد بن سعد بن عبادة.

سمع أباه أبا القاسم وأخذ عنه (القراءات) ودرس عليه الفقه.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 33، المراكشي: الذيل، ج6 ص 350، رقم (936)، ابن الجزري: غاية النهاية، 2 ص 162، رقم (3108)، معرفة القراء، ج2 ص 532، ، رقم (476).

وسمع أبا بكر بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وأبا القاسم بن ورد وأبا الحسن بن دري وأبا محمد بن سماك وأبا جعفر بن قلال وغيرهم من مشيخة بلده والطارئين عليه.

رحل إلى قرطبة في سنة (519هـ/1125م) فلقي بها أبا محمد بن عتاب وابن رشد وأبا بحر الأسدي وابن الوراق وابن طريف وأبا القاسم بن بقي وابن مغيث وابن الحاج وابن عفيف.

ولقي بمالقة منصور بن الخير وابن معمر وابن أخت غانم وغيرهم فسمع من جميعهم وتفقه ببعضهم وأخذ القراءات منهم بعد أبيه عن ابن الباذش وابن الخير.

وكتب إليه من أعلام الأندلس أبو عمران بن أبي تليد وأبو علي الصدفي وأبو محمد البطليوسي وأبو عبد الله البلغيي وأبو الحسن شريح وأبو مروان الباجي وأبو الحسن بن كرز وابن زغيبة وابن موهب وابن نافع وأبو الحجاج القضاعي وعباد بن سرحان وأبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وأبو بكر بن طاهر والرشاطي وأبو مروان بن بونة وجماعة سواهم.

ومن أهل المشرق أبو المظفر الشيباني والسلفي وحيدر الجبلي وأبو علي بن العرجاء.

ومن المهدية أبو عبد الله المازري وسواهم.

وعدد شيوخه الذين حمل عنهم خمسة وثمانون.

وكان عالما حافلا راوية مكثرا يتحقق بالقراءات والفقه ويشارك في الحديث والأصول مع البصر بالفتوى ووجوهها والضبط للروايات وتحصيلها والتنبيه على مواضع الخلاف وحفظها والاعتناء بجميع الأقاويل وإحصائها.

خرج من بلده في الفتنة الواقعة بالأندلس سنة (539هـ/1144م).

فاستوطن مرسية وولي بها خطة الشورى من قبل القاضي أبي العباس بن الحلال.

ثم قدمه إلى قضاء بلنسية في رجب سنة ست وأربعين فلم تطل مدة ولايته بها أقام واليا إلى أول شوال منها.

وخرج مستعفيا عنها لانتزاء عبد الملك بن شلبان فيها أو ابن حامد قبله على الأمير محمد بن سعد وأداء ذلك إلى حصارها الشديد في سنة سبع بعدها.

وعاد إلى مرسية وأقام بها إلى نكب ابن الحلال فصرفه السلطان حينئذ عما كان بيده من الخطط ثم راجع فيه جميل رأيه لما كان عليه من الانقباض وعدم التلبس بالدنيا وكثرة الدؤوب على الإقراء والتدريس والإسماع.

وكان في وقته أحد حفاظ الأندلس في المسائل مع المعرفة بالآداب والأغربة إلى الضبط وجودة الخط وكانت أصوله أعلاقا نفسية لا نظير لها جمع منها عظيما وكتب بخطه أكثرها.

قال التجيبي: ذكر لي من علمه وفضله ما أزعجني إليه يعني بمرسية فلقيت عالما كبيرا ووجدت عنده جماعة وافرة من شرق الأندلس وغربها يتدارسون الفقه ويتذاكرون بين يديه ويسمعون عليه الحديث ويتلون كتاب الله بالقراءات السبع إفرادا وجمعا وحكى أنه قرأ عليه بها وبرواية يعقوب واستظهر عليه (التيسير- لأبي عمر المقرىء)، و(الملخص- للقابسي) وسمع منه غير ذلك.

وقال وكان يؤم بجامع مرسية تاليا لأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد يؤم كل واحد منهم أسبوعا ويتناوب صاحباه في الخطبة دونه.

وكان حسن الصوت بالقرآن وأطال الثناء عليه وأطاب وكان أهلا لذلك أخذ عنه الناس وانتفعوا به وحدث عنه جماعة من جلة الشيوخ.

توفي بإشبيلية في وفادته عليها مع وجوه أهل مرسية في النصف من ليلة يوم الثلاثاء التاسع عشر لشوال سنة سبع وستين وخمسمائة وصلى عليه ابن حجاج بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء المذكور.

ودفن بمقبرة النخيل واحتمل إلى غرناطة في يوم السبت بعده فدفن بها أفاد بذلك عبد المنعم ابنه. ومولده ليلة السبت قبل الفجر لثمان بقين من صفر سنة إحدى وخمسمائة[1].

1520- محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري

(... – 518 هـ = ... – 1124م)

من أهل سرقسطة. سكن قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى ببلده عن القاضي أبي الوليد الباجي واختص به، وعن القاضي أبي محمد ابن فورتش، وعن أبي العباس العذري، ومحمد بن سعدون القروي، وأبي داود المقرئ وعبد الجليل الربعي.

وقرأ (القراءات) على أبي عبد الله المغامي المقرئ وغيره.

وكان عارفا بالأصول والفروع وممن عني بالقراءات وجودها وأتقن طرقها.

كان حافظا للقرآن العظيم، حسن الصوت به جميل العشرة، كامل المروة، كثير البر بإخوانه وأصحابه.

أخذ عنه أبو علي الغساني الحافظ. قال ابن بشكوال: ورأيت قراءاته مقيدة عليه في أحد كتبه.

حدث عنه أيضا القاضي أبو عبد الله بن الحاج في برنامجه وغيره من كبار شيوخنا، وجلة أصحابنا، وقرأت عليه كثيرا من روايته، وأجاز لي ما رواه بخطه غير مرة. وصحبته إلى أن توفي رحمه الله.

توفي ضحوة يوم السبت، ودفن ضحوة يوم الأحد الثاني عشر من رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة، ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه أخوه أبو جعفر[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 37، معجم شيوخ الصدفي، ص 185، رقم (159)، الضبي: بغية الملتمس، ص 91، رقم (196)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 372، رقم (995)، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 223، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 245، رقم (1260)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص261، رقم (79)، شجرة النور الزكية، ص 150، رقم (452)، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 529، ذكر وفاته.

1521- محمد بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، وأصلة من لرية عمل ببلنسية، يعرف بابن الغفايري وبابن العسال، ويكنى أبا بكر.

أخذ عن أبي القاسم بن ورد ولازمه وعن أبي محمد الرشاطي.

خرج من المرية بعد تغلب العدو عليها وقدم لرية موطن سلفة فكتب عنه ابن عياد من شعر ابن ورد وهو ذكره[2].

1522- محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معاوية بن داود الأنصاري

(... - 520 هـ = ... - 1126م)

أصله من دروقة عمل سرقسطة، وسكن أبوه قرطبة وبالنسبة إلى دروقة، كان يعرف بكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه عبد العزيز عن أبي عبد الله الخولاني قرأ عليه (الموطأ) بإشبيلية وعن أبي علي الصدفي سمع منه بالمرية. وله أيضا رواية عن أبي بكر بن العربي وغيرهم. وكان من أهل الحفظ للحديث قاله ابن الدباغ.

توفي قبل العشرين وخمسمائة وثكله أبوه رحمه الله[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 543، القاضي عياض: الغنية، ص 88، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (89)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 296.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 17، المراكشي: الذيل، ج6 ص 379، رقم (1040).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 347، معجم الصدفي، ص 112، رقم (94)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 390، رقم (1042).

1523- محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدي ثم الأنصاري

(... – 582 هـ = ... – 1186م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي العباس بن غزوان حدث عنه بالتيسير لأبي عمرو المقرىء.

ورأى ابن الأبار السماع منه في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة[1].

1524- محمد بن عبد الله الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالقرطبي.

أخذ القراءات عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وبعده عن أبي بكر بن صاف وأبي عمر بن عظيمه وأكثر سماع الحديث.

روى عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الوليد بن أبي مروان وأبي العباس بن مقدام وأبي عمر بن عيشون وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم.

رحل إلى مدينة فاس في طلب العلم فأخذ عن أبي عبد الله بن زرقون.

عاد إلى بلده فأقرأ القرآن ودرس الفقه بأخره من عمره و(اختصر كتاب الاستذكار) وكان كثير التقييد متقللا من الدنيا موصوفا بالزهادة والعبادة رحمه الله[2].

1525- محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري

(... – 630هـ = ... – 1232م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بالقرطبي لأن أصله منها.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 58، المراكشي: الذيل، ج6 ص 393، رقم (1058).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 93، المراكشي: الذيل، ج6 ص239، رقم (697)، برنامج الرعيني، ص 11، رقم (3)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 273، رقم (279).

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وبعضها عن أبي بكر بن صاف وأبي عمرو بن عظيمة.

روى عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الوليد بن نام وأبي العباس بن مقدام وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم.

رحل إلى مدينة فاس في طلب العلم فأخذ عن أبي عبد الله بن زرقون وأكثر سماع الحديث عن مشاهير الشيوخ.

عاد إلى بلده فأقرأ العربية ودرس الفقه بأخره من عمره و(اختصر كتاب الاستذكار) وكان كثير التقييد متعللا من الدنيا موصوفا بالزهادة والعبادة.

توفي في نحو الثلاثين وستمائة[1].

1526- محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة، يعرف بابن الأنصاري، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وغيره.

ولي أحكام القضاء ببلده حدث عنه ابن عبد السلام ويحدث أبو حفص بن كريب عن محمد بن أحمد الأنصاري عن أبي محمد الأصيلي[2].

1527- محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الأنصاري

(323هـ - ... = 934م - ...)

الغرابلي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا الوليد.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 132، المراكشي: الذيل، ج6 ص 239، رقم (697)، برنامج الرعيني، ص 11، رقم (3)، برنامج ابن أبي الربيع، (37)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 273، رقم (279).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 307.

أجاز له ابن عثمان، وابن الأحمر، وأبو جعفر التميمي، وابن حبيب روايتهم كلها. حدث عنه ابن شنظير وقال: مولده في صفر من سنة (323هـ/934م).

وسكناه عند دار ابن جبور الوزير الشاعر ببلاط مغيث وهو إمام المسجد الذي عند أصحاب الغرابيل بالسوق.

وحدث عنه أيضا أبو الوليد بن الفرضي، وإبراهيم بن شاكر وعبد الرحمن بن يوسف الرفا وغيرهم[1].

1528- محمد بن عبد الله بن حسان الأنصاري

(... – 337 هـ = ... – 948م)

أندلسي الأصل، سكن القيروان، يعرف بابن أبي المنظور، ويكنى أبا عبد الله.

رحل وسمع إسماعيل القاضي وأبا محمد بن قتيبة والحرث بن أبي أسامة وأبا يعقوب الدبري.

روى عنه عبد الله بن أبي هاشم وابن التبان الفقيه وغيرهما.

ولي القضاء بالقيروان لإسماعيل الشيعي سنة (334هـ/945م) وتوفي وهو يتولاه يوم السبت لعشر بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ودفن بباب سلم من كتاب الافتخار لعتيق بن خلف.

قال ابن الأبار: ووقفت أنا على تحديث ابن عيشون الطليطلي عن لقيه بالقيروان وهو حكى تحديثه عن الدبري وإسماعيل القاضي[2].

1529- محمد بن عبد الله بن سعدون بن محمد بن إبراهيم الأنصاري

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 469.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 291، رياضة النفوس، ج2 ص 257، رقم (242)، علماء إفريقية، ص 227، رقم (63)، معالم الإيمان، ج3 ص 54-57، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 329 – 330، عيون الأخبار، ج5 ص 253، المراكشي: الذيل، ج6 ص 277، رقم (720).

(... – ... = ... – ...)

المكتب، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن عبدوس بن محمد وغيره. له رحلة إلى الحج لقي فيها أبا الحسن الهمداني وغيره. وكان ثقة، زاهدا، فاضلا مجاب الدعوة أحد الأبدال إن شاء الله[1].

1530- محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاري

(... – 607 هـ = ... – 1210م)

الحارثي، يكنى أبا القاسم.

سمع أباه وأبا جعفر بن مضاء وأبا محمد بن الفرس وغيرهم.

أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو عبد الله بن الفخار وأبو القاسم بن سمجون وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله بن بالغ وأبو جعفر بن شراحيل وغير واحد من شيوخ أبيه.

وكان من النجباء النبهاء.

ولي الأحكام لأبيه بمرسية وبقرطبة وهو كان كاتبه مدة قضائه.

توفي بها يوم الأربعاء الثاني عشر لذي القعدة سنة سبع وستمائة ودفن ظهراليوم المذكور وثكله أبوه أكثره عن ابن سالم وفيه عن ابن عيشون[2].

1531- محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر الأنصاري

(بعد 530 – 598 هـ = 1135 – 1201م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 482.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 96، المراكشي: الذيل، ج6 ص 281، رقم (740)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 259، رقم (362).

أخذ القراءات عن أبي بكر بن نمارة وأبي زكرياء يحيى بن أحمد بن أبي إسحاق.

رحل حاجًا سنة (571هـ/1175م) فأدى الفريضة في سنة (572هـ/1176م)، وحج بعد ذلك حجتين.

وجاور بمكة عامين وسمع بها من أبي الحسن علي بن حميد بن عمر الطرابلسي (صحيح البخاري) وكان قد سمعه من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي.

وسمع أيضا من أبي محمد المبارك بن الطباخ وبالإسكندرية من أبي طاهر السلفي وعاد إلى بلده بعد سنة (576هـ/1180م) وحدث بيسير.

وممن أخذ عنه أبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله بن أبي البقاء من الشيوخ وغيرهم.

وكان من أهل الصلاح والفضل والورع متحققا بأعمال البر من الصدقات ومفادات الأسارى محترفا بالتجارة.

مولده بعد الثلاثين وخمسمائة. وتوفي بمرسية ليلة يوم الأربعاء الثاني أو الثالث من المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وصلى عليه لصلاة العصر من اليوم المذكور ودفن خارجها بالمصلي الجديد[1].

1532- محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الأنصاري

(... – 585 هـ = ... – 1189م)

من أهل طنجة، يكنى أبا عبد الله.

دخل الأندلس فسمع بقرطبة من أبي الحسن بن مغيث وأبي مروان بن مسرة وغيرهما. وكان أديبا شاعرا حدثنا عنه أبو محمد النامسي القاضي.

توفي سنة 585هـ أو نحوها[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 78، المراكشي: الذيل، ج6 ص 282، رقم (741)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 179، رقم (3158)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 239، رقم (156).

1533- محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق السدي الأنصاري (... – 327 هـ = ... – 938م)

الزاهد، يروي عن أبي القاسم محمد بن حكم الزيات وأجاز له، وأحمد بن سعيد، وخالد ابن سعد، وابن مسور، وعبد الله بن يوسف الأحدب وإسماعيل بن بدر، وأحمد بن مطرف.

حدث عنه أبو إسحاق وقال: ذكر أنه كان عام الخندق ابن عام. يعني سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

وسكناه عند مسجد بن ضرغام ومذهبه السياحة، ويصلي حيث أدركته الصلاة[2].

1534- محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن إسماعيل بن عمر الأنصاري الأوسي (569 – 639 هـ = 1173 – 1241م)

الضرير، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الل،ه ويعرف بابن الصفار.

سمع أبا القاسم بن بشكوال وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا القاسم بن حبيش وأبا محمد بن عبيد الله وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد عبد الله بن يزيد السعدي بن مضاء وأبا محمد بن الفرس وأبا ذر الخشني وغيرهم.

أخذ القراءات عن أبي القاسم الشراط وسمع منه وكتب إليه أبو بكر بن خير وأبو زيد السهيلي وأبو الحسن بن كوثر وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو العطاء بن نذير وغيرهم.

حدث بالإجازة العامة لأهل الأندلس عن أبي طاهر السلفي وعن الخشوعي.

وكانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها بالمهدية أبا يحيى بن الحداد وبقابس أبا القاسم بن مجكان وكانا من أصحاب أبي عبد الله المازري وأجازا له.

قفل بعد ذلك إلى المغرب ولم يحج فسكن مراكش وأقرأ هنالك وتجول كثيرا في الفتنة وقبلها.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 160، المراكشي: الذيل، ج8 ص 308، رقم (102).

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 475.

قال ابن الأبار: واستقر أخيرا بمدينة تونس وبها لقيته في شعبان سنة (636هـ/1238م) ثم صحبته بعد ذلك طويلا وسمعت منه بعض روايته وأجاز لي بلفظه غير مرة وأملي على أسماء شيوخه وادعى الإكثار عنهم فاستربت بذلك وخفت أن يتساهل في الروايات تساهله في الأخبار والحكايات.

وكان يقرئ العربية والآداب ويسمع الحديث ويشارك في جميعها مع حظ من قرض الشعر وإدراك في النثر.

توفي ضحى يوم الأربعاء الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة (639هـ) ودفن لصلاة العصر منه بمقربة من المصلى بظاهر تونس وقد نيف بزعمه على السبعين[1].

1535- محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف بن علي بن قاسم الأنصاري

(574 – 640 هـ = 1178 – 1242م)

من أهل بلنسية، ويقال أنه من بيت أبي محمد بن قاسم قاضي قلعة أيوب، وكان هو يقول أصلي من قلعة أيوب وكان جدي بها قاضيا، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي العطاء بن ندير وأبي عبد الله بن نوح وأخذ عنه القراءات والعربية والآداب ولازمه واختص به.

سمع من أبي الخطاب بن واجب وكان مقلا من هذا الشأن.

عنى بعقد الشروط من أول طلبه ثم رغب عن ذلك وزهد في الدنيا واعتزل الناس وأقبل على النظر في العلم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 143، المراكشي: الذيل، ج6 ص 288، رقم (773)، القدح المعلي، ص 203، المغرب، ج1 ص 117، البيان المغرب، ج3 ص 261، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 119، رقم (67)، تاريخ الإسلام، ص 387، رقم (610)، معرفة القراء، ج2 ص 644، رقم (612)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 182، رقم (3168).

كان له تحقق بالتفسير وقيام عليه وقعد لذلك بجامع بلنسية وقتا مع مشاركة يسيرة في النظم والنثر.

أخذ عنه القراءات بمنزله جماعة وسمعوا بعض ما رواه على عسر منه وطريقة التصوف كانت أغلب عليه.

ألف كتاب (نسيم الصبا): في الوعظ على طريقة ابن الجوزي، وقال ابن الأبار: قرأ علي بلفظه مواضع منه.

وله كتاب (بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية): من إنشائه، قال ابن الأبار: كتبته عنه وسمعت منه غير ذلك وأجاز لي وصحبته طويلا وكان يحدثني باصطحابه مع أبي رحمه الله في السماع من أبي عبد الله بن نوح ويدعي ذلك لي وقد سمع بقراءتي كثيرا مما أخذت بجامع بلنسية بين العشاءين لـ(ضوء السراج) عن أبي الخطاب بن واجب كـ(جامع الترمذي) وغيره.

دعي إلى الخطبة بعد وقوع الفتنة وعرف بالحاجة الماسة إليه في ذلك فأجاب ثم استعفى فأعفي.

واقام بشاطبة حال حصار بلنسية لأنه كان وجه إلى مرسية لاستمداد أهلها.

توفي بأوريولة عصر يوم الخميس الثاني والعشرين لرجب سنة 640هـ ودفن لصلاة الجمعة وحضر جنازته الخاصة والعامة وازدحموا على نعشه حتى كسروه متبركين به.

وفي ظهر يوم الخميس العاشر من شوال بعده قدم أحمد بن محمد بن هود ولد والي مرسية بجماعة من وجوه النصارى فملكهم مرسية صلحا.

مولده فيما في يوم الاثنين الثالث والعشرين لرمضان سنة 574هـ[1].

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 144، المراكشي: الذيل، ج6 ص 304، رقم (795)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 645، رقم (613)، تاريخ الإسلام، ص 423، رقم (683)، الداودي: طبقات المفسرين، ج2 ص 159، رقم (506)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 178، رقم (3155).

1536- محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري

(... – 610 هـ = ... – 1213م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن غطوس، ويكنى أبا عبد الله.

يروي عن ابن هذيل فيما أحسب وكان يكتب المصاحف وينقطها.

وانفرد في وقته بالإمامة في ذلك براعة خط وجودة ضبط.

ويقال أنه كتب ألف نسخة من كتاب الله عز وجل ولم يزل الملوك فمن دونهم يتنافسون فيها إلى اليوم وكان قد آلى على نفسه ألا يخط حرفا من غيره ولا يخلط به سواه تقربا إلى الله وتنزيها لتنزيله فما حنث وأقام على ذلك حياته كلها.

خلف أباه وأخاه في هذه الصناعة التي تميزوا بها وكان معروفا فيها وفي إبداعها آية من آيات خالقه مع الخير والصلاح والانقباض عن الناس والعزوف عنهم.

قال ابن الأبار: رأيته على هذه الصفة. واستفدت منه بعضا من مرسوم الخط ولقيته عند معلمي أبي حامد وتغلب عليه الغفلة المرية يكنى أبا بكر سمع ببلده من الخطيب أبي شرف معزوز بن حبيب الطيبالي وبمرسية من أبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وغيرهم.

أجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن الفخار.

ولي قضاء المرية والصلاة والخطبة وكان حافظا للفقه عارفا بالحديث بصيرا بالقراءات حسن الخط جيد الضبط.

أقرأ وحدث وأخذ عنه.

توفي بالمرية مصروفا عن القضاء سنة عشر أو إحدى عشرة وستمائة[1].

1537- محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الأنصاري

(515 – 579 هـ = 1121 – 1183م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه أبي مروان وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي.

أجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو علي بن سكرة وغيرهما.

كان عارفا بالفقه ملازما لعقد الوثائق بصيرا بها.

مولده سنة خمس عشرة وخمسمائة.

توفي عند صلاة العشاء الاخرة من ليلة يوم الأربعاء الخامس والعشرين لجمادى الأخيرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور وصلى عليه أخوه كبيره أبو القاسم[2].

1538- محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري

(490 – 578 هـ = 1096 – 1182م)

من أهل لاردة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن المؤذن.

أخذ عن أبي محمد القلني وناظر عليه في المدونة ورحل إلى قرطبة فناظر على أبي عبد الله بن الحاج.

وقدم للشورى والفتيا ببلنسية وكان عارفا بالفقه حافظا للرأي.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 105، المراكشي: الذيل، ج6 ص 76، رقم (169)، تاريخ الإسلام، ص 337، رقم (537).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 51، معجم شيوخ الصدفي، ص 193، رقم (164)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 407، رقم (1096).

مولده حول تسعين وأربعمائة.

وتوفي في شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة[1].

1539- محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري

(... – بعد 500 هـ = ... – بعد 1106م)

من أهل شاطبة، يعرف بابن الصيقل، ويكنى أبا عبد الله.

صحب طاهر بن مفوز وبه انتفع وأبا عبد الله بن سعدون وأبا علي الجياني ودخل سجلماسة فسمع بها من أبي محمد بكار بن الغرديس صاحب أبي ذر الهروي.

وكان من أهل صناعة الحديث.

توفي بمدينة فاس بعد سنة خمسمائة.

وذكر ابن فرتون أن له رواية عن أبي شاكر بن موهب وأبي القاسم خلف بن عمر الباجي سمع منه (صحيح مسلم) بأغمات وحكى أن جده أبا إسحاق بن فرتون روى عنه[2].

1540- محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري

(... – بعد 625 هـ = ... – 1227م)

أجاز لابنه محمد عن ابن عبيد الله (فهرسته) في ربيع الآخر سنة 625هـ[3].

1541- محمد بن علي بن محمد بن يحيى الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 52، المراكشي: الذيل، ج6 ص 428، رقم (1145).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 322، القاضي عياض: الغنية، ص 61، رقم (28)، التعريف بالقاضي عياض، ص 37، 126، المراكشي: الذيل، ج6 ص 433، رقم (1166)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 251، رقم (253)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 72، سلوة الأنفاس، ج3 ص 263، المراكشي: الاعلام، ج4 ص 28، رقم (479).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 126، ولعله المترجم عند المراكشي: الذيل، ج6 ص 447، رقم (1208).

(... – 617 هـ = ... – 1220م)

من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن علوش وغيرهم.

رحل حاجًا فسمع بمكة من أبي عبد الله بن أبي الصيف وأبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبي شجاع زاهر بن رستم وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري وغيرهم.

وعاد إلى مرسية فلزم إقراء (القرآن) بها وأخذ عنه.

وكان شيخا صالحا مقلا صابرا يشارك في علم الحديث وحفظ الرجال.

وله (اختصار) مفيد في كتاب (اقتباس الأنوار- لأبي محمد الرشاطي).

قال ابن الأبار: ووقفت عليه وحدثني بعض أهل بلده بصحبته لأبي القاسم الطرسوني وقعوده كثيرا معه في دكانه قال لي وربما غلط في فتياه فيرد عليه ابن يحيى هذا وكان يخضب.

توفي سنة سبع عشرة وستمائة أو قبلها بيسير[1].

1542- محمد بن علي بن موسى الأنصاري

(... – بعد 622 هـ = ... – بعد 1225م)

من أهل شريش، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله، ويعرف بابن الغزال، وأصل سلفه من العدوة.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن علي بن يحيى بن محد بن ناصر القرطبي وسمع منه ومن أبي الحسن بن لبال وأخذ عنه أيضا القراءات ومن أبي بكر بن أزهر وأبي بكر بن عبيد وأبي بكر بن مالك الفهري وغيرهم.

أجاز له أبو إسحاق بن فرقد وابن الجد.

وكان فقيهًا مشاورًا مقدما في عقد الشروط علما في العدالة موصوفا بالزهادة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 115، المراكشي: الذيل، ج6 ص 492، رقم (1272).

أقرأ القرآن وأسمع الحديث ودرس الفقه.

حدث عنه ابنه يوسف وأبو الحسن الرعيني وأبو إسحاق بن الكماد وأجاز له في سنة اثنتين وعشرين وستمائة[1].

1543- محمد بن علي بن هشام بن عبد الرؤوف الأنصاري

(... – 424 هـ = ... – 1032م)

من أهل قرطبة، وصاحب أحكام المظالم؛ يكنى أبا عبد الله.

ذكره ابن حيان وقال: كان واسع العلم، حاذقا بالفتوى، صليبا في الحكم، شديدا على أهل الاستطالة، عالما باللسان، ورعا عفا، جوادا على الإضافة، كريم العناية، مؤيدا للحق، نزه النفس، طيب الطعمة.

توفي ليلة الأربعاء لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

ودفن ليلة الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة أم سلمة وصلى عليه يونس بن عبد الله القاضي[2].

1544- محمد بن علي بن ياسر الأنصاري

(نحو 493 – 563 هـ = نحو 1099 – 1167م)

من أهل جيان، ونزل حلب، يكنى أبا بكر.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وقدم دمشق قبل عام (520هـ/1126م)، وسكن قنطرة سنان منها.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 125، برنامج الرعيني، ص 122، رقم (49)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 499، رقم (1290)، غاية النهاية، ج2 ص 210، رقم (3286)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 123، رقم (138)، ص 299، رقم (476)، وفيات الأعيان، ص 628.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 489، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 402.

وكان يعلم بالقرآن ويتردد إلى أبي الفتح نصر الله بن محمد يسمع الحديث منه ثم رحل صحبه أبي القاسم بن عساكر صاحب (تاريخ الشام) إلى بغداد سنة (520هـ/1126م) وكان زميله فسمع بها معه من هبة الله بن الحصين وغيره.

ثم خرج إلى خراسان فسمع بها من حمزة الحسيني وأبي عبد الله الفراوي وأبي اقاسم الشحامي وغيرهم وسمع ببلخ جماعة منهم أبو محمد الحسن بن علي الحسيني وأبو النجم مصباح بن محمد المسكي وغيرهما.

وبلغ الموصل فأقام بها مدة يسمع منه ويؤخذ عنه ثم انتهى إلى حلب فاستوطنها.

وسلمت إليه خزانة الكتب النورية وأجريت عليه جراية وكان فيه عسر في الرواية والإعارة معا ووقف كتبه على أصحاب الحديث.

وله عوال مخرجة من حديث ساوي بها بعض شيوخه البخاري ومسلما وأبا داود والترمذي والنسائي.

روى عنه أبو حفص الميانشي وأبو المنصور مظفر بن سوار اللخمي وأبو محمد عبد الله بن علي بن سويرة وابن أبي السنان وغيرهم.

ذكره ابن عساكر في تاريخه وأكثر خبره عنه وقال سمعت منه.

مات بحلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

وقال ابن نقطة حدث عن جماعة منهم أبو القاسم سهل بن إبراهيم النيسابوري وأبو يعقوب يوسف بن إبراهيم الهمداني حدثنا عنه أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي وأخوه أبو العباس أحمد.

وحكي عن الحسن بن هبة الله بن صصرى أنه توفي بحلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين كما تقدم وقد بلغ السبعين[1].

1545- محمد بن عمر الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، يكنى أبا عبد الله. يروي عن أبي الحسين بن سراج. وكان شيخا صالحا أديبًا. حدث عنه أبو العباس بن عبد الجليل التدميري[2].

1546- محمد بن عمر الخزرجي

(410 – 504 هـ = 1019 – 1110م)

يعرف بن أبي العصافير، من أهل جيان؛ يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مبرزا تفقه على أبي مروان بن الكوفة بقرطبة.

له رحلة إلى المشرق لقي فيها عبد الحق بن هارون الفقيه ولم يحج. شوور في الأحكام. وكان ذا حظٍّ من علم الأصول والأدب.

توفي سنة أربع وخمسمائة. ومولده سنة عشر وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 31، المنذري: تكملة الإكمال، ج2 ص 196، رقم (1412)، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 508، رقم (325)، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 210، العبر، ج4 ص 183، الوافي بالوفيات، ج4 ص 163، رقم (1698)، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، محمد الطناحي، القاهرة، 1964- 1676م، ج6 ص 156، ابو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج5 ص 380، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 58، الأنساب، ج3 ص 153.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 344.

1547- محمد بن عمربن يوسف الأنصاري

(... – 631 هـ = ... – 1233م)

القرطبي، يعرف بابن مغايظ، يكنى أبا عبد الله، انتقل أبوه إلى مدينة فاس فسكنها، وعرف بالقرطبي هو وابنه محمد هذا ولا يدرى أولد بها أم بقرطبة.

ثم رحل إلى المشرق ولم يعد بعد إلى المغرب فسمع هنالك من جماعة منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو المفضل بن دليل وأبو المعالي الفراوي وأبو محمد قاسم بن فيره الشاطبي الضرير المقرىء وغيرهم.

ونزل قاهرة مصر وحدث بها وأخذ عنه القرآن والحديث والعربية ونوظر عليه في (كتاب سيبويه).

ثم انتقل إلى المدينة وجاور بها مدة وشهر بالفضل والورع والصلاح وأم بمسجد حرمها وكان يرى في النوم النبي –صلى الله عليه وسلم– قائلا له: يا أبا عبد الله ترحل عنا وتموت عندنا فكان كذلك حكى ذلك أبو عبد الله القيجاطي.

وقال ابن الطيلسان: توفي بمصر ودفن بقرافتها ووصفه بالنسك والتقلل من الدنيا والإقبال على الآخرة قال وتردد في بلاد الحجاز مكرما متبركا به بعد مجاورته بالمدينة ومكة أعواما ونعي إلينا ببلنسية في سنة إحدى وثلاثين وستمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 537، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 54.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 125، المنذري: التكملة، ج3 ص 358، رقم (2505)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 219، رقم (3324)، العبر، ج3 ص 210، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 65، رقم (54)، طبقات جذوة الاقتباس، ج1 ص 281، رقم (289)، مرآة الجنان، ج4 ص 75، الوافي بالوفيات، ج4 ص 261، رقم (1792)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 201، رقم (346)، شذرات الذهب، ج5 ص 145، السيوطي: طبقات المفسرين، ص 93، الدوادي: طبقات المفسرين، ج2 ص 219، رقم (553)، برنامج الرعيني، ص 176، رقم (97)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 639، رقم (603).

1548- محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء الأنصاري

(454 – 512 هـ = 1062 – 1118م)

من أهل بلغي من بلاد الثغر الشرقي، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي داود سليمان بن نجاح.

رحل حاجا فقدم دمشق وأقرأ بها القرآن بالسبع وأخذه عنه جماعة من أهلها. وكان شيخا فاضلا حافظا للحكايات قليل التكلف في اللباس.

ذكره ابن عساكر: وقال رأيته وسمعته ينشد قصيدة يوم خرج الناس إلى المصلى للاستسقاء على المنبر أولها: (أستغفر الله من ذنبي وإن كبرا ... واستقل له شكري وإن كثرا). قال: وكان يسكن في دار الحجارة ويقرئ بالمسجد الجامع.

ولد في الثاني والعشرين من شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة. وتوفي يوم الأربعاء عند صلاة العصر ودفن يوم الخميس لصلاة الظهر الثاني من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرة وخمسمائة. ودفن في مقابر الصحابة بالقرب من قبر أبي الدرداء رضي الله عنه. قال ابن الأبار: وشهدت أنا غسله والصلاة عليه ودفنه. وروى عن أبي جعفر عبد الوهاب بن حكم أحد أصحاب المغامي وأقرأ بالثغر قبل رحلته وأخذ عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمار اللاردي رحمهما الله[1].

1549- محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن عمر الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر .

سمع من أبيه ومن طائفة من شيوخ ابن الأبار.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 337، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 153، رقم (103).

أجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم بن حبيش وطائفة جليلة منهم ابن عبيد الله وأبو محمد بن جمهور وأبو القاسم بن الملجوم وأبو ذر الخشني وأبو جعفر بن حكم وأبو بكر بن عبد الله بن محمد بن طاهر وابن شراحيل وابن سمجون وجماعة من أهل المشرق له[1].

1550- محمد بن فتح الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الثغري، الإمام، يكنى أبا عبد الله، وأبوه يكنى أبا نصر.

دخل مصر في رحلته وكان صاحب صلاة موضعه.

قال أبو عمرو والمقرىء: كتبت عنه حكايات وأخبارا وأنشدني أبياتا في الزهد، قال ابن الأبار: وقرأت أنا منها بخط أبي الحسن بن هذيل[2]:

كم من قوي قوي في تقلبه مهذب الرأي عنه الرزق ينحرف

ومن ضعيف ضعيف الرأي مختبل كأنه من خليج البحر يغترف

1551- محمد بن فتحون بن غلبون الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مرسية، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي علي الصدفي واتصل به وهو قرابة للشيخ أبي محمد غلبون بن محمد.

وكان ذا عناية ورواية[3].

1552- محمد بن فتوح بن علي بن وليد بن محمد بن علي الأنصاري.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 152.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 301.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17، معجم شيوخ الصدفي، ص 171، رقم (148).

(... – 498 هـ = ... – 1104م)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبو جعفر بن مغيث وثائقه وعن أبي عمر بن عبد البر، وأبي عمر بن سميق، والطلمنكي، والتبريزي، والسفاقسي وغيرهم.

وكان عالما بالرأي والوثائق، متقدما في علم الأحكام.

تولى أحكام القضاء بغرناطة.

توفي بمالقة أول يوم من صفر سنة ثمان وتسعين وأربعمائة[1].

1553- محمد بن فتوح بن محمد الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

يكنى أبا عبد الله، إشبيليًا.

روى عن أبي محمد بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد وسمعه منه أبو عبد الله بن زرقون وحدث به عنه[2].

1554- محمد بن فرح بن حسن بن عيسى الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

يروي عن أبي المطرف بن الوراق وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز.

وكان شيخًا صالحًا مسنًا ذكره ابن حوط الله وأخذ عنه[3].

1555- محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 532، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 809.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 22.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 52، المراكشي: الذيل، ج6 ص 109، رقم (287).

(507 – 587 هـ = 1113 – 1191م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن عذبي وعضب.

روى عن أبي القاسم بن رضي وأبي القاسم بن حظي وأبي جعفر بن الباذش وغيرهم.

ولي قضاء مالقة.

وكان عارفا بالأحكام بصيرا بها متقدما في عقد الوثائق متقنا لها.

توفي بقرطبة سنة سبع وثمانين وخمسمائة وهو ابن ثمانين سنة أو نحوها عن ابن حوط الله حدث عنه الملاحي بالإجازة[1].

1556- محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري

(... – 636 هـ = ... – 1238)

من أهل شاطبة، يعرف بالولي، ويكنى أبا القاسم.

سمع أباه وأبا عبد الله بن سعادة وأخذ عنهما (القراءات) وأبا الخطاب بن واجب وأبا عمر بن عات وأبا جعفر بن عميرة وأبا القاسم الطرسوني وأبا عبد الله بن ملوك البلوي وأبا الحسن بن حريق وغيرهم.

وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه.

توفي سنة 636هـ[2].

1557- محمد بن محمد بن خلف محمد الأنصاري

(... – 603 هـ = ... – 1206م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن مقصير، يكنى أبا عبد الله.

سمع أبا العطاء بن نذير وأبا عبد الله بن نوح وتفقه به وانتفع بصحبته وملازمته.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 66.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 142.

وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو بكر بن أبي جمرة وغيرهما.

وولي قضاء شريش ثم صرف عنه.

وعاد إلى بلده فدرس الفقه وأقرأ بالعربية وكان جليلا فاضلا مشاركا في فنون من العلم.

توفي يوم الاثنين منسلخ رمضان سنة ثلاث وستمائة[1].

1558- محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري

(539 – 621 هـ = 1144 – 1224م)

من أهل إشبيلية، وسكن بعض سلفه بطليوس، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن زرقون وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمرة وجهه.

وسمع من أبيه ومن أبي بكر بن الجد وتفقه بهما واختص بأبي بكر منهما وأخذ عن أبي جعفر بن مضاء.

وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو العباس بن سيد الإشبيلي وقد قيل أنه دخل في الإجازة العامة من ابن قزمان.

وكتب إليه أبو طاهر السلفي والحشوعي.

ويروى عن أبي الحسن المعروف بالأرجفي من أصحاب المازري.

وكان فقيها مالكيا حافظا مبرزا متعصبا للمذهب قائما عليه حتى امتحن بالسلطان من أجله واعتقل مدة بسبتة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 89.

ومن تواليفه الكتاب (المعلي في الرد على المحلي والمجلي) لأبي محمد بن حزم، وكتاب (قطب الشريعة في الجمع بين الصحيحين) ومنها (اقتضابه لكتاب الأموال- لأبي عبيد) وغير ذلك.

وله كتاب في الفقه لم يكمله سماه (تهذيب المسالك في تحصيل مذهب مالك)

قال ابن الأبار: كتب إلي بإجازة ما رواه وألفه في سنة (608هـ/1211م) ثم لقيته بإشبيلية غير مرة في سنة ثمان عشرة وقبلها.

ولم يكن له بصر بالحديث وكان يعترف بالقصور عنه وعلى ذلك عنى الناس بالسماع منه وقد كتب عنه من الجلة شيخنا أبو الربيع بن سالم وعندي بخطه مجموعة في حديثي جابر وبريرة وعاد بأخره إلى تدريس الفقه وتعليم الرأي مع ذكره للآداب وعمارة مجلسه به وربما نظم اليسير.

توفي يوم السبت رابع شوال سنة إحدى وعشرين وستمائة. ودفن بقبلي مسجده بالحصارين من داخل إشبيلية وهو ابن ثلاث وثمانين سنة. مولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. وذكر أبو القاسم بن فرقد أنه ولد يوم الاثنين السابع عشر لرجب من السنة المذكورة. قال ابن الأبار: ورأيت ذلك بخط بعض أصحابنا إلا أنه قال التاسع عشر وحكى أنه قرأه بخط أبيه على ظهر سفر من كتاب البخاري[1].

1559- محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري

(... – 610 هـ = ... – 1213م)

النحوي، من أهل بلنسية، وأصله من سرقسطة، ويكنى أبا عبد الله، ويعرف بالنسبة إلى ابن أبي البقاء خاله.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 123، برنامج شيوخ الرعيني، ص 31، رقم (11)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 311، رقم (187)، تاريخ الإسلام، ص 69، رقم (52)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 240، رقم (3410)، الديباج، ج2 ص 260، رقم (78)، شذرات الذهب، ج5 ص 96، شجرة النور الزكية، ج1 ص 178، رقم (376)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 446، رقم (267).

سمع من أبي العطاء بن نذير وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي عبد الله بن نسع وأبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات وأبي عبد الله بن الخباز وأبي بكر عتيق بن علي وجماعة سوى هؤلاء من الشيوخ وغيرهم.

أجاز له أبو محمد بن الفرس وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو ذر الخشني وأبو القاسم بن الملجوم وأبو بكر بن حسنون وأبو الحسين بن جبير وغيرهم.

كتب إليه من أعيان أهل المشرق أبو محمد يونس ين يحيى الهاشمي وأبو عبد الله بن أبي الصيف وأبو شجاع زاهر بن رستم وأبو الحسن بن المفضل وسواهم.

وكان يحدث عن أبي مروان بن قزمان بإجازته العامة لمن ضمته وإياه الحياة في رمضان سنة (564هـ/1168م) وعى أبي الطاهر الخشوعي بإجازته لأهل الأندلس.

وفي شيوخه كثرة وكان شديد العناية بالسماع والرواية مع الحظ الوافر من المعرفة والدراية يتحقق بعلم اللسان ويتقدم في العربية عاكفًا على إقرائها والتعليم بها قائما على كتبها بصيرا بصناعة الحديث مكبا عليها معنيا بها معانيا للتقييد مع حسن الخط وجودة الضبط وكتب بخطه علما جما وربما تعيش من الوراقة أوقاتا لإقلاله قرأ وأقرأ كبيرا وأفاد واستفاد كثيرا.

قال ابن الأبار: وقد نقلت من خطه ما نسبته إليه في هذا الكتاب وأجاز لي بلفظه وسمعت منه بعض نظمه وبقراءته على شيخنا أبي الخطاب بن واجب كثيرا وكان شاعرا مجودا حسن التصرف مقطعا ومقصدا.

توفي في شهر ربيع الأول سنة عشرة وستمائة ودفن بمقبرة باب بيطالة ومولده في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة[1].

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 101، المقتضب من تحفة القادم، ص 112، تحفة القادم، ص 161، رقم (73)، الوافي بالوفيات، ج1 ص 215، رقم (143)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 424، رقم (405)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 340، رقم (542).

1560- محمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري

(... – 598 هـ = ... – 1201م)

من أهل غرناطة، يعرف بالزيتوني، ويكنى أبا عبد الله.

أقرأ ببلده وأخذ عنه. توفي بعد أبي جعفر بن حكم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. دفن بمورور[1].

1561- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يبقي بن جبلة الخزرجي

(... – بعد 614 هـ = ... – بعد 1217م)

من أهل أوريولة، وَسكن الْقَاهِرَة، يكنى أَبَا بكر.

سمع من أبي طَاهِر السلَفِي وَأبي عبد الله المَسْعُودِيّ وَغَيرهمَا وَأخذ عَنهُ. ذكر ابْن الطيلسان أَنه أجَاز لَهُ فِي سنة أَربع عشرَة وسِتمِائَة[2].

1562- محمد بن موسى الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل مدينة سالم، وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن المغامي وجماعة من أصحاب أبي عمرو المقرىء. تصدر للإقراء يروي عنه أبو عبد الله بن عبادة الجياني[3].

1563- محمد بن موسى بن فتح الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 79.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 112، المنذري: التكملة، ج3 ص 27، رقم (1768)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 208، رقم (250)، ص 44، رقم (491).

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 345.

(... – 460 هـ = ... – 1067م)

المعروف بابن الغراب، من أهل بطليوس؛ يكنى أبا بكر.

سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي، وعبد الوارث بن سفيان، وخلف بن القاسم وأبي نصر النحوي، ومسلمة بن بتري وغيرهم.

وكان عالما بالآثار والأخبار، متفننًا في سائر العلوم من اللغات والأشعار، وكان مع ذلك حسن الدين ثقة في جميع أحواله.

وكان على مذاهب أهل التفرد والعزلة عن الدنيا فكان ربما عوتب في ذلك عتاب تخويفه من السلطان فمن دونه فيقول مقال أهل التوكل على الله.

وعن أبي علي الغساني، قال: أنا أبو بكر بن الغراب، قال: أنا عيسى بن سعيد، قال: أنشدنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ببغداد للخاقاني:

علم العلم من أتاك واغتنم ما حييت منه الدعاء

وليكن عندك الغنى إذا ما طلب العلم والفقير سواء

توفي رحمه الله ببطليوس لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة[1].

1564- محمد بن نوفل الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

يكنى أبا عبد الله. حدث بـ(التيسير – لأبي عمرو المقرىء) عن أبي عبد الله بن مهاصر عنه[2].

1565- محمد بن هذيل بن محمد بن هذيل بن عبد الله الأنصاري

(... – 620هـ = ... – 1223م)

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 513، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 123.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 339.

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه وعن غيره وأم في صلاة الفريضة بمسجد أبيه هذيل. حدث وأخذ عنه وكان رجلا صالحا نزيها.

توفي بعد سنة عشرين وستمائة قاله ابن سيد الناس[1].

1566- مُحَمَّد بن يحيى بن إِبْرَاهِيم الخزرجي

(... – نحو 610 هـ = ... – 1213م)

من أهل مصر، يكنى أَبَا الْقَاسِم، وَيعرف بأخي أبي الْوَفَاء.

لَهُ سَماع من السفلي وَغَيره، وَقدم إشبيلية وَقد أَخذ عَنهُ بهَا وَكَانَت بَينه وَبَين قاضيها قرَابَة.

تُوفِّي فِي نَحْو سنة 610[2].

1567- محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الأنصاري (579 – 636 هـ = 1183 – 1238م)

الخزرجي، من أهل غرناطة، يعرف بابن الحلاء، ويكنى أبا عبد الله، من ولد جابر بن عبد الله، ولم يرفع في نسبه.

قرأ (القرآن) على جده المكتب أبي إسحاق ابراهيم بن محمد وعلي أبي الحسن علي بن عبد الله بن فرج الغساني وأبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بالكواب المقرىء.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 121.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 163، برنامج الرعيني، ص 207، رقم (110)، المراكشي: الذيل، ج8 ص 360، رقم (146).

وسمع (الحديث) من أبي خالد بن رفاعة وأبي بكر بن أبي زمنين وأبي جعفر بن اليسر وأبي جعفر بن شراحيل وأبي القاسم بن سمجون وأبي زكرياء الأصبهاني.

وممن أجاز له ولقيه أبو جعفر بن حكم وأبو بكر بن مسعده وأبو جعفر بن عميره الضبي وأبو محمد بن بونة وأبو بكر عبد الله بن طلحة بن عطية.

وأجاز له ممن لم يلقه أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن جمهور وأبو عبد الله بن حميد وأبو العطاء بن نذير وأبو ذر الخشني وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو الحسن بن خروف النحوي وغيرهم.

تصدر ببلده للإقراء وولي الصلاة والخطبة بجامعه وشارك في العربية وحدث وأخذ عنه وكان موصوفا بالصلاح والهدى الحسن والانقباض عن الناس.

مولده في شهر ذي القعدة سنة 579 وتوفي سنة 636هـ[1].

1568- محمد بن يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف بن شلبون الأنصاري

(... – 599 هـ = ... – 1163م)

النحوي، من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي بكر بن جزي وأبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نسع وأبي الحجاج بن أيوب وأبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر الحصار وغيرهم.

ولقي ابن كوثر وابن عروس وابن حميد.

وكان من أهل الدراية والرواية مع التقييد والضبط والإتقان وحسن الخط وعنى بالعربية والآداب واللغات فبرع فيها وقعد للتعليم بها وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: ووصف لي بالتحقيق وقد وقفت له على نظم ضعيف.

توفي معتبطًا سنة تسع وتسعين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 141، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 260، رقم (482).

1569- محمد بن يحيى بن سعيد الأنصاري

(479 – 559 هـ = 1086 – 1163م)

من أهل لاردة، يكنى أبا عبد الله.

لقي أبا بكر الجزار السرقسطي وغيره من الأدباء.

ذكره ابن عياد، وقال: كان كثير الاختلاف إلى مجلس شيخنا أبي بكر بن نمارة وكان فكه المجالسة لين الجانب أديبا ظريفا، وأنشدنا لأبي بكر الجزار:

عجبت لذي وجع مؤلم يسوم الطبيب ويكدي عليه

يضن عليه بديناره ويجعل مهجته في يديه

توفي ببلنسية في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين[2].

1570- محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاصي الأنصاري

(470 – 547 هـ = 1077م – 1152م)

من أهل "لرية" عمل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن مشيخة بلدة، ثم خرج منه في الفتنة سنة (488هـ/1095م) بعد تغلب الروم على بلنسية فاستوطن جيان نحوا من سبعة أعوام وأخذ بها الآداب عن أبي الحجاج الكفيف أحد الرواة عن ابن مروان بن سراج وعن غيره.

ثم انصرف إلى بلنسية سنة فتحها وذلك في رجب سنة (495هـ/1101م) فأخذ بها (القراءات) عن أبي بكر بن الصناع المعروف بالهدهد وكان قد قصد أبا داود المقرىء ليأخذ عنه

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 84.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 25.

فألقاه مريضا مرضه الذي توفي منه سنة (496هـ/1102م) وتصدر ابن الصناع هذا للإقراء بعده فاكتفى به.

وسمع من أبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن العربي وأجاز له في سنة (522هـ/1128م) وتصدر ببلده فأحيا رسم القراءة هنالك.

ولم يكن لأهله قبله بصر بالتجويد ولا بضبط حروف القرآن ثم أقرأ أيضا ببلنسية وبها أخذ عنه الشيخ أبو عبد الله بن نوح.

وله (مجموع في التمييز بين ألف الوصل والقطع) حُمل عنه وسمع منه وممن كتبه صاحب الأحكام أبو عبد الله بن الحسين الأندي.

توفي بـ"لرية" صبيحة يوم الأحد السادس من شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة وصلى عليه أخوه أبو محمد. ودفن بمقبرة بني زنون منها وقد قارب الثمانين مولدة سنة سبعين وأربعمائة[1].

1571- محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري

(... – 597 هـ = ... – 1200م)

من أهل لرية عمل بلنسية.

أخذ (القراءات) عن أبيه وغيره. وأجاز له أبو طاهر السلفي. وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه. وهو من بيت نباهة وديانة وعلم وزهادة كان هو وأبوه وجده من جلة المقرئين وابنه أبو زكرياء يحيى بن محمد كذلك.

توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة أو نحوها[2].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 12، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 277، رقم (3529)، معرفة القراء، ج2 ص 520، رقم (463).

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج2 ص 78، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 297، رقم (3529)، معرفة القراء، ج2 ص 520، رقم (463).

1572- محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري المقرئ الخزرجي

(... – 502 هـ = ... – 1108م)

سكن طليطلة، يكنى أبا عبد الله. وأصله من أشبونة.

له رحلة إلى المشرق، وأكثر الرواية هنالك، ولقي القضاعي وغيره.

وكان نهاية في (علم العربية). ومن تأليفه كتاب (الناهج للقراءات بأشهر الروايات). وقد أخذ عنه أبو الحسن العبسي المقرئ، وابن مطاهر وغيرهما.

توفي في آخر سنة؛ أو في أول سنة اثنتين وخمسمائة[1].

1573- محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري

(575 – 646 هـ = 1179 – 1248م)

الخزرجي، من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن البرذعي.

روى عن أبيه وأبي عمرو حاجز بن حسن وأخذ عنهما (القراءات) وأخذ (العربية) عن أبي القاسم وأبي ذر الخشني وأبي الحسن بن خروف وأبي علي الرندي وغيرهم، وسمع منهم وأجازوا له.

ولقي القاضي أبو الوليد بن رشد وأبا الحجاج بن نموي وأبا محمد عبد الجليل بن موسى المتصوف وأبا القاسم بن زانيف وأبا الحسين بن الصائغ وأبا محمد بن حوط الله وأخاه أبا سليمان وأبا محمد القرطبي وغيرهم فأخذ عنهم.

وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو عبد الله بن النسرة وأبو زيد الغماري من أصحاب ابن العربي وسمع منه غير هؤلاء.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 532، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 39، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 277، القادري: نهاية الغاية، ص 268.

وكان أماما في صناعة العربية بصيرا بها عاكفا عليها معلما بها مقدما فيها يعترف له بذلك أهل زمانه وكان الأستاذ أبو علي الشلوبين وإليه انتهت الرياسة في صناعتها بالأندلس وقد أخذ هو عنه يثنى عليه بمعرفتها ويقر له بأحكام قوانينها.

وله فيها تواليف منها كتاب (الإفصاح بفوائد الإيضاح) وكتاب (الاقتراح في تلخيص الإيضاح وتتبعه بالشرح والتتميم والإصلاح) وكتاب (فصل المقال في تلخيص أبنية الأفعال) وكتاب (غرة الإصباح في شرح أبيات الإيضاح). وجمع "مسائل" في أسفار سماها (النخب).

وله تقييدات مفيدة في فنون شتى ومشاركة في غير ما علم مع تصرف في الآداب ينظم به وينثر لقيه ابن الأبار بتونس وصحبه أعواما وأخذ عنه كثيرا وأجاز له خطا ولفظا غير مرة.

توفي من ليلة الأحد الرابع عشر من جمادى الأخرى ست وأربعين وستمائة ودفن لصلاة الظهر منه بالمصلى خارج تونس وشهدت جنازته ومولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة أو نحوها[1].

1574- محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان الأنصاري

(... – 519هـ = ... – 1125م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن مرزنجولس.

سمع أبا عبد الله بن الصراف وأبا علي الصدفي وغيرهما.

وكان رجلا صالحا فاضلا كان أبو عبد الله بن نوح يثني عليه خيرا ويرفع بذكره.

توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة[2].

1575- محمد بن يوسف بن عميرة الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 150، إشارة التعيين، ص 341، رقم (207)، البلغة، ص 250، رقم (360)، الوافي بالوفيات، ج5 ص 201، رقم (2262)، طبقات ابن قاضي شهبة، ج1 ص 145 – 146، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 267، رقم (499)، كشف الظنون، ص 212، رقم (1261)، الزركلي: الأعلام، ج7 ص 138، شجرة النور الزكية، ص 183.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 343، معجم شيوخ الصدفي، ص 107، رقم (91).

(... – 549 هـ = ... – 1154م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن فرج المكناسي وأبي القاسم بن النخاس وشريح بن محمد.

وسمع (الحديث) من أبي محمد بن أبي جعفر وتفقه به ومن أبي على الصدفي.

وأخذ بقرطبة عن ابن عتاب وابن مغيث وأبي بحر الأسدي وأبي بكر بن العربي وغيرهم.

وكان متفننًا حافظًا للقراءات، عالما بالفرائض والحساب تجول للقاء الشيوخ واعتنى بسماع العلم.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الرحمن المكناسي.

توفي بأوريولة سنة تسع وأربعين وخمسمائة[1]

1576- محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن عمر الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل بلنسية، يعرف بابن غبره، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر الحصار، وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن نسع وأبي بكر عتيق بن علي القاضي.

وسمع بلرية من أبي زكرياء محمد بن أبي إسحاق وأبي عبد الله بن عياد وأبي عبد الله بن قرين.

وأخذ بمرسية عن أبي بكر بن أبي جمرة.

ورحل إلى إشبيلية فأخذ (القراءات) عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطرياني وسمع منهما ومن أبي جعفر بن مضاء وأبي الوليد بن جابر بن أيوب وأبي الحكم بن حجاج وأبي محمد بن حوط الله وغيرهم.

عني بالرواية أتم العناية وكان من أهل التيقظ والتقييد ولم يحدث[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 15، معجم شيوخ الصدفي، ص 168، رقم (146).

1577- محمد بن يونس بن سلمه الأنصاري

(... - ... = ... - 509)

يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالطرطوشي لأن أصله منها.

كتب عنه ابن عياد وذكر أنه صحب أبا العباس بن العريف وغيره.

نزل المرية، وكان مولدة ببلنسية في سنة تسع وخمسمائة[2].

1578- مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(... - 570 هـ = ... - 1174م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن.

سمع أبا الحسن بن الباذش وابنه أبا جعفر وأبا مروان بن بونه وأبا محمد عبد الحق بن عطية وغيرهم. وكان معنيا بالرواية وسماع العلم بارع الخط أنيق الوراقة حدث وأخذ عنه.

توفي بعد السبعين وخمسمائة[3].

1579- مرجي بن عبد الملك بن مرجي الأنصاري

(... - 578 هـ = ... - 1182م)

من أهل شلب، وسكن إشبيلية، يكنى أبا عمرو.

أخذ عن مشيخة بلده وكان حافظا لمذهب مالك عارفا بالشروط. أخذ عنه أبو الحسين بن عظيمة وأبو علي الشلوبين وغيرهما.

توفي في ليلة الثلاثاء العاشر من شهر ربيع الآخر سنة 578هـ[4].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 91.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 16.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 207.

(4) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 200.

1580- مسعود بن علي بن مسعود الأديب الأنصاري

(... – بعد 512هـ = ... – بعد 1118م)

أندلسي، لا يُعرف موضعه منها. كان أديبا لغويا وقف ابن الأبار على أخذ (النوادر- لأبي علي القالي) عنه في صفر سنة 512هـ[1].

1581- مسعود بن محمد بن مسعود الأنصاري

(... – 540هـ = ... – 1145م)

من أهل بلنسية، وأصله من ثغرها، يعرف بابن النابغة، ويكنى أبا الخيار.

كان من أهل الثقة والعدالة والمعرفة والمشاركة والأدب وحفظ اللغة.

وله حظ من قرض الشعر، وولي الأحكام بلرية من كور بلنسية وخطب بموضع سكناه من غربيها إلى أن توفي.

توفي مع الثلاثين وخمسمائة قاله أبو عبد الله بن عياد وقال ابن سالم وأكثر خبره عنه توفي بعد540هـ[2].

1582- معن بن محمد بن معن الأنصاري

(... – 330 هـ = ... – 941م)

نسبه في البربر، ويتولى الأنصار من أهل سرقسطة، وأحد رجالاتها ومدره جماعتها، يكنى أبا الأحوص.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 196.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 196.

ورد اسمه ونسبه في الأمان الذي عقده الناصر عبد الرحمن بن محمد لصاحب سرقسطة محمد بن هاشم التجيبي عند انخلاعه عنها.

ولي قضاء سرقسطة بلده سنة (326هـ/937م) من قبل الناصر. وكان حصيف العقل معروفا بالدهاء حاضر الجواب حسن الرد له فهم وإدراك ولا ينسب إليه فقه ولا علم.

توفي سنة 330هـ[1].

.

1583- مفرج بن حسين بن إبراهيم بن خلف الأنصاري

(... – بعد 594 هـ = ... – بعد 1197م)

الكفيف، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الخليل.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن خير وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أيمن.

وروى عن جماعة منهم أبو محمد عبد الكريم بن غليب وأبو نصر فتح بن محمد بن فتح وأبو الحسين سليمان بن أحمد اللخمي وأبو الحسن خضر بن محمد وأبو عمرو عياش بن محمد بن عظيمة أبو إسحاق بن ملكون وأبو العباس اللص وأبو الوليد بن نام بن أبي أيوب وأبو محمد بن مغيث بن الصفار قاضي قرطبة وأبو القاسم بن الحاج وأبو الحسن بن جامع الأوسي وأبو محمد القاسم بن دحمان وأبو العباس بن البلنسي منهم من لقيه ومنهم من كتب إليه.

وله رواية عن أبي الحسن الزهري أخذ عنه برنامجه وكتاب (مناسك الحج) من تأليفه قاله ابن فرتون.

علم بالقرآن وأقرأ بالرواية وقف ابن الأبار على إجازته لبعض تلاميذه في سنة 594هـ[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 202، المقتبس، ص 410، 413.

1584- منصور بن لب بن عيسى الأنصاري

(571 هـ - ... =1175م - ...)

من أهل المرية، يكنى أبا علي.

أخذ (القراءات) ببلده عن أبي علي منصور بن خميس المذكور قبله ورحل بعده. فنزل الإسكندرية. وأجاز له أبو طاهر السلفي في صغره وقد أخذ عنه.

ومولده سنة 571هـ[2].

1585- موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري

(... – بعد 463 هـ = ... – بعد 1070م)

القاضي، من أهل بلسنية، يكنى أبا عمران، ويعرف بالمنزلي لسكناه قرية منزل عطاء من غربيها. روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي إسحاق بن أسود صاحب المظالم.

وأجاز له أبو الوليد الباجي حدث عنه ابنه أبو الأصبغ عيسى بن موسى ذكره ابن عياد.

قال ابن الأبار: وقرأت بخط أبي داود المقرئ أنه قابل معه (صحيح البخاري) بجامع سرقسطة سنة ثلاث وستين وأربعمائة[3].

1586- موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، وأصله من ناحيتها، يكنى أبا عمران.

روى عن القاضي أبي جعفر بن جحدر وغيره، وكان يعقد الشروط.

وولي قضاء "لرية" لأبي الحسن بن واجب حدث عنه ابنه أبو محمد عبد الله بن موسى[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 200.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 193.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 174.

1587- نافع بن أحمد بن عبد الله الأنصاري

(... – بعد 535 هـ = ... – بعد 1140م)

من أهل طرطوشة، سمع بدانية أبا بكر بن برنجال وبمرسية القاضي أبا بكر بن أسود.

ورحل إلى إشبيلية فسمع بها من القاضي أبي الحسن شريح بن محمد (موطأ مالك)، و(صحيح البخاري)، وأجاز له جميع روايته في رمضان سنة (535هـ/1140م).

وكان فقيها مشاورا معنيا بسماع العلم وروايته[2].

1588- نصر بن علي بن أنس الأنصاري

(... – بعد 416 هـ = ... – بعد 1025م)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا الفتح.

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ، وأبو محمد بن خزرج وقال: كان من أهل العلم والرواية الواسعة، ثقة ثبتا مشهورا بالعناية والسماع.

وذكر أنه أجاز له سنة ست عشرة وأربعمائة[3].

1589- نعم الخلف بن محمد بن يحيى الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة؛ يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم وليد بن العباس بن العربي المقرئ وغيره.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 177.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 216.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 601.

obeikan.com

روى عنه المقرئ أبو الحسن علي بن أحمد وقال: كان من أقرأ الناس صوتا وأحسنهم قراءة. وكان شيخا صالحا رحمه الله[1].

1590- هذيل بن محمد بن عبد الله الأنصاري

(... – بعد 600 هـ = ... – بعد 1203م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا المجد.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن لؤي وأبي الأصبغ السماتي وأبي عبد الله بن معاذ الفلنقي وأبي الحكم بن حجاج الخطيب وأبي العباس بن اليتيم وأبي محمد قاسم الزقاق وأبي الحسن نجبة بن يحيى وروى الحديث عن أبي الحسن الزهري وأبي الحكم بن حجاج وأبي القاسم بن بشكوال وأبي الحسن بن لبال وغيرهم.

وتصدر للإقراء ببلده وعلم بالعربية مع ذلك وشارك في الأدب أخذ عنه جماعة منهم ابن الطيلسان لقيه بإشبيلية ووصفه بالتواضع والهدى الصالح وأجاز له لفظا وخطا روايته وماله من نظم ونثر سنة ستمائة قال:

وتوفي بعد ذلك بيسير وابنه محمد بن هذيل حدث وأم الناس بعد أبيه[2].

1591- هشام بن حيان الأنصاري

(... – 486 هـ = ... – 1093م)

من أهل بلنسية، وأصله من أروش من الثغر الغربي، ويقال هي من عمل قرطبة، يكنى أبا الوليد.

سمع من أبي العباس العذري وأبي الوليد الباجي وأبي الليث السمرقندي وأبي الوليد الوقشي وأبي بكر بن القدرة وأبي عبد الله بن سعدون القروي في قدومه على بلنسية.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 605.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 147.

وكان شديد العناية بالرواية ولقاء الشيوخ وسماع الحديث.

وهو أخو أبي محمد بن حيان الأروشي أو قريبه.

توفي يوم الأحد لتسع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة والروم محاصرون بلنسية ذكر وفاته ابن علقمة في تاريخه[1].

1592- هشام بن محمد بن أحمد الأنصاري

(... – 434 هـ = ... – 1042م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

ناظر في المسائل على يوسف بن أصبغ، وناظر الناس عليه في المسائل.

وكان مكرما لمن يختلف إليه معتنيا به.

امتحن في آخر عمره ومات مقتولا في ذي الحجة سنة أربع وثلاث وأربعمائة[2].

1593- هِلال بن هِلاَل بن حُسَين بن عبد الله بن حَماد بن القَاسِم الأنْصَاري

(300 – 396 هـ = 912 – 1005م)

من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عمر، يعرف بالديك.

حَدَّث عن أحمد بن زِياد وكَتَبَ عنْه، كان: شَيْخاً صَالحاً وعَمّر.

تُوفِّيَ –رحمه الله– يوم الأَربعاء لليلتين خَلَتا من صَفر سَنة ثمانين وثلاثمِائَة.

دُفِن بمَقْبَرة قُرَيْش وصلّى عليه محمد بن يَبْقَي القَاضِي رحمه الله. وكان يوم تُوفِّيَ ابن ستٍ وتسعين سنة[3].

1594- وليد بن محمد بن فتوح الأنصاري

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 132.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 616.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 173.

(... – ... = ... – ...)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا العباس.

روى عن عبدوس بن محمد، ولقي بالمشرق ابن سعد، وعطية بن سعيد ونظرائهم.

حدث عنه أبو الوليد مرزوق ابن فتح وقال: لم يكن حسن الضبط لما رواه، وكان الأغلب عليه معرفة الرأي ودراسة الفتوى[1].

1595- يَاسِين بن محمد بن عبد الرَّحيم الأنصَاريّ

(... – 320 هـ = ... – 932م)

من أهل بَجَّانة؛ يُكَنَّى أبَا لُوَى.

قال أبُو سَعِيد: ذكَرهُ لي عيسى بن محمد الأنْدَلُسي وَزَعم أنه سَمِعَ منهُ، وهو مَشْهور بِبَلده.

رَوَى عن أبي داود أحْمَد بن موسى العطَّار الإفْريقي، عن يَحيى بن سلام: التفسير. تُوفِّيَ -رحمه الله- نحو سنة عشرين وثلاثمائة[2].

1596- يحيى بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي

(579 – 634 هـ = 1183 – 1236م)

من أهل دانية، وسكن شاطبة، يكنى أبا الحسين، من ولد قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 608.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 210، الحميدي: جذوة المقتبس، (912)، الضبي: بغية الملتمس، (1502).

سمع أبا بكر بن أبي حمزة وأبا الخطاب بن واجب وأبا بكر أسامة بن سليمان وأبا عمر بن عات صهره وله من أبي الربيع بن سالم سماع يسير وأخذ عنه (صحيح البخاري) من رواية ابن السكن.

وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو جعفر بن شراحيل وأبو عبد الله بن بالغ البسطي وأبو بكر بن جابر بن الرمالية وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن صاحب الأحكام الغرناطي وأبو القاسم الملاحي وغيرهم ومن أهل المشرق جماعة وافرة وطائفة كبيرة.

وعني بالحديث وسماعه وله مشاركة في غيره مع الحظ الوافر من البلاغة والتصرف البديع في الكتابة والضرب بسهم في الشعر إلى نباهة البيت وتمام الفضل والسر وقد حمل عنه الحديث.

قال ابن الأبار: وسمعت أنا منه أخبارا وأشعارا وصحبته مدة وأجاز لي بلفظه غير مرة وناولني كتاب النزهة في شيوخ الوجهة لأبي عمر بن عات وصارت إليه في الفتنة رئاسة شاطبة وتدبير أمرها من قبل محمد بن يوسف بن هود والى الأندلس حينئذ.

توفي وهو يتولى ذلك في النصف من ليلة الأحد الثامن والعشرين من شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة.

دفن عصر ذلك اليوم بحصن شاطبة وهو ابن خمس وخمسين سنة ونعي إلينا ببلنسية بعد صلاة الظهر من يوم الأحد المذكور. ومولده بدانية سنة تسع وسبعين وخمسمائة[1].

1597- يحيى بن أَحْمد بن عيسي الخزرجي

(... – 634 هـ = ... – 1236م)

أبوالحسين، منتماه إِلَى قيس بن سعد بن عبَادَة صَرِيح، وَحَدِيث نداه عِنْد رُوَاة علاهُ حسن صَحِيح، وَولد بدانية دَار آبَائِهِ وَبهَا نَشأ ثمَّ أوطن شاطبة وأصهر بهَا إِلَى الشَّيخ أبي عمر بن عَاتٍ.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 190.

وَمَال إِلَى خدمَة السُّلْطَان فَمَا زَالَ يرتقي فِي معالي الْأُمُور دَرَجَة بعد أُخْرَى حَتَّى سَاد أَهلهَا ووليها من قبل مُحَمَّد بن يُوسُف بن هود الملقب بالمتوكّل إِلَى أَن توفّي فِي آخر شعْبَان سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وستمِائَة.

ووليها بعده أبناؤه والرئاسة مِنْهُم لأبي بكر مُحَمَّد وَصَارَت إِلَيْهِ دانية مُدَّة يسيرَة إِلَى أَن تغلب الرّوم عَلَيْهَا مستهلّ ذِي الْحَجَّة سنة (641هـ/1243م).

ثمَّ تملّك الرّوم أَيْضا شاطبة فِي آخر صفر من سنة (644هـ/1246م) بعد مهادنة ومداراة لطاغيتهم البرشلوني من حِين تغلبه على بلنسيّة فِي صفر أَيْضا وَفِي يَوْم الثُّلَاثَاء السَّابع عشر مِنْهُ سنة (636هـ/1238م) وَكَانُوا قد شارطوا على سكانها بإتاوة مَعْلُومَة وَفِي وقتنا هَذَا وصل بعض الشاطبيين يخبر أَنه أجلاهم عَنْهَا مَعَ أهل جهاتها وهم أُلُوف من الْمُسلمين فتَفَرَّقُوا فِي الْبِلَاد وَأَوَى أَبُو بكر هَذَا فِي خاصته إِلَى حصن بمقربة مِنْهَا وَذَلِكَ فِي رَمَضَان من سنة (645هـ/1247م).

وَلأبي الْحُسَيْن فَضَائِل مَذْكُورَة ومآثر مأثورة ورزق قبولا مازال بِهِ مأمولا من رجل يجْرِي على أعراقه فيدع الضّنانة بأعلاقه ويسع النَّاس بأمواله كَمَا يسعهم بِحسن أخلاقه يلقِي الْوُفُود مرْحَبًا ويلفي كَمَا عوّد الْجُود الَّذِي تقيّل فِيهِ الجدود منسحباً:

وَكلما لَقِي الدِّينَار صَاحبه ... فِي ملكه افْتَرقَا من قبل يصطحبا

وَأول ظُهُوره فَفِي الْفِتْنَة المنبعثة فِي أول سنة إِحْدَى وَعشْرين وَكَانَت بضاعته الْأَدَب مَعَ مشاركته فِي غَيره ويغلب عَلَيْهِ تحبير النثر أَكثر من تجويد الشّعْر.

وَهُوَ الْقَائِل معتذراً إِلَى بعض الْأُمَرَاء:

إِن قصّرت فِي خدمَة محسوسة ... فِيمَا مضى من دهري الْمُتَقَدّم

فلنيّتي مَكْنُون خدمتها الَّتِي ... عقلت وَإِن حجبت لمن لم يفهم

ولديّ عذر فِي التَّخَلُّف أولاً ... وَلكم حلوم فَوق جرم المجرم

وَإِذا محا مَا قد تقدّم عفوكم فولاء رقّي ثَابت للمنعم
وَلَقِيت عِنْد لقائكم مَا أمّلت نَفسِي وَلَكِن كَيفَ لي بمسلّم
وضراعتي فِي أَن يكون قبولكم فَوقِي بِمَنْزِلَة الرِّدَاء الْمعلم

وَله يُخَاطب أَبَا عبد الله بن عَيَّاش الْكَاتِب من قصيدة:

مَالِي يَد بجزاء مَا أسديته والكفّ تقصر عَن محلّ الْكَوْكَب
إِنِّي وقفت على جنابك همتي وَجعلت ربعك كعبتي ومحصّبي
وَلَئِن سَأَلت عَن الَّذِي أَنا طَالب مَالِي سوى نيل الْعلَا من مطلب

وَله:

عزاء أَبَا عَامر إِنَّه وَإِن كَانَ رزؤك رزءاً جَلِيلًا
فَإِن الرَّسُول قضى فاجعلن عزاءك عَمَّن يَمُوت الرسولا
وَقدر التصّبر قدر الثَّوَاب فصبراً توفّ الثَّنَاء الجميلا

وأنشدني لَهُ ابْن أَخِيه أَبُو الْحُسَيْن عَزِيز بن أبي عَمْرو سعد بن أَحْمد فِي وسيم أسمر أَزْرَق أرمد:

عابوه أسمر ناحلاً ذَا زرقة رمداً وظنوا أَن ذَاك يشينه
جهلوا بِأَن السّمهريّ شبيهه وخضابه بِدَم الْقُلُوب يزينه [1]

1598- يحيى بن أحمد بن مسعود الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

(1) ابن الآبار: الحلة السيراء، ج2 ص 306-308.

من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي القاسم بن غالب وأخذ عنه القراءات ومن أبي القاسم بن بشكوال وأبي محمد بن مغيث وأبي الوليد بن رشد كثيرا.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمود المكناسي إمام المالكية بها. قفل إلى بلده وولي خطة الشورى به.

وحكى أنه شرب ماء زمزم لحفظ القرآن فتيسر عليه حفظه في أقرب مدة. وكان حسن الصوت به والإيراد له يستدعيه الولاة لصلاة الأشفاع[1].

1599- يحيى بن الفتح بن حسين الأنصاري

(... – 526 هـ = ... – 1131م)

من أهل وادي الحجارة، وسكن قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الشيخ.

كانت له رواية وعناية وكان متحققا بالطب وعلم الأوائل حدث عنه أبو عبد الله بن الفرس في كتابه إليه. وأخذ عنه أبو الحكم بن غلنده.

توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة أو نحوها[2].

1600- يحيى بن حزب الله بن يعقوب الأنصاري

(... – 580 هـ = ... – 1184م)

من أهل أندة، وسكن شاطبة، يكنى أبا زكرياء.

أخذ عن أبي عبد الله بن مخلوف وأبي الحسن بن النعمة ببلنسية. ولي قضاء كثير من الكور وكان مشاركا في الأدب جوادا. وقد أخذ عنه أبو عامر بن عامر الداني وغيره.

وتوفي في حدود الثمانين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 188.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 168.

1601- يحيى بن حَزْم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلِ بَاجَة؛ يُكَنَّى أبَا إسمَاعِيل.

كان مع محمد بن بشر، وزمعة بن عُثمان في طبقة، وكان: صاحب صَلاتهم. ذكره إبراهيم بن محمد البَاجي[2].

1602- يَحيَى بن زكَرِيّاء الأنْصَاري

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلِ سَرَقُسْطَة، يعرف بابن الأفْطَس[3].

1603- يحيى بن زكرياء بن علي يوسف بن علي الأنصاري

(570 – 619 هـ = 1174 – 1222م)

من أهل بلنسية، يعرف بالجعيدي، ويكنى أبا زكرياء.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن حميد وأبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر بن عون الله وسمع منهم ومن أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نسع وأبي الخطاب بن واجب وأبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن الخباز وأبي علي بن زلال وأبي بكر بن قنترال وغيرهم.

وكتب إليه أبو الحسن بن خروف وأبو الحسين بن زرقون.

ومن أهل الإسكندرية أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه الشريشي.

وأجاز معه لأهل الأندلس في سنة ست وستمائة.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 181.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 178.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 186.

وتصدر ببلنسية للإقراء في حياة شيوخه في رجب سنة أربع وستمائة.

وكان من أهل الضبط والتجويد أحد العلماء بحقيقة الأداء مع الصلاح التام والورع المحض والخشوع الصادق وطيب الصوت بالتلاوة وكان صدرا في قراءة الأشفاع بالمسجد الجامع من بلنسية.

قال ابن الأبار: أخذت عنه الكافي لأبي عبد الله بن شريح وبقراءتي إياه سمع عليه جماعة من أصحابنا وأجاز لي جميع ما رواه وسمعت بقراءته كثيرا على ابن نوح وابن واجب وغيرهما.

توفي عند الغروب من يوم الأربعاء السابع عشر لجمادي الأولى سنة تسع عشرة وستمائة وهو ابن ثمان وأربعين سنة وخمسة عشر يوما بعد وفاة والد ابن الأبار -رحمه الله- بشهرين أو نحوهما وكانا متصاحبين وفي سنهما متقاربين.

مولده في الثاني من شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة كان لدة القاضي أبي الحسن أحمد بن محمد بن واجب ولدا معا في شهر واحد[1].

1604- يحيى بن عبد الجبار بن يحيى بن يوسف بن مسعود بن سعيد الأنصاري

(506 – 590 هـ = 1112 – 1193م)

من أهل مالقة، وقال ابن فرتون: هو قرطبي يعرف بالأبار، ويكنى أبا بكر، وسماه الملاحي: محمد، وغلط في ذلك.

سمع بقرطبة من أبي عبد الله بن أصبغ وأبي جعفر بن عبد العزيز وأبي عبد الله بن نجاح الذهبي وسمع بإشبيلية من أبي الحسن شريح بن محمد صحيح البخاري ومن أبي بكر بن العربي.

وأخذ عن أبي الحسين بن الطراوة.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 189.

ولي قضاء مالقة وكان جزلا في أحكامه مهيبًا ورعًا فقيهًا بصيرًا بعقد الشروط وله فيها تنابيه مستحسنة.

حدث عنه جماعة منهم أبو سليمان بن حوط الله وأبو يحيى بن هانىء وغيرهما.

توفي بمالقة بعد صلاة العشاء الأخرة من ليلة الخميس للنصف من ذي الحجة سنة تسعين وخمسمائة.

ودفن بعد صلاة العصر منه ومولده سنة ست وخمسمائة[1].

1605- يحيى بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري

(564 – 623 هـ = 1168 – 1226م)

من أهل دانية، يكنى أبا الحسين.

سمع أبا القاسم بن حبيش وأبا بكر بن بيبش وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وأبا القاسم بن تمام المالقي وأبا بكر أسامة بن سليمان وأبا الحسين بن زرقون وغيرهم.

وعني بالآداب وهي كانت بضاعته كتب للولاة وخطب بين أيديهم وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان جوادا مضيافا.

قال ابن الأبار: لقيته بدار الإمارة وغيرها وسمعت منه أخبارا وأشعارا وأجاز لي بلفظه وأملى علي من نثره وحدث بيسير.

توفي بدانية يوم الأربعاء السادس والعشرين لشوال سنة ثلاث وعشرين وستمائة ومولده في جمادى الأخرى سنة أربع وستين وخمسمائة[2].

1606- يحيى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري

(507 – 563 هـ = 1113 – 1167م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 184.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 190.

من أهل لرية، يكنى أبا زكرياء.

روى عن أبيه عبد الله وعمه أبي عبد الله محمد بن يحيى وأخذ عنه القراءات وسمع من أبي الحسين بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة.

وأجاز له أبو الوليد بن الدباغ ثم سمع منه صحيح البخاري وغيره وأبو عبد الله بن عبد الرحيم.

صحب أبا بكر عتيق بن الخصم وأخذ عنه العربية والآداب وناظر عليه في كتاب سيبويه.

وكان عارفا بالنحو بصيرا بالحساب أقرأ القرآن بلرية والآداب والعربية وخطب بجامعها.

أخذ عنه أبو عبد الله بن عبد الله بن عياد.

توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة وقال أبو عمر بن عياد توفي سنة أربع وستين ومولده سنة 507هـ[1].

1607- يحيى بن عمر بن عبد الله بن عبد البر بن قحطبة الأنصاري

(322 هـ - ... = 933م - ...)

البزاز، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا بكر.

حدث عنه أبو بكر بن أبيض وقال: مولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

وكان سكناه بالمدينة عند مسجد الزجاجين[2].

1608- يحيى بن فرج بن يوسف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 174.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 625.

له رحلة إلى المشرق في سنة (425هـ/1033م). سمع فيها من أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف وغيره.

وكتب بخطه علما كثيرا ورواه، وتصدر للإقراء ببلده، وأقرأ القرآن وأسمع الحديث وكان يعرف فيها بالمصري[1].

1609- يحيى بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا بكر، سماه أبو القاسم الملاحي في مشيخته، وقال: قرأت عليه (القرآن- برواية ورش) وذكر أنه كان خطيباً[2].

1610- يحيى بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي

(507 – 586 هـ = 1113 – 1190م)

من أهل قرطبة، يعرف بالأركشي، ويكنى أبا بكر.

روى عن أبي إسحاق بن خفاجة لقيه بجزيرة شقر سنة (526 هـ/1131م) وأخذ عنه شعره وعن أبي الطاهر التميمي سمع منه وعباد بن سرحان وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن العريف وأبي الحسن بن الزقاق.

وروى عن أبي نصر الفتح بن عبيد الله تواليفه كلها، قال أبو عبد الله بن الصفار الضرير: ورواها هو عنه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 632.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 184.

وكان أديبا كاتبا شاعرا حسن الخط جيد الضبط.

توفي مقتولا في داره بقرطبة في شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة.

مولده في العشر الآخر من ذي القعدة سنة سبع وخمسمائة[1].

1611- يحيى بن محمد بن علي الأنصاري

(... – 600 هـ = ... – 1203م)

من أهل سبتة، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن الصائغ.

أخذ بفاس عن ابن حنين وسمع الرياضة على أبي علي الحسن بن سهل الخشني بقراءة أبي بكر بن أبي زمنين قاله ابن فرتون.

دخل الأندلس وسمع بها من أبي مروان بن قزمان لقيه بأشبونة وأخذ عنه (التقصي- لأبي عمر بن عبد البر) وغير ذلك.

وسمع بقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال (الصلة) ومن أبي بكر بن رزق وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وغيرهم.

وكان نسيج وحده في الورع والنسك والزهادة صابرا مقلا تحمل عنه في ورعه وإيثاره وفضله أخبار بديعة حدث وسمع الناس منه.

روى التجيبي عنه وهو من أصحابه لقيه بسبتة ووجد عنده كتاب (الصلة- لابن بشكوال) فانتقى منه كثيرًا وقرأه عليه وسماه في معجم مشيخته وأخر ذكره في حرف الياء وقال: ختمت بذكره هذا المجموع لبركته وفضله.

وحدث عنه أبو عبد الله بن هشام وأبو الحسن الشاري وأثنى عليه وقال لم أر أشد زهدا في الدنيا منه.

توفي بسبتة في رمضان سنة 600هـ[1].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 182.

1612- **يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري**

(... – 587 هـ = ... – 1191م)

من أهل لرية، يكنى أبا بكر.

أخذ القراءات عن أبيه وسمع منه ومن أبي الحسن بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة وأبي العرب التجيبي.

أجاز له أبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو طاهر السلفي وغيرهما.

تصدر للإقراء ببلده خالفا إياه في ذلك وجاريا على مهيعه.

وكان بصيرا بالحساب معلما به مشاركا في الأدب من أهل الضبط والإتقان مع الفضل والصلاح سمع من محمد أبي هاجر القراءات وسمع منه أبو عبد الله بن غبرة المقرىء سنة سبع وثمانين وخمسمائة[2].

1613- **يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري**

(... – 633 هـ = ... – 1235م)

من أهل لرية، يكنى أبا زكرياء.

أخذ ببلده عن سلفه وببلنسية عن أبي عبد الله بن نوح.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في الفقه وغير ذلك مع الصلاح الكامل والخير وكان أحنف.

وعلم بالقرآن وأخذ عنه كما أخذ عن أبيه وجد أبيه وسائر أهل بيته.

توفي ببلده في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة[3].

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 195.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 182.

(3) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 190.

1614- يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري

(467 – 557هـ = 1074 – 1161م)

من أهل غرناطة، يعرف بابن الصيرفي، ويكنى أبا بكر.

كان من الأدباء المتقدمين والشعراء المجودين.

وله (تاريخ في الدولة اللمتونية) أفاد به وكان من شعرائها وخدام أمرائها وسكن بأخرة من عمره أريولة من أعمال مرسية.

توفي بمرسية بها سنة 557هـ وهو ابن تسعين سنة أو نحوها وكان من المعمرين[1].

1615- يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري الخزرجي

(541 – 614 هـ = 1146 – 1217م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا زكرياء.

روى عن أبي الربيع الخشيني وأبي زيد الغماري الواعظ وأبي الصبر السبتي وغيره. وكان عارفا بالقراءات مشاركا في العربية، أخذ عنه ابنه أبو عبد الله.

توفي سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة[2].

1616- يزيد بن المهلب بن عامر الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة، ونزل غرناطة، يكنى أبا خالد.

روى عن أبي مروان بن سراج.

وكان من أهل الآداب والعربية معلمًا بها له حظ من قرض الشعر.

أخذ عنه أبو العرب التجيبي وأبو عبد الله بن الفرس وقال فيه يزيد بن المهلب العامري.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 173.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 188.

obeikan.com

توفي وقد نيف على الثمانين في سنه[1].

1617- يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلعة الأنصاري

(506 – 584 هـ = 1112 – 1188م)

قرأت اسمه بخطه من أهل جزيرة شقر، وسكن شاطبة، يكنى أبا يوسف.

قرأ (الموطأ) على القاضي أبي بكر عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد في مسجده بمدينة شاطبة.

وصحب أبا إسحاق الخفاجي وحمل عنه ديوان شعره وروى أيضا عن غيرهما.

وكان فقيها مشاورا أديبا من أهل البصر بالشروط والمعرفة الكاملة بها يلجأ إليه فيها.

روى عنه ابنه أبو محمد طلحة بن يعقوب وأبو القاسم بن البراق وأبو القاسم بن بقي وغيرهم.

توفي بشاطبة سنة أربع وثمانين وخمسمائة بعضه عن ابن عفيون.

مولده يوم الاثنين قبل الفجر في نصف شهر رجب الذي من عام ستة وخمسمائة وكان حسن الخط ذا إتقان[2].

1618- يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري

(529 – 626 هـ = 1134 – 1228م)

من أهل شلب، يكنى أبا البقاء وأبا محمد أيضا وابن فرتون.

روى عن أبي القاسم القنطري وأبي الحسن عقيل بن العقل وأبي الحسن بن موسى بن قاسم وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وغيرهم.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 232.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 231.

وأجاز له أبو الحكم بن حجاج وأبو محمد بن عمران الصدفي وأبو القاسم بن بشكوال والقاضي أبو الحسن الزهري وأبو إسحاق بن قرقول وغيرهم وفي مشايخه كثرة.

ورحل عن بلده في الفتنة فنزل بمراكش ولقي بها أبا بكر بن ميمون ثم انتقل إلى مدينة فاس وسمع بها من أبي عبد الله بن الرمامة وأبي الحسن بن علي بن الحسن اللواتي وأبي عبد الله بن خليل الإشبيلي وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والإكثار من رواية الحديث ولقاء الشيوخ مع الضبط والثقة والعدالة.

وله تأليف في (فضائل مالك)، وكتاب سماه (الشمس المنيرة في القراءات السبع الشهيرة)، و(شرح في حديث بادية بنت غيلان- جزء).

حدث عنه أبو الحسن بن القطان وأبو العباس النباتي وأبو بكر بن غلبون وجماعة غيرهم وعمر وأسن.

قال ابن الأبار: ووقفت على إجازته لبعض أصحابنا في جمادى الأولى سنة عشرين وستمائة.

توفي سنة ست وعشرين وستمائة وهو ابن سبع وتسعين سنة. أخذ عنه ابن فرتون كثيرا وأجاز له[1].

1619- يوسف بن أحمد الأنصاري

(... – 605هـ = ... – 1208م)

من أهل بلنسية، وسكن سبتة، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بالمنصفي.

روى عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره.

ورحل حاجا فأدى الفريضة ومال إلى علم التصوف وله في ذلك أشعار حملت عنه.

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 235.

وكان رجلا صالحا وقد أنشد التجيبي أبياتا يرثي بها أبا محمد بن عبيد الله ومما أنشده له غير واحد:

قالت لي النفس أتاك الردى وأنت في بحر الخطايا مقيم
هلا اتخذت الزاد قلت اقصري هل يحمل الزاد لدار الكريم

قتل بسبتة مظلوما في سنة خمس وستمائة أو نحوها[1].

1620- يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من ناحية بلنسية، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بابن دلال.

أخذ عنه ابنه أبو علي الحسين الضرير وسماه في شيوخه ولم يذكر الذين روى عنهم[2].

1621- يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري

(... - 431 هـ = ... - 1039م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الخشني، وفتح بن إبراهيم، وأبي المطرف ابن ذنين وغيرهم.

عني بالعلم العناية التامة، وجمع الدواوين والرواية، وجمع مسند موطأ مالك رواية القعنبي عنه في سفر.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 220.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 215.

قال ابن مطاهر: أخبرني الثقة قال: كنت أرى في النوم أن صومعة مسجد سهلة تتهدم، فتأول ذلك موت يوسف بن خضر فكان كذلك، وسمع قائل يقول وجنازته مارة: بطن مملواً علما يصير إلى القبر.

توفي في صفر سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة[1].

1622- يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري

(367 – 448 هـ = 977 – 1056م)

يعرف بالرباحي تجول بالأندلس؛ وأصله منها، يكنى أبا عمر.

كان فقيها عالما، متدينا ورعا فاضلا متقللا من الدنيا، جماعة للعلم، طويل اللسان، فقيه البدن، نحويا عروضيا شاعرا نسابة، خيرا يسرد الصيام ويديم القيام، يفر بدينه، ويهرب من الناس، ويخلو لربه.

وله كتاب في (الرد على القبري)، و(رد على أبي محمد الأصيلي): في أشياء ذكرها عنه القنازي.

حدث عنه أبو المطرف بن البيرولة ووصفه بما ذكرنا من فضائله.

ذكره أبو محمد ابن خزرج وأثنى عليه وقال: كان متفننا في العلوم مجاب الدعوة، بصيراً للحجاج والاستنباط، وتجول بالأندلس وسكن إشبيلية وغيرها.

توفي بمرسية آخر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. ومولده سنة سبع وستين وثلاثمائة. وكان صاحبا لأبي عمر بن عبد البر[2].

1623- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الأنصاري

(... – بعد 547 هـ = ... – بعد 1152م)

---

(1) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 639، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 514.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 640، الحميدي: جذوة المقتبس، (874)، الضبي: بغية الملتمس، (1441)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 720.

أندلسي، يكنى أبا الحجاج.

له رحلة حج فيها وأخذ بمكة عن أبي الفتح الكروخي (جامع أبي عيسى الترمذي) قرأه عليه برباط الخليفة من الحرم الشريف في سنة (547هـ/1152م) وبقراءته هذه سمع أبو العباس الأقليشي وأبو حفص الميانشي وغيرهما ذكر ذلك التجيبي[1].

1624- يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل شريون؛ يكنى أبا الحجاج.

أخذ عن أبي عمر بن عبد البر كثيرا، وسمع بطليطلة من أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن وغيره وسكن بها مدة وتفقه بها.

وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم، حافظا ذكيا متفننا.

وله (كلام على معاني من الحديث) أخبر عنه أبو عامر جلب الشاطبي في كتابه إلي ابن الأبار وأثنى عليه.

توفي ببلاده العدوة[2].

1625- يوسف بن علي بن يوسف بن خلف الأنصاري

(... - 602 هـ = ... - 1205م)

من أهل قرطبة، يعرف بالجميمي، ويكنى أبا الحجاج.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج4 ص 208، القاضي عياض: الغنية، ص 227، الضبي: بغية الملتمس، (1444)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج3 ص 341، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 72، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج6 ص 200.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 644.

سمع من أبي القاسم بن بشكوال كثيرا ولازمه طويلا وأخذ عنه مصنف عبد الرزاق إلا يسيرا من أخره قرأه عليه في أصل القاضي أبي عبد الله بن مفرج، وسمع أيضا من أبي الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن بقي.

وتجول ببلاد الأندلس شرقًا وغربا فسمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي زيد السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن حميد.

وأخذ (القراءات) عن أبي علي بن عريب وناوله أبو بكر بن خير وأجاز له هو وأبو الحسن بن هذيل وأبو جعفر بن عبد الحق الخزرجي روايته وتواليفه ومنها كتابه في "الأحكام" وكتابه المسمى (مقامع الصلبان في الرد على النصارى).

وكان من أهل العناية بالرواية والمعرفة بعقد الشروط مع الثقة والعدالة مجودا للقرآن متقنا له حسن الصوت به روى عنه ابن الطيلسان.

توفي ليلة الأحد الخامس من رمضان سنة اثنتين وستمائة.

دفن بالربض القبلي من قرطبة[1].

1626- يوسف بن عمر بن يوسف الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن الفخار، من أهل قلعة عبد السلام؛ يكنى أبا عمر.

يحدث عن مسعود بن سعيد بن عبد الرحمن وغيره.

حدث عنه أبو محمد بن ذنين[2].

1627- يوسف بن محمد بن علي بن موسى الأنصاري

(... - نحو 620 هـ = ... - نحو 1223م)

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 218.

(2) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 638.

من أهل شريش، وأصله من العدوة، ويعرف بالغزال، ويكنى أبا الحجاج.

روى عن أبيه وغيره. وولي قضاء بلده وقضاء الجزيرة الخضراء وولي بالعدوة قضاء درعة. وكان من أهل النباهة والدراية.

توفي في نحو العشرين وستمائة[1].

1628- يوسف بن محمد بن فاره الأنصاري

(... – 548 هـ = ... – 1153م)

الأندلسي، من أهل جيان، يكنى أبا الحجاج.

سمع ببغداد من جماعة منهم أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز ويحيى بن البناء وإسماعيل بن المسرقندي.

ودخل إلى خرسان فسمع بهراة من جماعة وسمع بنيسابور وجيه بن طاهر الشحامي. ويروي أيضا عن أبي يعلى حمزة بن سعادة المقرىء الصوفي.

وكتب الإجازة للفرغليطي علي بن سليمان المرادي ولمن استجازه من أصحابه.

وكان يوسف هذا صاحب إتقان وتقييد وضبط. قال ابن الأبار: وقفت على ذلك مما نقل من خطه وقال ابن نقطة نقلت اسمه ونسبته من خطه ورأيته بخطه في موضع آخر فيره قد أبدل من الألف ياء.

توفي منسلخ ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة[2].

1629- يوسف بن محمد بن فرج الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل المنكب، يكنى أبا الحجاج.

---

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 222.

(2) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 209.

كان واعظا مذكرا حدث عنه أبو عبد الرحمن بن غالب[1].

1630- يُونس بن أُمَّية بن مالك بن صَالح بُرد بن إلْيَاس بن بُرد الأَنْصَاري

(... – 371 هـ = ... – 981م)

الزفات، من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا الوليد.

رحَلَ إلى المَشْرِق، وسَمِعَ من غَيْر واحد، وسَمع بقُرْطُبَة من أبي جَعْفر ابن عَوْن الله ومن نُظرائه كثيراً.

وكان رَجُلاً صَالِحاً. حَدَّث وكُتِبَ عنهُ.

تُوفِّيَ –رحمه الله– بقَرية بلبيانة وَهي من قُرى أولبة في شَهْر رَجَب سنة إحدى وسبعين وثلاثِ مائة ودُفن بها[2].

1631- يونس بن عيسى بن خلف الأنصاري

(... – 508 هـ = ... –1114م)

من أهل مدينة سالم؛ يكنى أبا الوليد.

سمع من أبي عبد الله بن السقاط القاضي وغيره. وقرأ القرآن على أصحاب أبي عمرو المقرئ أخذ عنه.

توفي سنة ثمان وخمسمائة[3].

(1) ابن الآبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 221.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 209.

(3) ابن بشكوال: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 649.

obeikan.com